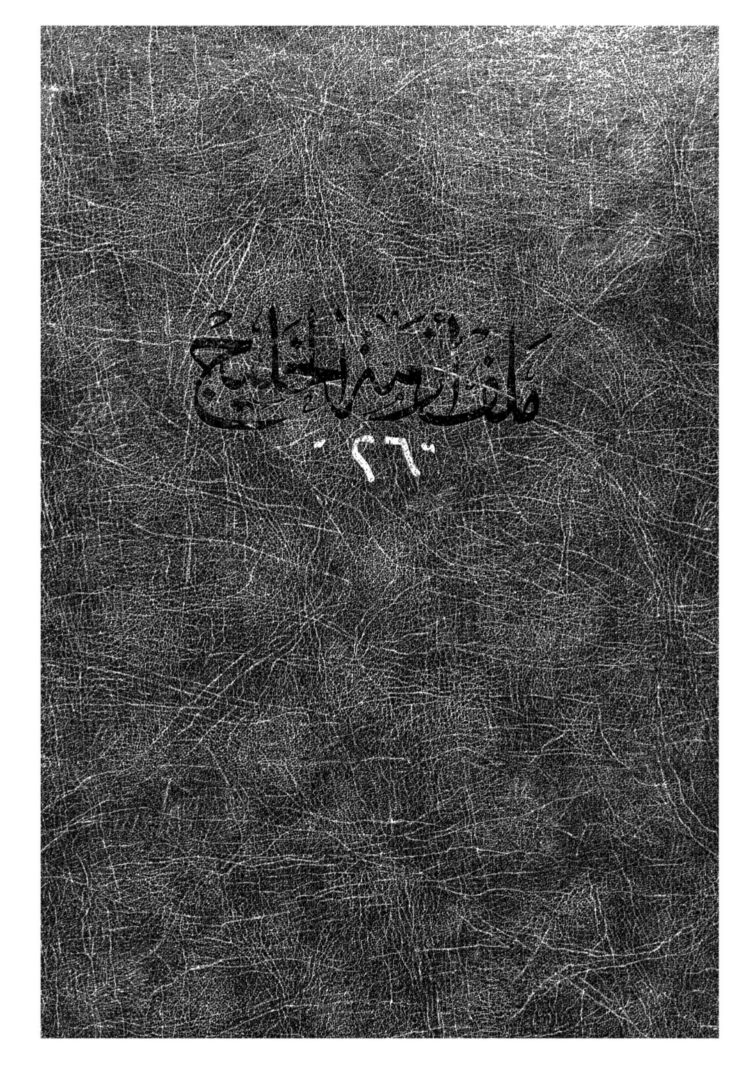

ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٦

الحرب البرّية
ودخول قوات التحالف إلى الكويت

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

م	العنوان / التاريخ	الجريدة	الكاتب	الصفحة
٩٠	المعركة الجوية البرية : استراتيجية جديدة للقتال يختبرها الأمريكيون فى الهجوم الوشيك لتحرير الكويت ٩١/٢/٢٢	الأهرام		١٢٧
٩١	سخونة الاحداث ترتفع فى حفر الباطن ٩١/٢/٢٢	الأخبار	فاروق الشاذلى	١٢٨
٩٢	لا مفر من الحرب البرية ٠٠ فى الخليج ٩١/٢/٢٢	المساء		١٢٩
٩٣	الحرب البرية ستكون أعنف معركة فى التاريخ ٩١/٢/٢٢	الأهرام	حمدى فؤاد	١٣٠
٩٤	طيارو التحالف يستعدون لمرحلة أكثر خطورة ٩١/٢/٢٣	الأهرام		١٣١
٩٥	شروط التحالف تضم ١١ نقطة ٩١/٢/٢٣	الجمهورية		١٣٢
٩٦	القادة الامريكيون يطالبون بتأجيل الهجوم البرى ٩١/٢/٢٣	الأهرام		١٣٣
٩٧	انذار أمريكى مشترك مع دول التحالف للرئيس العراقى ٩١/٢/٢٣	الجمهورية		١٣٤
٩٨	خطة الهجوم البرى ٩١/٢/٢٣	أخبار اليوم	سلوى عفيفى	١٣٧
٩٩	بوش يعطى الضوء الأخضر لشن الهجوم البرى بعد رفض العراق للانذار الأمريكى ٩١/٢/٢٤	الأهرام		١٤٠
١٠٠	قواتنا فى حفر الباطن اتخذت أوضاعها الهجومية ٩١/٢/٢٤	الأهرام		١٤٣
١٠١	الهجوم البرى يبدأ ليلا ٩١/٢/٢٤	السياسى	جمال الخولى	١٤٤
١٠٢	سلاح المدفعية ملك المعارك البرية ٩١/٢/٢٤	الأهرام		١٤٧
١٠٣	صدام يستطيع سحب أفضل معداته من الكويت خلال أسبوع ٩١/٢/٢٤	الأهرام		١٤٨



المصدر : الأهـــرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

خطط أمريكية طارئة لشن هجوم برى ضد العراق من أربع جبهات

واشنطن - مندوب الاهرام ووكالات الانباء - كشفت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان قيادات الجيش والبحرية الامريكية قد وضعت خططا طارئة لشن هجوم برى ضد العراق من اربعة اتجاهات .

وقالت الصحيفة - نقلا عن مسئولين عسكريين - ان هذه الخطط تقضى بان تعبر القوات الامريكية الصحراء الاردنية والجبال التركية حتى تصل الى الحدود العراقية وذلك بهدف منع صدام حسين من حشد جميع جنود الحرس الجمهورى الـ ١٤٠ الفا فى مواجهة القوات الامريكية التى تهاجم الاحتلال العراقى بالكويت .

واضافت الصحيفة ان الخطط الطارئة لشن حرب على عدة جبهات ضد العراق كانت جزءا من الخيارات العسكرية التى اعدت للرئيس الامريكى جورج بوش فى حالة فشل الحظر التجارى المفروض من جانب الامم المتحدة فى تحرير الكويت من العراقيين وفى حالة ان تتخذ الحكومة الامريكية قرارا بانتهاج الخط العسكرى .

واوضح المسئولون ان استراتيجية فتح عدة جبهات للقتال ضد العراق ستساهم ايضا فى الكشف عن ضعف انظمة امداده العسكرى .

وفى روما اعلن الرئيس التشيكى فاتسلاف هافل ان بلاده تعتزم ارسال قوة من مائتى جندى للخليج فى اطار الجهود الدولية لتحرير الكويت . وقال خلال زيارته لايطاليا ان هذه القوة ستنتشر فى السعودية وستكون مزودة بمعدات دفاعية ضد الاسلحة الكيماوية .

وفى باريس اعلن رئيس الاركان الفرنسى الجنرال موريس شميت ان السعودية تحتفظ بحقها الشرعى فى الاشراف على عمليات القوات الاجنبية المنتشرة على اراضيها وقال ان مسئولية الاشراف على عمليات القوات الفرنسية فى السعودية يجب ان تكون من صلاحيات القائدين العامين السعودى والفرنسى .

وقد صرح عدد من القادة العسكريين الامريكيين فى الخليج بانه على الرغم من الحظر المفروض على العراق ، فإن كميات كبيرة من المعدات والاسلحة قد وصلت اليه عن طريق ميناء العقبة الاردنى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

□ مصدر عسكرى مصرى :

لاصحة لخبر استسلام ٥٠ دبابة عراقية

صرح مصدر عسكرى مسئول بانه لاصحة لما تناولته بعض وسائل الاعلام من ان ٥٠ دبابة عراقية قد عبرت الحدود السعودية الكويتية وقامت بتسليم نفسها الى القوات المصرية .

واضاف المصدر ان الخبر غير دقيق ولاصحة له .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩ ـ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحــركات واســعة النطـاق لمقدمــة القــوات البريــة على الحدود الكويتية السعودية

حفر الباطن ـ من حسين فتح الله :

تشهد الجبهة تحركات واسعة النطاق لمقدمة القوات البرية ، الا أن هذا لايعنى انها قامت بما يسمى عمليات الفتح الاستراتيجى ، والاتجاه للكويت كما رددت ذلك بعض وكالات الانباء فالحقيقة ان القوات الجوية الدولية لم تقم بمهمتها كاملة حتى الآن فى توجيه ضربات جوية مكثفة على موجات متعاقبة نهارا وليلا ضد الحشود والمواقع والمنشآت الحيوية العراقية داخل العراق والكويت .

ويأخذ القادة المصريون فى الاعتبار امكانية ان تستخدم العراق الصواريخ أرض/ أرض .

وزار مندوب « الأهرام » امس الفرقة الرابعة المدرعة المصرية الموجودة على بعد نحو ٣٠ كيلو مترا بالحدود الكويتية



اليونايتد برس :

مهمة القوات البرية للتحالف صعبة

ذكرت وكالة يونايتد برس الامريكية في تحليل لها امس انه بالرغم من ان الانباء الاولى اشارت الى تحقيق القوات المتحالفة نجاحا في الحرب الجوية ضد العراق الا انه لايوجد مايوحي بعدم نشوب حرب برية دامية لتحرير الكويت .

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي صدام حسين - كما يرى بعض المحللين - يفضل حدوث هزيمة مؤلمة للعراق على الانسحاب بذلة من الكويت واوضحت الوكالة أن التحصينات الدفاعية التي اقامها العراقيون في الكويت بما في ذلك التلال الرملية الثلاثية الأبعاد ومستودعات البترول المعدة للاشتعال ستجعل مهمة القوات البرية التي تتحرك من اجل تحرير الكويت صعبة

واشارت الوكالة الى صعوبات اخرى قد تواجه القوات البرية للدول الحليفة منها مثلا : انقطاع امدادات المياه والوقود عن الدبابات والمدرعات في الصحراء أو قلة تدفق المؤن والاغذية على القوات الحليفة بالرغم من تفوق الدبابات الامريكية طراز إم - وابراترو البريطانية التي يمتلكها لواء فئران الصحراء البريطاني على الدبابات السوفيتية تي ٧٢ التي بحوزة العراق في الامكانات

واوضحت الوكالة ان هناك خيارا امام البنتاجون ، وزارة الدفاع الامريكية ، هو تنفيذ خطة شبيهة بخطة ، الرعد ، التي نفذت في فيتنام والتي تتمثل اساسا في توجيه هجمات جوية مكثفة بشكل شبه متواصل ضد القوات البرية العراقية في الكويت الى حد تدميرها وتدمير الروح المعنوية لجنودها ثم يبدأ الهجوم البرى بعد الوصول الى هذا الهدف وليس قبل تحقيقه كاملا .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رســالة باريس :

العـراق يتبنى استراتيجية القنفذ

بتحمل الضربات الجوية انتظاراً للهجوم البرى

باريس - من شريف الشوباشى - يجمع الخبراء الفرنسيون فى تحليلاتهم لتطورات حرب الخليج ، على ان استراتيجية الرئيس العراقى صدام حسين تقوم الآن على اساس محاولة توسيع نطاق الصراع العسكرى الحالى واستفزاز اسرائيل الى المشاركة فى الحرب .

وقد اكد الأدميرال لاكوست رئيس المخابرات الفرنسية السابق ان صدام يسعى بهذه المحاولات الى تحويل الانظار عن الاسباب الحقيقية للحرب الحالية .

واضاف لاكوست ان الولايات المتحدة واعية تماما لهذا الخطر وان الرئيس الامريكى جورج بوش يسعى منذ بداية الغزو العراقى للكويت الى تفادى تورط اسرائيل فى نزاع الخليج ، واشار لاكوست الى الرسائل التى بعث بها بوش لاسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى بهذا الشأن .

وقد اعرب لاكوست عن امله فى ان تلبى اسرائيل النداءات الموجهة لها بعدم التدخل فى الحرب .

فى الوقت نفسه اعرب الجنرال لاكاز رئيس اركان الجيش الفرنسى السابق عن مخاوفه من ان تبدأ مرحلة تواكب فيها العمليات العسكرية ، هجمات ارهابية ضد مصالح الولايات المتحدة والدول الحليفة .

ويعتقد الجنرال لاكاز ان مشاركة اسرائيل فى الحرب ، على الرغم من الضغوط الأمريكية عليها اصبحت امرا مؤكدا وان اى تحرك اسرائيلى سيكون جويا .

وقال لاكاز ان صدام لن يتورع عن استخدام الاسلحة الكيماوية لارغام اسرائيل على الرد ، لكنه اكد ان اسرائيل لن تقدم على استخدام الاسلحة النووية ضد العراق لأن الولايات المتحدة لن تقبل ذلك .

وحول موقف العراق عسكريا يقول الجنرال لاكاز انه يتبنى استراتيجية عسكرية تشبه تلك التى كانت متبعة خلال الحرب العالمية الثانية وهى استراتيجية « القنفذ » اى تحمل ضربات العدو الأولى وانتظار هجومه البرى والتحامه فى قتال وجها لوجه وهو ما حاول الجيش العراقى اتباعه خلال الحرب مع ايران .

وقد اعرب الجنرال ابيتيين كوبيل رئيس اركان القوات الجوية الفرنسية الاسبق امس عن اعتقاده بأن المرحلة الثانية لحرب الخليج وهى « الحرب البرية » خلال الأيام العشرة القادمة .

واكد الجنرال كوبيل ان الطائرات العراقية لم تغادر مطاراتها نظرا لصعوبة الاقلاع فى ظل كثافة الغارات الجوية خاصة وان سلاح جو الدول الحليفة يسيطر على الاجواء فى منطقة القتال كما ان الطائرات العـراقية اصبحت محرومة من اجهزة الرادار التى توجهها فضلا عن وسائل الاتصال وهى الأهداف الأولى التى قام طيران الدول الحليفة بتدميرها .

وقال الجنرال كوبيل انه من الصعب الآن تقييم الخسائر العراقية من الطائرات نظرا للحماية التى تتمتع بها هذه الطائرات حيث تربض داخل « عنابر » من الاسمنت ، غير انه اعرب عن اعتقاده بأنها اصبحت مشلولة نظرا لاصابة ممرات الهبوط والاقلاع الخاصة بها ومن الصعب جدا على الجيش العراقى اعادة الممرات الى حالة تسمح باقلاع وهبوط الطائرات العراقية .

واعرب الجنرال كوبيل عن اعتقاده بان اية عملية انتحارية للطيران العراقى لن تكون مجدية نظرا لوجود صواريخ باتريوت الأمريكية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

اجتماعات متواصلة لتشينى وپاول بالقادة العسكريين لتحديد موعد الهجوم البرى

استمرار القصف الجوى ضد العراق لمدة ١٠ أيام أخرى

الرياض ـ وكالات الانباء ـ استمرت امس الحرب الجوية ، التى تشنها طائرات التحالف ، ضد مواقع الحرس الجمهورى العراقى ، ومواقع مدفعيته ، ومنصات اطلاق الصواريخ« سكود »والجسور ، داخل العراق والكويت المحتلة . وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ، ان الحملة الجوية ، ضد الاهداف العسكرية العراقية ، ستستمر لفترة اضافية تتراوح بين اسبوع و ١٠ ايام حتى يتحقق هدف تدمير ٥٠٪ من القدرة العسكرية للعراق ، قبل الشروع فى القيام بعملية الهجوم البرى ، لطرد القوات العراقية من الكويت .

وفى الوقت ذاته ، عقد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ، والجنرال كولين باول رئيس هيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة سلسلة اجتماعات متتالية مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء ، فى الرياض ، للحصول منه على تقييم مباشر لمجرى العمليات العسكرية ، وعن رايه فى توقيت بداية الهجوم البرى . واجتمع تشينى وباول ايضا بقادة القوات المشتركة فى القتال ليحصلا على تقييم كل منهم

وقالت المصادر الوثيقة الصلة ، بالقيادة المشتركة فى الرياض ، ان تشينى وباول ، طلبا الاجتماع بقادة التشكيلات الميدانية ، حتى مستوى اللواء والكتيبة ، لمعرفة تصوراتهم عن نقاط القوة والضعف ، فى اوضاع قوات التحالف ، والقوات العراقية .

وستكون هذه اللقاءات ، اساس التقرير الحاسم ، الذى سيضعه وزير الدفاع ، ورئيس الاركان ، الامريكيان ، ليقدماه غدا الاثنين للرئيس الامريكى جورج بوش فى واشنطن ليتخذ وفقا لتوصياتهما القرار الخاص بشن الهجوم البرى وتوقيته .

[البقية ص ١٠ عمود ٢]

اجتماعات متواصلة [بقية]

وقد اعرب تشينى عقب اجتماعه فى الطائف ، بالشيخ جابر الاحمد الصباح ، امير الكويت ، عن امله فى الا تطول المدة اللازمة لتحقيق هدف تحرير الكويت .

وذكرت المصادر العسكرية فى الرياض ان القوات العراقية اهتمت امس ، باقامة تحصينات دفاعية على طول شاطىء الخليج بما فى ذلك تحريك بطاريات اطلاق صواريخ « سيلكوورم » المضادة للسفن الى الشواطىء .

وقد وقعت امس ايضا مناوشات محدودة ، عبر الحدود السعودية الكويتية ، عندما قصفت دورية هليكوبتر امريكية تابعة لمشاة البحرية ، محطة رادار عراقية متنقلة داخل الاراضى العراقية قرب الحدود مع السعودية ودمرتها . وبعد ذلك بفترة وجيزة قامت هليكوبتر اخرى ، بتدمير موقع مشاة ميكانيكى عراقى قرب محطة الرادار المدمرة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ، ان البصرة تعرضت امس لخمس موجات متلاحقة من القصف الجوى وان كل موجة استمرت ١٠ دقائق وسمعت اصوات انفجارات هائلة .

واضافت الوكالة ، ان البصرة وسائر مدن جنوب العراق تعرضت لموجات متوالية من القصف العنيف طوال ليلة الجمعة السبت .

المحروسة

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يـنـــــاير ١٩٩١

قـوات التحـالف تنتظـر سـاعة الصفـر لبدء الهجوم البرى الكبير

على بعد كيلو مترين فقط من خط المواجهة الاول عاش « الاهرام » ثمانية ايام تحت قذف الطائرات المتحالفة وامام زحف القوات البرية التى لم تسكت مدافعها عن المناوشات القتالية ليل نهار . انتظارا لساعة الصفر التى لم تتحدد بعد حتى ساعة كتابة هذه السطور .

ومن فوق خطوط المواجهة سجل « الاهـرام » بـالكلمـة والصـورة منشورات التحالف التى كانت تدعو الجنود العراقيين للاستسلام . ونقل روايات المقاتلين جنودا وضباطا الذين وصلوا الى اعلى درجات الكفاءة القتالية بعد تدريب شاق ورغم هذا كله فانهم يتمتعون بروح معنوية عالية .وينتظرون لحظة الانطلاق دفاعا عن الاراضى المقدسة. وتحرير دولة عربية مغتصبة .

وجميعهم يبدأون يومهم بقسم الجهاد على نصرة الحق وفى سبيله يهون الاستشهاد تحسبا لاية لحظة يبدأ فيها القتال .

على امتداد الخطوط الكويتية السعودية البالغ طولها ٢٦٠ كيلو مترا تمركزت وحدات الاستطلاع الامامية لرصد تحركات المعتدى وتحديد مواقع دفاعاته .

ومن تلك النقاط نؤكد ان مساحة الدمار والخراب غطت حدود المواجهة من الجانب العراقى ولم تعد لديه القدرة على رد الهجمات .

وكما يقول المقاتل ابراهيم القبانى قائد احدى النقاط الاستطلاعية هنـاك ان العشرات من المستسلمين العراقيين الذين يعبرون كل يوم خطوط المواجهة ويسلمون انفسهم الى القوات المتحالفة يؤكدون ان الحياة داخل العراق اصبحت مستحيلة والعديد من القوات ترغب فى الاستسلام لكنها تخشى من حقل الالغام المزروع امامها وقوات الحرس الجمهورى التى تتخذ من الثغرات اكمنة لها لضرب الجنود العراقيين عند فرارهم للخارج او حتى عند عودتهم للداخل .

« عشماوى » المستسلمين

ويروى المقاتل اسامة نوار الذى يستجوب المستسلمين فور وصولهم للقوات المصرية وبعد اطعامهم أنهم يؤكدون ان جميع الامدادات قطعت عنهم حتى اصبحوا يشربون مياه السيارات بعد فتح « الردياتير » الخاص لكل سيارة ويستخدمون وقودها فى التدفئة والانارة . وجميعهم ينتظرون لحظة الهجوم البرى وفتح ثغرات الالغام حتى يتدفقوا الى القوات المتحالفة خاصة بعد ان هرب العديد منهم الى داخل العراق .

ويؤكد المقاتل صلاح الدين السيد ان قوات التحالف تحذر الجنود العراقيين من الاستمرار فى القتال حفاظا على حياتهم من خلال منشورات تقول : سبق أن أخبرناكم بعزمنا على قصف الفرقة السادسة عشرة المشاة ولقد حافظنا على هذا الوعد وتم قصفها بالامس واحذروا سنكرر القصف مرة اخرى غدا . والان أصبح الخيار لكم فاما البقاء ومواجهة الموت او قبول دعوة القوات المشتركة للحفاظ على حياتكم .

لواء خالد بن الوليد

وبالقرب من خطوط المواجهة يتمركز لواء متقدم يسمى لواء خالد بن الوليد تحت قيادة العميد أ . ح مصطفى كامل مصطفى الذى يتمتع افراد قوته بروح معنوية عالية وكفاءة قتالية على اعلى مستوى بسبب التلاحم بين افراد قوته جنودا وضباطا . ويؤكد القائد ان احساسنا الداخلى بهذه المعركة هو دفاع يؤيده الله ضد اعتداء من جانب الشيطان حيث توجد القوات فى الاراضى السعودية بدعـوة من الحق ضـد وجود القوات التى أغتصبت الكويت بدعوة من الشيطان .

ويقطع حواره صوت المؤذن لصلاة الظهر فيصطف الجنود خلف القائد لاداء الصلاة بينما يقوم بعض القوة بالحراسة خشية من اى اعتداء .

وفى إعقاب الصلاة اكد المقاتل فتحى العجوانى : لنا الشرف الكبير فى تحرير الاراضى المغتصبة تلك المهمة التى استعددنا لها باعلى درجات الاستعداد خاصة اننـا نعلم رغم اية شائعات ان الشعب المصرى يقف وراءنا بكل فئاته وطوائفه .

وعن اوضاع التدريب داخل مسرح العمليات يقول المقاتل على ابو سعده : ان التدريبات تتم على اساس المهمة التكتيكية الموضوعة ومن خلال الدروس المستفادة من سجلات المعارك حتى نتفادى اية اخطاء ونسعى دائما الى حسن الاداء .

البداية

وكانت البداية الى خطوط النار مع اشراقة اول نور لفجر الثلاثاء قبل الماضى داخل الطائرة الحربية « سى ١٣٠ » التى كانت تحلق فوق البحر الاحمر على ارتفاع ٢٣ الف قدم فى طريقها الى حفر الباطن وفى داخلها البعثة الاعلامية وبعض الجنود والمهمات التى تحتاجها قواتنا هناك .

صعدت الى كابينة القيادة لاسأل الكابتن طيار محمد خليل قائد الطائرة المحترف عن سبب طول المسافة رغم انها لا تستغرق سوى ثلاث ساعات .

كان التساؤل من جانبى .. وجاء جوابه : وصولنا سيكون بعد ساعة ونصف الساعة من الان .

قلت : واين نحن الآن ؟ !

قال : فوق العاصمة السعودية الرياض

أترك كابينة القيادة بعد ان استشعرت خطورة المهمة التى جئنا من اجلها .. ولكننى سعدت بها ايضا ما دامت ستكون بجانب قواتنا من الضباط والجنود الذين تركوا الابن والبنت والام والاب .. البيت والاهل .. ولبوا نداء الحق دفاعا عن امن الوطن والمقدسات .

لحظات استقر خلالها فى مقعدى داخل الطائرة بجوار مرافقنا الكريم العقيد / حسن وصفى من ادارة الشئون المعنوية لاسأله . ماذا عن طبيعة المكان الذى توجد فيه قواتنا ؟ !

قال : دقائق وسوف ترى كل شىء بوضوح .

التفت يسارى لاجد المقاتل حسين محمود الذى سيلحق بقوته للمشاركة فى المهمة فيبادرنى قائلا : تركت اولادى نائمين خوفا من لحظات الفراق ولكن صدقنى أن العزم فى داخلى يملؤنى لاداء واجبى إنتصارا لقرار مصر دون النظر لما يترتب عليه من اية اخطار .

فى ساحة المطار

وقبل ان تتصل بيننا جسور الحوار قطعها الضابط المرافق معلنا لحظة الوصول الى مطار الملك خالد وقبل هبوطنا قام بتسليمنا الزى العسكرى و « الكمامات » الواقية من الغازات لنرتديها قبل وصولنا الى مقر القوات فهنـاك ميدان للعمليات و « الاحتياط واجب » !

وما ان هبطنا الى ارض المطار حتى صمت أذاننا بدوى الطائرات بين اقلاع وهبوط .. طائرات من مختلف الجنسيات فهذه طائرة « أف ١٦ » وتلك « أف ١٥ » والثالثة ميراج والرابعة « بى ٥٢ » والخامسة « الشبح » بشكلها المخيف .. وغيرها .. وغيرها .

لماذا جاءوا الى هنا ؟ !

لا أجد جوابا شافيا سوى عناد صدام !

دقائق فى مطار الملك خالد وسط تلك المدينة العسكرية التى اكتظت بالات الحرب والدمار قضيناها بلا كلام فلا احد يسمع الاخر من شده دوى الطيران حتى جذبنى مرافقنا من يدى الى السيارة التى ستنقلنا الى مدينة حفر الباطن حيث تتمركز بالقرب منها معظم قواتنا المصرية .

الطريق الى مقر القوات

ساعتان من حساب الزمان قضيناهما فى مدينة الملك خالد داخل « ميس الضباط » بين جنود وقوات من مختلف جنسيات الارض اجتمعوا على رد الظلم وقهر الاعتداء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

زعماء الكونجرس يطالبون بتاجيل الهجوم البرى

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ طالب زعماء الكونجرس الامريكي بضرورة استمرار عمليات القصف الجوى المكثف ضد العراق قبل البدء فى شن الهجوم البرى ضده .

واعرب زعماء الكونجرس عن اعتقادهم بانه من الافضل عدم الإسراع باشتراك القوات البرية فى المعركة حتى تلحق الغارات الجوية اكبر تدمير ممكن بقدرات العراق الدفاعية .

فى الوقت نفسه اكد خبراء سياسيون وعسكريون ان الدول المتحالفة بدات تستعد لخوض حرب قد تستمر شهورا وليس اسابيع ، كما كان متوقعا من قبل .

الخبراء العسكريون فى بريطانيا : احتمالات الحرب بعد بدء اشعال حقول بترول الكويت

رسالة لندن - محمد الحنلوى - استقبل الخبراء العسكريون والمحللون فى بريطانيا نبأ قيام القوات العراقية فى البدء فى حرق بعض آبار مستودعات البترول بتزيد من الدهشة ، حيث انهم كانوا يعتقدون ان هذا الاجراء سيكون الضربة الاخيرة التى سيقوم بها صدام ، وقد انقسموا فى تحليل الاسباب التى دعت الى ذلك ، فبينما ذكر البعض ان صدام يحاول ان يؤكد مصداقيته وانه يعنى تماما ما يقوله ، فقد نفذ تهديداته بضرب اسرائيل والسعودية وهاهو يفجر الان آبار البترول فى الكويت كما هدد بذلك من قبل ايضا ، اشار عدد اخر من المحللين العسكريين ان هذا الاجراء يعنى انه قد بدأ الاستعداد للانسحاب من الكويت بعد ان بدت فى الافق بوادر الهزيمة ، خاصة وان وجود هذه المستودعات كان امرا هاما بالنسبة لتزويد قواته بالوقود ، خاصة نتيجة الحظر الذى فرض عليه على مدى الشهور الخمسة الماضية .

وبينما اشار قسم آخر من هؤلاء الخبراء الى ان هذا الاجراء يعنى ان صدام يحاول تأجيل الهجوم البرى الذى تعتزم القوات المتحالفة القيام به الى اكبر مدة ممكنة خاصة وان سحابة الدخان الاسود التى ستغلف سماء الكويت سوف تعوق الى حد كبير عملية الاستطلاع والقصف الجوى من جانب الحلفاء حيث انها سوف تعرقل عمل اشعة الليزر التى توجه القنابل والصواريخ التى تقوم الطائرات الامريكية بالقائها على الاهداف العراقية مما سوف يؤدى الى تعطيل الهجوم البرى المتوقع الى اقصى مدى ممكن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

توقعات امريكية بسقوط ٢٠ الف عراقى اسرى فى بداية المعارك البرية

منطقة الخليج - وكالات الانباء :
واصلت القوات الدولية امس، استعدادها للمعارك البرية لتحرير الكويت . اكدت مصادر عسكرية امريكية الانتهاء من بناء المعسكرات اللازمة لاقامة حوالى ٢٠ الف عراقى من المتوقع سقوطهم فى اسر القوات الدولية خلال الاسبوع الأول من المعارك البرية . كما اكدت المصادر انه سيتم فى البداية احتجاز الاسرى فى مناطق كبيرة مفتوحة تحيط بها الاسلاك الشائكة ، ومعالجة الاصابات البسيطة داخل المعسكرات الاقرب الى ساحة المعركة . سيتم ترحيل الاسرى المصابين باصابات خطيرة الى جنوب منطقة العمليات العسكرية ، حيث تنتشر التسهيلات الطبية العسكرية . اشارت المصادر إلى انه سيتم توزيع الاقنعة الواقية من الغازات التى يتسنى الاستيلاء عليها من القوات العراقية ، على الاسرى للمساعدة فى حمايتهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٥ يناير ١٩٩١

كيف تكون العملية البرية؟

● عن موعد بدء العمليات البرية فى الخليج قال اللواء احمد حلمى بدوى حسين الخبير العسكرى السابق .. اعتقد اننا نقترب بالفعل من بدء هذه العمليات بعد الضربات الصاروخية والمدفعية بعيدة المدى وقصف القاذفات لدك وارباك مراكز القيادة والسيطرة لقوات صدام حسين بهدف اضعاف قدرة دفاعاته

واكد اللواء احمد حلمى على ان الاختراق سوف يتركز على اضعف نقاط فى الدفاعات العراقية فى التواصل بين التشكيلات والوحدات الا انه توقع ان تواجه قيادة المعركة البرية لقوات الحلفاء صعوبة فى التنسيق بين تشكيلات العديد من الدول التى يعمل بعضها وفقا للعقيدة العسكرية الشرقية وبعضها الاخر وفقا للعقيدة الغربية فضلا عن ان هذه القيادة ليست هى القيادة التى قامت بتدريب هذه القوات



اللواء احمد حلمى بدوى

وعن طبيعة تسليح الجانبين واثره على شكل معركة المدرعات المقبلة أضاف اللواء ا.ح احمد حلمى ان الجانب العراقى يمتلك قدرا صغيرا من الدبابات الحديثة الى جانب الدبابات الشرقية تى ٥٤ وتى ٥٥ و٦٢ وهى دبابات المفروض ان عمرها الافتراضى قد انتهى وسوف يكون لذلك اثره فى مواجهة الدبابات الغربية والامريكية الاكثر تطورا والمزودة بمعدات تكنولوجية حديثة تعطيها تفوقا نيرانيا وفى دقة الاصابة وسرعتها والقدرة على المرونة الحركية والرؤية الليلية الاستخدام الافضل رغم ظروف الطقس السيئة ..

وعن الزيادة العددية التى يتطلبها وضع هجوم المدرعات قال اللواء احمد حلمى ان النسب التعبوية تقول بانه يلزم من دبابتين الى ثلاثة فى حالة هجوم مقابل كل دبابة فى حالة دفاع وذلك فى مجال الاختراق ولكن فى اتجاهات معينة تختلف النسبة ويمكن ان تكون ١ الى ١ على طول المواجهة فى حين يلزم التفوق فى قطاعات معينة عدديا ونوعيا خاصة فى مجال الاختراق



فاروق الشاذلى المراسل العسكرى للاخبار من حفر الباطن :

لأول مرة : الاعلان مسبقا عن استعدادات معركة برية

حقيقة مايدور الان على خط المواجهة

«البوما» و«الكوبرا» لهما دور هام فى مساندة هجوم الحلفاء



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

وسط جو مريب .. تكثفت الاستعدادات للمرحلة الثانية لتحرير الكويت .. بدا العد التنازلى لساعة الصفر للمعركة التى سيسجلها التاريخ العسكرى الحديث ، لما سيتسخدم فيها من اسلحة جديدة لاول مرة ، ولما سيتم من تكتيكات عسكرية مختلفة ، تتبع مدارس الشرق والغرب . فلاول مرة تتم الاستعدادات لمعركة برية معلن عنها مسبقا ، ويتابعها الجانب الاخر من خلال الصحف ووكالات الانباء ، ولا يستطيع ان يتدخل ضد هذه التحركات والحشود والانتشار بوسائله الجوية .. بل ان قوات تقدمت الى خطوط دفاعاته ، ورفض الرد عليها .

لا رد فعل

حقيقة ان مايدور فى منطقة حفر الباطن الان غريب ومريب . فقد استمر الحشد والفتح الهجومى على طول خط المواجهة لمدة ٣ ايام متتالية حتى الان . ولم يظهر من الجانب العراقى اى رد فعل رغم ان امر هذه الحشود معلن عنه منذ بدء تحركها .

وبلغ حجم هذه الحشود حدا لم تصل اليه اية حشود لمعركة برية من قبل . وهذه الحشود لديها فكرة مسبقة وكاملة بما تم من استطلاع جوى وبشرى عن حجم الدفاعات بل والقوات المواجهة . فقد استعدت لمواجهة التحصينات خلف السواتر الرملية ولتخطى الخنادق التى يقال انها ستشتعل بالبترول . فتم تزويد القوات المهاجمة بالكبارى الميدانية الحديدية لعبور المدرعات ، وذلك لسرعة تكثيف الهجمة وحسمها . بل ان القوات المتحالفة دفعت بعناصر من القوات الخاصة الى قرب الدفاعات العراقية وماخلفها للاستطلاع ولتامين تقدم القوات وارسال المعلومات وفتح الطريق للهجوم . ورغم هذا فان الدفاعات العراقية ساكنة الا من تراشق بسيط مع مجموعة برية بالمدفعية اثناء عملية الانتشار .. ولم يستمر هذا التراشق اكثر من دقائق وبطلقات معدودة .

دور القوات الخاصة

والقوات الخاصة قامت ايضا بعمليات هامة للتامين ولم تجد الا مقاومة بسيطة بعد ان حرصت القوات العراقية على ان تظل قواتها متخندقة ومتحصنة لعدم الافصاح او اعطاء مزيد من المعلومات عنها للقوات الهجومية فى المواجهة .. وهذا ايضا مريب ويحتاج الى حسابات تكتيكية واستراتيجية خاصة للتعامل معها . كيف تصبر القوات امام كل هذه الاستفزازات ؟ وماذا تنتظر بعد ان وضحت المعالم الرئيسية والاساسية للخطة الهجومية للقوات المتحالفة والتى تعتمد على طلعات جوية مكثفة ، شاركت فيها « السوبر بوما » « والشينوك » و« الكوبرا » ، وتقدمت القوات على محورى الهجوم ، من يمين ويسار منطقة حفر الباطن التى اصبحت النقطة الاساسية للمعركة الهجومية . وايضا نشطت القوات البحرية المتواجدة فى مياه الخليج ، فى رفع الالغام حتى وصلت طبقا لآخر احصائية رسمية الى ٢٥ لغما ، مما يعنى حرصها على الاقتراب من السواحل لتأمين او للمشاركة فى المعركة الهجومية .

ريبة متزايدة

ومما يزيد الريبة انه لم يحدث اى رد فعل للدفاع الجوى ايضا رغم ان طائرات التحالف الدولى قد شنت اكثر من غارة على فرق الحرس الجمهورى المتمركزة جنوب البصرة واحدثت فى صفوفها انفجارات رهيبة سمعت فى ايران . ولاشك ان وراء هذا الدوى خسائر اكبر منه .

ماذا يخفى العراق ؟

السؤال الان .. ماذا يخفى العراق للمعركة البرية .. وهل سكونه خلال الـ ٣٦ ساعة الاخيرة يعنى انه يعد ويستعد للمواجهة البرية ، أم انه فقد الاتصالات بين خطوطه ؟ .. ولماذا كما تؤكد نتائج الضربات الجوية سحب نقاط المراقبة والاستطلاع من على طول المواجهة ، مما اعطى الفرصة لبعض عناصر القوات المتحالفة ان تندفع الى الاراضى الكويتية ؟ ولماذا ايضا بدت مشاركة القوات الجوية الكويتية بارزا فى الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة ؟

ولماذا لم يتعرض العراق حتى الان للواء الكويتى الذى تقدم لتحرير اراضيه ؟

اسئلة تحتاج الى ردود ، ولن يكشف عن اجاباتها الا سير المعارك التى تؤكد من خلال مشاهدتى ومعايشتى أمس لمعظم تحركات قوات التحالف على محاور القتال فى منطقة حفر الباطن أن هذا الحشد المدرع المساند بالمشاة الميكانيكية وبقوات جوية ومدفعيات صاروخة ، لن يكون غير قادر على تحرير الكويت فقط . بل قد يصل أبعد من ذلك اذا اراد واذا كانت هناك ردود فعل تسمح له بذلك .

مرة اخرى .. نكرر قول الرئيس مبارك : ان المعركة رهيبة .. رهيبة .. والخسائر فيها جسيمة .. جسيمة .

استسلام ٨ جنود عراقيين لقواتنا

صرح مصدر عسكرى مسئول بأن ٨ من الجنود العراقيين فى الكويت المحتلة قد استسلموا للقوات المصرية فى حفر الباطن .. وقال ان قواتنا استقبلتهم كاشقاء .

أكد هؤلاء الجنود انهم غير مقتنعين بالسياسة العدوانية التى يتبعها الرئيس العراقى صدام حسين .

كما أذاع راديو لندن أمس أن اكثر من ٢٥٠ جنديا عراقيا قد فروا الى تركيا عن طريق الممرات التى تكسوها الثلوج فى الجبال لتجنب حقول الالغام العراقية . وقال الراديو ان اكثر من مائة مدنى عراقى قد وصلوا ايضا برفقة الجنود الى مدينة هاكارى

٣٥٣٥ عائدا وصلوا امس

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى انه قد وصل أمس ٣٥٣٥ راكبا إلى ميناء نويبع قادمين من العقبة وتم نقلهم إلى مواطن اقامتهم بالسيارات التى خصصتها وزارة النقل لهذا الغرض .

جاء هذا عقب اجتماع الوزير أمس باعضاء غرفة عمليات خدمة العائدين من دول الخليج .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

□ قائد القوات البريطانية :

لاحرب برية بالخليج اذا انسحب العراق من الكويت

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعرب بيتر دى لابيلير القائد العام للقوات البريطانية عن اعتقاده بانه اذا انسحب العراق من الكويت فلن تكون هناك حرب برية فى الخليج ، اما فى حالة اصرار الرئيس العراقى صدام حسين على عدم الانسحاب ، فان الهجوم البرى لقوات الدول المتحالفة على القوات العراقية قادم لامحالة .

وحول الوضع العسكرى للعراق اكد دى لابيلير فى مؤتمر صحفى عقده بالرياض انه سيتم تدمير الاسطول العراقى وان نشاط سلاح الطيران العراقى قد تضاءل ، واشار الى ان الجيش العراقى يقوده « قائد خسر المعركة » .

واكد دى لابيلير ان الاسطولين الامريكى والبريطانى يشتركان الآن فى عمليات بحرية فى الخليج ، وقال ان بريطانيا قد ارسلت اكبر قوة عسكرية فى تاريخها الى المنطقة .



□ رسالة موسكو :

مصادر عسكرية تتوقع تصاعد العمليات البرية لتحرير الكويت قريبا

موسكو ـ من عبدالملك خليل :

يتوقع مصدر عسكرى ـ رفيع المستوى ليس سوفيتيا ـ تصاعد العمليات البرية التى تستهدف تحرير الكويت من القوات العراقية قريبا .. ولا يستبعد هذا المصدر ان تتسم معارك تحرير الكويت بالشراسة الحربية والقتالية .

ويرجع هذا المصدر ذلك الى المؤشرات التى ظهرت فى بدء العمليات البرية لقوات التحالف بالاستيلاء على جزيرة كان بها قوات عراقية كما ظهر فى نقل العمليات والضربات الجوية إلى القوات العراقية الموجودة على الحدود العراقية والكويتية بالاضافة الى مناورات مشاة البحرية لقوات التحالف .. لان مشاة البحرية تعنى البدء او الشروع فى عمليات إنزال وابرار .. ومن ثم فقد يكون البدء فى الانزال خلال وقت قصير مرتقب ، اكثر مما رجح من قبل .. وقد يكون أيضا من العمليات البحرية التى بدأت تظهر بدور فى القتال ماقد يستهدف جر إنتباه القوات العراقية صوب أحد الفخاخ .

ويستخرج المصدر العسكرى غير السوفيتى الرفيع المستوى تدرج العمليات البحرية كعملية رصد واضحة الهدف .. وقد بدأت البحرية العسكرية فى تقديره بالتوجه إلى بعض مصافى البترول الكويتى الموجودة فى المياه وتحريره وأسر القوات العراقية الموجودة بها ، ثم قصف أحد المراكب البترولية العراقية التى كانت تقوم بدور خفى فى رصد العمليات الجوية لقوى التحالف بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ..

ويستخرج هذا المصدر من قول الجانب العراقى بأن لديه حوالى ٦٠٠ طائرة السعى لاخافة قوات التحالف قبل الاقتراب لتحرير الكويت بالقوات البرية .. لأن الطائرات يقصد بها القيام كغطاء جوى للحشود العسكرية البرية العراقية فى الكويت وماوراءه .. ولكن هذا النوع من التخويف قد لا يستقيم فى الظروف الراهنة لأنه لم يدخل فى الاعتبار عدد الطائرات العراقية التى اصيبت او اسقطت او اسرت .. ومن الطائرات التى اسقطت ماهى من ضمن قوات الدفاع الجوى العراقى وهى الطائرات الاعتراضية ، طراز الميراج ذات التصنيع الفرنسى ..

ويضيف المصدر أن قوات الدفاع الجوى العراقى لاتقتصر على هذا النوع من طائرات الميراج لأن الدفاع الجوى العراقى يشتمل على رادارات الانذار بعيدة المدى والمقاتلات الاعتراضية مثل الميراج وغيرها ومنظومة الصواريخ أرض ـ جو والمدافع وما يتبع ذلك من ملحقات كمراكز القيادة والسيطرة ..ولعل سقوط الميراج العراقية من الأمور الهامة لأنها طائرة متطورة وحديثة ومزدوجة الاستخدام .. فقد تكون طائرة دفاع اعتراضية كما قد تكون قاذفة للقنابل .. ويتوقف الأمر فى استخدامها على نوع التسليح الذى تخضع له . ولكن يبدو ان الأجهزة المزودة فى الميراج لاترتقى من حيث دقتها ومستواها الى الـ اف ـ ١٥ الامريكية الصنع .

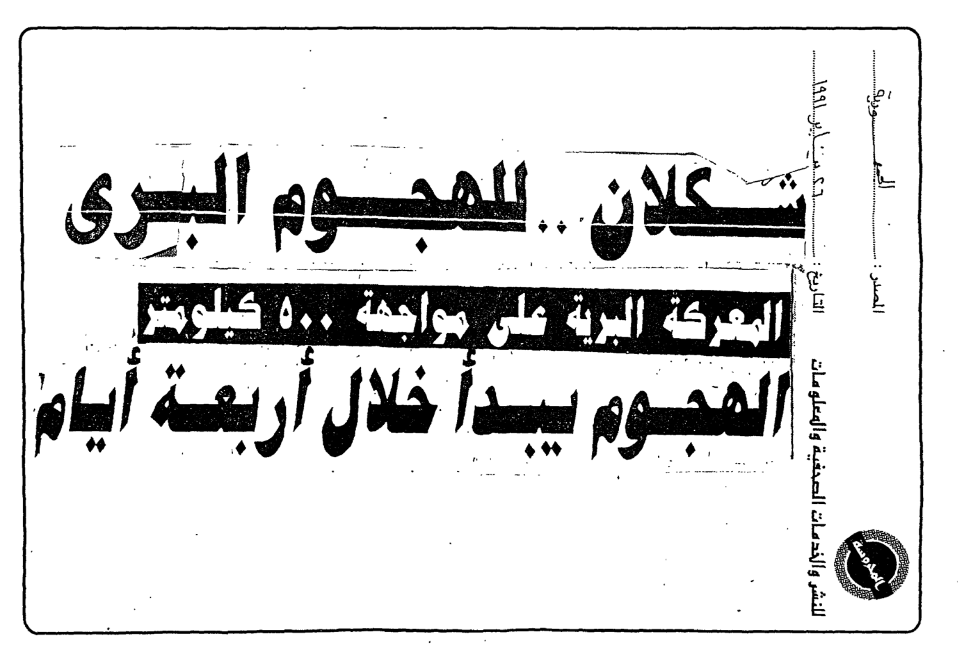
ولا يستبعد ان ينتهى صناع الأسلحة الجوية الفرنسية الى نفس الذى انتهى اليه رجال المؤسسة العسكرية الصناعية السوفيتية التى باعت صواريخ سكود للعراق ..

فقد أكد السوفيت أن الصواريخ التى استخدمها العراقيون ضد السعودية واسرائيل مؤخرا وقامت الصواريخ الامريكية من طراز باتريوت بتفجيرها فى الجو قبل وصولها الى اهدافها ـ هى جيل قديم من الصواريخ الذى بيع سنة ١٩٦٢ ولم يكن قد أدخل عليه تعديلات وتكنولوجيا حديثة تأخذ فى الاعتبار امكانية وجود صواريخ اعتراضية أو الصواريخ المضادة للصواريخ .. ويوضح السوفيت بأن تطوير صواريخ سكود تم عند طرف ثالث غير سوفيتى .. لكن النتيجة فيما يبدو لم تكن مبهرة كما توقع صدام وقياداته ! ! !

ويؤكد المصدر العسكرى غير السوفيتى المتابع لسير العمليات الحربية بالقوات المسلحة المتعددة فى حرب الخليج بأن الامريكيين وقوات التحالف أصبحت أكثر حرصا فى اعادة الحسابات والتزام الحيطة أكثر من الأيام الأولى من بدء حرب الخليج ويرجع ذلك فى تقدير الخبير غير السوفيتى إلى عقدة فيتنام .. حيث خسرت الولايات المتحدة أكثر من ١٦٠ ألفا مابين مفقود وقتيل وجريح .. لهذا تسعى قوات التحالف الى التقليل من الخسائر باكبر قدر ممكن .. ويكرر الرئيس بوش وكبار العسكريين الامريكيين بان مايجرى ليس شبيها بما جرى فى فيتنام .. لهذا يبدو أن الحرص يتقدم الجسارة . ويعتمد الحلفاء على أعلى مستوى علمى وتكنولوجى عسكرى حربى فى مقابل الحماس العراقى الذى قد يأتى وقت تخفت درجات إيقاعه وصخبه وضجيجه وليس على النطاق العراقى فقط .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١



الهجوم يبدأ خلال أربعة أيام

المعركة البرية على مواجهة ٥٠٠ كيلومتر

شكلان .. للهجوم البرى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد مرور ٨ أيام على الضربات الجوية المكثفة فى عملية عاصفة الصحراء وبعد استمرار الغارات الصاروخية العراقية على المنطقة الشرقية اصبح التساؤل حول ما يعنيه استمرار الحشود والاستعدادات للقوات البرية وشكل المعركة البرية وموعدها يفرض نفسه هنا على ارض مسرح العمليات من الخفاجى حتى اتصاب



الحقيقة انه على مدى الايام الثمانية الماضية مع استمرار الطلعات الجوية ووصولها الى ١٦ الف طلعة بمعدل الفين يوميا تأكد طبقا لمصادر القيادة المتقدمة بالمنطقة الشرقية ان المطارات العراقية اصبحت غير مناسبة لقيام الطائرات العراقية بأى هجوم مكثف حتى على الاقل يضم سربا واحدا من ٢٤ طائرة فى وقت واحد وخاصة ان هذه المطارات شمال وجنوب وغرب العراق اصبحت تحت سيطرة ورقابة قوات التحالف بفضل طائرات الانذار المبكر والرادارات المحمولة جوا التى تلتقط اى طائرة عراقية بعد لحظات من اقلاعها من قواعدها وقبل فتحها لتشكيل المعركة والمناورة الا ان الامر المؤكد انه مع وجود تأكيدات بتدمير القوة الجوية العراقية فان هناك سيطرة للقوات الجوية الدولية على سماء مسرح العمليات داخل الاراضى السعودية على محاور التقدم تجاه الكويت والجزء الجنوبى والجنوبى الغربى من الاراضى العراقية وان هذا سيؤثر بشكل رئيسى على المعارك البرية وان الاوضاع على الطبيعة بالخطوط الامامية والاحتياطى الاستراتيجى على محاور التقدم المحتملة للعملية البرية من حفر الباطن الى الركعى وحفر الباطن الى الخافجى والى اتصاب ورفحاء يؤكد ان شكل العمليات وموعدها يتحدد طبقا لثلاثة عوامل رئيسية

١ - اعداد مسرح العمليات :

فعلى الرغم من ان طول الحدود الكويتية السعودية والسعودية العراقية يبلغ ١١١٠ كيلو مترات الا ان الحشود العراقية بالكويت والحشود البرية الدولية تشير إلى ان المعركة ستكون على مواجهة لن يقل طولها عن ٥٠٠ كيلو متر تدخل فيها المنطقة المحايدة الكويتية السعودية والمحايدة السعودية العراقية ونظرا لان الارض على هذه المساحة عبارة عن صحراء منبسطة تتخللها الوديان العرضية التى تتحدد من الشرق الى الغرب اى الى المدينة المنورة والرياض وتكثر فيها الكثبان الرملية خصوصا على الجانب السعودى والتى كان يمكن ان تحد من القدرة على السير خاصة للمركبات والمدفعية فان المسرح قبل بدء الضربات الجوية شهد رقابة مجموعة من الطرق الترابية الطولية والعرضية التى تسهل اولا استمرار تدفق القوات نحو المحاور الرئيسية لاى عملية برية وتنفيذ القدرة على التنسيق والتعاون والاتصال بين القوات الدولية حتى يمكنها تنفيذ معركة الاسلحة المشتركة والمناورة بالارض .. والصورة وصلت منذ ايام الى افضل ما يكون لاتصال القوات البرية من كافة المحاور وان كل الطرق التى اقيمت اصبحت تؤدى الى محاور التقدم واقامة طرق مختصرة للامدادات الادارية .

٢ - الحشود والاستعداد :

العامل الخاص بالحشود والاستعداد والتدريبات والخطة وامكان التعاون والتنسيق بين القوات البرية المشتركة وبينها وبين قوات الدفاع الجوى على المستوى التعبوى وقد انتهت منذ ايام اقامة قيادة متقدمة لجميع القوات وقيادات ميدانية خلف تلك القوات واقامة رابط للاتصال بينها واكثر من بديل له .

واما الحشود فالصورة على الطبيعة من انصاب شمالا حتى الخافجى شرقا اكثر مصداقية ووضوحا من الارقام التى تذكر من

اعداد القوات ونوعياتها وتسليحها فعلى امتداد الخطوط الامامية على طول المواجهة اصبحت وحدات وتشكيلات القوات المدرعة والمشاه الميكانيكى تمثل جدارا متصلا مدرعا لاتفصله فواصل ويقدر عدد الدبابات على هذا الجدار بدون القوات الامريكية بحيث بما لايقل عن ١٢٠٠ دبابة مدافعها تتراوح بين ١٠٠ ملليمتر فى ام اكس ٤٠ الفرنسية و١٠٥ ملليمترات فى إم٦٠ و١٢٠ ملليمترا فى شلينجر و١١٥ فى تى ٧٢ بمعدل

اطلاق طلقة كل دقيقة ولسرعات تصل الى ٦٠ كيلو مترا فى الساعة بخلاف الدبابات التى تعمل كمقدمات ما بعد الخطوط الامامية للانذار او كمقدمات للقوة الرئيسية

اما التنسيق وتقديم المعاونة المتبادلة فان كل وحدة او تشكيل من القوات البرية تعمل كوحدة نيران مستقلة بذاتها لتنفيذ معركة الاسلحة المشتركة فالتشكيل يضم المشاه الميكانيكى والمدرعات والصواريخ المضادة للدبابات والمدفعية ووحدات المهندسين لفتح الثغرات فى حقول الالغام أو مد كبارى لاقتحام سواء المشاه الميكانيكى أو المدرعات ثم وحدات الحرب الاليكترونية للتصنت والتشويش الاليكترونى .

ورغم التجهيزات الهندسية والصناعية التى اقيمت فى مسرح العمليات . فإن المعركة البرية ممكن ان تضم فى احدى مراحلها معركة تصادمية بين الدبابات العراقية ودبابات القوات الدولية أو تدمير دبابات العراق مع انطلاق القوات الرئيسية البرية . ولهذا فإن هناك مايزيد على ٣٠٠ طائرة هليكوبتر تتمركز قرب القوات الدولية على الارض لتعمل كاحتياطى طائر لمواجهة الدبابات العراقية .

٣ - ويبقى العامل الثالث الخاص بالقوات العراقية داخل الكويت وشكل التحصينات العراقية فطبقا للتقارير الواردة للقوات البرية من طائرات الاستطلاع او عناصر المراقبة والملاحظة بعد الخطوط الامامية فان القوات العراقية تركت ما يقرب من مسافة ٥ كيلو مترات كمنطقة حرام قبل الخطوط والتحصينات الدفاعية لتكون منطقة تحذير من اى هجوم وتحديد اتجاهه وان قوات المشاه العراقية المترجلة تتمركز بصورة مكثفة فى مناطق ام كبير وراس القليعة والمناقيش والبركان وعشير والجهره والمعدنيات والمقوع والشامية فى الكويت تتوسطها بعض فرق المشاه الميكانيكى القليلة والفرق المدرعة الاقل والتى تتمركز ايضا بكثافة على خطوط المواجهة على السواحل الكويتية بالخليج وان هذه القوات تفتقر الى احتياطى كبير من القوات المدرعة وان المتبقى من فرق الحرس الجمهورى التى كانت تتمركز شمال وجنوب البصرة بدا توزيعها بين فرق المشاة المترجل والميكانيكى والمدرع لاجبارها على الاستمرار فى المعارك وان القوات العراقية خاصة المتواجدة او من خطوط المواجهة تعانى نقص النواحى الادارية والافتقار للقيادة والسيطرة مع القيادات الخلفية او القيادة الرئيسية فى البصرة أو بغداد

ولهذا فمن المتصور أن تستمر الضربات الجويه عدة ايام اخرى لن تزيد على ٤ ايام من اليوم وستركز على الخطوط الاماميه والحشود العراقية وخطوط المواصلات داخل الكويت والمتصله بالعراق وان المعركة البرية ستاخذ شكلا من شكلين بعد تمهيد النيران الجوى والمدفعى وطائرات الهليكوبتر ضد الدبابات ومجموعات الابرار الجوى والبحرى .

الشكل الاول : الهجوم بالمواجهة فى حالة النجاح فى تثبيت القوات المتحذلقة العراقية داخل التحصينات الدفاعية من خلال تخصيص قوة كبيرة لهذه المهمة أو تخصيص المدفعية بعيدة المدى والصاروخية لهذا الامر

الشكل الثانى الهجوم من خلال الاختراق العميق فى ثغرات الدفاع والنقاط الضعيفة العراقية وتثبيت باقى القوات العراقية واجراء عمليات تطويق والتفاف من اقصى الشمال واقصى الشرق وعزل القوات العراقية المتواجدة فى الكويت عن جنوب البصرة وتحقيق الاتصال مع قوات الابرار البحرى والبرى

ومن المتصور ان يخصص لكل قوة من القوات الدولية مهمة محددة على مراحل تنتهى عند حقول بترول الرميلة او ابعد عنها بعض الشىء



□ رسالة باريس :

سيناريو الهجوم البرى للقوات المتحالفة على قوات العراق لتحرير الكويت

باريس ـ شريف الشوباشي :

يؤكد المحلل العسكرى لصحيفة «فيجارو» الفرنسية ان القوة البرية المتحالفة التى ستشن الهجوم البرى على القوات العراقية فى الكويت سوف تتكون من الجانب الغربى من اللواء الاول لسلاح الفرسان الامريكى ـ واللواء المدرع السابع البريطانى ولواء المدرعات الخفيفة السادس الفرنسى وتؤازرها الفرقة السابعة للجيش الامريكى .

ويقول المحلل العسكرى انه لا يتكهن احد الآن ببدء الهجوم العسكرى وإن كان من غير المتوقع ان يتم قبل اسبوع من الآن .

ويضيف ان هذه التشكيلات سوف تمثل قوة ضاربة مزودة بالدبابات الثقيلة والخفيفة وبطائرات المساندة والمضادة للطائرات المروحية بالاضافة الى كتائب المشاة والاتصالات .

ويعتقد الجنرال لاكاز رئيس اركان حرب الجيش الفرنسى الاسبق ان صدام حسين هو الآن صاحب قرار وقف الحرب او الاستمرار فى القتال .

ويعتقد لاكاز انه اذا اعلن صدام حسين قبوله الانسحاب من الكويت وبدأ بالفعل بسحب بعض وحدات من جيشه من الكويت الى العراق فسيكون من الصعب على القوات المتحالفة الاستمرار فى الحرب ، وسيكون هناك ضغط دولى لوقف القتال على الرغم من معارضة اسرائيل .

ويستشهد الجنرال لاكاز بالقرار الذى اصدره البرلمان الاوروبى امس الاول والذى يؤكد ان التزام العراق المعلن بقرارات الامم المتحدة وبداية الانسحاب الكامل للقوات العراقية مع برنامج انسحاب قصير الاجل وملزم سيؤدى هذا الى وقف القتال واستئناف المفاوضات

ويضيف لاكاز ان الراى العام فى العالم تصور ان الحرب ستنتهى فى غضون ست ساعات نظرا للبيانات الحماسية المغالى فيها .

لكن رد الفعل فى نظر لاكاز وهو التشاؤم المفرط هو ايضا شعور مغالى فيه .

أما مدير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى باريس فرانسوا هيزبور فيقول ان التحالف الدولى المعادى للعراق فى حالة افضل مما توقع البعض .

ويقول ان هناك رغبة فى استمرار الاتصال خاصة مع ايران التى من الممكن ان تلعب دورا هاما فى المنطقة بعد هزيمة العراق .

ويضيف ان ايران وتركيا يخشيان فى حالة انهيار العراق من ظهور دولة كردية مستقلة فى العراق مما سيترتب عليه آثار مؤكدة لدى الاقليات الكردية فى ايران وتركيا .

كما صرح الجنرال موريس شميث رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفرنسية بأن الوقت يعمل لصالح القوات المتحالفة فى حرب الخليج ، وان الرئيس صدام حسين يدرك ذلك وان قواه اصبحت منهكه الآن .

واضاف الجنرال شميث ان صدام حسين لا يتمكن من استعادة قوته ولذلك فانه يتعجل الآن الهجوم البرى للقوات المتحالفة .

واعرب رئيس اركان الجيش الفرنسى عن اعتقاده بأن المرحلة الاولى لهجوم القوات المتحالفة قد استغرقت وقتا اطول من المقدر لها بسبب سوء الاحوال الجوية .

وفى تقديره للخسائر التى منى بها العراق حتى الآن اكد الجنرال شميث ان القوة النووية العراقية قد انتهت تقريبا وان ثلاثة ارباع مخزون الاسلحة الكيماوية قد تم تدميره كما ان امكانيات الاتصالات المدنية والعسكرية قد دمرت هى الاخرى بنفس النسبة حتى فى حالة وجود شبكات اتصالات مخبأة

كما اكد الجنرال شميث ان المصانع التى يمتلكها العراق قد تم تدميرها ايضا بنسبة ٧٥ ٪



مسئول بالمخابرات الامريكية :

العــراق يدخــر طــائراته المقــاتلة لاستخدامها وقت اندلاع المعارك البــرية

واشنطن ـ ا . ب ـ صرح مصدر مسئول بالمخابرات الامريكية بان الرئيس العراقى صدام حسين قرر عدم إستخدام طائراته المقاتلة فى الوقت الراهن وادخارها للمرحلة القادمة وذلك لانه يمتلك ـ من بين سلاحه الجوى ـ ١٠٠ طائرة فقط عالية الكفاءة ، وقال المسئول الذى رفض الكشف عن هويته ان صدام سوف يستخدم هذه الطائرات فى مهاجمة القوات البرية الامريكية عندما تبدا هجومها البرى ضد القوات العراقية المتحصنة فى الكويت .

وقال المسئول ان إستراتيجية صدام تقوم على قصف القوات المتحالفة عند دخولها الكويت وإنزال اكبر الخسائر الممكنة فى صفوفها قبل المغامرة بشن هجوم برى مضاد ضد القوات المتحالفة ، واضاف المسئول الامريكى ان صدام قد يحاول ايضا إستخدام طائراته فى قصف اسرائيل والسعودية بالقنابل أو بالاسلحة الكيمائية والبيولوجية ، ورجح أن تكون هذه الهجمات بمثابة مهام إنتحارية ينفذها الطيارون العراقيون ، واشار الى أن العراق يمتلك قاذفات بعيدة المدى يمكنها الوصول الى اسرائيل .

وذكر الخبراء العسكريون الاوروبيون والامريكيون أن القوات الجوية العراقية لايمكنها منافسة القوات الجوية لدول التحالف الدولى ولكنهم توقعوا ان ينزل الطيارون العراقيون خسائر كبيرة فى صفوف التحالف من خلال القيام بهجمات انتحارية ، وحذروا من أنه فى حالة نجاح طيران الحلفاء فى القضاء على الخطر الذى تشكله معظم الطائرات العراقية الا أن بعضها من الممكن ان ينجح فى شن هجمات ارهابية على المدنيين

وأشار الخبراء العسكريون الى أن قوات التحالف تعرف قدرات العراق الجوية خاصة وان جانبا كبيرا من سلاح الطيران العراقى فرنسى الصنع كما علمت الولايات المتحدة الكثير من أسرار سلاح الجو العراقى خلال فترة تحقيقها فى حادث المدمرة «ستارك» التى اطلقت عليها الطائرات العراقية صاروخين ـ بطريق الخطأ ـ منذ بدات حرب العراق مع ايران مما أدى الى مصرع ٣٧ بحارا امريكيا .

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

مغـزى تحـــرير أول قطعــة أرض كويتيــة

المنطقة الشرقية (السعودية) - ى ب ا - ذكرت مصادر امريكية فى قيادة القوات المشتركة فى السعودية . أن جزيرة « قاروة » الكويتية التى تم تحريرها أمس الأول هى جزيرة صغيرة للغاية ، لايوجد بها سكان دائمون . وغالبا ماتغطيها مياه المد البحرى فى الخليج . غير ان اهميتها الحقيقية تكمن فى انها أول قطعة أرض كويتية يتم تحريرها من الغزو العراقى وحرمان العراق منها . حيث كان يستخدمها كقاعدة بحرية ومدفعية .

وأوضحت هذه المصادر أن طائرة هليكوبتر تابعة للقوات المشتركة كانت فى مهمة انقاذ عندما تعرضت لاعيرة نارية انطلقت من هذه الجزيرة فردت باطلاق النار ثم هاجمها جنود مشاة البحرية مما أسفر عن مصرع ٣ من العراقيين وأسر ٢٩ أخرين . بينما لم تصب القوات المشتركة بأية خسائر بشرية



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيما بدأت جهود احتواء البقعة النفطية .. الخبراء يؤكدون

بقعة صدام لن تعوق الانزال البرمائى لتحرير الكويت

عكاظ ـ وكالات الانباء ـ عواصم

اكد خبراء عسكريون ان البقعة النفطية التى قام العراق بتسريبها متعمداً فوق مياه الخليج لن تعوق عمليات الانزال البرمائى لتحرير الكويت فيما قال خبراء شئون البيئة ان البقعة التى يبلغ طولها ١٥ كيلو مترا من الممكن احتواؤها ومحاصرتها تماما .. واضاف الخبراء ان الظروف المناخية فى منطقة الخليج قد تساعد على تبخر البقعة النفطية خلال فترة زمنية وجيزة .

ومن ناحية اخرى اكدت جماعات حماية البيئة وانصار السلام الاخضر شجبهم للبحرية العراقية وقالت دوروتى ثميث المتحدثة باسم جماعة السلام الاخضر الدولية لحماية البيئة ان هذا العمل الاجرامى هو عدوان خطير على البيئة ، فيما وصفت واشنطن هذا العمل الاجرامى بانه ارهاب بيئى ليست له اى اهمية عسكرية .

وكشف مسئولون امريكيون ان ناقلات حملت بالنفط الخام العراقى فى شهر اكتوبر الماضى قد تم تفريغها ايضا فى الماء عند مرفا الجزيرة الاصطناعية الكويتى قرب ميناء الاحمدى بالاضافة لى كميات كبيرة من النفط تدفقت من خط انابيب تحت الماء بمرفا تصدير النفط الرئيسى فى الكويت .

وفيما قدر الخبراء كميات النفط المتسربة بملايين البراميل وصف بدر اليعقوب وزير الاعلام الكويتى هذا العمل المتعمد من قبل العراق بانه جريمة بشعة وحمل النظام العراقى المسئولية الكاملة عن هذه الكارثة البيئية . وذكرت مصادر داخل الكويت ان امطارا تحمل مواد سوداء لزجة قد سقطت على الكويت امس الاول ، فيما ذكرت مصادر ايرانية فى خورامشهر ان امطارا مماثلة تحمل مواد سوداء لزجة قد سقطت على مناطق فى ايران شمالي الخليج .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

بدأ التجهيز الهندسى للهجوم البرى

نشاط الهليوكبتر عاد بعد تحسن الأحوال الجوية

تقرير عسكرى يكتبه :
فاروق الشاذلى

تواصل القوات المتحالفة عملية الفتح الاستراتيجى على طول خط المواجهة ، خاصة بعد ان تقدمت عناصر المهندسين العسكريين والاشارة لشق شبكة الطرق واعداد التجهيزات الهندسية وخطوط الاتصالات اللازمة للخطة الاستراتيجية للتحرك للمرحلة الثانية من عملية تحرير الكويت .

وقد تم دفع مجموعات من القوات الخاصة لمساندة هذه العناصر لاعداد هذه التجهيزات ومتابعة الموقف اولا بأول .

تحسنت الظروف الجوية فوق حفر الباطن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . وعادت طائرات الهليوكبتر « سوبر بوما » و « كوبرا » و « الأباتشى » و « الجازيل » للظهور فى سماء المنطقة وهى تقوم بدور المساندة خلال عملية الفتح الاستراتيجى للقوات ، واعمال المظلة الجوية القريبة للحماية ، كما تساعد على سرعة دفع اية عناصر مساندة لعمليات المهندسين فى شق الطرق وفتح حقول الالغام على خط المواجهة العراقى . واعداد نقاط المراقبة المتقدمة والتى تستخدم فى عمليات الاستطلاع بالنظر والرصد لغارات الحرب الكيماوية والجرثومية لسرعة التنبيه اليها للقوات المتواجدة على خط المواجهة وفى الخطوط الخلفية .

ولليوم الخامس على التوالى .. لم تسمع أصوات طلعات القاذفات الثقيلة (بى ـ ٥٢) والتى يؤكد الخبراء العسكريون هنا ، انها تنتظر المشاركة فى عملية التمهيد النيراتى المكثف مع المدفعيات والصورايخ والذى حدد هل فترة ٧٢ ساعة قبل بدء الهجوم البرى الشامل .

واقتصرت الطلعات الجوية طوال ليلة أمس الأول وصباح أمس على ضرب الخطوط الخلفية للقوات العراقية المتواجدة فى الاراضى الكويتية فى اطار عملية قطع خطوط الاتصالات بها ، ومحاولة قطع خطوط الامداد عنها كاملة ، قبل بدء المعركة البرية .

من جهة اخرى .. واصلت القوات البرية تقدمها لاحتلال المواقع الاستراتيجية على طول خط المواجهة .. ضمن خطة الانتشار ، ولاتخاذ المواقع الهجومية المناسبة لتنفيذ الهجوم البرى ..

وقد كان لنجاح بطاريات صواريخ « الباتريوت » فى التصدي للصواريخ « سكود بى » العراقية فى حفر الباطن ، اثر كبير فى طمانينة القوات المحتشدة بالمنطقة نفسيا من مشكلات الحرب الكيماوية والجرثومية ، وايضا فى استمرار تقدم القوات دون اية ردود فعل .. حيث لم تظهر اية طلعات جوية مضادة من الجانب العراقى ولم تبدأ القوات العراقية المتمركزة داخل الحدود الكويتية أى رد فعل سواء بالمدفعية أو الصواريخ ولم تتكرر اية مناوشات من الجانب العراقى للقوات المتمركزة فى مواجهته .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

□ سفير تركيا فى امريكا :

الحرب البرية ستكون ضارية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح نزهت كاندميرا سفير تركيا فى واشنطن الذى عمل سفيرا لبلاده فى العراق بين عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٦ بان الامر بات يتطلب خوض حرب برية ضارية فى الخليج وليس مجرد معارك جوية وبحرية .

واضاف ان القوات العراقية تخبىء عددا من المفاجآت ويجب ان تتوقع القوات المتحالفة انها لن تقاتل بالطرق التقليدية .

واضاف ان القوات العراقية ترابط فى مواقع جيدة التحصين وان قنابل القوات المتحالفة لن تنال من قدرتها على القتال .

ومضى يقول ان صدام يشبه ملاكما ينتظر حتى الجولة الخامسة عشرة ليخرج ويحاول الفوز بالضربة القاضية .

وقال كاندميرا فى تصريحاته التى ادلى بها فى مدينة كليفلاند بولاية كاليفورنيا الامريكية ان الرئيس العراقى ليس مجنونا كما يصفه البعض بل انه ذكى ويتمتع بقدرة على الاقناع .

رسالة باريس

قوات التحالف ترفض السقوط في مصيدة صدام

توقع حركات تمرد داخل الجيش العراقي

باريس - شريف الشوباشي :

يؤكد الجنرال ايتيين كوبيل رئيس اركان سلاح الطيران الفرنسي الاسبق أن جهود الرئيس صدام حسين الان تتركز حول هدف محدد وهو جر القوات المتحالفة لشن الهجوم البرى .

ويفسر الجنرال كوبيل تسريب العراق للبترول في مياه الخليج .بانه محاولة لدفع القوات الامريكية لاتخاذ قرار الاجتياح فورا ، لكن رئيس أركان الطيران الفرنسي يعتقد أن ذلك ليس من مصلحة القوات المتحالفة

ويضيف الجنرال انه وفقا لمصادره فإن كل شيء يتم الان كما كان مخططا له وقد يبدو هذا الكلام غريبا كما يقول كوبيل ولكنه صحيح ، فقوات الحلفاء تسعى لاحكام الحصار حول الكويت وتركز ضرباتها على قوات الحرس الجمهوري وليس على جنود الجيش العراقي وهم من المجندين وليسوا عسكريين محترفين كضباط وجنود الحرس الجمهوري

وكان هدف صدام حسين هو أن تبدأ القوات المتحالفة بضرب المواقع الامامية قبل قوات الحرس الجمهوري التي تبلغ نحو ١٥٠ الف رجل طبقا للتقديرات ويضيف الجنرال كوبيل ان هناك تاكلا في معنويات الجيش العراقي ويؤكد ان صدام حسين يحظى بتعاطف سكان المغرب العربي اكثر من العراقيين انفسهم

ولا يستبعد كوبيل ظهور حركات تمرد وفرار داخل صفوف الجيش العراقي تحت وطأة هجوم قوات الحلفاء



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ حرب الخليج

معركة الدبابات ستكون الأعنف

منذ معارك شمال أفريقيا خلال الحرب الثانية

واشنطن ـ ا . ب ـ اكد الخبراء العسكريون الأمريكيون ان معركة الدبابات المتوقع اندلاعها فى معركة تحرير الكويت ستكون الاكبر والاعنف من نوعها منذ المعارك التى شهدتها منطقة شمال افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية وقال الخبراء إن

الدبابة الامريكية إم ـ ١ إبرامز والسوفيتية ش ـ ٧٢ ستكونان فى مقدمة الدبابات التى ستخوض الحرب الضارية وقال الخبراء العسكريون ان معركة الدبابات ستكون عاملا اساسيا فى حسم معركة تحرير الكويت .

وحذر الخبراء الامريكيون من انه على الرغم من أن الدبابة الأمريكية إم ـ ١ تتمتع بقدرات متميزة من حيث المستوى التكنولوجى والمناورة وقوة النيران إلا أنه لا يجب التقليل من قوة وقدرة الدبابات العراقية حيث بمقدورها انزال خسائر مادية وبشرية جسيمة فى صفوف قوات التحالف ، وقال الخبراء العسكريون ان العراق تملك حوالى ٤ آلاف دبابة على قوات التحالف وقالوا ان ما يقلل من اهمية هذا الفارق فى اعداد الدبابات ان العراق يمتلك دبابات من طراز تى ـ ٥٥ وتى ـ ٦٢ التى يعود تاريخها الى ٣٠ سنة مضت على الرغم من التطويرات التى أدخلها العراق عليها .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللواء حسام سويلم :

الحرب البرية بعد ٧ أيام .. وتستغرق أسبوعين لتحرير الكويت

القى الخبير العسكرى المصرى اللواء حسام سويلم - رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز دراسات الشرق الاوسط - محاضرة هامة مساء أمس الاول ، حول تقييم الموقف العسكرى فى عملية تحرير الكويت منذ بداية الحرب وحتى الآن .. كما تناول فى محاضرته النظرة للموقف العسكرى فى الأيام المقبلة ، وتوقعات انتهاء الحرب خلالها .

فى البداية اكد اللواء حسام سويلم ان صدام شخص مقامر ، بدأ فى المقامرة بدون خطة محددة ، وعندما اراد الانسحاب منها ، وجد انه قد دخل المصيدة بقدميه ، فاستمر فى العملية حتى النهاية .. وقال ان الخيار العسكرى لم يكن مفاجاة ، خاصة بعد فشل كافة الجهود الدولية لاقناع العراق بالانسحاب قبل ١٥ يناير الحالى .

واشار اللواء سويلم الى عدة مؤشرات اكدت قرب وقوع الحرب وهى :

- انتقال القاذفات الامريكية العملاقة «B-52» من قواعدها فى دييجو جارسيا بالمحيط الهندى الى قاعدة متقدمة فى الخليج .
- بدء الحرب الاليكترونية للقوات المتحالفة ، وبدء الشوشرة على الاتصالات العسكرية العراقية .
- بدء تحرك القوات البرية من مناطق تمركزها فى الخلف لأخذ مواقع متقدمة على الحدود الكويتية .

الهجوم الجوى ليلا

واشار الخبير العسكرى المصرى الى اختيار التوقيت الليلى لبدء الهجوم لقوات التحالف ، مؤكدا أن القوات العراقية - كما اتضح فيما بعد - لا تملك الكفاءة والقدرة على القتال الليلى ، وتميز القوات الجوية للحلفاء بالتفوق التكنولوجى فى الطائرات ، مثل الشبح التى كانت فى طليعة القوات الجوية المهاجمة ، ووسائل تعمية رادارات العراق .

وقال اللواء حسام سويلم ان الضربة الجوية الافتتاحية استهدفت البنية الاساسية للمؤسسة العسكرية العراقية التى تتضمن مراكز انتاج وتصنيع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وتجهيزات انتاج الاسلحة النووية والمفاعلات ، وممرات الطائرات والمطارات ، ومحطات الرادار الارضية التى توجه الطائرات العراقية ، ووسائل الدفاع الجوى ، كما اشار الى تساقط الطائرات العراقية التى تحاول القيام بمهام اعتراضية ضد الطائرات المتحالفة ، حيث تلتقطها طائرات «الأواكس» وتبلغ الطائرات المقاتلة ، التى تقوم باصطياد الطائرات العراقية بالصواريخ جو - جو بعيدة المدى التى لايراها الطيارون العراقيون . واضاف : إن الضربة الجوية دمرت ايضا مراكز القيادة والسيطرة الرئيسية وشلت حركة ١٦٠ بطارية صواريخ دفاع جوى بصواريخها من طرازات سلم المختلفة ، بعد تدمير راداراتها تماما .

واستمرت بعد ذلك عملية المحافظة على السيطرة الجوية الشاملة على سماء المعركة .. بينما بدات عملية الاجهاز على كل ما يتعلق بالبنية الاساسية للمؤسسة

العسكرية العراقية ، لاحداث اكبر قدر من التدمير بها ، وللقضاء على جذور التهديد والعدوان المتمثل فى وجود هذه القوة فى ايدى نظام غاشم فى بغداد .

ماذا لو انسحب صدام؟

واكد اللواء حسام سويلم ان صدام كان بامكانه ان يثير انقساما حادا فى العالم العربى اذا انسحب من الكويت بعد هذه الضربة .. لان انسحابه كان سيمثل مشكلة للادارة الامريكية والغربية والدول العربية التى تدرك ان انسحابه واستمرار نفس القوة لديه، يعنى التهديد الدائم والمستمر لدول الخليج ، خاصة اذا استمرت محاولاته لتطوير اسلحته لانتاج قنابل نووية واسلحة كيماوية حديثة .. ولكنه فضل العناد والتصلب وفرض استمرار الخيار العسكرى .

وقال اللواء سويلم : ان ما يحدث الان هو المرحلة الثانية من الحرب ، وتتمثل فى ضرورة إحداث التدمير الشامل للبنية العسكرية العراقية وقوات الحرس الجمهورى ، التى وصلت نسبة ابادتها الى ٦٠٪ ، خاصة القوات المتمركزة فى جنوب العراق وشمال الكويت . لذلك فان هذه المرحلة تتضمن ضرورة استمرار القصف الجوى المكثف ضد القوات العراقية ، بعد ان تم تحييد السلاح الجوى العراقى واخراجه من المعركة باغلاق ٦٠ مطارا عراقيا ويجرى تدمير ٦ مطارات باقية ، كما تم تدمير وسائل الدفاع الجوى التى لم يعد متبقيا منها سوى المدفعية المضادة للطائرات ، بالاضافة الى تدمير البحرية العراقية تماما .

الحرب النفسية المؤثرة

كما تقوم القوات المتحالفة حاليا بادارة حرب نفسية مؤثرة جدا ضد القوات العراقية فى الكويت ، لاطلاع افرادها على حقيقة التدمير الشامل الذى اصاب العراق ومرافقه ومنشاته العسكرية والمدنية الحيوية .. كما يتم التركيز فى هذه الحرب على قطع خطوط المواصلات بين الكويت والعراق ، وضرب مخازن ومراكز المؤن والذخيرة العراقية .

وتوقع الخبير العسكرى المصرى استمرار هذه المرحلة لمدة اربعة ايام او اسبوع على الاكثر ، ليتم الانتهاء من تدمير ما تبقى من حوالى ١٢٠٠ هدف عسكرى عراقى حيوى ، قبل بدء الهجوم البرى المنتظر .

تابع اللقاء :

عادل القاضى

وتحدث اللواء سويلم عن رد الفعل العراقى تجاه الحرب وقال : ان رد الفعل فى اليوم الاول للضربة الجوية كان سلبيا تماما ، واقتصر على المدفعية المضادة للطائرات ، ويوجد منها حوالى ٢٠٠٠ قطعة حول بغداد ، لابد ان تصيب اهدافها بمجرد قيامها بالضرب العشوائى ، لذلك كان غريبا جدا ان تعود طائرات التحالف بدون خسارة تذكر !!.

اما اليوم الثانى .. فقد تمثل رد الفعل العراقى فيه وفى الايام التالية له ، فى شن الهجمات على السعودية واسرائيل بالصواريخ «سكود ـ بى» الروسية التى قلل صدام من تاثيرها بعد تطويرها الى «الحسين» فقلل وزن الراس المدمر الى ٥٠٠ ، بدلا من ١٠٠٠ كيلوجرام ، وقللها فى حالة الصاروخ «العباس» الى حوالى ٢٥٠ كيلوجراما ، ليتمكن من اطالة هذه الصواريخ من ٣٠٠ كيلومتر فى حالة «سكود» الى ٦٥٠ كيلومترا فى حالة «الحسين» و٩٥٠ كيلومترا فى حالة «العباس» .

واجاب اللواء سويلم عن سؤال حول عدم قيام صدام باطلاق صواريخ محملة برؤوس كيماوية ، بقوله : ان الصاروخ «سكود» يعمل بنظرية الدوران ، وفيها نقطة ضعف خطيرة جدا ، حيث يؤدى الدوران الى ارتفاع درجة حرارة الراس المحملة ، وهو ماقد يتسبب فى انفجارها فى الجو قبل بلوغ الهدف. وقد تسقط فى اراض عراقية ، ويكون ضررها كبيرا ، والوسيلة الثانية للقصف بالاسلحة الكيماوية والتى استخدمها صدام ضد الاكراد فى «حلابجة» وضد ايران تتمثل فى القنابل التى تقذفها الطائرات .. ولكن القوات الجوية العراقية لا تستطيع الاقلاع من مخابئها، واذا اقلعت يتم رصدها وتدميرها فورا .

أسلحة اخرى لمواجهة «اسكود»

واكد الخبير العسكرى المصرى ان القوات الامريكية لديها عدة اسلحة لمواجهة الصواريخ العراقية منها اسلحة الطاقة الحركية واشعة الليزر القادرة على تدمير الصواريخ «سكود» ، ولكن نجاح صواريخ «باتريوت» بنسبة عالية فى التصدى للصواريخ العراقية يؤخر استخدام هذه الاسلحة .

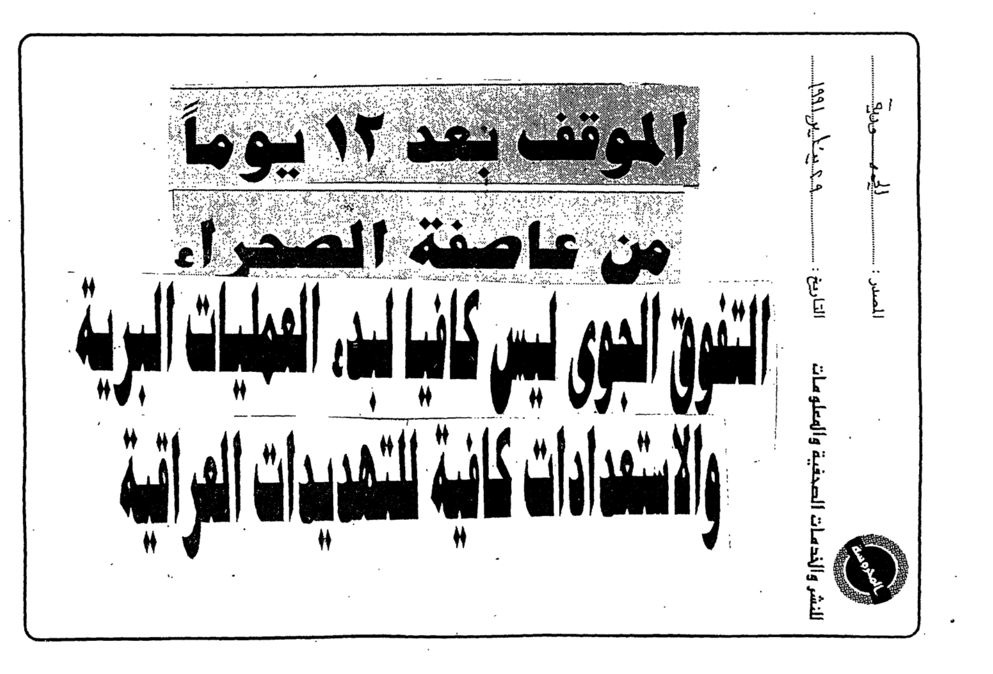
وتوقع اللواء حسام سويلم بدء المعارك البرية بعد اسبوع على الاكثر . وقال ان صدام تواجهه مشكلتان بعد بدء هذه المعارك ، هما عدم وجود غطاء جوى لقواته البرية ، وعدم وجود وسائل دفاع عراقية للتصدى للطائرات المتحالفة . والمشكلة الثانية انه سينعدم لديه رد الفعل الايجابى ، خاصة بعد اسكات المدفعية المضادة للطائرات ، وهو ما قد يضطره الى استخدام الاسلحة الكيماوية فى المرحلة الاخيرة التى تمثل له انعدام فرص النجاة تماما .

واضاف اللواء حسام سويلم ان الهجوم البرى يشترط توافر عوامل طبيعية ومناخية مواتية تساعد على عمليات الانزال البحرى والابرار الجوى ، وبحيث تكون الظروف المناخية ملائمة لعمل المقاتلات القاذفة صائدة الدبابات

ويؤكد اللواء حسام سويلم ان تستمر العمليات البرية لمدة اسبوعين ، ولا ينتظر استمرارها اكثر من ذلك .. وان القوات المتحالفة ستخترق القوات العراقية وتحاصرها فى الكويت بالتعاون مع قوات الانزال البحرى والابرار الجوى فى العمق ، فإما ان تقوم بتسليم نفسها او تتم ابادتها تماما .. وتوقع ان يبلغ اجمالى الاسرى والقتلى والجرحى من الجانب العراقى بنهاية الحرب الى ٨٠٠ الف شخص .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١



الموقف بعد ١٢ يوماً من عاصفة الصحراء

التفوق الجوى ليس كافيا لبدء العمليات البرية والاستعدادات كافية للتهديدات العراقية



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

العراق يزرع نصف مليون لغم على الحدود لمواجهة الهجوم

واشنطن: لن نستخدم قنبلة النيوترون للتعجيل بنهاية الحرب

العواصم العالمية – وكالات الانباء .

واصلت الطائرات الحليفة أمس قصفها للمواقع العراقية فى العراق والكويت لليوم الثانى عشر من بداية الحرب واعلنت الرياض ان القوات الحليفة نجحت فى اسقاط ١٢ طائرة عراقية واغراق سفينتين بالكويت

ورغم قيام الطائرات الحليفة بـ ٢٢ الفا و ٥٢٨ غاره جوية على العراق والكويت حتى أمس تؤكد المصادر الصحفية الغربية ان معظم أسلحة الجيش العراقى نجت من التدمير حتى الان وانه قام ببث حوالى نصف مليون لغم فى الاراضى الواقعة على الحدود السعودية الكويتية لمواجهة الهجوم البرى !

واعلن توم كينج وزير الدفاع البريطانى ان اخراج القوات العراقية من الكويت لن يكون كافيا لضمان تحقيق السلام والامن فى الخليج

واكد البيت الابيض الامريكى أن الولايات المتحدة لن تلجأ لاستخدام قنبلة « النيوترون » للتعجيل بنهاية حرب الخليج

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هناك مخابىء لصواريخ « سكود » العراقية داخل الحدود الاردنية

اسقاط ٧ طائرات عراقية

اكد العقيد أحمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة فى السعودية ان العمليات العسكرية لتحرير الكويت موجهة ضد اهداف عسكرية محدده ومرسومه مسبقا

وقال فى مؤتمر صحفى . ان هذه العمليات تتم حسب الخطة المرسومة رغم أساليب الاستفزاز العراقية المتصاعدة

واضاف : ان القوات الجوية للتحالف نفذت حتى الان ٢٢ ألفا و٥٢٨ طلعة ضد الاهداف العسكرية العراقية

واوضح ان قوات التحالف قامت أمس باسقاط ٧ طائرات عراقية (ميج ٢٣) منها ٣ طائرات فوق قاعدة جوية غربى العراق وأربعة قرب الجفره بالكويت .

وقال : ان القوات المتحالفة اكتشفت خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ٤ الغام عراقية بحرية تم تدمير اثنين منها ويجرى العمل لتدمير الاخرين

وذكر أن القوات البحرية الامريكية قامت بتدمير سفينتين عراقيتين الاولى قرب جزيرة بوبيان والاخرى امام الساحل الكويتى .

واكد ناطق عسكرى بريطانى فى الرياض أن الطائرات البريطانية شنت أمس غارة جزئيه على العراق وجهت خلالها ضربة مباشرة الى أحد مواقع اطلاق صواريخ « سيلكروم » العراقية وهو الصاروخ الذى يمثل تهديدا للسفن الحربية والقوات الحليفة

وقال ان الصواريخ العراقية المضادة للطائرات أخذت فى التضاؤل مما يدل على نجاح الغارات الجوية فى تحجيم قدرة العراق العسكرية

واوضح الناطق أن القوات الحليفة تحقق عن طريق الغارات الجوية المتواصلة الانتصار بصورة تدريجية حسب البرنامج المقرر والموعد المحدد

قصف الزبير والبصرة

وفى طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن طائرات القوات المتحالفة قامت بقصف مكثف لمدينتى الزبير والبصره العراقيتين طوال مساء أول أمس وصباح أمس وكانت الغارات ضدهما بمعدل غاره كل ١٥ دقيقة

وقالت الوكالة ان سكان المدن الايرانية المجاوره سمعوا صوت انفجارات ضخمة وشاهدوا اعمدة الدخان الكثيفة تتصاعد منهما

وذكرت الانباء ان ضباطا من الفرقة المدرعة الامريكية الثالثة - التى وصلت مؤخرا للسعودية - طالبوا بمواصلة القصف الجوى على العراق لفترة اسبوع على الاقل لتوفير الوقت اللازم من اجل الاستعداد للهجوم البرى

وقال قائد الفرقة ان المشاه وحدهم يمكنهم اخراج أولئك العراقيين من خنادقهم خلال الهجوم البرى سواء نجح الطيران فى مهمته أم لا

استراتيجية صدام .. انتحارية !



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

وفي باريس ذكر بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان طائرات جاجوار وميراج قامت بضرب وحدات الحرس الجمهوري ومراكز قياداتها في العراق أمس وذلك خلال غارتين شنتهما قرب الحدود العراقية مع الكويت وعادت سالمة

من جهة أخرى قال الاميرال جاك لانكسيد مستشار الرئيس ميتران العسكري أنه يتوقع ان تبدأ القوات المتحالفة هجومها البري في منتصف فبراير القادم

واكد أنه من المحتمل ان يستمر القصف الجوي للمواقع العراقية لفترة اطول من ٣ اسابيع - كما كان متوقعا - بسبب الظروف الجوية المعاكسة

وذكرت وكالة « تانيوج » اليوغسلافية ان فرقاطه فرنسية تمكنت امس من اسقاط طائرتين عراقيتين خلال هجوم شنته ٤ طائرات عراقية (ميراج اف ١) على الفرقاطه

وقالت الوكاله ان الفرقاطه لم تصب بسوء كما نجح نظام التحكم الفرنسي الالكتروني بالفرقاطه في اعتراض الصواريخ العراقية « اكزوسيت » - الفرنسية الصنع - بنجاح

في الوقت نفسه وصف الجنرال جانو لاكاز رئيس اركان الجيش الفرنسي السابق استراتيجية الرئيس العراقي صدام حسين في حربه الحالية بانها استراتيجية انتحارية تستهدف حماية نفسه والمقربين منه على حساب الجيش والشعب في العراق

وقال في حديثه لصحيفة « لوفيجارو » ان استراتيجية صدام حسين تظهر انه لم يتصور ابدا منذ بداية الحرب انه سيحقق الانتصار فلجأ الى الاستحكامات الارضية تاركا الجيش والشعب في مواجهة الحلفاء

واكد ان تدمير العراق لامكانات الكويت النفطية وتسريب بقعة الزيت في الخليج دليل جديد على سياسته الانتحارية

مليون لغم بالكويت

وذكرت الانباء ان الميجور جورج كاتشلد المتحدث العسكري الامريكي في الخليج صرح امام عدد من مشاه البحرية الامريكية في السعودية ان العراق بث حوالي نصف مليون لغم داخل الكويت تحسبا للهجوم البري الذي ستقوم به القوات المتحالفة

وقال : ان معظم الالغام زرعت في منطقتين قريبتين من الحدود السعودية محذرا من احتمال تلغيم معظم الاراضي الكويتية عند بدء الهجوم البري

ادعاءات عراقية

وفي بغداد ادعت القيادة العراقية ان وسائل دفاعها الجوي اسقطت طائرة للقوات المتحالفة داخل الاراضي التركية كما اسقطت ٣ اهداف اخرى (مابين طائرة وصاروخ) خلال ٩٠ غارة شنتها الطائرات المتحالفة على اراضيها امس

وزعم بيان عراقي ان ٥٠ طائرة اسرائيلية وصلت امس الى الاراضي السعودية للانضمام الى طائرات التحالف في غاراتها ضده

من جهة اخرى نفت تركيا الادعاءات العراقية بسقوط احدى طائرات القوات المتحالفة داخل الاراضي التركية

وفي تطور لاحق اكدت اذاعة بغداد ان الصواريخ العراقية ستنهال مجددا على اسرائيل

وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية - نقلا عن مراسلها في بغداد - ان ١٢٠ مدنيا عراقيا اصيبوا نتيجة الغارات الجوية يجرى حاليا علاجهم في احد مستشفيات بغداد

وقال : ان امدادات المياه بدأت تصل الى بعض احياء بغداد للمرة الاولى امس ولمدة ساعة ونصف

واضاف ان الصحف العراقية بدات في نشر النداءات للمواطنين تدعوهم للتبرع بالدم بعد نفاد كميات الدم الموجودة بالمستشفيات بسبب كثرة الجرحى كما تعاني المستشفيات من نقص المضادات الحيوية والمعدات الطبية

قوة العراق .. لم تدمر !

وفي واشنطن ذكرت صحيفة الواشنطن بوست «أمس ان جانبا كبيرا من الالة الحربية العراقية نجا من القصف المكثف للمواقع العسكرية في العراق والكويت رغم مرور اكثر من ١٠ ايام على بدء الحرب

وقالت الصحيفة : ان المسئولين الامريكيين حصلوا في الايام الاخيرة على معلومات جديدة حول الدمار الذي لحق بالعراق وذكروا ان ٦٥٪ من مدارج المطارات العراقية لاتزال قابلة للاستخدام

واضافت ان العراقيين تمكنوا من اصلاح ٣٠٪ من رادارات الدفاع الجوي التي تم قصفها وعادوا يستخدمون انظمة رادارية قديمة

واكدت الصحيفة ان المخابرات المركزية الامريكية ليس لديها ادلة على نجاح الغارات الجوية في تدمير منصات اطلاق صواريخ سكود

وقالت ان الرئيس العراقي استطاع المحافظة على نظام متنقل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

للاتصال بقواته حيث انه يمتلك احد اهم انظمة الاتصالات على مستوى العالم

واشارت «الواشنطن بوست» الى نجاح الطائرات المتحالفة فى تدمير قدرة العراق على صنع الاسلحة النووية و ٥٠٪ من قدرته على صنع الاسلحة الكيماوية والبيلوجية

واضافت فى المقابل فمازال العراق يحتفظ بمدفعيته (حوالى ٩ الاف مدفع) كما لم تصب ١١ من منشاته البتروكيمائية الكبيرة الاثنتى عشر الا باضرار طفيفة

واشارت الصحيفة الى احتمال قيام العراق بتسليح العديد من القوارب الصغيرة وغير العسكرية بصواريخ مضادة للسفن من طراز «اكزوسيت» الفرنسية الصنع واوضحت ان الطائرات والسفن الحربية الامريكية تواصل حاليا بحثها عن هذه القوارب لخطرها الكبير على الاساطيل الحربية الموجودة بالخليج حاليا

انسحاب صدام لايكفى

وفى لندن اكد مسئولون عسكريون بريطانيون ان اعداد الطائرات الحربية العراقية الموجودة فى الاراضى الايرانية حاليا بلغ ٥٠ طائرة بزيادة ١١ طائرة عن العدد الذى اعلنه الجنرل نورمان شوارسكوف امس الاول

وقالوا ان هذا الرقم يتغير باستمرار فى الوقت الذى لم يتضح فيه ما اذا كان الطيارون فروا بطائراتهم الى ايران ام ان العراق يحاول بهذه الطريقة الحفاظ على طائراته من الدمار

واضافوا ان كل ما نعرفه عن هذه الطائرات انها خارج دائرة المعارك الدائرة حاليا فى الخليج

من جهة اخرى صرح توم كينج وزير الدفاع البريطانى بان حكومته تشعر الان ان اخراج القوات العراقية من الكويت لن يكون كافيا لضمان تحقيق السلام والامن فى الخليج

وقال «لراديو لندن» انه لن يتم تحقيق اهداف قرارات الامم المتحدة اذا سمح لصدام وقواته بمجرد الانسحاب الى الحدود العراقية

فى الوقت نفسه ذكر دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى فى مقابلة تليفزيونية فى لندن امس ان القوات الحليفة مستعدة للذهاب الى العراق اذا بات واضحا ان هذا الاجراء ضرورى لتأمين تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج

لن نلجأ لقنبلة «النيترون»

وفى واشنطن صرح جون ستونو كبير موظفى البيت الابيض بان الرئيس الامريكى جورج بوش لن يلجأ الى استخدام سلاح غير عادى مثل قنبلة النيوترون للتعجيل بنهاية حرب الخليج

وقال لشبكة التليفزيون الامريكية «سى ان ان» ان احدا من المؤسسة العسكرية الامريكية لم يقترح استخدام هذه القنبلة

وكان الرئيس بوش قد اطلع امس على اخر تطورات الوضع فى الخليج من خلال تقرير قدمه الى برانت سكوكروفت مستشارة للامن القومى وذلك بعد عودته من كامب ديفيد وسوف يدلى الرئيس بوش بخطاب امام الكونجرس فى اليوم يتناول فيه مستجدات حرب الخليج

وذكرت الانباء ان الرئيس بوش اجرى اتصالا هاتفيا مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى حول سير العمليات العسكرية فى الخليج

من جهة اخرى توقع مسئولون امريكيون قيام الدول الحليفة بسداد معظم تكاليف العمليات العسكرية التى تبلغ ٤٠ او ٥٠ مليار دولار تساهم فى دفعها السعودية والحكومة الكويتية واليابان والمانيا

وذكر راديو صوت امريكا ان التكاليف الامريكية فى العملية العسكرية ستبلغ ١٥ الف مليون دولار وهو مبلغ يقع فى حدود ميزانية الحكومة ولايقتضى فرض ضرائب جديدة

واعلن احد مستشارى البيت الابيض السابقين ان الولايات المتحدة يجب ان تحقق نصرا حاسما على العراق والا فانها قد تغرق فى ادغال حرب الخليج وتفقد قدرتها على التحرك الناجح فى الساحة الدولية

اسرار المخابىء العراقية

وفى تايلاند كشف احد عمال البناء عن اسرار العنابر العسكرية العراقية التى اقيمت تحت الارض وقال فى تصريحات لاحدى الصحف المحلية المحلية هناك انه كان يعمل فى شركة روتشيد الالمانية التى كانت مكلفة ببناء هذه العنابر الحصينة باستخدام احدث معدات البناء الامريكية

واضاف ان الملاجىء الحصينة للطائرات مزودة بمنطقة مسطحة تسمح بالاقلاع الفورى وتم دفنها فى الرمال واحاطتها باشجار للتمويه كما بنيت عنابر اخرى لتكون مراكز قيادة ميدانية ومساكن لكبار ضباط الجيش حيث زودت باجهزة الاتصال

واوضح ان عنابر حصينة اخرى بنيت داخل الجبال لتخزين المدفعية الثقيلة والدبابات

وفى تطور لاحق علنت مصادر دبلوماسية مطلعة لصحيفة الشرق الاوسط. انه تم اكتشاف مخازن لصواريخ «سكود» العراقية داخل الاراضى الاردنية على الحدود مع العراق

وقالوا ان هذه الصواريخ تنقل ليلا الى الاراضى العراقية فى شاحنات مبردة للتمويه على عدسات الاقمار الصناعية التى تراقب مسرح العمليات العسكرية بالخليج



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم يترقب بدء الحرب البرية المدرعة

الهليكوبتر المسلحة تستعد لحسم المعركة ضد المدرعات العراقية فى الكويت

صواريخ طائرات الأباتشى تصطاد الدبابات من مدى بعيد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

يترقب العالم المواجهة البرية المدرعة بين القوات المتحالفة والقوات العراقية في الكويت . ويبدأ الحديث عن الطائرات الهليكوبتر «الحوامات» ودورها المنتظر في العمليات البرية المتوقع اندلاعها بين حين وآخر .. ويتساءل البعض عما يمكن ان تقوم به هذه الطائرات الخفيفة بسرعاتها البطيئة في القتال الشرس الذى سيدور في حرب المدرعات القادمة . ويؤكد الواقع العسكرى ان المعركة البرية ستشهد دورا كبيرا ومؤثرا لطائرات الهليكوبتر بنوعيها المسلح ، والتى تقوم بأعمال الدعم والمساندة ونقل الافراد والمعدات .. ويمتلك الجانبان العديد من طائرات الهليكوبتر القتالية الحديثة ، التى تقوم بالعديد من المهام .. ولكن واقع مسرح العمليات يؤكد رجاحة كفة التحالف الدولى على الكفة العراقية في هذا العنصر الحاسم في المعركة .

وقد شهدت الحروب الحديثة تطورا ملحوظا وبارزا في مجال الهليكوبتر ، سواء في مجال تسليحها او استخدامها .. وظهرت أولى ملامح هذا التطور خلال الحرب الفيتنامية الامريكية منذ عام ١٩٦٧ .. حيث برز مفهوم استخدامها كهليكوبتر مسلحة تستخدم في اغراض القتال باعتبارها نوعا من الطائرات العمودية ذات المهام المتعددة .. ونجح مصممو الهليكوبتر الحديثة في تطويرها ، لتصبح اداة فعالة للقتال ضد الدبابات والوحدات الارضية . كما شمل التطوير ايضا توفير القدرة القتالية لها في مهام القتال جو/جو .

مميـزات هامـة

وتنفرد الطائرات الهليكوبتر بميزة هامة جدا هى ان ارتفاع طيرانها بمختلف طرزها يكون دائما اقل من ٣٠٠ قدم فوق مسرح العمليات داخل او خارج نطاق الدفاعات الجوية .. لذلك فإن الطائرات الهليكوبتر الخفيفة والمهاجمة تكمل مهمة القوات الجوية في القيام بهجمات جوية مضادة .

محاور استخدام الهليكوبتر القتالية

وبصفة عامة فإن الخبراء العسكريين يرون ان الهليكوبتر ستستخدم في المعركة المرتقبة على ثلاثة محاور هى :

- توفير غطاء جوى للزحف البرى لقوات الحلفاء ، ومحاولة تدمير اكبر قدر ممكن من مقدمة دبابات القوات العراقية .. وإسكات وتدمير المدفعية المضادة للدبابات .. والتعامل مع الاحتياطيات التكتيكية والتعبوية اثناء تحركها .
- القيام بعمليات إنزال جوى للمشاة باسلحتهم ومعداتهم ، وحماية القوات التى يتم إبرارها جوا ، وتدمير الهليكوبتر المعادية التى تهدد التشكيلات البرية للحلفاء .
- القيام بتكثيف نيرانى جوى ، والمعاونة النيرانية للقوات الارضية ، وتدمير مراكز القيادة والسيطرة للعدو ، وقطع خطوط اتصاله .

تفوق واضح للحلفاء

وبنظرة سريعة على ميزان القوى بين الطرفين في الهليكوبتر القتالية نجد تفوقا واضحا للقوات المتحالفة يتمثل في امتلاكها لحوالى ٤٠٠ طائرة هليكوبتر مسلحة من الطرازات المتقدمة الحديثة واهمها «اباتشى ـ كوبرا ـ جازيل ـ شينوك» وغيرها من الطرز المتطورة .. وتتميز هذه الطائرات بتسليح متطور جدا من الصواريخ واهمها صواريخ «هل فاير» .

وعلى الجانب الاخر يمتلك العراق طبقا للتقرير السنوى للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية في لندن لعام ١٩٩١/٩٠ حوالي ١٦٠ طائرة هليكوبتر قتالية . بينما يصل بعض الخبراء بهذا العدد الى ٣٠٠ طائرة من طرازات «جازيل ـ مى ٢٤ ـ بو ١٠٥ ـ الويت ٣ ـ تشينوك» . ولان الهليكوبتر المقاتلة تتبع القوات البرية العراقية ، وليست القوات الجوية ، فإنها جميعا مسلحة بصواريخ مضادة للدروع طراز «AS-11» «AT-12» , «AS-12» «swatter 12» , واكزوسيت الفرنسية .. وجميع هذه الصواريخ تقريبا من الجيلين الاول والثاني من الصواريخ المضادة للدروع التى لا توجه حراريا أو راداريا ، اى ان جميع هذه الصواريخ ـ فيما عدا الاكزوسيت الفرنسية ـ غير موجهة حراريا او راداريا ..

وهكذا يتاكد التفوق الكمى والنوعى لقوات الحلفاء في مجال الهليكوبتر القتالية ، التى تقوم بدور مؤثر في تدمير المدرعات المعادية ، مما دعا الخبراء العسكريين الى اطلاق اسم «صائد الدبابات» على بعض هذه الطرز من الهليكوبتر القتالية .

وتمتلك القوات المتحالفة نوعا حديثا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

العراق يمتلك هليكوبتر هجومية متقدمة

تحليل عسكرى يكتبه : عادل القاضى



هليكوبتر الأباتشى المهاجمة تستعد لاصطياد الدبابات العراقية بعد بدء الحرب البرية المدرعة

جدا من طائرات الهليكوبتر القتالية هو «الاباتشى» ، وهى هليكوبتر مسلحة هجومية متقدمة تستخدم فى مهام متعددة فى الهجوم والدفاع ، وتعتبر «الاباتشى» بحق نموذجا مثاليا للطائرة الهليكوبتر الهجومية المتقدمة .. وتقوم هذه الطائرة بجميع مهام الطائرات المهاجمة من تدمير للدبابات والمدرعات ، وإسكات وتدمير المدفعية المضادة للدبابات الصديقة ، وتدمير مراكز القيادة والسيطرة ، والتعامل مع احتياطيات العدو التكتيكية والهليكوبتر المعادى الذى يهدد التشكيلات الارضية .

ويستخدم سرب طائرات من «الاباتشى» فى المعركة الهجومية كجزء من القوة الرئيسية الهجومية فى المعركة التصادمية وفى الهجوم على الدفاعات المجهزة فى العمق . وفى مطاردة القوات الهاربة .. كما يستخدم للسيطرة على أرض المعركة لفترة محدودة ، منفردا او مع باقى الأسلحة الاخرى .

مميزات كبيرة للأباتشى

ويبلغ اقصى مدى قتالى للطائرة «الاباتشى» ـ وهى الطائرة الرئيسة التى يعتمد عليها الحلفاء فى هجومهم البرى المنتظر للعمل ضد المدرعات العراقية ـ حوالى ٤٣٠ كيلومترا ، ومدة بقاء فى الجو حوالى ١٩٠ دقيقة (٣ ساعات فاكثر) .. كما تبلغ اقصى سرعة لها ٣٥٤ كيلو/ساعة .. وتحمل «الاباتشى» تسليحا متطورا جدا من الصواريخ «هل فاير» التى تنتمى الى الجيل الثالث من الصواريخ الذى بدا تطويره فى السبعينات وتحمل الطائرة ١٦ صاروخا من هذا الطراز الذى ينتمى الى نظام «Fire and Forget» اى «اضرب وانسى» ، دليلا على مدى دقة توجيهه نحو اهدافه ويعتبر هذا الصاروخ التسليح الرئيسى للطائرة «الاباتشى» ويبلغ طوله ١٦٣ سم ووزنه ٤٥,٧ كيلوجرام ، ودقة الاصابة ٩٥٪ وسرعته ١ ماخ .. كما تبلغ قدرته على اختراق الدروع ١٣٠ سم وهو مدى مؤثر جدا ، ويمكن اطلاقه ليلا ونهارا من مدى يتراوح ما بين ½ و ٨ كيلومترات .. وهذا الصاروخ يتميز ايضا بقدرته الفائقة على التقاط الهدف قبل الاطلاق او بعده على مستوى منخفض او عال .

كما يتضمن تسليح «الاباتشى» المدفع ٣٠ مم مزود بـ ١٢٠٠ طلقة ويكون مصاحبا للصواريخ «الهل فاير» فى تسليح الطائرة ، ومعدل الاطلاق من ٦٠٠ الى ٦٥٠ طلقة فى الدقيقة ، ومركب على برج دوار متحرك يدور افقيا بزاوية ١١٠ درجة ، وراسيا ٦٠ درجة لأسفل و١٠ درجات لأعلى ..

وقد تم تزويد الطائرة الاباتشى باجهزة اتصال متطورة وانظمة حماية ذاتية لتقليل نسبة اصابتها بالصواريخ الموجهة حراريا . كما تم تزويدها بنظام للانذار ضد الاشعاعات الرادارية المعادية ، ونظام الكشف عن الاهداف وتحديدها والاشتباك معها ليلا ونهارا ، يحقق القدرة على الطيران والقتال فى كافة الاحوال الجوية .

دور هام ومؤثر منتظر

وباختصار شديد فإنه من المنتظر ان تقوم هذه الطائرة الهجومية الحديثة بدور هام ومؤثر فى حرب المدرعات البرية القادمة ، وانها ستكبد القوات المدرعة العراقية خسائر فادحة ، يزيد من حدتها تفوق جوى وسيطرة ميدانية تامة للقوات المتحالفة ، وغياب وسائل الدفاع الجوى العراقية ـ فيما عدا المدفعية ـ بالاضافة الى الميزة الهامة التى تتفوق فيها هذه الطائرات ، وهى قدرتها على الاختفاء والضرب من مدى بعيد عن متناول القوات العراقية ووسائلها الدفاعية إن وجدت .



وحدات برية من قوات التحالف تبدأ هجمات شاملة على القوات العراقية

ذكرت مجلة نيوزويك ان الرئيس جورج بوش وافق على خطة تقضى بإرسال وحدات برية من قوات التحالف الدولى فى هجمات شاملة على القوات العراقية فى الكويت وجنوبى العراق .

وقالت المصادر الامريكية لراديو الرياض ان الخطة وضعها الجنرال نورمان شوارسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء وتهدف الى اجتياح المواقع العراقية بواسطة هجمات سريعة بالمدرعات .

وذكرت المجلة ان موعد الهجمات لا يزال سرا ولكن يعرفه عدد قليل من المسئولين الامريكيين منهم ريتشارد تشينى وزير الدفاع ، وانها تقضى ايضا بقصف الجسور وتدمير وحدات للحرس الجمهورى العراقى وعمليات انزال برمائى لمشاة البحرية .

تحرير جزيرة كويتية ثانية

ق ن ا « واشنطن » :

ذكرت وكالة الانباء الكويتية الليلة الماضية نقلا عن وزارة الدفاع الامريكية انه تم تحرير ثانى جزيرة كويتية وهى ام المرادم .

وكانت القوات المشتركة قد نجحت فى تحرير جزيرة « قروة » الكويتية يوم الخميس الماضى .

وقال البنتاجون انه تم تدمير مدافع مضادة للطائرات ومدفعية فى الجزيرة قبل تحريرها .

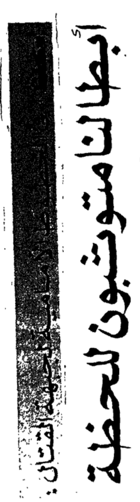
واوضح ان الجزيرة الكويتية التى تم تحريرها تبلغ مساحتها ١٠٨٠٠٠٠ قدم مربع وتبعد ١٢ ميلا عن سواحل الكويت ويوجد فيها برجان للاتصالات و ١٢ خيمة وعدد من المبانى .



المصدر : عكــــاظ

التاريخ : ٣١ يـنـايـر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أبطالنا متوثبون للحظة انتزاع النصر وإعادة الحق



سليمان أباحسين
منصور البلوي (الدمام)

● قائد مدفعية : عناصر المعركة البرية تحددت ونحن في انتظار لحظة البدء

التراشق المدفعي مجرد « غزل » قبل بدء معركة التحرير البري



على جبهة القتال من اجل الدفاع عن الوطن ونصرة الحق وتحرير الكويت ، ومن خطوط المواجهة الامامية قامت عكاظ بهذه الجولة بين قواتنا .. الصحراء تحولت الى تكنات عسكرية .. ويمينا ويساراً تنتشر وحدات مختلف الاسلحة من راجمات الصواريخ الى مراكز القيادة الى المدرعات الى اجهزة الرادار وفي السماء لا يكف صقورنا البواسل عن نشاطهم اليقظ لمواجهة اى محاولة من المعتدى للمساس بأرضنا وسيادتنا ..

مستعدون للمعركة البرية

سألنا كل مقاتل قابلناه نفس السؤال الذى يتردد على لسان الجميع : متى المعركة البرية .. ومتى تحرير ارض الكويت وتطهيرها من دنس المحتل ؟

قائد احد الوية قواتنا .. قال في ثقة بالغة : المعركة البرية مسألة وقت فقط .. ونحن مستعدون لكل الاحتمالات وجاهزون لتلقى اشارة البدء وكما ترى فنظرات التوثب تعلو وجوه رجالنا والروح المعنوية عالية والكل متأهب لاداء دوره .

ويقول قائد كتيبة من كتائب راجمات الصواريخ في موقع متقدم من الجبهة .. ان رجالنا يقظون واتموا كل الاستعدادات من أجل بدء الهجوم البرى بعد انجزت كل المهام التى كلفوا بها بنجاح بالغ منذ بداية الحرب .

وسألناه .. ما هذه الطلقات المدوية التى نسمعها بين الحين والآخر ؟ أجاب مبتسماً :

هى عموما أصوات مدفعية مختلفة الاعيرة اما اسباب اطلاقها فهى عديدة .. فربما كان هناك بعض « الغزل » في شكل اشتباكات محدودة ، وربما كانت هنا مناورات من احد الطرفين لخداع الطرف الاخر وايهامه بتغيير الخطط .

تصميم على انتزاع النصر

مضينا نتطلع الى كل ما حولنا في ذهول .. من حجم الانشاءات والاستعدادات التى تمت في شهور قليلة بل وبعضها في اسابيع .. وصلنا موقعاً آخر التقينا رجالاً آخرين من قواتنا بادرنا احد قادة كتائب المدفعية : انكم اول من نلتقى بهم من رجال الصحافة السعودية منذ بدء الحرب .. سألناه عن مهمته ومهمة رجاله .. قال ان كتيبة المدفعية تضم اعداداً من المقاتلين منهم من هو مكلف بمهام دفاعية ومن هو مكلف بمهام هجومية .. واضاف قبل ان نلقى سؤالنا التالى : لا تسألونى عن الحالة المعنوية .. وانظروا في وجوه الرجال لتروا عزيمة جبارة وتصميماً على انتزاع النصر .. ولكننا ايضا وجهنا السؤال : الا يخيفكم التهديد بالاسلحة الكيماوية .. رد في ثبات وهدوء : قبل ان نكون محصنين بالملابس الواقية والاستعدادات العسكرية الكفيلة بالتعامل مع كل الاحتمالات .. فإننا محصنون بالايمان بالله .. وبعدالة الدفاع عن الحق .

وحول نفس المعارك البرية التى تدور حولها التوقعات والاحتمالات .. قال قائد سعودى آخر .. ان الاشتباك البرية بين القوات المشتركة والقوات العراقية له اشتباكات عديدة وبعضها حسم تماما خلال المراحل الماضية للحرب منها شل فعالية الطيران العراقى وتدمير قوات الدفاع الجوى . والحاق ضربات مؤثرة بالقطاعات الفعالة في جيش المعتدى كالحرس الجمهورى ..

اما ما تسمعونه من تراشق بين حين وآخر فهو تعبير عن « اثبات اليقظة » من جانب كل طرف .

وسألناه .. عن الحديث الذى يربط بين حالة الطقس ومواعيد وشروط الهجوم البرى .. فقال الطقس يؤثر فقط على الطيران والحماية الجوية .. وكل شىء تم التعامل معه ووضع الحسابات الدقيقة لكل الاحتمالات .

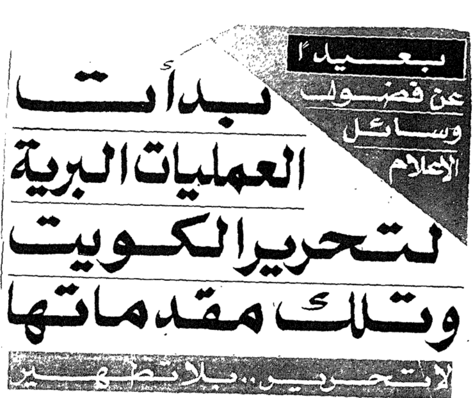
عدنا من الجبهة وكلنا ثقة تامة ودائمة في عزيمة رجالنا الذين اكدوا عبر التاريخ منعة هذه الارض وصانوا سيادتها ولم يدخلوا معركة الا للدفاع عن الحق وكان النصر حليفهم دائما وسيكون على الدوام بإذن الله .



المصدر : عكاظ

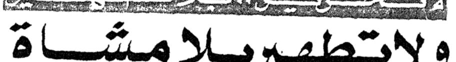
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعيداً عن فضول وسائل الإعلام

بدأت العمليات البرية لتحرير الكويت وتلك مقدماتها



لا تحرير.. بلا تطهير

ولا تطهير بلا مشاة

ولا تحرك للمشاة بدون تمهيد وتحت ساتر نيراني

كتب المحرر السياسي :

تحت نظر مئات العيون الالكترونية تدور الحرب في الخليج الان .. وبرغم سيطرة الاعلام الالكتروني على كل شيء من بداية الحرب .. فإن هذا الاعلام ذاته يبدو الان بعيدا بدرجة كبيرة عن مجرياتها ..

وقد يبدو غريبا ونحن نتابع احدث واضخم حرب تخوضها البشرية على اعتاب القرن الحادي والعشرين ، أن يغيب عن ساحة الحرب اخطر ادوات الصراع السياسي في النصف الثاني من القرن العشرين ..

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يريد الوضع الراهن والعالم يريد تغييره

فالاعلام بكل وسائله .. وبرغم دوره الهائل بالمشاركة في صنع اكثر الاحداث اثارة في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي قرب نهاية هذا القرن ، يبدو فاقدا سطوته .. لكن هذا يرجع بدرجة كبيرة الى شكوى الجنرالات من فضول الصحفيين الذين لا يهتم معظمهم كثيرا بما تقتضيه العمليات العسكرية من موجبات السرية والتعامل اليقظ والمسئول مع المعلومات ..

الجنرالات الذين يديرون آلة الحرب الجهنمية الان يخشون ان تفسد شهية الاعلام ورغبته الجامحة في نقل معلومات خطط هذه الحرب التي ينبغي ان تكون قصيرة ، وينبغي تجنب كل العوامل التي قد تطيل امدها .

وطبقا لتصورات جنرالات الحرب فإن المعارك الدائرة الان تبدو وكأنها حربا مكشوفة الى حد بعيد .. فالصحف والاذاعات وشبكات التليفزيون والخبراء من كل صوب وحدب تناولت خطط الحرب حتى قبل ان تندلع ، وقيل في سيناريوهاتها واحتمالاتها الكثير ..

ووسائل الاستطلاع المتطورة تتيح لأطراف الصراع قدرا وافرا من المعلومات عن مواطن القوة والضعف لدى كل طرف ، وعن ظروف النشأة الاولى والتكوين النفسي للجنرالات الذين يقودون المعارك .

ولهذا فإن الشيء الوحيد الباقي عدا الخطط الكثيرة المتداولة اعلاميا وعدا التوقيتات المرشحة لبدء العمليات البرية في الحرب .. الشيء الوحيد هو التقديرات الخاصة للجنرالات فتلك لا تنفذ اليها وسائل الاستطلاع ولا تستطيع وسائل الاعلام الحصول عليها بسهولة .

ولعل ما قد يثير تساؤل البعض أن بيانا شاملا بنتائج العمليات الجوية منذ بدء عملية عاصفة الصحراء لم يصدر بعد ، وهو ما اتاح للبعض الاجتهاد بشأن نتائج هذا القصف الجوي الذي تجاوز الاربع والعشرين الف طلعة جوية ، وهي النتائج التي يبدو التيقن منها ضروريا قبل الشروع في تطوير هجوم بري لتحرير الكويت ..

واغلب الظن ان نتائج القصف ربما اعتبرت سرا حربيا - الى حين - على اساس ان اذاعة بيانات محددة بالخسائر التي لحقت بالجانب العراقي قد يتيح للعراق التعرف على :

● كيف يراه الاخرون بعد القصف ؟

● الخطوة القادمة المحتملة في ضوء النتائج المعلنة .

وباختصار فإن التعتيم الجزئي على الخسائر هو جانب من جوانب الخداع التكتيكي لدى كلا الطرفين ..

والسؤال الان هو : الى اين من هنا ؟!

ماذا بعد المرحلة الاولى من العمليات العسكرية ؟

طبقا لتوقعات بعض المراقبين فإن المرحلة الاولى للقصف الجوي ربما تكون قد امتدت زمنيا عن الهامش المحدد لها .. وفي نفس السياق فإن المرحلة الثانية من العمليات قد تتأخر بانتظار ان تحقق المرحلة الاولى النتائج المطلوبة على النحو الذي يسمح بتأمين ظروف شن عمليات برية بأقل قدر من المخاطرة ومع اقل احتمالات ممكنة للخسائر البشرية .

لكن المؤكد ان هذه التوقعات ذاتها قد اخطأت الحساب .. ففي التخطيط العسكري لا يرتهن العمل لبعض الزمن فحسب كأن يقول احد الجنرالات انه سيقوم بعمليات قصف جوي لمدة ٤٨ ساعة يعقبها بهجوم بري ، ولكن يرتهن الانتقال من مرحلة الى اخرى بالنتائج التي يحققها الطرف المهاجم ، وينطلق منها بعد ذلك الى مرحلة تالية وهكذا ..

ايضا فإن التحسب لبروز متغيرات سياسية يمكن ان تنعكس على الساحة العسكرية للصراع يجعل من الزمن عنصرا ضاغطا بشدة من اجل التعجيل بتحقيق اهداف الحرب او على الاقل الانتقال الى مرحلة اخرى منها تقل فيها احتمالات التأثر بمتغيرات سياسية منها تلك التي مازال النظام العراقي يراهن عليها حتى الان .

غير ان ثمة ملاحظات على حوادث الايام العشرة الماضية منذ اندلاع عملية عاصفة الصحراء ينبغي رصدها اولا قبل الانتقال الى محاولة قراءة ما قد يليها من تطورات :

● اولى هذه الملاحظات هي أن الحرص البالغ على تماسك الجبهة الدولية ضد العراق ، قد انعكس على الاداء العسكري في المعارك ، حيث مازال صدام حسين يسعى عبر بعض الصواريخ الى استدراج اسرائيل للحرب ، بما قد ينعكس بالسلب على تماسك الجبهة الدولية ضده .. ولهذا فقد اولت القوات المشتركة جهدا كبيرا لتقليص القدرة العراقية على استدراج اسرائيل للحرب مما استغرق بعضا من المساحة الزمنية المتوقعة للمرحلة الاولى من المعارك .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١



● ثاني هذه الملاحظات هو ان بعض المحللين العسكريين راح يتابع سير المعارك متأثرا بالخطة التي كان قد كشف عنها الجنرال دوجان القائد السابق للقوات الجوية الامريكية والتي ادى افصاحه عنها الى عزله قبل اندلاع العمليات العسكرية وكان دوجان يعتقد انه . من الممكن تحرير الكويت باستخدام السلاح الجوي فقط ودون حاجة لخوض معارك برية ..

وهكذا فقد كانت حسابات هؤلاء المحللين تعتمد على امكانية انجاز اهداف عملية عاصفة الصحراء دون حاجة لمعركة برية كبيرة وهو ما جعلهم يشيرون فيما بعد الى ان معركة برية قد تبدو ضرورية لتحرير الكويت . وان كانت قيادة العمليات تدرك منذ البداية هذه الحقيقة واعدت لها الخطط المناسبة للتعامل معها .

● ثالث هذه الملاحظات ان المفاجأة التي كان الجانب العراقي يدخرها هي في الحقيقة انه لن يقاتل فالعمليات الجوية فوق العراق لم تجد ردا عمليا عراقيا سوى قرار بتلقي الضربات والاكتفاء باطلاق ما يسمى «ستارة نيران» تطلقها المدافع المضادة للطائرات التي تطلق بشكل عشوائي ودون اي رصد او متابعة للهدف وهو ما قلص الى حد بعيد حجم خسائر طيران القوات الدولية المشتركة بدرجة لم يكن يتوقعها اكثر المراقبين تفاؤلا .. فعلى مدى اكثر من ٢٤ الف طلعة جوية وهو اعلى رقم للضربات الجوية في التاريخ كله لم تسقط للقوات المشتركة فوق بغداد سوى ١٧ طائرة ، عدا سبع طائرات اخرى اصيبت بأعطال فنية خارج ساحة القتال ، وهو ما يعني ان معدل اصابة الطائرات المشتركة في العمليات ضد العراق هو واحد بين كل الف طلعة .

● ان ما اتخذه الجانب العراقي حتى الان ومنذ اندلاع العمليات العسكرية لا يمثل بذاته عمل عسكري ، دفاعي او هجومي ، لكنه ربما يندرج تحت تدابير عسكرية من بينها التركيز على عمليات التمويه التعبوي في ساحات القتال ، وكذلك محاولة اثارة عراقيل امام الهجوم البري الكبير المتوقع لتحرير الكويت وتعتبر البقعة النفطية التي قام العراقيون بتسريبها عمدا من منطقة الجزيرة الصناعية امام ميناء الاحمدي الكويتي احد ابرز المحاولات العراقية لعرقلة عمليات انزال برمائي على سواحل الكويت وان كان الخبراء العسكريون يؤكدون ان البقعة النفطية لن تعيق اي هجوم شامل للقوات المشتركة لتحرير الكويت .

● ان الاهداف المتعارضة لطرفي الصراع قد افرزت استراتيجيات متباينة .. فصدام حسين الذي تحتل قواته الكويت يريد الابقاء على الوضع الراهن الذي يحارب العالم من اجل تغييره .. ولهذا فإن الجانب العراقي ينتهج اساليب وتكتيكات تهدف الى اطالة امد الحرب باعتبار ان ذلك قد يتيح له خلق امر واقع او انه قد يتيح له احداث شق في الجبهة الدولية المناهضة للعراق .. وهكذا فالحرب الطويلة هي هدف صدام حسين لا لانه يستطيع كسب الحرب ولكن لانه لا يستطيع ذلك ويريد الدخول بالازمة الى دائرة اللا حرب واللا سلم .

اما القوات المشتركة التي تريد تغيير الوضع الراهن بتحرير الكويت فإنها تتطلع بالطبع الى حرب قصيرة تعتمد على توجيه الضربات السريعة الخاطفة وعمليات الالتفاف والمناورة التي تقوم بها القوات البرية والاسلحة المعاونة ولهذا فقد كان التركيز على مدى الايام العشرة الماضية على توجيه ضربات جوية قوية ومكثفة للعراق لقطع خطوط الاتصالات وعزل القوات عن مراكز القيادة وتدمير احتياطيات العراق من الاسلحة والذخيرة ، وكذلك مصانع ومنشآت اسلحته الكيماوية والنووية والجرثومية ، بالاضافة الى تحييد صواريخه على الاقل وشل سلاحه الجوي وحتى الان وفي ضوء المعلومات القليلة المتاحة من خلال البيانات العسكرية فإن . معظم اهداف الضربة الجوية قد تحققت بشكل ملموس ، وان كان صمت الجانب العراقي وانتهاجه اسلوب الدفاع السلبي قد يهدف الى محاولة التشويش على تلك الحقيقة .

ماذا يتبقى إذن لاتمام عملية تحرير الكويت ؟

الخبراء العسكريون يؤكدون انه لا تحرير بلا تطهير مواقع ولا تطهير مواقع بغير مشاة ولا تحرك للمشاة قبل التمهيد النيراني ..

فتحرير الارض يسبقه تطهير المواقع من العناصر المعادية وهذا التطهير لا تستطيع الطائرات ان تقوم به ولا يقدر عليه سوى عنصر المشاة القادر على خوض القتال المتلاحم وبالسلاح الابيض اذا لزم الامر ، لكن دفع عناصر المشاة الى مواقع العدو الحصينة بغير تمهيد نيراني يسبقها وساتر نيراني يتواكب معها يعتبر مخاطرة كبيرة .

وهكذا فما بدأ بالفعل الان في اجواء الكويت وجنوبي العراق من قصف بالقاذفات الثقيلة من طراز

المدونة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

بي ٥٢ التي تلقي الواحدة منها ١٨ الف كيلوجرام من القنابل في الطلعة الواحدة .. هو تمهيد نيراني جرى تعزيزه بعمليات قصف تقوم بها مدفعية القوات البحرية وقد يجري تكثيفه على مدى الايام القليلة القادمة سواء باستخدام المدفعية الثقيلة او باستخدام الصواريخ القصيرة المدى وتلك التي تنطلق من على متن الغواصات وقطع البحرية والتي يمكنها ان تلحق دمارا شديدا بمواقع قوات الحرس الجمهوري العراقية ويعقب هذا التمهيد النيراني المكثف في مرحلة لاحقة بعد الانتهاء منه بدء عمليات زحف برى يتوقع ان تشارك فيها وحدات من المارينز بعمليات انزال برمائى على سواحل الكويت لتطويق القوات العراقية التى ستكون قد تقطعت بها السبل بعد عزلها عن قيادتها في بغداد وقطع طرق الامداد والتموين بالنسبة لها .. واسكات بطاريات مدفعيتها وربما تدمير عدد كبير من دباباتها فيما هى تحتمى بالارض التى دفنها العراقيون فيها فلم يتبين منها سوى ماسورة للدفع وقد تقوم طائرات كوبرا وأباتشى والجازيل المروحية بعمليات اصطياد الدبابات العراقية مستخدمة انواع جديدة من الذخائر الدقيقة جدا والشديدة الانفجار جدا ايضا ..

وبرغم ما يتوقعه بعض المراقبين من معارك برية عنيفة جدا قد يطول مداها ـ على حد تعبيرهم ـ فان من المرجح ان تشهد المعارك البرية مفاجأة اخرى نتيجة لحال الشلل التى ستعانى منها قيادة العمليات العراقية وللاحباط والياس الذى يعترى جنودا ليس لديهم دافع قوى للقتال ناهيك عن التضحية ولهذا فان ما اذيع بشان استسلام بعض عناصر الجيش العراقى ، وكذلك هروب البعض الاخر بما فيهم عناصر من الحرس الجمهورى الذي يمثل الصفوة بين القوات العراقية هو مؤشر قوى ينبغى الا تخطئه العين على ان هناك ادراكا متزايدا لدى قوات صدام حسين لحتمية الهزيمة في المعركة .. فالذين استسلموا لم يعبروا فحسب عن موقف فلسفى من الحرب ، وانما كانوا ينظرون في الافق البعيد الى مرحلة ما بعد الحرب ، وفيما يبدو ايضا فإن نسبة لا بأس بها بين جنود صدام حسين يدركون ان هزيمة العراق في الحرب تعنى بالضرورة سقوط النظام السياسى فيه ، ولهذا فانهم يراهنون على الافلات من حرب نتيجتها معروفة سلفا ، آملين ان يحظوا بعفو عام لدى دولتهم في ظل نظام سياسى جديد بعد الانتهاء من عملية عاصفة الصحراء .

لقد بات واضحا بعد عشرة ايام من اندلاع العمليات العسكرية ان النظام العراقى يعرف انه لن يكسب الحرب لكنه يراهن على الا يدع القوات المشتركة تكسبها ايضا آملا ان يخرج من ذلك بكسب سياسى يتوجه في موقع الزعامة التى يحلم بها ، ولعل بعض التحركات السياسية والدبلوماسية من قبل بعض الدول التى ابدت تعاطفا مع صدام حسين بعد اندلاع المعارك ، سواء من خلال مجلس الامن او المشاورات الدولية الاخرى هو محاولة في هذا الاطار للتوصل الى وقف لاطلاق النيران دون ان يتواكب ذلك مع تعهد عراقى بالانسحاب الفورى والكامل وغير المشروط من الكويت . لكن يقظة المجتمع الدولى ووعيه بحقيقة اهدافه من وراء تلك الحرب التى فرضها صدام حسين على العالم خيارا وحيدا ، قد احبطت تلك المحاولات في مهدها ..

لقد انطلقت الشرارة الاولى باتجاه عملية تحرير الكويت ، ونستطيع القول دون مبالغة ان الهجوم البرى قد بدأ بالفعل فالتمهيد النيرانى فوق مواقع القوات العراقية من الجو وضد مواقعها من البر والبحر قد يستغرق بضعة ايام قبل ان تنطلق جحافل القوات الدولية باتجاه الكويت لتحريرها ووضع نهاية لاسوأ فصول الصراع العسكرى قرب نهاية القرن العشرين .



○ مايكل دان.. المحلل الاستراتيجي الأمريكي لـ (عكاظ)

الحَرب البريّة بعد أسبوعين
والقصف الجوي مستمر

عدم اعلان خسائر العراق.. ضرورة للمرحلة القادمة من الحرب

○ عمليات التطويق ستنهي الحرب البرية في أسرع وقت

صدام لم ينجح في حربه ضد ايران الا ثلاثة أشهر من ابريل - يوليو ١٩٨٨

محمد حقي (واشنطن) :

اشارت كل التقديرات في واشنطن - رغم التحفظ الشديد - سواء من ريتشارد تشيني وزير الدفاع أو الجنرال نورمان شوارزكوف ، الى قرب موعد الحرب البرية ضد قوات صدام حسين ، وقد طلبنا من الخبراء أن يدلوا لنا بتقديراتهم للمعركة القادمة.

فقال الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي مايكل دان ، رئيس تحرير نشرة - التقدير العالمي - في حديث خاص لـ « عكاظ » .

إن السؤالين الكبيرين اللذين لن نتوصل للاجابة عليهما حتى يحين الوقت هما : ماهي الحالة المعنوية الحقيقية للجنود العراقيين على الخطوط الامامية وفي الخنادق في الكويت ؟ وماهو الذي تفكر فيه قيادة هذه القوات ؟ فالمعروف أن معظم الجنرالات لايريدون أن يروا قواتهم تتحطم ، واذا ماعرف احد الجنرالات ان جيشه سوف يدمر بلا اي مبرر جيد ، فربما تولد عنده الاحساس بأنه لايريد ان يحارب ، او ان يستمر في البقاء في الكويت ، او ان يخلو لنفسه ليعيش الحياة التي يريدها ،ان يعارض صدام ، او أن يعلن لصدام : سيدي الرئيس ربما لاتدرك انت ذلك ، ولكنني اعتبر انك اعطيتني الاوامر لانسحب . وهذه بعض نماذج للاشياء التي يمكن للمرء ان يتمناها .

وقد كان أول أمل لدينا هو ان صدام غير مقتنع بأن الولايات المتحدة ، مصممة على العمل ضده اذا لم ينسحب ، أو أن القوات الدولية مصممة على العمل ، وان الحرب الجوية ربما كانت كافية ، ولكننا اصبحنا على ثقة الآن وواضح لدى العامة الان ان الحرب الجوية ليست كافية ، وانه لم ينسحب من الكويت نتيجة للحرب الجوية على كل حال .

فاذا مابدا ضروريا الخوض في حرب برية فسوف يصبح السؤال هو : الى أي مدى تستعد قوات العراق في الكويت أن تحارب ، وعندما كان العراقيون يحاربون في ايران للاحتفاظ بالاراضي الايرانية لم يحاربوا جيدا ، ولكنهم عندما حاربوا ليدافعوا عن العراق ، فقد حاربوا ببسالة ، والسؤال هو ماإذا كان الجنود أنفسهم يعتبرون أن الكويت جزء من العراق وتساوي الان ان يضحوا بحياتهم من اجلها ؟

وهناك عدة أسئلة لاأعتقد ان احدا لديه الاجابة عليها ، وسوف تتوقف النتائج في النهاية عن هذه الاجابات . فاذا ماوصل الامر الى حرب برية فربما تصبح المسألة صعبة اذا ماقررت القوات العراقية أن تتخندق وتبقى في حفرها وتحارب حتى تقتلع من خنادقها وتطرد من هناك ، ولكننا لاتعرف اذا ماكانوا سوف يتخذون الموقف الصلب أم لا . وهناك الكثيرون ممن يعتقدون انهم لن يحاربوا ، وانهم تحت القصف المستمر عليهم من السماء لمدة أسابيع ، فسوف تكون معنوياتهم منهارة ومهزوزين ، فاذا ماضربوا [illegible] الارض كذلك فلن يتحملوا [illegible]لك ، وهذا مجرد أمل ، لا [illegible]ستطيع احد أن يعرف على وجه التحديد ، لأننا لانستطيع أن نقرأ عقل هؤلاء الذين يقودون جيش العراق .

وقال مايكل دان مدة الحرب سوف تتحدد عندما تدرك قيادة القوات المشتركة انها الحقت اضرارا كافية بالقرارات العراقية المتمركزة في الكويت فلم تكن الطلعات الاولى للحرب الجوية مركزة على هذه القوات المتقدمة في بداية الامر فقد ركزت بدلا من ذلك على مراكز السيطرة والتحكم ، وقمع الصواريخ المضادة للطائرات وصواريخ الارض - أرض ، وتدمير سلاح الطيران وابطال مفعوله ، وبعض الهجمات على الحرس الجمهوري ، كما أنها قامت ببعض الغارات القليلة على المواقع المتقدمة على الجبهة في الكويت .

وعندما يحسون بانهم قد فعلوا كل مافي وسعهم لتحطيهم وتدمير كل مايمكن تدميره من الجو ، بغرض تحطيم معنويات القوات العراقية عندئذ يبدأون الهجوم البري ، وتقديري أن ذلك سيجيء بعد نحو أسبوعين ، ولكن هذا مجرد تقدير شخصي ، ولكنني لست واثقا من أن قيادة القوات المشتركة قد اتخذت قرارها حول الموعد وربما انتظروا وراقبوا اولا مدى الدمار الذي لحق بالقوات العراقية من سلاح الطيران ومن الغارات الجوية على هذه القوات البرية ، ولاشك أنهم سوف يسعون الى تحقيق اكبر قدر من التدمير من الجو ، وعندما يتيقن لديهم أنهم لن يحققوا أصابة مزيد من الاهداف من خلال الاستمرار في الغارات الجوية ، فسوف تكون هذه الخطة التي يبدأون فيها الهجوم .

وربما كان هدفهم القادم هو تحطيم مدفعية العراق من الجو ، ذلك ان قوة العراق تكمن في سلاح المدفعية ، الذي يضم بعض المدافع ذات المدى الذي يفوق المدافع الاخرى مثل المدفع « جي ٥ » الذي حصلوا عليه من جنوب افريقيا ، ولديهم ترسانة من المدفعة والمدفعية جزء هام جداً



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من نظريتهم العسكرية ، واعتقد ان غارات الـ « بي ٥٢ » القادمة سوف تركز على إبطال مفعول هذه المدفعية وتدمر اكبر عدد منها ، لان ذلك سيكون اهم سلاح بري لدى العراق في المعركة ، الى جانب الدبابات . عندما يحين موعد المعارك الارضية .

والصعوبة في ضرب الدبابات بطائرات الـ « بي ٥٢ » واعتقد ان التخلص من الدبابات سيتم بطائرات « الايه ١٠ » وطائرات « الاباشي » العمودية وبرغم انها بطيئة الطيران فان اسلحتها القادرة على اختراق الدبابات وفتكها اكثر الاسلحة فعالية في الحرب ، ولابد ان تدرك ان الدبابة صممت لكي تتلقى الكثير من الضربات الانتقامية ، ولابد ان تصيبها مباشرة ، بقذيفة مضادة للدبابات وانت تستطيع ان تجهز على لوري مثلاً اذا مافجرت قنبلة على بعد ٥٠ متراً ولكنك لاتستطيع التخلص من الدبابة بهذا الشكل ، ولابد من اصابتها اصابة مباشرة ، بصاروخ قادر على اختراق الفولاذ ، وهذا معناه ان « قتل » هذه الدبابات سيتم على يد السلاح المهيأ لذلك مثل طائرة الـ « ايه ١٠ » و« الاباشي » ، وهي بطيئة السرعة ومنخفضة الارتفاع ، ومعنى ذلك انه لابد من التخلص من كل المدافع المضادة للطائرات اولا قبل الهجوم الارضي ، اذا امكن حتى تفتح المجال امام هذه الاسلحة لكي تدخل المعركة وتصطاد الدبابات .

وقال مايكل دان ان البنتاجون والقادة في الميدان لايتحدثون كثيرا ولايعلنون نتائج دراساتهم لحجم الخسائر التي لحقت بجيش العراق ، او للحرس الجمهوري ، او القوات البرية المتقدمة ، واعتقد ان احد الاسباب هو انه من الضروري جدا تقدير حجم الخسائر من الجو ، لانه يخفي قواته بمهارة ، اذ انهم حفروا لانفسهم خنادق يقبعون فيها ، بالاضافة الى ان لديهم الكثير من الاسلحة الوهمية ، صنعت من هياكل ورقية او بلاستيك على شكل الاسلحة المتطورة ، والذخيرة التي تركب عليها دبابات وهمية ، ومدافع وهمية ، وصواريخ وهمية ، ولذا فمن المهم للغاية ان تعرف ان ماتضرب هو اهداف حقيقية وليست وهمية ، كذلك فانه ماهر في اخفاء الخسائر التي تلحق به ، وهذا هو السبب الذي لم تذكر لنا القيادة الامريكية مدى الخسارة التي لحقت بجيش صدام ، لان من الصعب تقدير هذه الخسائر على القوات البرية من الجو .

وهذا مهم لان قوته تكمن في انه يقبع في مخابئه ، بينما المهاجمون ياتون اليه على ارضه ، وتكمن قوته في دباباته ومدفعيته ، خصوصاً دبابات الـ « تي ٧٢ » التي يستعملها الحرس الجمهوري وبعض الفرق المدرعة الجيدة الاخرى ، اما بالنسبة للمدفعية ، فلديه كميات ضخمة منها ، ومهمة جدا بالنسبة له لانه يحاول ان يجعل مهاجمه يركز على منطقة محددة ، ويستدرجه الى هذه المنطقة ثم يركز كل مدفعيته عليه ، ويحاول ان يلحق به خسائر ، والتكتيك المضاد لذلك الواقع هو : ان تحاول تحطيم مدفعيته من الجو اولا ، ثم لاتسمح له باستدراجك الى حيث يريدك .

وتصوري انا الخاص - دون ان ادلي انني اعرف الاستراتيجية الامريكية ولو كنت اعرفها لما تحدثت عنها - هو ان القوات المشتركة ستحاول تطويق قواته في الكويت عن طريق الانزال البحري من جانب والهجوم البري من جانب اخر ، غير ان المشكلة هي انك حتى لو حاصرت قواته في الكويت بشكل كامل فهي مازالت هناك ، لانهم لن يستسلموا مباشرة فور قطع طرق الامداد فقد راينا حالات في الماضي عزل فيها جيش عن مصادر تموينية وامداداته ولكنه استمر يحارب وصمد .

فاذا حدث هذا ، فلابد عليك ان تقتحم مواقعه وان تجهز عليه « ذبابة » دبابة وهذا هو اسوا سيناريو ، الذي قد يستغرق شهورا ، ولكنني اعتقد ان متى بدات الحرب البرية فان قواته - التي نفدت معظم امداداتها من الحياة - خصوصاً القوات الموجودة في الكويت ، حيث يعتمد الناس على الماء المحلى من محطة تنقية المياه من الملح ، التي ضربت في اوائل ايام الحرب ، وكما ضربت انابيب المياه المتجهة نحو شط العرب ، اقول انه متى بدات الحرب البرية ، فسنجد ان قوات معزولة وجائعة وفي غاية الظمأ ، وتفتقر الى الامدادات ، ولاشك ان



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب البرية سوف تعزلهم تماما وتقطع كل وسائل الاتصال والامدادات مع قيادتهم في العراق ، والسؤال هو : هل تستمر هذه القوات في الحرب أم تستسلم ؟ والاجابة هي : نحن لانعلم ، والأمر في النهاية يتعلق بقادة هذه الفرق ، فانت تفعل كل مافي وسعك للنيل من حالتهم المعنوية ، واضعافهم الى ان يبدأ القتال الفعلي فانك لايمكن أن تكون على ثقة كاملة ، وهذا أحد الاشياء المعروفة عن الحرب ، وهي أنك تستطيع أن تخمن ، ولكنك لايمكن ان تكون على ثقة كاملة .

اكذوبة المدفع العملاق

وقال مايكل دان ان ماتردد عن المدفع الضخم الذي صممه جيرارد بول ، فأعتقد أن « بول » ساعد العراق على الحصول على المدفع « جي ٥ » من جنوب افريقيا وهو مدفع قوي ، ويعد من أهم المدافع في ترسانة العراق العسكرية وقد يكون أهم في الواقع عن هذا ، « السوبر مدفع » الذي يتحدثون عنه ، والذي رددوا أن صدام على وشك تجنيبه ووضعه في الخدمة العسكرية ، وهو الذي يردد ان بريطانيا اسيتولت على اجزاء منه وهو في طريقه الى بغداد ، واعتقد أن العراقيين مفتونون ومولعون ببعض « الالعاب » ، مثل الاسلحة الغريبة والساحرة والتي قد تعمل وقد لاتعمل ، ومقدر فهمي هو أنه مدفع يروق تفكير صدام ، المولع بمثل هذه الاسلحة الشاذة نسبيا .

وبطبيعة الحال ، فان السؤال يبقى هو : هل يمكن لهذا المدفع أن يعمل أم لا ، واذا ماأمكن استعماله ، فكيف سيستعمله ولأي غرض ؟ فاذا كان في وسعه أن يضرب اسرائيل ببعض صواريخ « سكود »فلماذا تحتاج الى هذا المدفع الغريب ؟ لأي غرض ؟ واعتقد انها حالة أخرى من حالات الولع الشاذ ، اي ان البعض اقنعوا صدام بشراء هذا المدفع الغريب الذي يمكن ان يعمل ويمكن الا يعمل ؟ وانفق عليه مبالغ طائلة لاحصر لها وانتهى به الامر بالحصول على هذا المدفع الذي لايعرف أحد فيما يستخدم وكيف يستخدم ولأي غرض يستخدم ، وفي رأيي فانه لو اعتمد على المدفعية التقليدية لافادته أكثر من هذه الالعاب .

ونستطيع أن نتحدث مطولا عن صواريخ « سكود » وعن الصواريخ عموما ولكننا اذا ماتكلمنا عن الحرب البرية ، فسوف تكون الغلبة في النهاية الى نفس قواعد اللعبة وهي الدبابات ، والمدافع والمشاة التي تكسب المعارك في النهاية ، ولكن لاننسى أن التفوق الجوي مهم جداً .

وعندما سألت « عكاظ » اذا كان قوياً الى هذا الحد فلماذا لم



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

القوات العراقية في الكويت

بلا ماء .. ولا غذاء .. من ١٧ يناير

المدفع العملاق العوبة

لارضاء ولع صدام بالغرائب

يكسب معركة واحدة أمام ايران ؟ قال مايكل دان : لقد حارب صدام معركة تكتيكية دفاعية معظم الوقت ، حتى ابريل ١٩٨٨ عندما استولى على جزيرة الفاو ، وفي هذه الفترة من اعادة السيطرة على الفاو وحتى نهاية الحرب ، حارب جيدا ، وحارب بطريقة هجومية ، واستخدموا قوة طاغية عدديا على ايران ، وقد كان في كل مرة شن فيها هجوما على ايران في الشهور الثلاثة الاخيرة ، كان التفوق العددي على ايران بنسبة ١٠ الى واحد ، او ١٢ الى واحد ، وكان دائما يركز على التفوق العددي ضد أعدائه ، واستخدم المدفعية بغاية الحسم في الفترة الاخيرة ، ولكنه عموما استخدمها ضد الهجمات البشرية الهائلة ، فدافع عن البصرة بهذه الطريقة ، ومنع اي عملية اختراق ايرانية ، ولكنه لم يأخذ زمام المبادرة والهجوم إلا في أواخر الحرب وعندئذ فقط تغلب في بعض المعارك ، قرب النهاية ، اي من ابريل الى يوليو سنة ١٩٨٨ .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

الخبراء العسكريون يؤكدون

تدمير كل المدرعات العراقية

عندما تندلع الحرب البرية ، التى طال انتظارها ، والتى فشل ديكتاتور بغداد صدام حسين فى جر الدب العاصف قائد عمليات عاصفة الصحراء الجنراف نورمان شوارتسكوف الى دخولها ببعض الاختراقات للحدود السعودية خلال اليومين الماضيين ، فان الأمر سيصبح متوقفا على معركة رهيبة للدبابات والمدرعات ستدخلها القوات المتحالفة فى سبيلها الى عبور الحدود الفولاذية التى اقامها العراق بدباباته التى يبلغ عددها ٥٥٠٠ دبابة ستدخل فى مواجهة أمام ما يقرب من ٢٠٠٠ مدرعة امريكية شديدة التطور بالاضافة الى ١٢٠٠ دبابة من طراز « ابرامز ام ١ » التى تستخدم لأول مرة فى التاريخ العسكرى .

● إعداد : حامد عز الدين

وحول معركة الدبابات والمدرعات الرهيبة المنتظرة أعدت الصحف الفرنسية الكثير من الموضوعات والتحقيقات المتخصصة التى تقول ان الانتصار فى هذه المعركة المنتظرة سيكون - بلا شك - الى جانب هؤلاء الذين يمتلكون وسائل تدمير أكبر وأعنف لأهداف الخصم من مدرعات .. ويقول الخبراء العسكريون ان وسائل التدمير فى هذه المعركة القادمة لا تخرج عن طريقين فقط لتدمير المدرعة .. أما الهجوم البرى أو الهجوم الجوى .. ولكن هذه القاعدة التكتيكية يبدو أنها ستتغير على المستوى النظرى عندما تدخل الحرب عمليا .. فبداية لأن هذه النظرية تتوافق مع المساعدة من مصادر أخرى متعددة .. وثانيا لأنه لكل طريقة هناك أنظمة مختلفة للأسلحة مثل استخدام الطائرات المتخصصة جدا من ناحية .. وطائرات الهليكوبتر أو الوسائل البرية المدهشة من جهة أخرى .

وهناك ألف طريقة وطريقة لتدمير دبابة .. سنرى الأكثر كفارق من بينها خلال الفترة القادمة عندما تندلع الحرب البرية .

الوسائل البرية

إن المهمة الأولى لأى دبابة هى الاحتلال السريع لأرض العدو .. وبالتالى فان الجيش الذى يمتلك الدبابة الأكثر قوة كمدرعة والمدفع الأقوى والقنابل الأكفأ وأجهزة الرؤية الليلية .. والمحرك الأسرع .. والأقل تعرضا للأعطال هو الجيش الذى سيمكنه امتلاك المبادرة أسرع .

وعلى الورق ،، فان القوات المتحالفة تمتلك تفوقا تكنولوجيا من خلال امتلاكها للدبابات ام ١ ابرامز الأمريكية وتشالنجر البريطانية و (ام ٦٠) و (ايه ام اكس بى ٢) الفرنسية بما لديها من أحدث التطورات التكنولوجية .. وتستخدم هذه الدبابات « قنابل السهام » ذات الطاقة الحركية الكافية لتدمير كل انواع المدرعات ..

وعمل القنبلة السهم يعتمد على تدمير المدرعة وتحويلها الى قطع صغيرة بمجرد وصول القنبلة الى جسم المدرعة .. وهذه القنبلة لا تنفجر ولكنها تنشطر الى اجزاء يبلغ حجم الجزء منها ٥٠ سنتيمترا .

المدفعية

المدفعية ايضا هى وسيلة مخيفة للتعامل مع الدبابة .. ويمتلك الأمريكيون القنابل « الذكية » من طراز « كوبر هيد » التى يصل مداها الى ٣٠ كيلو مترا ويمكن توجيهها بأشعة الليزر من خلال الأشعة التى تصدر عن هدف العدو المدرع .

الصواريخ

هو سلاح آخر شديد الخطورة بالنسبة للدبابة .. وهو الصاروخ الذى يحمله جنود المشاه .. وأفضل هذا النوع من الصواريخ هو الصواريخ الفرنسية من طراز « ميلان » و « اريكس » و « ميسترال » التى تمتلكها قوات الحلفاء وتضمن بها النجاح .

ونظام الصاورخ ميلان يضمن استخدامه بكفاءة ليلا ونهارا .. ويقوم بتشغيل هذا الصاروخ طاقم من جنديين .. ووزن منصة اطلاق هذا الصاروخ يبلغ ١٦ كيلو جراما بينما يبلغ وزن الصاروخ نفسه ١١ كيلو جراما .. والكفاءة التدميرية لهذا الصاروخ تبلغ ١٠٠٪ فى حالة اطلاقه من على مسافة تتراوح بين ٣٠٠ متر و ٢ كيلو متر .. وقد تم تزويد قوات الحلفاء بعدة مئات من هذه الصواريخ .

الوسائل الجوية

بالاضافة للدبابات والمدفعية .. هناك طائرات الهليكوتبر .. وبعض انواع الطائرات الهجومية .. وبالنسبة للطائرات الهليكوتبر المضادة للدبابات فان لها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

ترسانة هائلة من طائرات الحلفاء تحسم المعركة

دورا كبيرا فى القتال ضد الدبابات .. وهناك نوعان من هذه الطائرات الهليكوبتر سيتخدمان فى الحرب المنتظرة من جيل الطائرات الهليكوبتر صائدة الدبابات .. النوع الأول هو طائرات « جازيل » الفرنسية تعمل بنفس الكفاءة ليلا ونهارا .. وبفضل صغر حجمها وتشغيلها بمحرك يتيح لها قدرة كبيرة على الاختفاء والمناورة فانه سيكون لها دور هام .. وهذه الطائرة تزود بأربعة صواريخ مضادة للدبابات يبلغ وزن الصاروخ ٣٢ كيلو جراما وقدرته على التدمير يبلغ ١٠٠٪ فى حالة اطلاقه من على مسافة تتراوح بين ٥٠٠ متر و ٤ كيلو مترات .. ويمكنه اختراق الجسم الصلب من المدرعة والدخول لمسافة ١,٢ متر .

اما النوع الثانى فهو طائرات « اباش ٦٤ ايه » الامريكية .. وهى السلاح الأساسى لهذه المعركة ضد الدبابات وهى تحمل ما يتراوح ما بين ٦,٥ الى ٧,٨ طن من الصواريخ او ١٦ صاروخا من طراز « هيلفاير » الذى يوجه بالأشعة تحت الحمراء .. أو يتم تحميلها بسبعين صاروخا و ١٢٠٠ قنبلة من عيار ٣٠ ميليمترا .. وهى تعمل بكفاءة عالية ليلا بفضل جهاز الرادار الخاص بها الذى يقوم بتوجيه الصواريخ ليلا .

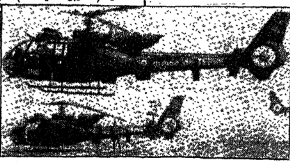
وتمتلك قوات الحلفاء كذلك انواعا اخرى من طائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات مثل طائرات « الكوبرا » و « لولينيكس ».

وككل فان الطائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات لدى الحلفاء يمكنها لو اشتركت فى طلعة واحدة تدمير ٤٠٠٠ دبابة .

الطائرات الهجومية الارضية

هذا النوع من الطائرات الارضية هو مصدر آخر من مصادر الرعب للمدرعات .. فهذا النوع من الطائرات يحمل ترسانة من قنابل النابالم الحارقة التى يمكنها تدمير مناطق تبلغ مئات الامتار المربعة التى تتجمع فيها الدبابات .

ومن هذا النوع هناك طائرات جاجوار الفرنسية وتورنادو البريطانية و (ف ـ ١١١) و (ف ـ ١٦) و (كورسير) و (هاريير) الأمريكية التى تتعامل فى الهجوم الأرضى فى معارك الدبابات .. أما أهم طائرات هجومية مضادة للدبابات .. فى ترسانة الحلفاء فهى الطائرة (تندربولت أيه ١٠) التى تعرف باسم قاتلة الدبابات فهذه الطائرة التى تبلغ سرعتها ٦٠٠ كيلو متر فى الساعة ـ وهى بطيئة نسبيا ـ يمكنها تدمير عشرات الدبابات فى أقل عدد من الطلعات .. ذلك ان مدفعها من طراز (٨ ايه) يعد من أثقل وأقوى المدافع التى تستخدمها طائرات مقاتلة .. وبعيدا عن مخزن الذخيرة الذى تحمله هذه الطائرات فان



●● طائرات الجازيل دورها هام بفضل صغر حجمها وتشغيلها بمحرك يتيح لها قدرة كبيرة على الإختفاء والمناورة ●●



هذا المدفع الذى يصل طوله الى ٦,٤ متر تم تصميم الطائرة طبقا له .. اما باقي الذخائر فهي القنابل عيار ٣٠ ميليمترا التى يمكن للطائرة أن تسقط منها ٤١٠٠ قنبلة فى الدقيقة .. ويمكن لهذه القنابل ايضا اختراق المدرعات الأكثر تطورا .

وتحت جناحى الطائرة (ايه ١٠) هناك ١١ عمودا يمكن تحميلها بذخيرة تفجيرية بحد أقصى ٦,٥ طن يمكن تشكيلها من الصواريخ « الذكية » فاسب .. أو القنابل الموجهة بالليزر من طراز « بيفواى » .

بعد هذا العرض لكل الامكانيات المتوافرة لقوات الحلفاء فان جميع الخبراء العسكريين يؤكدون على انه عندما ستبدأ المعركة البرية لن يكون هنا وجود للمدرعات العراقية .. ولكن الصعوبة كلها ستكون عند مواجهة الأهداف على الحدود الكويتية .

ماذا لدى العراق

أما العراق .. فيملك ٢٠٠ طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات .. وهم بالتحديد ٣٥ طائرة من طراز الويت (طراز قديم) و ٥٠ طائرة جازيل مزودة بصواريخ هوت و ٧٥ هليكوبتر المانى من طراز بى أو هوت .. و ٤٠ هليكوبتر سوفيتية من طراز (ام ١ هند).. وهى طائرة تم استخدامها فى حرب افغانستان ولها امكانيات « الاباش » ولم يعرف كم من هذه الطائرات تصلح للعمل اليوم .

وتمتلك المشاة العراقية بطاريات صواريخ « ميلان » بعدد غير محدد .. وبالنسبة للطائرات العراقية لمهاجمة الدبابات لدى الحلفاء فان العراق يمتلك ٢٤ طائرة من طراز (اس يو ٢٥ فورجفوت (السوفيتية و ٦٩٠ طائرة (ميج ٢٣) وحوالى ٣٠ طائرة فرنسية طراز (ميراج ف ـ ١) ولم يعرف أيضا عدد ما تبقى منها بعد لجوء ما يقرب من ٢٠٠ طائرة عراقية الى ايران ..



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في انتظار المعركة البرية

العالم يتوقع أكبر معارك الدبابات في التاريخ

الدبابة البريطانية تشالنجر



وزنها ٦٠ طنا .. سرعتها ٧٠ كيلو مترا في الساعة .. المحرك تم تصنيعه في مصانع رولزرويس يعتبرها الخبراء افضل دبابة في العالم .. مدفعها يتحرك دائريا وهو عيار ١٢٠ ملليمترا يوجه بالليزر وبالاشعة الحرارية يعمل بكفاءة ليلا ونهارا

الدبابة الأمريكية (ابرامز ام ايه ١)

توازى في كفاءتها تشالنجر البريطانية مدفعها ايضا عيار ١٢٠ ملليمترا تضرب من الحركة على سرعة ٦٧ كيلو مترا في الساعة .. تمتلك القدرة على توجيه ضرباتها بالاشعة الصادرة من الهدف.. ومحركها تبلغ قوته ١٥٠ حصانا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

الدبابة العراقية
(ت ٧٢ سوفيتية الصنع)

تمتلك العراق ٨٠٠ نموذج من هذه الدبابة السوفيتية التى تزن ٤١ طنا .. وتم انتاجها منذ عام ١٩٧١ .. محركها بقوة ٧٨ حصانا .. وسرعتها ٦٠ كيلو مترا فى الساعة .. ومدفعها عيار ١٢٥ ملليمترا .. وهى قديمة نسبيا . يتم توجيهها بالليزر وتطلق نيرانها من الحركة

قائد الدبابة

المدفع عيار ٧,٦٢ ملليمتر يتم توجيهه بالأشعة الصادرة من الهدف

نظارات للرؤية ليلا .. ونهارا

مخزن الذخيرة

المدفع عيار ٢٠ ملليمترا

المدفع عياره ١٠ ملليمترات

موقع المحرك قوة ٧٠٠ حصان

مركز القيادة

موقع جهاز الرادار الموجه باشعة الليزر المرتبط بالمدافع

بدا انتاجها عام ١٩٦٦ .. والطراز الموجود منها فى الخليج يعود انتاجه الى عام ١٩٨٢ توجه باشعة الليزر.. يمكنها الضرب

فى المواجهة على بعد سنتيمترات .. تطلق القنبلة السهم التى تخترق جسم المدرعة وتصل الى ١٥٥ ملليمترا داخلها بزاوية ٦٠ درجة من على بعد يصل الى ٥ الاف متر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

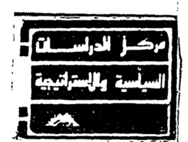
الدبابة الفرنسية
(إيه ام اكس ٣٠)



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

محاذير شن الحرب البرية



فى ظل الاقتناع بان المعركة البرية فى عملية عاصفة الصحراء هى المعركة التى ستحسم مسألة تحرير الكويت ، نجد هنك عديدا من المحاذير التى تتحكم الى حد بعيد فى توقيت شن هذه المعركة لكلا الجانبين . اذ بينما يسعى صدام حسين لدفع الحلفاء للتبكير بهذه المعركة ، نجد الحلفاء مقيدين بضرورة عدم التعجيل بشن هذه الحرب وضرورة اختيار التوقيت الملائم لهم الذى تتم فيه استعداداتهم المخططة .

ومن جهة اخرى فان الانتظار لحين تحقيق اعمال الحشد وغيرها ، يعنى ان القذف الجوى سوف يستمر مما سيرفع من معدلات الخسائر البشرية ، وزيادة الضغط الدولى على الحلفاء فى الوقت الذى سيتسع فيه نطاق المغامرات الصدامية ويحتمل ان يكون فى الانتظار فرصة تشهد احتمال وقوع تطورات دولية واقليمية تؤدى بشكل او باخر الى تكبيل حركة الحلفاء .

ولعل القيد الاهم على التعجيل بشن الحرب البرية هو محاذير لجوء القيادة العراقية الى استخدام الاسلحة الكيماوية والاسلحة البيولوجية ضد القوات المتحالفة او حتى ضد اسرائيل ، اذ فى هذه الحالة ربما تضطر القيادة المتحالفة الى استخدام القنابل النووية فى اى شكل من اشكالها لحسم المعركة .

ومع احساس العراق انه يكسب نوعا من التعاطف والتاييد على المستويين الاقليمى والدولى فانه سوف يستمر فى الغالب فى استخدام اسلوب المعارك المحدودة ضد الأهداف الواقعة بالقرب من الحدود الكويتية والسعودية ، وبنظرة الى الأطراف التى باتت تؤيد الموقف العراقى سنجد ان منهم من يرفض ماقام به صدام حسين من عدوان على الكويت وشعبها ، وهو فى الوقت نفسه يرفض استمرار الحرب ضد الشعب العراقى ، فى الوقت الذى لاتملك فيه القوات المتحالفة وسيلة تكفل تحقيق الانسحاب العراقى الا الحرب التى دفعنا اليها موقف الرئيس العراقى نفسه ومن المحتمل ان يكون اصرار القوات المشتركة على عدم شن الهجوم البرى قبل ان تتم استعدادها الكامل راجعا الى الرغبة فى الا تستغرق العملية وقتا طويلا وان تنجز بنجاح باقل قدر من الخسائر . كما يحتمل ان يكون تقدير القيادة للقوة البرية انها لم تصبح كافية بعد لتحقيق نسبة التفوق المطلوبة ، او ان القوات الجوية المتحالفة لم تتم بعد عملية تليين الدفاعات العراقية ، وقد يعنى هذا ، فى ظل السياسة التى يتبعها الرئيس العراقى صدام حسين والتى تتلخص فى ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع ، ان تقبل قوات التحالف المدافعة تحمل عبء كبير فى صد مثل هذه الهجمات العراقية " بيد انه يقينا ، فان القوات العراقية يصعب ان تشن هجماتها البرية بمثل هذه السهولة التى شنت بها هجومها على الخفجى ، حيث ادت المعركة التى خاضتها القوات المتحالفة حولها الى استنفار دائم لهذه القوات ، كما ان العمل فى اتجاهات اخرى من الجبهة يحتمل ان يكون مرصودا من قبل عناصر الاستطلاع الجوى ، خصوصا بعد ان استنفد الجانب العراقى حيلته التى لجا اليها للايهام بان قواته التى هاجمت الخفجى انما قد قدمت للاستسلام ولن يمكن استخدامها مرة اخرى .

وتعتبر المعركة التى دارت فى قلب مدينة الخفجى السعودية بين القوات العراقية والقوات المتحالفة اول معركة برية « كبيرة » بين الطرفين ، ولذلك يمكن ان نخرج منها بدلالات ذات مغزى حول اداء كل منهما ، وبرغم عدم انتهاء المعركة بشكل حاسم ، الا ان الضرورة تقتضى ان اتوقف لبرهة امام هذه الدلالات واعيننا على التطورات المتوقعة خلال الساعات القليلة القادمة .

ونلاحظ اولا انه استنادا لعنصر المفاجاة حدث الاتى :

١ ـ نجح العراقيون فى حشد قواتهم التى قدرت بحوالى لواء مشاة ميكانيكى مدعم بكتيبتى دبابات ، فى اتجاه الساحل دون ان تكتشف القوات الحليفة هذا العمل برغم ضخامة القوة القائمة به .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

٢ ـ تمكن العراقيون من التقدم دون ان يعترضهم اى عنصر من عناصر القوات المشتركة ، سواء من قوات الاستطلاع او القوات المدافعة على الحد الامامي .
٣ ـ قطعت القوات العراقية المهاجمة مسافة ١٩كم دون اى عقبات او قتال ووصلت الى هدفها المحدد سليمة وقادرة على العمل بفاعلية .
٤ ـ استطاعت القوة العراقية ان تدخل المدينة وتحدث في القوات المدافعة عنها قدرا من الخسائر كما تمكنت من البقاء بداخلها لفترة طويلة (حوالى ٤٠ ساعة)
٥ ـ استطاعت القوة العراقية ان تبقى على خط مواصلاتها مع الخطوط الخلفية سليما ويبدو ان احدا لم يتمكن من قطعه حتى الان .

ومن المحتمل ان تذكرنا معركة الخفجي ومايماثلها من معارك متوقعة بما اقدم روميل عليه اثناء الحرب العالمية الثانية من التقدم في الاتجاهات غير المتوقعة مستخدما العنصر الميكانيكي والمدرع في الوصول الى عمق القوات البريطانية لتحقيق اهداف معنوية ، نفسية وسياسية بالدرجة الاولى .

وثانيا : نجد ان الهجوم المضاد من جانب قوات الحلفاء قد اسفر حتى الان عن الاتى :

١ ـ نجاح القوات المتحالفة في اسر اكثر من ٤٠٠ جندى عراقى وتدمير حوالى ٣٠ دبابة وعدد من العربات المدرعة ، وقتل عدد كبير من الجنود العراقيين لم يتم حصره بعد ، والحيلولة دون تحقيق هدف القوات العراقية في الاحتفاظ بالمدينة السعودية ، واجبار القوات المهاجمة على الانسحاب .
٢ ـ لم تستطع القوات المتحالفة ان تقطع الطريق على القوات العراقية بشكل حاسم ، واستطاعت بعض العناصر العراقية ان تعمل على ازعاج القوات المتحالفة برغم بعدها بمسافة حوالى ٢٠ كم عن خطوطها الدفاعية .

ولهذا يحتمل ان تجعل معركة الخفجي قوات التحالف اكثر انتباها واكثر استعدادا ، وبرغم ان جميع المؤشرات كانت من قبل تشير الى صعوبة اقدام القيادة العراقية على شن عمليات برية ، الا ان هذه القيادة اقدمت على الهجوم مدفوعة بالعوامل الاتية :

١ ـ دفع الحلفاء الى شن المعركة البرية قبل اتمام استعداداتهم .
٢ ـ التغطية على الانباء حول الخسائر العراقية الفادحة والمستمرة من جراء عمليات القذف الجوى .
٣ ـ محاولة تحقيق كسب سياسى جماهيرى سواء في العراق او في البلدان العربية الاخرى .
٤ ـ كسب مزيد من المعارضين لاستمرار تصعيد الحرب على المستوى الاقليمى العربى والمستوى العالمى ، لعل ذلك يفيد في انقاذ الموقف العراقى المتدهور .

ويحتمل ان يكون البيان الامريكي السوفيتى المشترك وتصريحات القيادة السوفيتية التى تحذر فيها من احتمالات اتساع نطاق الحرب وارتفاع معدل خسائرها سببا في كشف الاتجاه الذى يريد الرئيس العراقى الدفع نحوه بهدف وقف الحرب ومحاولة انتزاع مايمكن انتزاعه من مكاسب .

وعلى مايبدو فان القيادة العراقية تعد وتحشد حجما كبيرا من القوات البرية لشن هجوم آخر محدود ولكن الى عمق اكبر ، بهدف اجهاض اى ترتيبات هجومية للقوات المتحالفة واكتشاف اتجاه الهجوم المحتمل ، وتؤكد نية سيطرتها وانتزاعها للمبادأة في ظل محاولات الحلفاء اظهار فشل الهجوم العراقى على مدينة الخفجي . وربما تتم هذه الهجمة العميقة المحدودة باستخدام العناصر المدرعة والميكانيكية وفي اتجاه غير متوقع ، ولكنها ـ لاسباب معروفة ـ لن تحظى باى قدر من الحماية الجوية . وعلى ذلك سيغلب عليها الطابع الانتحارى الامر الذى ينتظر ان يترجم الى خسائر ضخمة خصوصا في القوة البشرية ، ولكن هذا على مايبدو ليس مهما بالنسبة للرئيس العراقى ، لانه يستغل حالة « الكمون » في الانشطة البرية التى تمر بها القوات المتحالفة في تحقيق نوع من النجاحات التكتيكية على نحو ماهو حادث بالفعل .

واذ كنا نتوقع الا تتعجل القوات المتحالفة شن عمليات برية على نطاق واسع ضد القوات العراقية ، الا انها تستطيع القيام بشن هذه العمليات وربما لاتستطيع القوات الجوية باستخدام صائدات الدبابات والطائرات الهليكوبتر اباش او القاذفات ان تجهض هذه الترتيبات ، ولذا قد تلجا الى استخدام القوات البرية وان على نطاق ضيق وفي ذات الوقت سيكون لتقوية الدفاعات الارضية بشكل متقن واقامة الموانع الضرورية لتعطيل تقدم اى قوات عراقية اثر كبير خصوصا اذا تكاملت مع شبكة محكمة من عناصر الاستطلاع الارضى لتقليل احتمالات المفاجاة وانذار القوات عن اى انشطة عراقية كما تزيد فعالية هذه القوات في التعامل مع هذه الهجمات ان تعمل باعتبارها وحدة واحدة لاتتجزأ في اطار خطة دفاعية شاملة تحت سيطرة القيادة العامة للقوات المتحالفة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

خسائر هائلة بسبب الألغام

اعلن ضباط مشاة بحرية امريكيون ان صور الاقمار الصناعية اظهرت ان العراق زرع حزاما من الالغام بطول ٦٠ كيلومترا خلف دفاعات الحدود شرقي الكويت ، وان العراق حول الكويت الى حقل الغام كبير بزراعة نصف مليون لغم ارضي تحسبا لاى هجوم برى تشنه القوات المتحالفة .

حذر الميجر جورج كتشال ، وهو خبير الغام ، من احتمال قيام العراق بزرع ٢٠ مليون لغم قبل الحرب البرية سيلقي بعضها من الجو باستخدام طائرات هيليكوبتر وقذائف مدفعية خاصة .

واضاف بان اغلب هذه الالغام حصل عليها العراق من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي والكويت نفسها قبل الغزو .

تتراوح قوة الالغام بين المضادة للدبابات والتى تستطيع قذف دبابة وزنها ٦٠ طنا من طرازم / اية بارتفاع خمسة اقدام . والغام الافراد الصغيرة التى تبتر فقط قدم من يطاها . كما توجد الغام مخيفة من نوع « عفريت العلبة » التى تقذف كرات صغيرة تنفجر فى الهواء وتشطر جسد الضحية نصفين والغام تحوى رقائق كمبيوتر مبرمجة تنفجر فى توقيت معين .

بذلك يتوقع كتشال تكرار ماحدث فى فيتنام مع زيادة الخسائر خاصة فى الوحدات الميكانيكية لان الدبابات والعربات المصفحة هى التى ستبدا باختراق الدفاعات وعلق اللفتنانت كولونيل ميتشيه يونجز ؛ ان الالغام هى اشد العوائق امام القوات البرية المهاجمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

أول اشتباك بين القوات السورية والعراقية وتدمير زوارق ودبابات جديدة

مصادر البنتاجون : العراق يحشد ١٠ آلاف جندى لمحاولة شن هجوم برى جديد

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اشتبكت القوات السورية للمرة الاولى امس مع القوات العراقية فى جنوب الكويت فى الوقت الذى واصلت فيه طائرات التحالف قصف الأهداف العراقية داخل العراق والكويت مدمرة زورقين والعديد من الدبابات والمركبات العسكرية وخطوط الامداد والتموين ومواقع صواريخ سكود .

وذكرت محطة تليفزيون « ان بى سى » الامـريكيـة ، ان مصـادر البنتاجون ، تعتقد ان العراق يحشد حاليا حوالى ١٠ آلاف من قواته ، لشن هجوم جديد عبر الحدود الكويتية السعودية ، الى داخل السعودية ، لاجبار قوات التحالف على الدخول فى معركة برية مبكرة .

فقد أعلن متحدث عسكرى سعودى ان القوات السورية تبادلت النيران مع القوات العراقية وذلك للمرة الأولى منذ بدء الحرب . وقال ان الجنود العراقيين اطلقوا قنابل صاروخية على السوريين فردت المدفعية السورية عليهم واجبرتهم على الانسحاب .

واوضح المتحدث ان تبادل النيران حدث عندما حاول ٣٠ جنديا عراقيا دخول السعودية . واضاف المتحدث ان لدى السعودية الان ٨٤٢ اسيرا عراقيا من بينهم ٥١ ضابطا .

وقال المتحدث ان طائرات البحرية السعودية دمرت زورقين عراقيين قرب جزيرة ام المرادم الكويتية بينما هاجمت الطائرات الامريكية مابين ٢٠ ـ ٣٠ دبابة عراقية جنوبى الكويت وكذلك ٢٥ مركبة عسكرية أخرى واحرقت بعضها .

وأكد نيال ايرفينج المتحدث الرسمى باسم القوات البريطانية فى الخليج ان قوات التحالف قد دمرت اكثر من ثلث الجسور والكبارى الرئيسية فى العراق بينما اصيبت كبارى أخرى باصابات مباشرة . وقال ايرفينج ان قاذفات القنابل البريطانية قد هاجمت عدة اهداف فى وسط وجنوب شرقى العراق من بينها خطوط الامداد والتموين ومخازن صواريخ سكود واستخدمت فى تلك الهجمات ٣٢ طنا من المتفجرات .

وذكرت مصادر عراقية فى بريطانيا امس ان مبانى الاذاعة والتليفزيون فى بغداد قد اصيبت خلال الغارات التى شنتها قوات التحالف الدولى خلال يوم امس وامس الاول .

واشارت المصادر إلى أن الطائرات المقاتلة الدولية قصفت ايضا المصرف المركزى العراقى ومبانى وزارة العدل وجسرا فى العاصمة بغداد .

وقد استانفت البارجة الامريكية ، « ميزورى » أمس ولليوم الثانى على التوالى قصفها للمواقع العراقية فى منطقة الحدود الكويتية السعودية .

واستخدمت البارجة فى هذا القصف ، القنابل بعيدة المدى



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

□ قبل اصدار قراره ببدء الهجوم البرى :

بوش يوفد تشينى وباول للسعودية لتقييم الموقف

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش انه سيرسل وزير الدفاع ريتشارد تشينى والجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الى السعودية خلال ساعات للاجتماع بالقيادة السعودية والجنرال نورمان شوارسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء للوقوف على حقيقة العمليات العسكرية وتقديم تقرير له عنها .

وقال بوش فى مؤتمر صحفى أمس: انه سيستخدم القوة العسكرية لتحرير الكويت بناء على تقارير القادة العسكريين الامريكيين وبالتشاور مع القادة العرب . وأضاف ان ارسال تشينى وباول للسعودية لا يعنى أن قرار استخدام القوة العسكرية قد اتخذ . وأوضح انه سيعرف من تقرير تشينى وباول مدى امكانية استمرار القصف الجوى وتوصياتهما لبدء الهجوم البرى ومتى يمكن ان يتم ذلك .

وقالت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية انه عادة ما يرتبط سفر تشينى للسعودية باتخاذ قرارات هامة فى تطور مراحل القتال الدائر وأضافت ان هذا يعنى أن المرحلة الثالثة سوف تبدأ .

وأكد الرئيس الامريكى ان امريكا لم تغير اهدافها وهى ارغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت وقال ان الموقف الان هو أن يعلن صدام انسحابه لانه لا يمكن أن تنتهى الحرب وهو محتفظ بالكويت ولا شىء يمكن التفاوض عليه سوى الانسحاب .

واعلن ريتشارد تشينى أن الرئيس بوش قد أعلن بكل وضوح أن الولايات المتحدة لا تريد البقاء فى منطقة الخليج وانه يتوقع ان يكون الوجود البحرى هو الوحيد بينما تتولى مصر والسعودية والكويت ودول الخليج الأخرى مسئولية الأمن فى المنطقة وقال ان امريكا يمكن أن تساعد فى التوصل الى ترتيبات أمنية تشارك فيها الدول العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

خسائر القوات الامريكية ٢٥٪ فى الهجوم البرى الشامل

راديو بغداد : هجوم عراقى وشيك على قوات التحالف

حفر الباطن ـ محمود الحضرى : أكدت مصادر عسكرية مطلعة أن المعارك البرية بين قوات التحالف بقيادة امريكا ضد القوات العراقية ستكون مدمرة ولن تنجو قوات التحالف وسيلحق بها خسائر قد لاتقل عن ٢٥ ٪ من قواتها بشريا و اليا فى المعدات والأجهزة و أضافت بان الكويت ستتحول لكتلة من الرماد فى هذه المعارك .

ويقول مسئول عسكرى ان الحقيقة العسكرية المؤكدة ان الحرب البرية هي الاساس فى حرب الخليج نظرا لاختلاف طبيعة مسرح العمليات فى الكويت عن المعارك الأخرى وكونها أرضا مفتوحة .. كما أن أمريكا تعلم جيدا طبيعة تلك الحرب و الخسائر فيها ويخشى الرئيس الامريكى من تكرار عقدة فيتنام و التى قد تطيح به .

وقالت المصادر العسكرية ان الحرب البرية لن تبدأ الا بعد عمليات تطهير شاملة لمسرح العمليات من الالغام التي زرعتها القوات العراقية بالكويت وقد يستغرق هذا الاجراء مدة طويلة بعد ما إتضح أن العراق زرع ما بين نصف الى مليونى لغم أرضى اضافة لعدد أخر من الألغام البحرية وتقدر تكاليف التطهير هذه بما يزيد عن مليار دولار وسيؤخر هذا بدء المعارك البرية .

وعلمت « الاهالى » أن القوات الأمريكية زاد عدد افرادها الى أكثر من نصف مليون ليصل اجمالى قوات الدول المتحالفة الى المليون الا قليلا .

من جانب اخر أثارت تاكيدات العراق عن نيته لاستخدام الأسلحة الكيماوية خاصة غاز الخردل الرعب بين القوات المحاربة فى الخليج خاصة بعد تردد معلومات عن عدم جدوى الاقنعة فى تلافى الاصابة بالغازات السامة وصدرت تعليمات لأفراد القوات بضرورة ارتداء الاقنعة بمجرد انطلاق صفارات الانذار خاصة بعد ما إتضح أن عددا كبيرا من الافراد لايبالون بارتداء الاقنعة عند انطلاق صفارات التحذير.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٧ فبــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قــوات التحــالف الـدولى تســتعد لبـدء الحــرب البريــة لتحــرير الكــويت

مصـدر فرنســى : الهجـوم البرى يبـدأ ١٥ فبراير الحــالى

١٧ ألف جندى من مشاة البحرية يشتركون فى العمليات البرمائية

بدأت مؤشرات جديدة على احتمالات بدء الهجوم البرى لقوات التحالف الدولى على القوات العراقية فى الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الامن . وذكرت المصادر الامريكية ان وصول ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الى السعودية خلال الساعات القادمة يعنى بحث احتمالات الهجوم البرى مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء .

وفى الوقت نفسه ذكر قائد تشكيل جوى امريكي ان القاذفات المقاتلة « اف ـ ١٦ » تحولت إلى استخدام القذائف الصاروخية « مافريك » الدقيقة التوجيه والمتخصصة فى ضرب الدبابات . وقال ان هذا التحول يعنى ان الحرب البرية باتت وشيكة .

ياتى ذلك فى الوقت الذى صرح فيه مصدر فرنسى يشارك فى صنع القرار فى باريس بأن العمليات البرية قد تبدأ يوم ١٥ فبراير الحالى .

وصرح بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى بأن القوات الفرنسية الموجودة فى السعودية تستعد لمرحلة المعارك البرية . وكان جوكس قد عقد فور عودته من السعودية ومصر اجتماعات مغلقة مع قائد القوات البرية الفرنسية والقائد العام للقوات الفرنسية المشاركة فى حرب الخليج . وتؤكد المصادر الفرنسية انه تم خلال هذا اللقاء بحث خطة الهجوم البرى الذى سيشكل المرحلة الثانية للحرب بعد انتهاء مرحلة التمهيد عن طريق القصف الجوى .

وذكرت القيادة المشتركة للتحالف ان ١٧ الف جندى من مشاة البحرية الامريكية المتخصصة فى العمليات البرمائية قد اتخذوا مواقعهم فى اعلى الخليج استعدادا للمعارك البرية .



رسالة لندن

١٥ فبراير الحالى هل يكون بداية الهجوم البرى

من محمد الحناوى

اجمع المراقبون العسكريون فى العاصمة البريطانية على ان قرار الرئيس الامريكى جورج بوش بارسال ريتشارد تشينى وزير دفاعة وكولين باول رئيس الاركان الى السعودية هو ايذان ببدء المعركة البرية ، وان مهمة تشينى وباول ستكون اجراء تقدير موقف على الطبيعة مع الجنرال نورمان وتقدير حجم القوة العراقية الحقيقية بعد الضربات الكثفة التى قام بها طيران التحالف لاعطاء تمام للرئيس الامريكى عن موعد ببدء الهجوم الارضى ، وحسم الخلاف داخل «البنتاجون» وزارة الدفاع الامريكية بين فريقين من الخبراء يرى احدهما انه من الافضل الاستمرار فى عملية القصف الجوى على الاهداف العراقية وعدم استعجال الهجوم البرى ..

والفريق الذى يتعجل الهجوم البرى يؤكد ان تأخيره عن ذلك الموعد ستكون له اثار سلبية عديدة لعل من أبرزها استطاعة صدام حسين الزعم انه استطاع من تحقيق نصر على قوات الحلفاء بتمكنه من الصمود امامهم فترة طويلة حتى بالرغم من هزيمته بعد ذلك ، وهو الخلاف الذى تميل دفته حتى الآن لصالح المطالبين بسرعة الرد فى الهجوم الأرضى .

وتشير التكهنات الى ان الهجوم الارضى سيبدأ فى حدود الخامس عشر من فبراير على ان تستغرق المعركة اسبوعين .. وذلك بالرغم من نفى الرئيس الامريكى بوش ان ايفاد مبعوثين يأتى لتحديد موعد للهجوم الارضى .

وتشير المصادر العسكرية فى لندن ، الى ان قائد القوات البريطانية فى السعودية هو الذى اقترح هذا الموعد .. لانه سيكون هو أفضل الايام من الناحية المناخية حيث يتوافق يوم ١٥ فبراير مع بداية مولد هلال شهر شعبان مما سيعطى ميزة لقوات الحلفاء التى لديها امكانيات افضل على القتال فى الظلام الحالك لما يمتلكونه من أسلحة تكنولوجية متطورة بعكس القوات العراقية ، وان تأخير المعركة عن منتصف فبراير سوف يؤدى الى انخفاض مستوى اداء قوات الحلفاء حيث ان الدبابات والأسلحة التى تمتلكها قوات الحلفاء مؤهلة للعمل فى اجواء اوروبا وليس فى الصحراء .. بعكس الأسلحة والدبابات العراقية السوفيتية الصنع المؤهلة للعمل فى الصحراء .. بالأضافة الى ان طول امد الحرب سيؤدى الى دخول شهر رمضان المعظم الامر الذى قد يسبب مشاكل للمسلمين الراغبين فى الذهاب الى المملكة العربية السعودية ، ولجنود قوات التحالف .

ويشير المراقبون العسكريون فى العاصمة البريطانية الى انه مع بدء الاستعدادات للهجوم البرى .. فان القوة المدرعة البريطانية المعروفة بأسم فئران الصحراء قد تكلف بالفعل بمهمة تختلف عن المهمة التى كانت مكلفة بها من قبل .. حيث كان الامر المتفق عليه فى البداية هو اشتراك القوات البريطانية مع قوات المارينز والمعروف بأنها صفوة القوات الامريكية وذلك فى الهجوم على الخطوط الامامية ، لتعمل القوة البريطانية كقوة مدرعة لقوات المارينز ولكن مع التنظيم الجديد للهجوم الارضى تقرر ان تعمل الفرقة المدرعة البريطانية مع الجيش وليس مع المارينز ..

ويتعين عليها ان تشترك ضد قوات الحرس الجمهورى المدرعة المعروف انها افضل قوات فى الجيش العراقى حيث انها تتكون من ٨٧ لواء مزودة بمدرعات حديثة من طرازات ٧٢٠٠ السوفيتية الصنع ولديهم قوات المظلات وطائرات الهليوكيبتر والصواريخ المضادة للدبابات الخاصة بهم .. وقد تسبب هذا فى الشعور بحالة من الاستياء فى الأوساط العسكرية فى بريطانيا .. الا ان هذا الاستياء قد بدأ يخف بعد التاكد من ان الحرس الجمهورى قد انخفضت قوته بنسبة ٥٠ فى المائة بعد الضربات الجوية المتتالية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

كاسحات الألغام البريطانية تمهد لعمليات انزال برمائية بالكويت

لندن - ١ . ش . ١ - ذكرت مصادر عسكرية فى لندن ان كاسحات الالغام البريطانية ستتجه الى شمال الخليج خلال الايام القليلة القادمة لبدء عملية ازالة الالغام العراقية هناك .

وذكر راديو لندن ان هذه الخطوة ستكون ضرورية قبل قيام القوات المتحالفة بأى عملية انزال برمائية على ساحل الكويت .

واضاف نقلا عن مسئولين عسكريين من قوات التحالف فى المملكة العربية السعودية ان القوات العراقية فى خط المواجهة تتعرض بصورة مستمرة لقصف مكثف من القاذفات التى تهاجم مواقعها كل بضع ساعات .

وأوضح المسئولون العسكريون ان القاذفات المقاتلة .خاصة الطائرات من طراز اف ١٦ المزودة بصواريخ مافريك ، الموجهة بالاشعة تحت الحمراء تقوم بقصف قوات الحرس الجمهورى التى تعتبر صفوة الجيش العراقى كما تقوم بقصف تشكيلات للدبابات العراقية داخل الاراضى الكويتية المحتلة .



٤ جنود عراقيين يستلمون لصحفيين بريطانيين

توقع عمليات استسلام جماعية مع بدء الهجوم البرى

لندن - مكتب الاهرام - كشف اربعة جنود عراقيين استسلموا لصحفيين بريطانيين على الحدود الكويتية عن تفاصيل مثيرة للحالة التى يعيشها افراد الجيش العراقى .. وقالوا ان الجندى العراقى لايتناول الا وجبة واحدة من الارز كل يوم - واكدوا انه عندما يبدا الهجوم الارضى سيستسلم معظم افراد الجيش العراقى .. ووصفوا صدام حسين بانه مجنون .

تبدا القصة كما يرويها الصحفى البريطانى ريتشارد داون عندما راى اربعة جنود يتقدمون نحوه من بعيد وهم يرتدون ثيابهم العسكرية الخضراء .. واثنان منهما يحملان مدفعين رشاشين على كتف كل منهما .. بينما يحمل ثالث مخلاة صغيرة .. ثم يتوقفون فجاة عن السير .

يقول الصحفى البريطانى .. ظننا فى البداية انهم جنود سوريون .

ويواصل ريتشارد داون سرده فيقول : فأدركت على الفور وزملائى المراسلين الذين كانوا معى انهم جنود عراقيون يريدون ان يستسلموا .. وفى نفس الوقت اخذنا حذرنا الشديد لعدم معرفتنا على ما ينوى هؤلاء العراقيون القيام به .

وكنا ايضا قد راينا المنشورات التى تقوم الطائرات الامريكية بالقائها على الجنود العراقيين تدعوهم إلى الاستسلام ، واللجوء الى السعودية العربية ، رافعين المنشورات فى ايديهم علامة على التسليم ، ولكن لم يبد ان احدا منا سيعرف ماذا سيحدث بعد ذلك . اوقفنا عربتنا الصحراوية وخرجنا نستطلع الامر .. فاذا بهم يصيحون « عراقيون - نحن عراقيون !! » قال احدهم « لقد انتهى العراق - لقد انتهى صدام » ، ثم ابتسم وكأنه يريد بذلك ان يدخل السرور علينا ، ولكن كان يبدو عليهم جميعا شعور الهزيمة والاحباط . كانت ثيابهم العسكرية قذرة مخرقة ، وكذلك الحال بالنسبة لاحذيتهم . كانوا فى حالة شديدة من الارهاق ، اذقانهم غير حليقة ، يستبد بهم الجوع .. وكانت المخلاة الصغيرة تحتوى على كسر من الخبز الجاف وعلبه صغيرة من عصير الفاكهة ، وزجاجة ماء ، وكعلامة من علامات الاستسلام قدم الى الجاويش الذى يراسهم « نظارته المعظمة » وهو يقول .. هذه لك .. هدية منى .

وعدنا بسيارتنا الى وحدة عسكرية من جنود مختلفى الجنسيات من جنود التحالف بينهم من يستطيع التحدث بالعربية والانجليزية ، ولكننا لم نكد ان نصل الى مقر هذه الوحدة .. حتى شاهدنا مظاهر القلق تبدو عليهم ، وادركنا اننا لم نجردهم من الاسلحة التى يحمولتها . وخرج بعض الجنود المصريين ، من جنود الكوماندوز من خيمتهم واذا بهم يحاصرون سياراتنا على الفور ، ويرفعون اسلحتهم . ثم جردوا العراقيين من اسلحتهم وذخيرتهم وقاموا بتفتيشهم بين هرج ومرج وضحكات عالية ، واخذوا العراقيين الى خيمة ضابطهم الذى استقبلهم استقبالا حسنا .. وقدم اليهم السجائر والمرطبات .. وزالت عنهم مشاعر الخوف وراحوا يحكون كيف هربوا من خندقهم الذى يقع على الجانب الاخر من الحدود .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ فبـــرابر ١٩٩١

الحـــزب الجمهـــورى الأمريكـــى يطـلب تاجيـــل الحــرب البريـــة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال السناتور الجمهورى وليام كوهين ان هناك اتجاها متزايدا داخل الحزب لارجاء الهجوم البرى لتحرير الكويت بضعة أشهر او بضعة اسابيع على الاقل . وقال إن القصف الجوى يجب ان يستمر طيلة هذه الفترة .

وأضاف ان بوش لم يتخذ قرار الهجوم البرى بعد .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

رسالة المنامة

من زغلول عبد المطلب

نفاد الصبر .. العدو الحقيقي امام قوات التحالف

هل يمكن تحرير الكويت بدون هجوم برى

نفاد الصبر قد يكون هو العدو الحقيقي الآن امام القوات المتحالفة متعددة الجنسيات في سبيل تنفيذ استراتيجيتها العسكرية لتحقيق هدف تحرير الكويت في ظل ادنى حد ممكن من الخسائر البشرية ـ في صفوفها ، ذلك انه اذا كانت هناك من نقطة محددة يجمع عليها كافة المتحدثين العسكريين باسم القوات المتحالفة فهي ان الغارات الجوية تحقق اهدافها بدقة بالغة تبلغ حد المقدرة على اصابة راس دبوس وانها تسير وفقا للجدول المحدد لها يوما بيوم وساعة بساعة .

ايضا فان الطيارين الذين تستجوبهم اجهزة الاعلام العالمية والخليجية يؤكدون انهم يؤدون مهامهم في غاية السهولة ودون التعرض لاية اخطار تذكر من الجانب العراقي وتجيء كل هذه

التأكيدات في معرض قضية رئيسية تفرضها سير المعارك العسكرية في هذه المرحلة الدقيقة منها وهي : هل ستكون هناك بالفعل حاجة ملحة لشن هجوم برى لتحقيق النصر في هذه المعركة وهو الهجوم الذى يتوقع الحلفاء ان يتعرضوا فيه لحجم ضخم من الخسائر اكبر مما تستطيع مجتمعات الدول الغربية الحليفة ان تتحمله نفسيا وهي أيضا الامكانية الوحيدة المتبقية لان يحقق صدام حسين أيا من اهدافه وفي الوقت الذى ظل الخبراء والمسئولون العسكريون يؤكدون فيه طوال الاسبوع الماضي ان المعركة البرية ـ حتمية فان المرء يمكن ان يلمح ان عنصرا جديدا

بدأ يتبلور اعتبارا من الامس فقط ويتمثل في ان البعض بدأ يرى امكانية تحقيق النصر دون المعركة البرية بل اكثر من ذلك يمكن الذهاب الى حد القول بان المرجح ان تكون مهمة ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي والجنرال باول رئيس الاركان العاجلة والتى تتم الآن للمنطقة تتناول تقييم امكانية الاعتماد على مزيد من الغارات الجوية الى درجة تجعل آلة الحرب العراقية المتحصنة في الكويت تصل الى حد التحطم والانهيار وتسمح باقتحام برى سهل باكثر مما تتناول هذه المهمة اين ومتى يبدأ الهجوم البرى ويبدو الآن ان الجانب الذى يرى الهجوم البرى حتميا ولا مفر منه يضم البريطانيين والفرنسيين ايضا بعدما اكد الرئيس ميتران هذا المعنى في حديث للتليفزيون الامريكي امس استنادا الى تقييم قادته وجنرالاته العسكريين في مسرح العمليات بينما لا يضم جانب التفكير في امكانية تحقيق النصر دون اللجوء لشن الهجوم البرى الا بعد ان ينهار تماما جيش العراق في الكويت

ويرى بعض الاستراتيجيين العسكريين الامريكيين الموجودين في مسرح العمليات ان ماتحقق حتى الآن اعتمادا على الحرب الجوية اكثر من مشجع فقد تم تحييد المقدرة العراقية على الحرب النووية والكيماوية والجرثومية ان لم يكن قد تم القضاء عليها تماما كما أمكن تدمير غالبية المنشآت العسكرية الرئيسية للعراق كما تم حتى الآن تدمير اكثر من ٣٠ ٪ من قوات الحرس الجمهورى والتى يبلغ قوامها ١٥٠ الف جندى وتشكل كفاءتها وصلابتها وخبرتها القتالية التحدى الرئيسي لقوات الحلفاء كذلك فقد امكن قصف ٨٠ ٪ من خطوط الامداد والتموين عن قوات العراق في الكويت ويجرى التعامل جويا بكفاءة وفي ظل نتائج مشجعة مع القوات العراقية المتحصنة في خنادق عميقة بالكويت وهي قوات يبلغ حجمها نحو ٣٥٠ الف جندى وايضا مع آلياتها المدرعة والتى تضم نحو ٤ الاف دبابة .

معركة برية ام لا ؟ : خياران يجد كل منهما الان تيارات مواتية له ومتعارضة معه

ويتردد الآن ان منتصف ليلة ١٦ فبراير الحالى سيكون انسب وقت للهجوم البرى والانزال البحرى حسبما يرى البريطانيون حيث ان في هذا الوقت سوف يبلغ المد البحرى في الخليج اقصاه عند سواحل الكويت كما ان الليلة ستكون مظلمة وهو امر في صالح القوات المتحالفة التى تتوافر لديها اجهزة خاصة للرؤية الليلية

ومن ناحية اخرى فان الاتجاه القائل بعدم التعجيل وتوخى الصبر تحبذه الآن مؤشرات الانهيار المستمر في معنويات القوات العراقية بالكويت وبخاصة نتيجة للجوع الذى تعانيه وهو مسألة لا علاج لها بدليل المحاولات المستمرة للهرب والتى يكتب النجاح لقليل منها بينما الكثير يقع ضحية كتائب الاعدام العراقية المكلفة باطلاق الرصاص على ظهر محاولى الفرار .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ رئيس الاركان الفرنسى :

المرحلة الثانية للحرب : استنزاف القوات البرية

العراق سيفقد ٥٠٪ من قواتــه فى عملية تحريـر الكويت

باريس ـ مكتب الاهرام .

صرح الجنرال موريس شميت رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفرنسية بان مرحلة التمهيد الجوى الحالية فى حرب الخليج تستهدف تقليص الصناعات الحربية العراقية وازالتها تماما ان امكن ذلك كما تستهدف النيل من هيكل البنية الجوية فى العراق سواء القواعد او اجهزة الرادار او منصات صواريخ سكود بالاضافة الى شل نظام القيادة العسكرية وحرمان العراق من وسائل الاتصال الاستراتيجية وخاصة منع الاتصال بين بغداد والكويت .

واضاف الجنرال شميت فى حديث لصحيفة لوفيجارو الفرنسية باننا بدأنا ندخل المرحلة الثانية للحرب عندما بدأت الطائرات تركز قصفها على مخازن الذخيرة وقطع المدفعية والدبابات وسرايا المشاة للجيش العراقى .

ووصف شميت المرحلة الحالية بانها مرحلة استنزاف ضد القوات البرية العراقية واكد الجنرال شميت انه بعد تحرير الكويت سيكون العراق قد فقد ٥٠٪ من قواته على اقل تقدير وسيكون السؤال عندئذ هل تستمر فى التقدم داخل الاراضى العراقية ؟ واجاب شميت على هذا السؤال الذى طرحه بنفسه قائلا : نستطيع ذلك عسكريا لكن هذا قد يكون فخا سياسيا .

وعن قوات الحرس الجمهورى العراقية شدد الجنرال شميت على ولائها لصدام حسين مؤكدا ان هذه القوات تعامل معاملة افضل من حيث الرواتب والتموين .

ووصف الجنرال شميت الجيش العراقى بانـه قطعة من الجيش السوفيتى شارحا ان العراقيين الذين تلقوا تعليمهم العسكرى على يد السوفيت يتبعون نفس التكتيك الدفاعى والانتشار على مسرح العمليات تماما كما تجد فى الكتب العسكرية السوفيتية .

وقدر شميت الجيش العراقى بأنه يوازى ٧٥٪ من الجيش السوفيتى الذى كان مرابضا فى المانيا الشرقية وبالتالى كما قال فإننا نواجه الآن من العراق نفس العدو الذى تدربنا علا على ملاقاته واعددنا العدة لقتاله خلال كل السنوات السابقة .

وفسر شميت التـواجد الفـرنسى المحدود نسبيا فى الخليج والذى يصل الى نحو ١٤ الف جندى بأن لفرنسا التزامات فى مناطق اخرى من العالم حيث ان لها اكثر من عشرة الاف جندى فى افريقيا وحدها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

رسالة روما

رؤية الخبراء العسكريين الايطاليين :

المعركة البرية صورة قريبة لعملية الانزال البرمائى فى نورماندى فى نهاية الحرب الثانية

روما - ميشيل داجلتا : يرى الخبراء العسكريون الايطاليون ان قرب بدء المعركة البرية من اجل تحرير الكويت يعيد الى الاذهان المرحلة التى سبقت عملية انزال قوات الحلفاء على شواطىء نورماندى بشمال فرنسا فى الحرب العالمية الثانية والتى كانت تمهيدا للاشتباك مع قوات الاحتلال النازية وسحقها خلال المعارك البرية ، ويلاحظون ان الامريكيين والانجليز قد اختاروا فى الواقع النهج الاستراتيجى الذى استخدم فى يونيو عام ١٩٤٤ لتمهيد الطريق لانزال قوات الحلفاء على الشواطىء الفرنسية .

ومن المؤكد ان القوة الجوية تشكل عاملا حاسما فى احراز النصر ولكن لم يحدث اطلاقا انها استطاعت وحدها ان ترغم العدو على الاستسلام . وكما يحدث اليوم فى حرب الخليج قام عدد ضخم من الطائرات الامريكية والانجليزية التى تسمى بالقلاع الطائرة من طراز اف - ٢٤ وب - ٢٩ ولنكستر فى ذلك الوقت بضرب شبكات المواصلات وصناعات العدو ومراكزه الاستراتيجية بصورة متواصلة الى ان دمرتها تماما مما ادى الى استحالة تزويد القوات المقاتلة الالمانية بالمواد الغذائية والذخائر والمعدات الحربية اللازمة بعد شل خطوط المواصلات والنقل .

ولا شك ان القوة الجوية لعبت دورا اساسيا قبل عملية انزال مشاة البحرية الامريكية على سواحل نورماندى فى يونيو ١٩٤٥ . وهى نفس الاستراتيجية التى يحاول الامريكيون تطبيقها الى حد ما اليوم ضد العراق وبعبارة اخرى العمل على عزل معسكر العدو البرى واضعافه وانهاكه من خلال القصف الجوى المكثف والواقع ان طائرات الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية انهمكت لمدة شهرين فى تدمير شبكة السكك الحديدة فى فرنسا وبلجيكا اللتين كانت القوات والمعدات الحربية تتدفق من خلالها على الاستحكامات الدفاعية الالمانية على ساحل الاطلنطى.

وفى حرب الخليج بدأ الان العد التنازلى لخوض غمار المعركة البرية التى تستهدف احتواء خسائر قوات الحلفاء فى هجومها لتحرير الكويت الى ادنى حد ممكن ويرى الخبراء العسكريون ان هذه العملية ستكون مصحوبة بانزال مشاة البحرية الامريكيين من البحر واعمال رجال الكوماندوز المنقولين بطائرات الهليكوبتر وراء خطوط القتال ، خاصة بعد ان نجحت قوات الحلفاء فى قطع خطوط تموين القوات العراقية للكويت .

ويقول الكولونيل ماريووردينى قائد القوة الجوية الايطالية المشتركة فى حرب الخليج ان مهام الطائرات ستتضاعف عند بدء المعركة البرية مشيرا فى هذا الصدد الى عملية الانزال التاريخية فى نورماندى عندما تضاعفت غارات الحلفاء الجوية على المانيا واستمرت بشدة حتى نهاية الحرب . واذا كانت طائرات الصاعقة تند برد أ - ١٠ وطائرات الهليكوبتر من طراز اباش ستحمى من الجو قوات الحلفاء والزاحفة لتحرير الكويت فإن طائرات تورنادو الايطالية والانجليزية ستواصل اختيار الاهداف فى توغلها على المدى البعيد .



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

حرب الالغام والتحصينات فى «عاصفة الصحراء»

ثقوب فى جدار التحصينات العراقية .. كيف يمكن استغلالها ..!

«اردفاك» و«جانيت» يتغلبان على حقول الالغام

مع استمرار دخول الضربات والهجمات الجوية «لعملية عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت اسبوعها الثالث ونجاحها لحد كبير فى اخراج القوات الجوية العراقية من المعركة وتدمير جزء كبير من البنية الاساسية للقوات العراقية على الاقل بارض الكويت اصبح الحديث حول الحرب البرية هو محور الاهتمام والمناقشة والاستعدادات والحديث عن الحرب البرية المرتقبة اصبح مرتبطا بشكل كبير بالحديث عن التحصينات الدفاعية العراقية أو ما أطلق عليه البعض حرب التحصينات والالغام بل أن هناك من يرهن نتائج الحرب البرية على نتائج حرب التحصينات والالغام العراقية وهو ماجعل البعض خلال الايام الماضية يفرطون فى الحديث عن شكل وطبيعة التحصينات العراقية وما يمكن ان تسببه من تعطيل أو خسائر فى الحرب البرية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

تقرير يكتبه :

جمال كمال

الحقيقة ان التحصينان الدفاعية ليست وليدة الغزو والاحتلال العراقى للكويت ولاهى نتيجة من نتائج الحرب العراقية الايرانية فمنذ ما يزيد عن ٢٠٠ سنة اصبح اسم المهندس فاوبيان مرادفا لظهور وتطور التحصينات الدفاعية ومنذ ذلك التاريخ عرف العالم ما يزيد عن مائة من الحصون الدفاعية كان أشهرها «خط ماجينو» و«خط بارليف» ومع ذلك سقط خط ماجينو دون اختيار فعلى فى القتال وسقط خط بارليف بعد اقل من ست ساعات

وبصفة عامة وقبل التطرق الى التحصينات الدفاعية العراقية فهناك مبادىء يجب مراعاتها فى الدفاعات الميدانية اهمها الدفاع من جميع الجهات وامتلاك الخطوط الدفاعية للعمق الاستراتيجى والتكتيكى مع اخفاء وتمويه تفى بالغرض وغطاء جوى للوقاية من الهجمات الجوية وتجهيزات للوقاية من القصف المدفعى وتوفير الوقاية من هجمات الدبابات مع توفر قوة النيران بحيث تكون جميع قطاعات الخطوط الدفاعية مغطاه بالنيران ويسمح للمدافعين بأستخدام اسلحتهم بأقصى قدر من الحرية الا ان تكون هذه التحصينات قبل خطوط الاقتراب المباشرة أو خطوط الفتح للقوات المهاجمة

بالنسبة للعراق ودون الدخول فى تفاصيل التحصينات الدفاعية العراقية لعدم توافر المعلومات الكاملة عنها حتى الان بالدقة المطلوبة الا ان ثلاثة اعتبارات يمكن ان نخرج بها حتى الان لتحديد شكل التحصينات الدفاعية العراقية

١. ان كل العمليات الهجومية والدفاعية اثناء الحرب العراقية الايرانية لم تحقق اختراقات كبيرة على الجبهة ليس بسبب التحصينات الدفاعية العراقية ولكن بسبب ان خطط العمليات كانت توضع لتحقيق غايات تكتيكية امنية فى الاستيلاء على مواقع مهمة استراتجيا فقط ولهذا فمن الخطأ تقييم التحصينات العراقية من الوجهة العسكرية البحتة قياسا بما يحميها من دروع وجدران خرسانية. وبل هناك كثير من العوامل تدخل فى التقييم اهمها قوة النيران والتكتيكات المستخدمة واهداف التحصينات الدفاعية من الاساس والترابط بين تلك التحصينات بخطوط الامداد والتموين والمعاونة وتوافر نظم الاتصالات بين التحصينات الدفاعية والقيادات الميدانية والمركزية وتكامل التحصينات الدفاعية نفسها

ان العراق اعتبرت حدود دائرة العمل العسكرى فى الكويت أو داخل العراق نفسها تنتهى بانتهاء قدراتها العسكرية هى وخبرتها التى اكتسبتها خلال حربها مع ايران واهملت من حساباتها ان خصومها يملكون قدرة العمل فى دوائر اوسع بكثير وبامكانات افضل بكثير

حقول الالغام

ورغم ما يقال على ان العراق اقامت نظاما دفاعيا متتاليا ويضم حقول الالغام والخنادق المضادة للدبابات مع توفير الاحتياطيات متعددة الاعماق لشن الهجمات والضربات المضادة الا ان هناك بعض الثقوب بصفة عامة فى التحصينات الدفاعية العراقية وهى

ا ان اجناب ومؤخرة القوات العراقية غير محمية ان الجناح الشرقى لها مفتوح ويمكن الالتفاف عليه من الاراضى السعودية وتطويقة

ب ان الجانب الغربى للقوات العراقية تستند على ساحل الخليج العربى ورغم كونه مانعا طبيعيا الا انه يمكن من خلال هذا الجانب تطويق الدفاعات العراقية من خلال عمليات الانزال والابرار البحرى والجوى

جـ ان الدفاعات العراقية تفتقر الى العمق الاستراتيجى والتعبوى فمساحة الكويت كلها حوالى ٥٨ الف كيلو متر مربع ومساحة المنطقة المحايدة الكويتية السعودية المنتظر ان تشهد المواجهة البرية ونقطة بداية التحصينات الدفاعية العراقية لاتزيد عن ٥٠٠٠ كيلو متر مربع فضلا عن بعد الخطوط الدفاعية العراقية عن جنوب البصرة ما يزيد عن ١٥٠ كيلو مترا

د طبقا لما اذاعته تقارير الاقمار الصناعية حتى الان يتضح ان التحصينات العراقية من نوع الدفاعات الميدانية التى تم انشاؤها على عجل لمواجهة مواقف تكتيكية لتامين قوات المشاه والدبابات وتعطيل القوات المهاجمة وهى من التحصينات الترابية او الخنادق المتعرجة او العميقة وحقول الالغام ثم ان التحصينات الدفاعية العراقية ليست بطول ٢١٠ كيلو مترات وهى طول الحدود مع السعودية بدليل محاور تقدم الهجوم العراقى فى الخفجى وتكرار عمليات تسلل افراد القوات العراقية مستسلمين للقوات البرية المتحالفة اى ان هناك بالفعل ثقوبا فى التحصينات الدفاعية العراقية وهو ما يفسر فى النهاية قيام القاذفات بى ٥٢ والبارجة ميسورى على مدى الايام الماضية بتدمير التحصينات الدفاعية العراقية الترابية ومرابض المدفعيات والمدفعية الصاروخية

والحقيقة ان التغلب على التحصينات الدفاعية فى اى عملية هجومية يتوقف على محاور تكتيكات العمليات الهجومية والاسلحة المستخدمة فى التمهيد للعمليات الهجومية لخط ماجينو رغم انه كان عبارة عن سلاسل من القلاع الضخمة المصنوعة من الصلب والاسمنت المسلح والتى توفر الوقاية من انفجارات دانات المدفعية والدبابات وملاجىء لوقاية الافراد وخنادق مواصلات الا ان قيام القوات الالمانية بالالتفاف حول الجانب الشمالى



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ فبراير 1991

بسهولة تامة وبدون اى تدخل سقط الخط دون اية مقاومة ثم ان نوعية الاسلحة التى استخدمت عند اقتحام خط بارليف ساهمت هى الاخرى بشكل فعال فى سقوطة وانهياره ولهذا فمن المتصور ان التغلب على التحصينات الدفاعية العراقية سيجمع بين الاسلوبين التكتيكات ونوعية الاسلحة

تلغيم الكويت

وحقول الالغام العراقية بالكويت طبق لتقارير الاقمار الصناعية وعناصر المراقبة والاستطلاع بالخطوط الامامية الكويتية السعودية عن نصف مليون لغم ارضى مضاد للافراد والدبابات فضلا عن توافر ما يزيد عن ٢٠ مليون لغم لدى العراق ومعظمها الغام سوفيتية او مصنعة داخل العراق ومشكلة الالغام العراقية فى الاراضى الكويتية انها وضعت بشكل عشوائى منذ بداية الاحتلال العراقى للكويت والحشود الدولية بالاراضى السعودية على هيئة حقول خط مستقيم او بين مواضع واماكن تمركز فرق المشاة الميكانيكى والمشاة المترجل

والمدرعات فى الفواصل بين هذه القوات وهو الامر الذى يمكن ان يعوق قدرة القوات العراقية فى القيام بهجمات مضادة او الانسحاب للخطوط الخلفية او وصول الاحتياطى للخطوط الامامية وهو الامر الذى يمكن ان يكون فى النهاية بمثابة قيد على حركية ومرونة القوات العراقية سواء فى الدفاع او الهجوم .

حروب الالغام

والحقيقة ان مجابهة الالغام الارضية او كما يطلق عليها البعض حروب الالغام لاتختلف كثيرا عن حروب الاضاد الدبابات والصواريخ المضادة لها الدبابة والدبابة والطائرات ووسائل الدفاع الجوى المضاد لها فلكل نوعية من الاسلحة النوعية المضادة لها ولكن صراع مستمر ودائم بينهما الا ان خروج الالغام تتوقف على عوامل ثلاث اساسية هى

- نوعية الالغام المستخدمة فى حقول الالغام وكيفية نشرها واخفائها وتوزيعها طبقا لمحاور تقدم القوات البرية المحتملة والالغام تختلف من الغام معدنية او بلاستيكية او الكترونية والتى تعتبر من اصعب انواع الالغام ويحتكر انتاجها للان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى فضلا عن كيفية استخدام الالغام فى مواجهة تقدم القوات البرية فمن السهل ازالة المئات من حقول الالغام ولكن من الصعب ضمان عدم نشر الخصم لحقول الغام جديدة اثناء العمليات البرية باستخدام المدفعية الصاروخية او الطائرات وان كان هذا يمكن ان يعرض قوات البلدين لنفس الخطورة

مدى توافر المعلومات اللازمة عن حقول الالغام التى وضعت ونوعيتها وهذا يتوقف لحد كبير على صور الاقمار الصناعية وتقارير عناصر المراقبة والاستطلاع بالخطوط الامامية والمعلومات التى تقدم من الاسرى او الافراد المستسلمين ونتائج طلعات طائرات الاستطلاع المخصصة للكشف عن حقول الالغام ونوعيتها

والعامل الاخير فى حروب الالغام كيفية مواجهتها من خلال استخدام تكتيكات ونوعية اسلحة بما لايؤثر على تقدم القوات البرية المهاجمة ومما يقلل من حجم الخسائر البشرية وفى زمن قياسى يفوق رد الفعل المحتمل ولهذ تعددت وتنوعت اسلحة ووسائل القوات البرية المتحالفة لمجابهة حقول الالغام مع التكتيكات الخاصة بكل سلاح فهناك القذائف ذات الوقود المتفجر بملامسة الهواء AI التى تطلق على شكل صواريخ بصورة كثيفة فوق المناطق التى يراد تنظيفها ويسيل الوقود على الارض فيتفجر بمجرد ملامسة الهواء ويوزع ضغط لانفجارات المتلاحقة الناتجة عن الصواريخ على مساحات كبيرة

السلاسل الدقاقة

ولدى القوات الامريكية ايضا نظام السلاسل الدقاقة او المداخل المبية فى مقدمة المركبات ثقيلة التوزيع ونظام ارد فارك والذى تصل سرعة تشغيلة ٨ كيلو مترات من حقول الالغام فى الساعة فضلا عن قدرته لردم خنادق اعاقة الدبابات وفتح ثغرات بعرض ٣ ٣ متر

اما القوات الفرنسيه فلديهم عربات مدرعة بعمود ثقيل يحمل سلاسل تثبت فى اطرافها بمكانها تفجير الالغام حتى المزودة بصواعق ضغط اضافية

النظام البريطانى

اما نظام جانيت فايير البريطانى فيمكنه فتح حقول الالغام بطول ٣٠ مترا وعرض ٣٠ مترا ويمكنه فتح ممر فى حقول الالغام حتى عمق ١٨٢ متر وهو عبارة عن خرطوم بطول ٢٢٩ مترا وقطر ٧ سنتيمترات محشو بالمتفجرات البلاستيكية داخل علبة خشبية مثبتة على عربه خفيفه ذات عجلتين تقطرها دبابة ويتم اطلاق نظام جانيت فايير من محطة مراقبة داخل الدبابة يطلق بواسطة مجموعة من ٨ محركات صاروخية وفى مؤخرة الخرطوم جهاز توقيت على شكل ثلاث مظلات تقوم بجعل مسار الخرطوم معتدلا ويحمل الخرطوم جهاز الاشعال لتفجير الشحنة بعد استقرار الخرطوم على الارض ويقطر نظام جانيت فايير الى مسافة ٥ ٤٥ متر من حافة حقول الالغام ثم بوضع القاطرة فى اتجاه خط الطيران المقترح ويستطيع جانيت فايير تعطيل الالغام المضادة للدبابات والافراد ضمن ممر عرضة ٧,٢٦ متر بشرط الا تكون من الالغام التى تقاوم الانفجارات او المزودة بصواعق متعددة وكثير من الوسائل لدى القوات البرية المتحالفة وضعت الان فى حالات استعداد ليكون ما يحدث هو اول تجربة لتلك الوسائل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

بوش يجتمع بكبار مساعديه العسكريين وقادة الكونجرس قبل إصدار قراره ببدء الحرب البرية

● وزير الدفاع الامريكي في مؤتمر صحفي في الرياض :

إمكان شن هجوم بري أو بدء عمليات إنزال برمائية

الرئيس الأمريكي يتخذ قرار الحرب البرية بالتشاور مع زعماء التحالف

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

يجتمع الرئيس جورج بوش اليوم بريتشارد تشيني وزير دفاعه ، والجنرال كولين باول رئيس الأركان المشتركة ، والجنرال برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى ، وكبار السياسيين والعسكريين فى الادارة الامريكية لمناقشة تقرير وزير الدفاع ورئيس الاركان بعد زيارتهما للسعودية حيث اجتمعا ٩ ساعات بالجنرال نورمان شوارتسكوف القائد العام للقوات الامريكية وقادة الوحدات والجيوش والطيران والبحرية ، ويعقد ريتشارد تشيني اجتماعا مستقلا مع وزير الدفاع البريطانى توم كنج ، وسيبدأ الرئيس بوش مشاورات مع قيادات الكونجرس كما يجرى اتصالات مع عدد من قادة الدول ، فى مرحلة من اهم مراحل تطوير العمل العسكرى وتصعيده من بدء معركة تحرير الكويت .

وذكرت وكالات الانباء ان تشيني اعلن امس أن القوات المتحالفة يمكنها شن هجمات برية على القوات العراقية فى الكويت بعد ان تنتهى الطائرات والصواريخ من ضرب كل اهدافها ولا تجد اهدافا اخرى لتضربها وقال ان هناك حدودا للحملة الجوية .

وقال تشيني فى مؤتمر صحفي عقده امس فى الرياض بعد يوم ونصف من المشاورات المكثفة التى اجراها هو وكولين باول رئيس الاركان الامريكى مع القادة الامريكيين فى السعودية ان قوة الحلفاء الجوية مازالت تقوم بدور مؤثر فى انهاك الالة العسكرية العراقية ، واضاف انه يعتقد ان الحملة الجوية ستستمر حتى تاتى المرحلة التى تستلزم تدخل قوات اخرى لتحقيق الهدف . إلا انه لم يحدد متى ستاتى هذه المرحلة . واوضح ان الرئيس الامريكى بوش هو الذى سيتخذ هذا القرار بالتشاور مع الملك فهد وزعماء القوات المتحالفة وذلك بعد تلقيه التقارير العسكرية عن تطورات العمليات فى حرب الخليج ونتائجها والتى من المقرر ان تقدم له اليوم .

والمح وزير الدفاع الامريكي الى ان القيادات الامريكية قد تشن هجوما بريا محدودا او عمليات انزال برمائية لمساعدة القوات الجوية على ارغام القوات العراقية على التحرك من المواقع العميقة التى تحتلها حاليا .

وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها حريصون على الحد من الاصابات بين قواتها فى اية معركة برية .

واستبعد تشيني اى وقف لاطلاق النار وقال انه لن يحقق شيئا . الا انه اوضح ان الحرب يمكن ان تتوقف « غدا » اذا ما خرج العراق من الكويت . واضاف قائلا : الان وبعد ان بدانا استخدام القوة العسكرية فسوف نواصل عملياتنا العسكرية حتى نحقق اهدافنا .

وقال تشيني ان الحملة الجوية ـ وهى الان فى اسبوعها الرابع ـ حققت نتائج هامة وتسير على احسن ما يرام حتى الان ، وقد استطاعت ان تضرب المراكز الاستراتيجية الرئيسية فى العراق بدرجة جيدة ، وقد اصبح الدفاع الجوى والسلاح الجوى العراقى غير فعال بالمرة ولا وجود الان لبحريته كما تم نسف معظم المرافق النووية والكيماوية التى تنتج مثل هذه الاسلحة . وتم ايضا تدمير القدرات على انتاج الاسلحة البيولوجية .

كما اعرب تشيني عن اعتقاده بانه تم ضرب خطوط الاتصال ما بين القيادة العراقية وبقية اجزاء العراق وذلك بنسف الجسور ومراكز الاتصالات ، واضاف ان الجيش العراقى لم يعد رابع اضخم جيش فى العالم .

كما اوضح وزير الدفاع الامريكي ان الطائرات الحليفة التى قامت بـ ٥٧ الف طلعة على مدى ٢٤ يوما ، حققت تقدما ضد قوات الحرس الجمهورى التى تعد العمود الفقرى

تحصينات عراقية بمدينة الكويت لمواجهة قوات التحالف

الاحبـــاط واليـــأس يسيطـــران على العراقييـــن

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت الصحف البريطانية الصادرة امس ان القوات العراقية بدأت منذ ايام فى اقامة التحصينات فى مدينة الكويت وخارجها للدفاع عن المدينة عندما تتقدم إليها القوات المتحالفة بعد الهجوم البرى المرتقب .

وقالت صحيفة ميل أوف صنداى ان التحصينات العراقية تشمل جميع احياء المدينة وان العراقيين يقومون بزرع الألغام على جانبى الشوارع ويحفرون الخنادق ويتحصنون بالمباني . واضافت الصحيفة نقلا عن شهود العيان والمعلومات التى تجمعت لدى حكومة الكويت فى المنفى ان الدفاعات العراقية تماثل الدفاعات التى اقامها السوفيت فى مدينة ستالينجراد فى مواجهة القوات النازية الالمانية المتقدمة فى الحرب العالمية الثانية .

وقالت الصحيفة البريطانية ان الحكومة الكويتية قامت بنقل هذه المعلومات الى قوات التحالف الدولى لمساعدتها فى التخطيط لاقتحام المدينة .

وقالت صحيفة اندبندنت البريطانية ان العراقيين والكويتيين فى الكويت يتعرضون لازمات فى الطعام والمياه والوقود . واضافت ان مئات الجنود العراقيين فى الكويت فروا من الخدمة ويعيشون مع الكويتيين الذين يتعاطفون معهم .

واشارت الى أن نظام الصرف الصحى فى المدينة ينهار من سوء الاستعمال وعدم الصيانة .

وفى العاصمة العراقية بغداد تسيطر حالة من الاحباط واليأس على معظم افراد الشعب العراقى خاصة الطبقة الوسطى المتعلمة..

وذكر مراسلون غربيون فى بغداد ان العراقيين اصبحوا يقارنون الآن بين الشعارات والبيانات التى كانت تنشرها الصحف العراقية قبل الحرب والتى جاء فيها أن العراق سيحرر فلسطين والجنس البشرى من سيطرة امريكا والصهاينة وبين واقعهم الذى يعيشونه دون كهرباء او ماء او تدفئة .

كما كشفت وسائل الاعلام الامريكية عن الحالة المتردية التى وصلت اليها القوات العراقية فى الكويت واكدت الصحف الامريكية هبوط معنويات الجنود العراقيين الذين اخذوا يستسلمون فى مجموعات صغيرة لقوات التحالف على الحدود بين الكويت والسعودية

وذكرت مصادر المقاومة الكويتية ان الضغط النفسى الذى يتعرض له الجنود العراقيون نتيجة القصف الجوى المتواصل لقوات التحالف دفعهم الى قتل عدد من المدنيين الكويتيين والاستيلاء على الطعام تحت تهديد السلاح .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

المستشار العسكري لـ «جورباتشوف» يتوقع حربا برية طويلة

موسكو ـ وكالات الانباء : اعلن المارشال سيرجى اخروميف المستشار العسكرى للرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف استمرار الحرب البرية بين العراق والقوات المتحالفة لفترة طويلة. كما اعلن هزيمة الرئيس العراقى صدام حسين على المدى البعيد. اوضح «اخروميف» امتلاك القوات العراقية لخبرة قتالية عالية، وقدرتها علي المقاومة. واشار الى ان الكلمة الاخيرة ستكون لقوات التحالف من جهة والعراق من جهة اخرى. جاء ذلك فى رده على سؤال عن دور الاتحاد السوفييتي فى احداث الخليج. ونفى المستشار العسكرى السوفييتى وجود عسكريين سوفييت فى العراق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

صحيفة بريطانية :

١٤ فبراير أفضل موعد لشن الهجوم البرى

وقد اكد تقرير نشرته صحيفة « اندبيندنت » البريطانية ان يوم الرابع عشر من شهر فبراير الحالى يعد انسب الأيام التى يجب ان تبدأ فيها قوات التحالف الدولى هجومها البرى على القوات العراقية لتحرير الكويت .

واوضح التقرير انه فى مساء هذا اليوم سيخيم الظلام الدامس على ربوع صحارى السعودية وسيتلاشى الهلال مبكرا فى سمائها ليضفى غطاء على تحركات القوات البرية التى ستستطيع بما لديها من تكنولوجيا التقدم الى ساحة العمليات ليلا .

ودللت الصحيفة على صحة توقعها بما اعلنه الجنرال كالفين نائب قائد القوات الامريكية منذ ستة اسابيع حيث اعلن وقتئذ ان القوات التى وصلت الى السعودية لن تكون جاهزة للاداء قبل منتصف فبراير .

واشارت الصحيفة الى انه فى هذا التاريخ « ١٤ فبراير » سيكون ريتشارد تشينى وزير الدفاع والجنرال كولين باول رئيس الاركان المشتركة للجيش الأمريكى قد انتهيا من تقييم الموقف ووضعا تقريرهما بالفعل امام الرئيس الأمريكى جورج بوش بعد تشاورهما مع الجنرال . نورمان سوارتسكوف قائد عملية « عاصفة الصحراء » حول الترتيبات لشن الهجوم البرى .

وأشارت الصحيفة أيضا الى انه فى هذا التوقيت تكون قوات التحالف الجوية قد انتهت من العمليات المكلفة بها وذهبت الى ابعد من ذلك .



المصدر : الأحرار
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أساتذة الأستراتيجية العسكرية المصرية يدرسون سيناريو الحرب البرية

أساتذة الأستراتيجية العسكرية ـ" في اكاديمية العلوم العسكرية المصرية أعدوا دراسة عن توقعات الهجوم البرى ـ المنتظر من القوات الدولية .

حدد الخبراء الفترة من ١٥ إلى ٢٢ فبراير الحالى كانسب أوقات للهجوم البرى ـ الذى سيتم من جميع المحاور .

أكدت الدراسة أن الفترة من الآن وحتى الموعد المحدد للهجوم البرى ستشهد تصعيد الضربات الجوية والصاروخية والمدفعية ـ على القوات العراقية داخل الكويت والتركيز على مواقع الاعاقة والمخزن بها براميل البنزين ـ لاشعالها وتفجير الألغام قبل بدء الهجوم .

أشارت الدراسة .. أن العملية ستتم فى وقت واحد من البر والبحر والجو ... وهو مايعنى إبادة القوات العراقية داخل الكويت .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

المؤتمر الصحفي لوزير الدفاع الأمريكي في الرياض :

الحملة الجوية المستمرة ضد العراق تحقق تقدما نحو أهدافها

الحرب تنتهي غدا إذا بدأ صدام الانسحاب من الكويت

الرياض - وكالات الانباء :

أعرب ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي عن ارتياحه لمسار الحرب في الخليج حتى الان مؤكدا ان الحملة الجوية المستمرة ضد العراق منذ حوالى اربعة اسابيع تسير على مايرام وتحرز تقدما نحو الاهداف المرسومة في الخطة الحربية.. وقال تشيني ان القوات المتحالفة حققت نتائج هامة على صعيد تدمير القدرات العسكرية العراقية بحيث لم يعد الجيش العراقي رابع اكبر جيوش العالم..

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده تشيني في الرياض امس مع الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية في ختام زيارتهما للسعودية.. وقد تركزت الزيارة على بحث امكانية شن الهجوم البرى لاخراج القوات العراقية من الكويت والموعد المحتمل للهجوم اذا كان ضروريا..

لا وقف للنار

واعلن الوزير الامريكي في المؤتمر الصحفي انه لايمكن قبول وقف لاطلاق النار لانه لن يكون مجديا في هذه المرحلة ولن يساعد على انجاز شيء ولكنه قال ان الحرب يمكن ان تنتهي غدا اذا بدأ صدام حسين في سحب قواته من الكويت المحتلة و «ليس هناك من سبيل اخر لوقف الحرب»..

واضاف ان الحملة الجوية استطاعت ان تضرب المراكز الاستراتيجية الرئيسية في العراق بدرجة جيدة وان الدفاع الجوى العراقي وبالذات السلاح الجوى لم يعد فعالا بالمرة وتم نسف معظم المرافق النووية والكيماوية التى تنتج هذه الاسلحة كما تم تدمير القدرة على انتاج الاسلحة الجرثومية وخطوط الاتصال ما بين القيادة العراقية وباقى انحاء العراق وذلك بنسف الجسور ومراكز السيطرة والاتصالات..

واشار الى تركيز القصف الجوى في الايام الاخيرة على افراد الحرس الجمهوري في جنوب العراق..

الالة الحربية العراقية

وتحدث تشيني عن القدرات العسكرية العراقية فقال انه «فوجيء» بالحشد الضخم للقوات والمنشآت وبالالة الحربية للعراق.. واوضح ان لدى العراق اكثر من نظام للاتصالات الداخلية مما يفوق اى قدرة اخرى في هذا الشأن فيما يتعلق باحتلال الكويت..

واعرب عن ثقته في الاجراءات القوية المتخذة لتدمير معظم القوة العسكرية العراقية.. وقال انه رغم امكانية انتهاء الحرب غدا اذا بدأ صدام حسين الانسحاب من الكويت فقد تلقينا تعليمات من الرئيس جورج بوش وحلفائنا بمواصلة استخدام القوة المسلحة الى ان نحقق الهدف وهو تحرير الكويت وعندها سنعيد ابناءنا الى وطنهم..

قرار بوش

وردا على سؤال حول موعد بدء الهجوم البرى، ذكر تشيني انه لايستطيع الافصاح عن الموعد لان هذا القرار سوف يتخذه الرئيس بوش بالتشاور مع حلفاء واشنطن.. الا انه استطرد قائلا ان المسألة ليست في ان نقوم بحملة جوية ثم نوقف هذه الحملة لنبدأ بعدها العمليات البرية مشيرا الى ان الحملة الجوية مستمرة وعند نقطة ما ستدخل في المعركة افرع اخرى للقوات المسلحة..

واضاف تشيني انه من الممكن زيادة فعالية القوات الجوية باستخدام افرع اخرى كالقوات البرمائية وذلك بهدف تحقيق الاهداف المتوخاة في اقصر فترة واكد ان الحلفاء لايستطيعون الوقوف عند حد معين بالنسبة للقصف الجوى حتى اذا بدات العمليات البرية.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ فبـــراير ١٩٩١

بوش يعلن : لن اتعجل المعركة البرية وسأتخذ القرار فى الوقت المناسب

اجتماع موسع للرئيس الأمريكى مع كبار مساعديه لمناقشة تقرير تشينى حول تطور عمليات حرب الخليج

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

بعد ساعات من عودة ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي والجنرال كولن باول رئيس الاركان من محادثاتهما فى السعودية عقد الرئيس جورج بوش اجتماعا موسعا ضم كبار مساعديه السياسيين والعسكريين لمناقشة تقرير وزير الدفاع الذى اعلن قبل اجتماعه بالرئيس ان القوات مستعدة لتنفيذ المهام التى سيكلفها بها الرئيس بوش ، وكان الرئيس بوش قد اعلن بعد ان استمع الى ملخص لخطاب الرئيس صدام حسين وتصريحات على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران ان العراق ليس على استعداد للانسحاب من الكويت ولذلك فان القوات المتحالفة سوف تستمر فى اداء مهمتها وقد تمت كل العمليات حتى الآن بالصورة المتفق عليها وسوف تكمل اداء هذه المهام .

وقال بوش انه لن يتعجل اتخاذ القرار بشن حرب برية وقال انه سيتخذ هذا القرار فى الوقت المناسب .

وذكرت وكالات الانباء ان تشينى صرح للصحفيين على الطائرة التى اقلته لواشنطن بان الحملة الجوية ستستمر بلا هوادة واضاف انه عندما تبدأ الحملة البرية للتحالف فسوف تواصل الطائرات الحربية ايضا قصف القوات العراقية لترغمها على الخروج من مخابئها .

واوضح تشينى ان الغارات الجوية التى تشنها قوات التحالف قضت على اعداد كبيرة من بعض فرق الجيش العراقى مما ادى الى تقليص فاعليتها بنسبة ٤٠ ٪ تقريبا واضاف انه مايزال لدى العراق جيش قوى الا انه اكد انه لو بقيت القوات العراقية فى الكويت فسوف تلحق بها الهزيمة والخيار الوحيد المتاح امامها الآن هو الانسحاب .

وتترقب الاوساط السياسية والدبلوماسية فى واشنطن نتائج اجتماعات بوش وكبار مساعديه العسكريين وقد تضاربت التوقعات فى هذا الشأن الى حد كبير .

ففى حين اعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بان الرئيس الامريكى سيتخذ قراره فور الاستماع الى تقرير وزير الدفاع ورئيس الاركان ، اكدت مصادر اخرى ان اتخاذ هذا القرار لابد وان يستغرق بعض الوقت .

وذكرت محطة التليفزيون الامريكية « سى . ان . ان » ان بوش سيستمع الى توصيات من تشينى وباول ولكن هذه التوصيات لن تكون كافية وحدها لكى يتخذ الرئيس الامريكى قراره على اساسها لان هناك اعتبارات سياسية لابد وان يأخذها فى الاعتبار .

وتوقعت مصادر قريبة من البنتاجون الامريكى ان يأخذ بوش بحل وسط يتمثل فى المزج بين العمليات الجوية والبرية مع تصعيد الهجوم البرى تدريجيا وتشديده الى ان يتم طرد القوات العراقية نهائيا من الكويت .

وصرح مسئول عسكرى كبير فى الرياض لوكالة ا . ب بان هناك اتفاقا بين القيادات العسكرية الامريكية على ان القوات المتحالفة تحتاج الى ثلاثة او اربعة اسابيع اخرى للاستعداد لحرب برية وقال المسئول ان الجنود وصلوا لتوهم الى المنطقة ويحتاجون الى مزيد من الوقت مشيرا بذلك الى اطقم الدبابات « أم ١ » وبعض الوحدات البرية الاخرى التى وصلت اخيرا من اوروبا .

من ناحية اخرى نفى كل من بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ان يكون الرئيس السوفيتى جورباتشوف غير راض عن خطط التحالف فى الحرب ضد العراق وقال بوش ان جورباتشوف مازال فى التحالف وذلك ردا على تصريحات جورباتشوف بانه سيرسل مبعوثا الى بغداد وتحذيره من تجاوز قرارات مجلس الامن .

□ □ □



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبـــراير ١٩٩١

تحركات عسكرية أمريكية واسعة تجاه الكويت استعدادا للهجوم البرى

الآف الجنـــود يتوجهـــون ومعهـــم وحـــدات طبـــية

الرياض ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ بدات القوات الامريكية امس تحركات واسعة صوب الحدود الكويتية ـ السعودية والسعودية ـ العراقية فى نطاق الاستعداد للحرب البرية لتحرير الكويت . وفى نفس الوقت واصلت طائرات دول التحالف حملتها الجوية الهادفة الى تحطيم اكبر قدر من امكانيات الجيش العراقى ومعنوياته قبل بدء القتال البرى المتوقع نشوبه بين اسبوع واخر .

وذكرت محطة تليفزيون سى إن إن الامريكية امس أن الافا من جنود مشاة البحرية الأمريكية الموجودين فى السعودية يتجهون صوب الحدود السعودية ـ الكويتية . وقالت نقلا عن مصادر فى الرياض ان وحدات من الخدمات الطبية والامداد والتموين تتجه الى المنطقة فى اعقاب القوات المتقدمة الى منطقة العمليات .

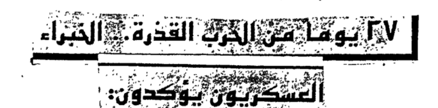
وقد لوحظ ان القوات الامريكية بدات امس شحن دبابات القتال الرئيسية من طراز « إم ـ ١ أيه ـ ١ » على الطرق السعودية صوب شمال البلاد .

وذكر راديو لندن ان طائرات بريطانية وامريكية دمرت فجر امس زورقى دورية عراقيين فى المياه الكويتية بينما تمكن زورق ثالث من الفرار .

وذكرت محطة تليفزيون « سى إن إن » الامريكية ان طائرات دول التحالف هاجمت امس ٤ منصات عراقية لاطلاق صواريخ سكود فى شمال العراق . ودمرت منصة واصابت اخرى .

وذكرت المصادر البريطانية ان الطائرات البريطانية اصابت امس الاول ٤ كبارى عراقية بينها كوبريان عائمان اقيما لمواصلة الامدادات لوحدات الحرس الجمهورى .

وذكر المسئولون العسكريون الامريكيون ان طائرات التحالف قامت امس بتدمير كوبرى رئيسى فى بغداد .



الحرب البرية ستحول الكويت إلى مدينة أشباح

آلاف من القوات المهاجمة في انتظار الموت

بعد مضى ثلاثة أسابيع، مازالت قوات الحلفاء مترددة في اتخاذ قرار بشن هجوم برى على القوات العراقية في الكويت، وبعد زيارة تشيني وباول للمنطقة.. بدأت أمريكا تفكر في وسائل اخرى لتفادى هذه الحرب البرية.. وقد أثار هذا التردد.. كثيرا من علامات الاستفهام حول ما تدعيه هذه القوات من انتصارات؟!

ويقول اللواء عز الدين مختار نائب مدير المخابرات العسكرية الأسبق ان خسائر الطرفين مازالت غير معروفة حيث يحجم كل طرف عن إعلان خسائره، ذلك ان خسائر المعارك دائما تخضع للتلاعب من خلال الحذف والاضافة، ورغم هذا فان من المؤكد ان أى حرب برية ستفوق نتائجها أى خسائر تكون قد حدثت في العمليات الجوية وهذه حقيقة تدركها أمريكا نفسها، اذ ان الهجوم البرى يعنى معارك دبابات وحرب مدن وقتالا متلاحما ودفاعات مختندقة وكل ذلك يعنى خسائر أكثر.

ولذلك ـ والكلام للواء عز الدين مختار ـ فان أمريكا الآن بصدد عملية وزن للأمور والنتائج العسكرية وحدوث قتال متلاحم بين العراق وقوات التحالف يعنى ان التفوق الجوى للحلفاء لن يستفاد منه الاستفادة القصوى، وسيقتصر على العمل ضد الأهداف العراقية في العمق وليس تقديم المساندة الى القوات البرية المشتبكة في قتال متلاحم

القصف الجوى لا يكفى

ويقول اللواء نبيل الزفتاوى الخبير العسكرى انه لا يجب ان نهول كثيرا ونضخم من نتائج القصف الجوى.. ففى ضوء الخبرات العسكرية السابقة فان نتائج القصف الجوى للأهداف الأرضية ليست هى نفسها ما يعلن عنه، فقد يكون القصف مركزا وعنيفا ولكن خسائره قليلة، كما ان وجود أهداف متحركة وخداعية يقلل كثيرا من الخسائر الناجمة عن القصف الجوى، فالطيار ليس عليه إلا رصد الهدف وتدميره بغض النظر عن ماهيته، وقد نجح العراق فى تقليل خسائره من القصف الجوى من خلال أهداف خداعية..

ويقول اللواء الزفتاوى ان تردد الأمريكان يرتبط برغبتهم فى تقليل خسائرهم وإتاحة الفرصة للقوات الجوية للحلفاء فى تركيز هجومها ضد التحصينات العراقية فى الكويت فمنذ اندلاع الحرب وطوال ثلاثة أسابيع من القصف الجوى كان التركيز على الأهداف الاستراتيجية داخل العراق نفسه و لأن يجرى التركيز على القوات البرية العراقية فى

إعداد : عبد الستار أبو حسين

الكويت خشية وقوع القوات الأمريكية فى عملية قتال متلاحم فى الهجوم البرى، تخسر من جرائه الكثير، وفى النهاية لا غنى عن العمليات البرية فى أى حرب تحرير لأن القوات الجوية لا تحسم معركة ولا تحرر أرضا.

أسباب سياسية وعسكرية

ويقول اللواء عثمان كامل مدير هيئة البحوث العسكرية الأسبق: ان تأجيل الهجوم البرى يرتبط بأسباب سياسية وعسكرية ذلك ان هناك مبدأ يحكم أى حرب وهو ان القرار السياسى صاحب اليد العليا وليس القرار العسكرى وان القيادة العسكرية محكوم عليها ان تتصرف وفق حدود القرار السياسى، وهناك فى حرب الخليج نقطة سياسية هامة تتعلق بالشارع السياسى ليس فقط فى أوروبا وأمريكا بل فى العالم بأسره وهى تقليل الخسائر الى أدنى حد ممكن وعدم توسيع نطاق الحرب لان ذلك يزيد من النتائج المدمرة لها..

انسحاب بدون حرب

ويشير اللواء على فهمى حامد مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا الأسبق الى ان تأجيل الحرب البرية يرجع الى رغبة أمريكا فى تحقيق

انسحاب عراقى من الكويت دون تحمل خسائر المعارك البرية، ومع ذلك فان الحرب الجوية لا تحسم معركة، وقد توسعت أمريكا فى استخدام القصف الجوى لإرغام العراق على الانسحاب من الكويت، ولم يقتصر هذا القصف على الأهداف التى تحقق كسر القدرة القتالية العراقية فقط بل تجاوزها الى تحقيق تكسير القدرة العراقية بمفهومها الشامل، ولو كانوا يهدفون حقيقة الى تحرير الكويت لكانوا قد لجئوا الى عزل مسرح العمليات في الكويت وقصر العمليات العسكرية عليه.

ويشير اللواء على فهمى حامد الي ان أمريكا تعمل على تليين الدفاعات العراقية لتسهيل مهمة القوات البرية للحلفاء ولان كثافة الحشود العسكرية فى الكويت ستزيد من الخسائر ولذا فقد تلجأ القوات الامريكية الى محاولة عزل القوات العراقية فى الكويت وقطع عمليات الدعم عنها أو الاستعانة بالاحتياطى الاستراتيجى من داخل العراق من قوات الحرس الجمهورى والاستفادة من معاونة ودعم القوات الجوية.

التأجيل خدعة

ويحذر اللواء دكتور فوزى طايل الخبير العسكرى من إخفاء أهداف العمليات العسكرية القادمة التى قد يكون هدفها هو عملية تمويه لتضليل الجانب الآخر ودفعه الى الاسترخاء النفسى. ويشير الى ان البعد الغائب الآن عن متابعة حرب الخليج ان الحرب لا تحسب من جانبها المادى فقط بل الجانب المعنوى أيضا فالحرب فيها «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة» والدليل ان خسائرنا فى عملية عبور قناة السويس فى أكتوبر ١٩٧٣ كانت أقل عشرات المرات من كل التقديرات والحسابات العلمية.

ويشير اللواء طايل الى ان الحرب البرية ستعنى مزيدا من التدمير مما يلطخ وجه أمريكا بعد الحرب فدولة ترشح نفسها لقيادة العالم وحضارته تزيل حضارة بلد بالكامل.. لماذا؟ أمن أجل عودة أسرة الصباح؟..وما هو الثمن؟!

ان الحرب البرية ستزيل الكويت من على وجه الأرض حتى بدون مقاومة عراقية.. فما بالنا وقد ملأ العراقيون الكويت بالاستحكامات الدفاعية؟! ان وجود أكثر من نصف مليون جندى على أرض الكويت التى لا تزيد على ١١٧ ألف كم يعنى أنهم سيزيلونها من الخريطة لو تحاربوا بالسيوف وليس بأحدث ما أنتجته آلة الحرب الغربية!

يجب أن نسأل أنفسنا: هل يتصور ان الشعب الكويتى سيكون موجودا بعد الحرب وهل سترجع أسرة الصباح؟ إن حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل رغم انها ليست أكثر من تراشق نيرانى حولت السويس وبورسعيد الى مدن أشباح فماذا لو قامت حرب برية فى الكويت؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

الرمال .. تهدد بإعاقة تكنولوجيا الحرب

قوات التحالف تسعى لصيانة المعدات الإلكترونية قبل المواجهة

تعانى قوات الحلفاء فى الخليج من صداع مستمر تسببه رمال السعودية الناعمة ، فبعد ستة اشهر من وجودها بالمنطقة بدأت القوات الدولية فى البحث الجدى عن علاج لهذه الرمال التى تهدد مختلف الاسلحة والمركبات والاجهزة الالكترونية .. وحتى الطائرات مما يزيد العبء على فرق الصيانة العسكرية وخاصة قبل التحرك لاتخاذ مواقع جديده قبيل الهجوم البرى المرتقب لاخراج قوات الاحتلال العراقى من الكويت .

وتواجه اطقم الصيانة مشاكل ضخمة حسب تعبير احد الفنيين الذى اوضح ان الرمال يمكنها ان تعوق عمل هذه الاجهزة والمركبات اذا طالت الحرب البرية .

وأوضح رقيب اول فى كتيبة الصيانة بالجيش الامريكى ان هذه الاجهزة لا يمكن الاستغناء عنها فى الحرب البرية مما يزيد من عبء العمل على فرق الصيانة بغرض الحفاظ على المعدات فى حالة جيدة ونظيفة

صيانة خاصة

واشار الى ان نعومة الرمال تفرض نوعا من الصيانة الخاصة ، فجميع مرشحات الهواء فى المركبات يجب تغييرها بعد يومين فقط مقارنة بظروف التشغيل العادية التى يتم تغيير المرشح بعد ٤٨ الف كيلو من الاستخدام .

اما المرشحات الخاصة باجهزة كشف الحرب الكيماوية والتى من المفروض تغييرها كل ثلاثة ايام يتم استبدالها كل ساعة .

وأضاف الرقيب « سكوت ترابلى المكلف بتوجيه الطائرات لتغطية القوات البرية ان الرمال جعلت حياة الافراد اكثر صعوبة فى المنطقة الا انها ليست بالشىء المستحيل ويمكن التعامل معها

فقد اكتشف الامريكيون فى بداية ولا تقتصر مشاكل الرمال على الاجزاء الظاهرة من المعدات والطائرات ، فقد اوضح بيل تيكر قائد كتيبة طائرات الاباش صائدة الدبابات ان محرك الطائرة يشفط هذه الرمال الناعمة مما يسبب تآكل الاجزاء الحشد العسكرى بعد ٢ اغسطس ان الرمال تسبب تآكل اطراف مراوح الطائرات العمودية الا ان العسكريين وجدوا حلا لهذه المشكلة بتغليف هذه الاطراف بمادة بلاستيكية ومع ذلك لاحظوا ان المادة البلاستيكية تتآكل بعد عدة ساعات من الطيران فى المنطقة الشمالية من السعودية . المتحركة ويزيد من درجة الحرارة داخل المحرك ويضعف قوة الطائرة فى الحركة والمناورة

الالكترونيات

وأوضح طيار اخر ان تأثير الرمال يمتد الى هوائيات الطائرة العمودية والاجزاء الالكترونية الاخرى مما يزيد من المخاطر ويؤدى الى خداع الطائرة والطيار عند الاقلاع والهبوط .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

العراق يعلن استعداده لخوض المعركة البرية

الجزائر ـ وكالات الانباء : اكد سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى امس ، استعداد العراق لخوض المعركة البرية فى اى وقت . أعلن «حمادى» عقب وصوله للجزائر فى زيارة رسمية ، ان المهمة الاساسية للخارجية العراقية فى الوقت الراهن هى التعريف بالدور العراقى فى الحرب . اشار «حمادى» الى ان العراق الآن فى وضع جيد وليس هناك ما يثير القلق والخوف . وعلى الرغم من الخسائر التى حدثت من جراء القصف الجوى لقوات التحالف ، فإن العراق مصمم على الدفاع عن بلاده . اوضح «حمادى» ان العراق مقتنع وسيبقى كذلك بان مشكلة الخليج يجب ان تحل داخل العائلة العربية .

وشدد على ان للولايات المتحدة اهدافا اخرى فى المنطقة غير تحرير الكويت . فالولايات المتحدة تريد تدمير العراق

وبسط سيطرتها على منابع البترول فى الخليج . واشار «حمادى» الى ان الولايات المتحدة اختارت الحرب ، والعراق مستعد لمواجهة التحدى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبـــراير ١٩٩١

بوش يرفض تحديد موعد الهجوم البرى ويشير الى استمرار القصف الجوى

مصادر واشنطن : استبعاد موعد الهجــوم البرى لضمــان عنصر المفــاجأة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ رفض الرئيس الامريكي جورج بوش تحديد موعد معين لشن الهجوم البرى للقوات المتحالفة بهدف اخراج القوات العراقية من الكويت . وقال فى تصريح مقتضب ادلى بـه عقب اجتماعه بوزير دفاعه ريتشارد تشيني ورئيس اركانه كولن باول ان الحملة التى تقوم بها القوات المتحالفة تسير فى طريقها بصورة جيدة للغاية ، والمح الى ان العمليات الجـوية ستستمر بعض الوقت ، ولكنه رفض ان يناقش علنا الموعد المحتمل للحرب البرية مؤكدا انه سيتخذ قراره بهذا الشأن فى الوقت المناسب . واضاف قائلا : سوف انتظر حتى يبلغني الجنرالات بموعد بدء مرحلة جديدة من الحرب ، واذا ماكانت هناك ضرورة لها .

وقال بوش ان عدم رغبته فى مناقشة هذه الامور علنا يعود لاعتبارات كثيرة تاتى فى مقدمتها امن وسلامة القوات الامريكية والقوات المتحالفة .

وقال بوش انه شعر بارتياح اكثر من اى وقت مضى للمعلومات التى تلقاها من تشيني وباول واعرب عن ثقته فيمن يديرون الحرب . وذكر المراقبون ان بوش بدا اكثر ثقة من اى وقت منذ بداية الحرب .

وقد استمر الاجتماع الذى عقده بوش مع تشيني وباول ـ والذى حضره عدد من كبار مساعدى الـرئيس الامريكي ـ حوالى ساعتين .

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان وزير الدفاع ورئيس الاركان لم يقدما للرئيس بوش اية توصيات تتعلق ببدء الحرب البرية وموعدها وانما قدما اليه تقييما للموقف على ضوء الدراسة التى اجرياها على الطبيعة والاجتماعات التى عقداها مع القادة الميدانيين فى السعودية يومى الجمعة والسبت الماضيين .

غير ان مصادر مطلعة فى واشنطن اعربت عن اعتقادها بان التصريحات الرسمية حول موعد الهجوم البرى والتى تلمح الى استبعاده فى الوقت الراهن ربما تكون من باب التضليل حتى يتحقق عنصر المفاجأة لهذا الهجوم الذى لايزال البعض يرجح وقـوعه خـلال ايام معدودة .

وقالت المصادر انه اذا صحت هذه التوقعات فانه من المؤكد ان يبدا الرئيس الامريكى التمهيد لاصدار قراره ببدء الهجوم البرى باجراء سلسلة من الاتصالات مع زعماء الكونجرس من الداخل ومع قادة الدول المشاركة فى التحالف . وهو ماينتظر ان يتم خلال الاسبوع الحالى ، وفقا لتوقعات هذه المصادر .

وكان بوش قد عقد بالفعل سلسلة من الاجتماعات امس مع كل من توم كينج وزير الدفاع البريطانى وبيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى . كما اجتمع امس الاول مع موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى .

وذكرت مصادر صحفية ان بوش يواجه ضغوطا سياسية قوية فى الداخل لكى يرجىء الحرب البرية ذات التكاليف الباهظة فى القوات [illegible]

الفرقة الأمريكية المدرعة القادمة من المانيا تواجه النظريات العسكرية للمعسكر الشرقي فى الخليج

بون - وكالات الانباء نشرت صحيفة « الفيجارو والتحليل العسكرى التالى :

لم يات قرار القيادة الامريكية بنقل الفرقة المدرعة الثالثة من المانيا الى منطقة الخليج العربى لتكون فى الخطوط الامامية جزافا انما هو نتيجة لخطة مدروسة فتلك الفرقة تتميز بقدرتها الفائقة على مواجهة الفنون العسكرية للمدرسة الشرقية وهى المدرسة التى يعتنقها صدام حسين وهذا ما يجعلها قادرة على فهم تحركاته والرد عليها بالسرعة المطلوبة .

ويتوقع الخبراء العسكريون ان تقوم خطة الهجوم الامريكى ضد القوات العراقية على عاملين هامين هما السرعة والقوة فى الهجوم مع الاخذ فى الاعتبار ان تكون الدقائق الاولى فى المعركة حاسمة ولصالح الحلفاء ذلك رغم ان العراقيين لديهم فى الوقت الراهن ما يمكنهم من الحد من سرعة القوات المتحالفة فتلك الاميال الطويلة من حقول الالغام والاسلاك الشائكة قادرة على تاخير تقدم الحلفاء وتحجيم مهماتهم القتالية بالاضافة الى غطاء من المدفعية الهائلة التى قام صدام حسين بدفنها بعيدا خلف الخطوط الامامية لقواته .

إذن فالحرب هذه المرة ستكون عبارة عن مواجهة حربية بين قوتين احداهما تتقدم والاخرى ثابتة تتحصن فى مواقع عسكرية صعبة المنال . وهو ما يصعب من مهمة قوات التحالف التى سيكون عليها تجنب طلقات النار ووابل المدفعية

فى نفس الوقت الذى تحاول فيه ازالة الالغام المدفونة فى رمال الصحراء . ومن ثم فقد تلجأ القيادة الامريكية الى استخدام المدفعية المكثفة والطائرات القاذفة العملاقة بى ٥٢ لتحقيق الغطاء الجوى اللازم لتقدم قواتها بالسرعة المطلوبة لمباغتة العدو واخذه على حين غرة .

اما عن رد الفعل العراقى فبالرجوع للنظريات العسكرية السوفيتية يتوقع الخبراء إن تكون عبارة عن طلقات مكثفة من المدفعية الطويلة المدى التى حصل عليها النظام العراقى من الاتحاد السوفيتى والنمسا وجنوب افريقيا .

ويؤكد الخبراء إن نقطة الضعف للقوات العراقية تتمثل فى هذا النقص الهائل لديها فى المدفعية المتحركة وهو ما يعنى اضاعة الكثير من الوقت فى تحريك ونقل المدافع العراقية من مكان الى اخر فى نفس الوقت الذى تستاثر

فيه قوات التحالف الدولى بمدفعية متطورة مجهزة بنوعين من الرادارات كيو ٣٦ كيو ٣٧ ومهمتها تحديد مواقع الاهداف بدقة وسرعة فائقة ثم توجيه القذائف بطريقة الكترونية

هذا بخلاف قيام الاقمار الصناعية بامداد جهاز التوجيه بمعلومات دقيقة عن الاهداف العسكرية لتقوم باصابتها باشعة الليزر غير إن هذين السلاحين لم يتم اختبارهما فى حرب حقيقية حتى الآن .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ تصريحات لحمادى فى الجزائر وتونس :

العراق يستعد لصد أى هجوم برى فى أى وقت

حل أزمة الخليج ممكن فى اطار عربى وبدون مشاركة امريكية

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ اعلن سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى استعداد القوات العراقية لصد اى هجوم برى تشنه القوات المتحالفة فى اى وقت .

وقال حمادى لدى وصوله للجزائر ضمن جولته العربية الحالية ـ ان العراق فى موقف جيد وأنه لا يوجد ما يثير قلقه . واضاف ان هدف جولته الحالية هو تاكيد القدرة على مواجهة العدو ، وتوحيد الصفوف فى العالم العربى والاسلامى .

وكان حمادى قد وصل الى الجزائر امس من تونس حيث اعلن استعداد بغداد للدخول فى مفاوضات حول ازمة الخليج بدون مشاركة امريكية وقال حمادى ان ازمة الخليج يمكن حلها ولكن فى اطار عربى وذلك بمجرد انتهاء ما وصفه بالعدوان الامريكى على العراق . واضاف حمادى ان العراق قوى وصلب رغم حدة الحرب وأن معنويات العراقيين مرتفعة .

وأشار المسئول العراقى الى أن العراق سوف يقاتل مهما كان أمد المعركة ومهما كانت التضحيات . واكد قبول العراق التحدى وقدرته على رد العدوان عنها .

وحول مباحثاته فى تونس قال حمادى انه اطلع الرئيس التونسى زين العابدين بن على على وجهة نظر العراق فى قرار مجلس الامن الذى صرح باستخدام القوة لتحرير الكويت مشيراً الى ان العراق يرى أن الولايات المتحدة قد فرضت هذا القرار على اعضاء المجلس الدائمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ فبـــرايـر ١٩٩١

قوات التحالف تستخدم البدو في معرفة تضاريس الصحراء

لندن - ر - أعربت مصادر عسكرية بريطانية عن اعتقادها بأن البدو هم أنسب وسيلة لمعرفة التضاريس والمواقع الصحراوية في حالة شن الهجوم البرى المتوقع لتحرير الكويت من القوات العراقية .

وأشارت هذه المصادر الى أن طرق استكشاف المواقع المستخدمة في أوروبا وأمريكا الشمالية ليست لها فائدة كبيرة في هذه المنطقة التي تشبه « طاولة البلياردو »



ع أبو غزالة

الهجوم البرى أقرب مما يتصور البعض

ابوظبى - وكالات الانباء :

أعلن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية ان الهجوم البرى لقوات التحالف ضد القوات العراقية فى الكويت سيكون اقرب مما يتصور البعض .. وقال ان خسائر الحلفاء البشرية فيه لن تكون جسيمة .

وأعرب ابوغزالة لصحيفة الاتحاد الصادرة فى ابوظبى امس عن امله فى الا يلجأ صدام حسين الى استخدام الاسلحة الكيماوية وقال ان فى ذلك دعوة مؤكدة لاستخدام اسلحة التدمير الشامل ضد قواته وسيكون الخاسر الاول فيها خاصة وان ٧٠٪ من القوات العراقية غير مزودة بالاقنعة الواقية من الغازات السامة .



المصدر : المنشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

متى ستبدأ حرب القوات البرية في الخليج .. ؟؟

تحرك الدبلوماسيين لازم مرة اخرى تحت هذا العنوان نشرت جريدة /ازفستيا/ مقالة كتبها فيتالي كوبيش المراقب السياسي بالجريدة..

يقول المراقب تقدمت الدبلوماسية الى مركز الصدارة مرة اخرى والمهمة الماثلة امامها قد صيغت بشكل مركز كما اتصور في بيان رئيس الاتحاد السوفيتي الصادر في ٩ فبراير شباط بصدد ازمة الخليج..

والاتحاد السوفيتي يرى ان المسالة الاولى الان تتلخص في اخماد نيران الحرب ولكي يتحقق ذلك بدا جولة جديدة من النشاطات العملية..

وعلى سبيل المثال ارسل الى بغداد الاكاديمي يفجيني بريماكوف المثل الخاص للرئيس السوفيتي..

وفي الختام قال المراقب ان الحرب قد وضحت الكثير واذا استمرت لعدة اشهر اخرى فانها قد تغير تماما ميزان القوى في العالم قد ينقلب الاعداء حاليا اي حلفاء او بالعكس وبديهي ان المهم هو الايتحول العالم باسرة حتى ذلك الحين الى /خليج/ من نوعة ..

ومع ذلك يعتقد خبراء عسكريون كثيرون ان باستطاعة مجرى العمليات العسكرية البرية تحديد نتيجة الحرب..

ولقد كتب المقدم فلاديميروف المرشح في العلوم العسكرية عن ذلك على صفحات /النشرة الحكومية/ المطبوع الاسبوعي تحت عنوان..

الصورة قبل المعركة

قال الخبير العسكري السوفيتي هذا ان العراق هو البلد الغني والقوى الوحيد في الشرق الاوسط الذي لم يرفض فحسب السير في ركاب السياسة الامريكية في هذه المنطقة بل وتحدى ايضا الولايات المتحدة وحلفاءها..

ومن المرجح ان الضباط والجنود العراقيين يدركون ان صمودهم في القتال ضد تحالف من ٢٨ بلدا هو الحجة الوحيدة التي تشهد لصالح اقامة نظام جديد للامن الجماعي في الشرق الاوسط يقوم على اساس حل النزاع العربي الاسرائيلي..

ويمكن بكل شجاعة الان ان يضاف الى ذلك الحقد على قوات الحلفاء التي تدمر المدن العراقية وتقتل السكان المسالمين وتصيبهم بعاهات وكذلك التعطش العادل الانتقام منها..

وهذا لابد من اخذة في الاعتبار..

واستطرد الخبير العسكري السوفيتي قائلا ان من الممكن ايضا القول ان الحلفاء ان لم يستطيعوا باستخدام القوات البرية وقوات المظاليين ووحدات الانزال والاقتحام والمشاه البحرية احراز نجاحات ملموسة بسرعة في المعارك البرية فستتحول العمليات الحربية الى قتال بين المواقع وسيغدو خط الجبهة ثابتا..

ومن المحتمل في هذه المرحلة ظهور اقتراحات من الجانبين لتسوية النزع سلميا وكذلك اجراءات لتجميع احتياطيات الوسائل المادية التقنية واتخاذ خطوات تحضيرية وفتح جبهة ثانية للمعارك البرية يحتمل في هذه المرة ان تكون على الحدود التركية العراقية..

الصحف الامريكية تمهد للحرب

وعلى الرغم من استمرار الغارات الجوية لقوات التحالف على العراق فان الانباء الصحفية والتصريحات بدات تتوافر عن



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

المعارك البرية المنتظرة والتي يبدو ان قرارها قد اتخذ وربما تحدد توقيتها ايضا..

فقد قالت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء الماضي نقلا عن مسئولين امريكيين ان القوات الامريكية المشاركة في حرب الخليج بدات بالقاء عشرات القنابل الخاصة ذات القوة الهائلة على حقول الالغام العراقية جنوب الكويت تمهيدا للهجوم البري فيما نشرت صحيفة لوس انجلوس/ تايمز/ مقالا لكاتبها السياسي /جني ستيف/ تحدثت فيه استنادا الى راي الخبراء العسكريين المستقلين عن الظروف الطبيعية للمعركة البرية الكبرى في الخليج..

وجاء في المقال المذكور ان الطبيعة الجغرافية لميدان المعركة البرية المقبلة قد تكون حليفة للقوات العراقية اذا لم تتمكن قوات التحالف من اخراج الجيش العراقي من الكويت قبل نهاية شهر مارس القادم اذ ان العواصف الرملية والحرارة الصحراوية الشديدة ستجعل القتال معقدا للغاية مما يطيل من امدة ويرفع معنويات الجيش العراقي في مواجهة قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة..

وقد انتهى الى نفس النتيجة الدكتور /فريد الصائغ الباحث الاستراتيجي والخبير في الشئون العسكرية بجامعة اكسفورد البريطانية وذلك في مقابلة مع الاذاعة البريطانية /هنا لندن/..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنشورة

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

قائد قوات كاظمة :

مفاجأة كبيرة تنتظر عدوان الحلفاء

بغداد / اكد قائد عسكري عراقي كبير ان مفاجاة كبيرة تنتظر العدوان الامريكي الصهيوني . وحلفاءه على العراق وقال اللواء الركن قائد قوات كاظمة /بارق عبدالله/ في مقابلة مع اذاعة بغداد ونقلته وكالة الانباء العراقية امس لقد وضعنا نصب اعيننا كل الاحتمالات المتوقعة والحسابات للاحتمالات غير المتوقعة

واضاف القائد العسكري العراقي يقول ان هناك فعاليات ستظهر خلال الايام والاشهر القادمة تخرج عن حسابات العدو وسيتفاجا بها ان شاء الله العدوان الامريكي والصهيوني . مشيرا الى ان المنازلة التى يخوضها جيش العراق في مواجهة قوات العدوان ستسجل سمات بارزة في سفر هذا الجيش العظيم

موضحا ان المعركة تجرى ضمن السياقات المحسوبة وان الوضع في ساحة العمليات هو ايضا ضمن حسابات القيادة العراقية واكد ان التكنولوجيا التي تستخدمها امريكا وحلفاؤها في العدوان على العراق ارضا وشعبا سوف لن تحسم المعركة ..

وقال ان المعركة لاتحسم الا بالقوات البرية وبالرجال الذين يضعون اقدامهم على الارض . مضيفا ان القوات العراقية قادرة على التعامل مع العدو في مختلف الظروف وان المقاتل العراقي الذي يعبر عن قدرة شعب العراق وايمانه بحتمية الانتصار قادر على قهر وتدمير العدوان

دبابات امريكية اضافية الى الخليج

عبرت الاراضي النمساوية امس الاول قادمة من المانيا في طريقها الى منطقة الخليج الدفعة الثانية من الدبابات الامريكية والخاصة بانتشال المصفحات من الخنادق الدفاعية للمشاركة في المعارك البرية .

وتتكون هذه الدفعة من ثمان وعشرين دبابة وكانت الدفعة الاولى تضم ستة وعشرين دبابة .

ومن جهة اخرى صرح قائد القوات الكندية في السعودية الجنرال / كانتفو ستر / بانه سيتم ارسال اثني عشر الف جندي اخرين من المشاة الكنديين الى منطقة الخليج العربي للانضمام الى القوات المتحالفة بقيادة امريكا في عدوانها على العراق .

وقال راديو الرياض ان وزير الدفاع الكندي كان قد اعلن في وقت سابق ان بلاده ستشارك بمقاتلاتها في شن غارات عدوانية على اهداف عسكرية داخل العراق للاسراع فيما اسماه تحرير الكويت



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش حسم الجدل بين السياسيين والعسكريين حول موعد الحرب البرية

الهدف الآن هو « إخراج الذئب من الحظيرة »

باريس ـ شريف الشوباشي ـ حسم الرئيس الأمريكي جورج بوش الجدل الذي امتد خلال الاسبوعين الماضيين حول ضرورة الاسراع بالهجوم البرى او التانى حتى تتوافر كافة شروط النجاح لمثل هذا الهجوم .

وكان فصل الرئيس بوش لصالح الراى الثانى القائل بعدم التسرع وعدم الانجرار فى معركة برية مُبكرة يسعى إليها صدام حسين بكافة الطرق منذ بداية الحرب .

وكان واضحاً خلال هذا الجدل ان السياسيين يتبنون وجهة النظر الاولى فى الوقت الذى يصر فيه العسكريون على وجهة النظر الثانية .

وعندما صرح بوش بأن الغارات الجوية فعالة تماماً وانها سوف تستمر خلال الفترة القادمة ادرك الجميع انه أتخذ قراراً بتاجيل الهجوم البرى حتى أشعار آخر وذلك بعد ان التقى الرئيس بوش بوزير الدفاع روبرت تشينى ورئيس اركان حرب الجيش الأمريكى الجنرال كولين باول اثر عودتهما من المملكة العربية السعودية .

وبطبيعة الحال فانه ليس من المتوقع أن يُعطى الرئيس بوش او اى مسئول سياسى او عسكرى من القوى المتحالفة اية مؤشرات حول توقيت الهجوم البرى حيث ان من اهم عناصر نجاح هذا الهجوم هو المباغتة فى الزمان والمكان .

وكان رجال السياسة يميلون إلى الإسراع بالهجوم البرى على اساس ان إطالة أمد الحرب ليس فى صالح الدول المتحالفة الرافضة للعدوان العراقى على الكويت .

وكان هذا المفهوم يقوم على عدة حجج أهمها :

أولاً : القلق من زيادة حجم الخسائر وخاصة الخسائر المدنية حيث أن كل يوم يمر تقذف خلاله على العراق والكويت آلاف من القنابل والصواريخ الموجهة .

ثانياً : أن الحرب تخلق جوا غير صحى فى العالم أجمع وفى منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة . وقد أبدى البعض قلقهم من أن تمتد هذه الحرب حتى بداية شهر رمضان الذى يُعد شهر عبادة وسكون لكافة المسلمين فى العالم .

ثالثاً . الإنعكاسات السلبية لهذه الحرب على الإقتصاد العالمى فى الوقت الذى من الممكن أن تكون فيه الحروب القصيرة بمثابة دفعة منشطة للإقتصاد العالمى ، لكن الحروب الطويلة تتسبب عادة فى الكساد الاقتصادى .

رابعاً . ضرورة تفادي بداية فترة الصيف بدءا من إبريل حيث تهب العواصف الرملية وترتفع درجة الحرارة .

خامساً . ان صدام حسين يستغل إمتداد فترة الحرب ليظهر بمظهر الصامد لقوات التحالف وأن الجيش العراقى قادر على المقاومة والتحمل .

لكنه من الواضح أن العسكريين لا يميلون إلى تقبل هذه الحجج ذات الطابع السياسى كما ان العسكريين عادة وفى اى مكان فى العالم لا يحبون أن يدفعهم أحد إلى إتخاذ قرار عسكرى لاعتبارات غير عسكرية .

والهدف الآن حسب التعبير المستخدم هنا هو محاولة « إخراج الذئب من الخطيرة » ، فان قوات صدام حسين قابعة فى مخابئها ومازال جزء من قواته مدفوناً فى الرمال فيما يسمى بإستراتيجية « القنفد » ، لكنه فى اليوم الذى تتحرك فيه هذه القوات وتخرج من مدافنها ستكون عُرضة للهجوم البرى والبحرى والجوى المكثف للقوات المتحالفة ، وهذا ما تسعى إليه قيادات هذه القوات .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

□ وزير الدفاع البريطانى :

الحرب فى الخليج ستنتهى قبـل موسـم الحـر

لندن - وكالات الانباء - اعرب توم كينج وزير الدفاع البريطانى عن اعتقاده بأن الحرب البرية ستنتهى قبل ان يبدا فصل الصيف الشديد الحرارة فى منطقة الخليج وقال ان توقيت العمليات البرية، متروك امر تحديده للجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ فبـــراير ١٩٩١

الهجوم البرى خلال ساعات

نقلت وكالة انباء تانيوج اليوجوسلافية امس عن دبلوماسيين عرب قولهم ان من المحتمل ان يبدا الهجوم البرى لقوات الحلفاء خلال الساعات القادمة . وقالوا ان الدول الغربية ليست مستعدة لقبول العرض العراقى بشروطه الحالية .



المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ فبـــراير ١٩٩١

قوات التحالف تمهد للهجوم البرى بتحركات ميدانية واسعة

تكثيف القصف الجوى على مدار الساعة ضد القوات العراقية وخطوط الامداد

الرياض - مراسل الاهرام ووكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية ان مسرح العمليات على الجبهة السعودية يشهد اوسع عمليات تحرك ميدانى وسط شواهد تؤكد ان الهجوم البرى يقترب من ساعة الصفر. وأكدت القيادات العسكرية لقوات الحلفاء ان البيان العراقى بشان الانسحاب لن يؤجل الهجوم البرى عن موعده المقرر.

وقال راديو صوت أمريكا ان المراسلين شاهدوا الافا من القوات الامريكية وقوات التحالف والدبابات وحاملات الجنود المدرعة والمركبات البرمائية الهجومية وهى تتحرك امس الى مواقع جديدة على خط الجبهة عند الحدود الكويتية.

بينما أشارت المصادر العسكرية إلى انها لم تشهد اى تحركات جديدة على الجانب العراقى منذ اعلان البيان.

وذكر مراسل « الاهرام » فى حفر الباطن ان القوات المتحالفة بدأت فى حشد قواتها الاساسية التى ستوجه الضربة الاولى فى الهجوم البرى، كما دفعت بالعديد من فصائل الاستطلاع لرصد ومتابعة ما يجرى على الجانب الآخر للحشود العراقية.

وقالت مصادر القوات المتحالفة ان قوات برية تابعة للتحالف تساندها طائرات الهليوكوبتر شنت هجوما على مواقع عراقية عند الحدود امس الاول، الا انها لم تقدم اى معلومات حول موقع الهجوم.

وجاء ذلك وسط تصعيد للهجوم الجوى على المواقع العراقية داخل الكويت وذلك فيما وصفته القيادة المركزية الامريكية بالجبهة بانه يستهدف اضعاف القوات العراقية قبل الهجوم البرى.

كما استمر القصف الجوى العنيف للمواقع العسكرية الإستراتيجية العراقية الاخرى على مدار الساعة وقد شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من عدة مناطق حول بغداد.

واعلن متحدث عسكرى فرنسى امس ان الطائرات الفرنسية قصفت وحدة من المشاة العراقية عند الحدود السعودية العراقية، وذلك للمرة الاولى.

وقال توماس كيلى مدير العمليات برياسة الاركان الامريكية ان المقاتلات القاذفة قامت منذ بدء العمليات باكثر من ٧٣ الف طلعة، وقال ان ٥٠٪ من مخابىء الطائرات اصيبت بشكل كبير، وتم تدميرها بالكامل، واضاف ان القوات العراقية اصيبت باضرار بالغة وان موقفها العسكرى يزداد سوءا



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

انباء عن تاجيل الهجوم البـرى لمـــدة يومين !

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية امس ان الرئيس الامريكى جورج بوش وافق على طلب سوفيتى بإرجاء الهجوم البرى على العراق الى مابعد زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقية لموسكو التى تبدأ اليوم وتستمر غدا وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين فى الادارة الامريكية أن الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بعث برسالة تحمل هذا الطلب إلى بوش .

وصرح المسئولـون السوفيت فى موسكو أمس بأن الاتحاد السوفيتى يأمل فى ان يكون العراق مستعدا لتعديل الشروط التى اعلنها للانسحاب من الكويت وانهاء حرب الخليج

وسوف يجتمع عزيز مع كل من جورباتشوف ووزير خارجيته



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم البرى يقترب من ساعة الصفر
والبدء فى حشد قوات الضربة الأولى

حفر الباطن ـ عبد العظيم الباسل :

يشهد مسرح العمليات فى حفر الباطن الان اوسع عمليات التحرك الميدانى حيث يجرى دفع العديد من فصائل وسرايا ونقاط الاستطلاع من مختلف القوات لرصد ومتابعة مايجرى على الجانب الاخر للحشود المعتدية ويؤكد الاهرام بعد وقوفه على الحدود الفاصلة بين السعودية والكويت من احدى النقاط الاستطلاعية المتقدمة ان مختلف القوات المتحالفة بدات فى حشد قواتها الاساسية التى ستقوم بتوجيه الضربة الاولى لانطلاق شرارة الهجوم البرى والتى تؤكد معظم الشواهد انها تقترب من ساعة الصفر وتشير معلومات مؤكدة إلى ان القوات تكثف من عمليات تدريباتها التكتيكية وفقا للخطة الموضوعة لتنفيذ الهجوم والذى تحدد إشارة بدئه ان تصل خسائر الجانب العراقى الى ٥٠ ٪ على الاقل تحسبا لاى هجوم مضاد من القوات العراقية بعد دخول القوات المتحالفة

وعلم مندوب الاهرام ان نسبة الخسائر فى الجانب العراقى تقترب الان من النسبة المقدرة من جانب القوات المتحالفة الامر الذى يعجل بالهجوم البرى الوشيك

ومن ناحية اخرى تجرى على مسرح العمليات بيانات مشتركة ومناورات تمهيدية بين تشكيلات وفصائل القوات المتحالفة تحت مظلة من الطيران الذى بدا يكثف ضرباته فى الاربع والعشرين ساعة الماضية . وعلى الجانب الآخر يؤكد المستسلمون القادمون من العراق ان مساحة الدمار والخرائب شملت معظم المدن العراقية وان الروح المعنوية بين صفوف القوات المعتدية اصبحت تحت الصفر بسبب قصف وسائل الامداد وقطع خطوط الاتصال بين القوات العراقية وبين مصادر تمويلها فى بغداد .

من ناحية اخرى يؤكد مندوب الأهرام ان افراد قواتنا فى حفر الباطن يتمتعون بروح معنوية عالية واستعداد قتالى عال ويمارسون نشاطهم بالتدريب المعتاد ليل نهار للمحافظة على مستواهم القتالى من خلال التدريبات التكتيكية المشتركة بين القوات المتحالفة لتنسيق المهام الموكولة اليهم طبقا للخطة الموضوعة كما اوضحوا ان الصواريخ الاخيرة التى اطلقت على مدينة حفر الباطن كانت تبتعد كثيرا عن اماكن تمركز قواتنا فى الصحراء المحيطة بالمدينة حيث لم يقع بين صفوفهم اية إصابات .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

البنتاجون يتوقع فى أية لحظة بدء الهجوم البرى وقوات التحالف تتحرك لمواقع القتال

٧ اشتباكات بين القوات الأمريكية والعراقية بالدبابات والمدفعية

٢٦٠٠ طلعة جديدة لطيران التحالف وحشد ٣١ سفينة إنزال أمام الكويت

تحذيرات أمريكية مشددة تسبق بدء المباحثات بين جورباتشوف وعزيز



واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

فى الوقت الذى تتجه فيه انظار العالم للعاصمة السوفيتية موسكو لمتابعة محـادثـات اللحظـات الحاسمة التى سيجريها طارق عزيز وزير الخارجية العراقى مـع الـرئيس السـوفيتـى جورباتشوف اعلن مسئـولـون فى البنتاجون ان الهجـوم البرى سوف يبدأ فى اى لحظة بعد أن تم تدمير نحو ٥٠ ٪ من قوة الجيش العـراقـى بـالـغـارات الجوية ، وان هذا الهجوم سوف يكون بريا وبحريا وجويا ، وسـوف يكون الهجوم مكثفا وخاطفا . ولن يكـون الانسحـاب العراقى من الكويت كافيا .

وقالت مصادر اخرى ان الرئيس بوش ـ بعد التشاور مع الحلفاء ـ سوف يعطى اوامره ببدء الهجوم الساحق لاثبات مدى التفوق الذى تتميز به القوات المتحالفة وان الوضع الآن يؤكد ان قرار بدء الهجوم المكثف سوف لا ينتظر مراجعة وتقييم الوضع العسكرى او مدى الاستعداد على طول الجبهة لان القرار سوف يكون ببدء الهجوم .

وتوحى كل الدلائل بان الرئيس بوش سوف يتخذ هذا القرار فى اى لحظة وكانت هذه المعلومات قد إذاعتها محطة تليفزيون « سى . ان . ان » لمراسلها فى البنتاجون وقد لوحظ ان هذه التحذيرات قد صدرت قبل ساعات من بدء مباحثات الرئيس جورباتشوف مع السيد طارق عزيز وتاتى بمثابة ممارسة ضغط عسكرى وسياسى جديد على العراق ، بحيث اذا فشلت مباحثات موسكو فإن البديل الوحيد سوف يكون بدء الهجوم .

وفى اطار الاستعداد للهجوم البرى تحتشد قرب الشواطىء الكويتية فى الوقت الراهن اضخم قوة برمائية امريكية منذ الحرب الكورية فى علم ١٩٥٠ تضم ٣١ سفينة انزال تحمل ٣٠ الف جندى ومئات الدبابات وطائرات الهليكوبتر . وذلك فى الوقت الذى واصلت فيه طائرات التحالف غاراتها المكثفة وقصفها المركز للمدن العراقية وخاصة مدن البصرة والفاو وام الخصيب بجنوب العراق .

وقد انتشرت قوات التحالف الدولى فى مواقع قتالية جديدة امس على طول إمتداد الحدود الكويتية ـ السعودية تاهبا للهجوم البرى المنتظر الذى اكدت مصادر مطلعة انه سيقع فى الغالب خلال الايام القليلة القادمة .

واعلن الجنرال ريتشارد نيل نائب مدير العمليات العسكرية الامريكى فى الخليج ان القوات الامريكية اشتبكت مع القوات العراقية فى سبعة مواقع على طول الحدود العراقية ـ الكويتية والعراقية ـ السعودية شاركت فيها الدبابات والمدفعية وطـائـرات الهليكوبتر . واضاف انه تم اسر ٢٠ جنديا عـراقيا بكـامل اسلحتهم والاستيلاء على وثائق هامة خلال الاشتباكات التى وقعت بعد ان حاولت دوريات استطلاع عراقية التعرف على المواقع الامريكية .

وقال المتحدث ان عددا من العربات المصفحة والدبابات العراقية قد دمر بينما استولت القوات الامريكية على مدافع المورتر .

وقال المتحدث الامريكى ان طائرات التحالف واصلت امس طلعاتها الجوية لليوم الثانى والثلاثين على التوالى وتركزت على تدمير قوات الحـرس الجمـهـورى وخطـوط الاتصـالات وضـرب الاهـداف الاستراتيجية الهامة بالاضافة الى منشات صواريخ سكود .

وقال ريتشارد نيل المتحدث باسم القوات الامريكية ان طائرات الدول المتحالفة قامت بالفين وستمائة طلعة جوية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وبذلك يصل عدد الطلعات الجوية منذ بدء عاصفة الصحراء الى ثمانية وسبعين الف طلعة .

واضاف ان القوات الامريكية فقدت طائرة هليكوبتر ودبابة برادلى والية اخرى قائلا انه من المعتقد ان طائرة هليكوبتر من طراز اباتشى هى التى اصابت الاليتين مما ادى الى مصرع جنديين امريكيين واصابة ستة اخرين .

واعلن المتحدث باسم القوات البريطانية فى الخليج نيل ايرفينج ان طائرات الجاجوار والتورنيدو قصفت مواقع بطاريات المدفعية العراقية واصابتها اصابات مباشرة ومدمرة واضاف ان الطائرات البريطانية ضربت كذلك مراكز القيادة والسيطرة العراقية فى العراق والكويت .

كما اعلن متحدث عسكرى سعودى ان القوات البحرية اكتشفت اربعة الغام وتم تدميرها . وقال ان عدد الاسرى العراقيين قد بلغ ١٢٦٣ جنديا حتى امس .

وقد بلغ عدد السفن البرمائية المهاجمة المحتشدة قبالة الشواطىء الكويتية ٣١ سفينة وصرح الكابتن

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨فبراير١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البنتاجون يتوقع [بقية]

مايك فوكس قائد سفينة الانزال الامريكية « بورتلاند » بان هذا اكبر تجمع للقوات البرمائية الامريكية منذ عام ١٩٥٠ الذى شهد معركة اينشون خلال الحرب الكورية .

وقال ان القوة الامريكية تضم مئات من طائرات هليكوبتر وسفن انزال مهاجمة وحوالى ٣٠ الفا من مشاة البحرية الامريكية ومعداتهم المعاونة علاوة على الدبابات ومركبات الجنود التى تحملها سفن الانزال .

واكدت مصادر عسكرية امريكية ـ وايدتها المصادر الصحفية ـ ان هجوما بريا وبحريا ضخما سوف يحدث خلال الايام القادمة او خلال الاسبوع الحالى ما لم يعلن العراق استسلامه او فى حالة عدم التوصل الى تسوية سلمية خلال ثلاثة ايام .

ونقلت صحيفة « واشنطن بوست » عن مصادر عسكرية فى قيادة قوات التحالف قولها ان قوات ضخمة تقدر بعشرات الالاف من جنود مشاة البحرية الامريكية تتحرك الان لاتخاذ مواقع قتالية جديدة بالقرب من الحدود السعودية مع كل من الكويت والعراق .

واشارت المصادر الى ان القوات تتحرك بكامل عتادها الثقيل بما فى ذلك الدبابات والأسلحة الصاروخية .

وصرح مسئول عسكرى كبير لصحيفة لوس انجلوس تايمز بان قوات التحالف اصبحت قريبة من مستوى يمكنها من تدمير قوات ومعدات العراق الذى يرغب كل القادة فى رؤيته . واكد مسئول اخر ان الغارات والهجمات الجوية المكثفة التى تشنها قوات التحالف على العراق منذ ١٧ يناير الماضى قد ادت الى تدمير الجيش العراقى بنسبة ٥٠٪ واوقعت بالعراق خسائر بشرية جسيمة .



مصادر التحالف تؤكد :

العراق لايمتلك القدرة على تحديد مكان أو زمان الهجوم البرى

صدام قد يلجأ الى نفس التكتيك الذى اتبعه خلال حربه مع ايران

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر عسكرية تابعة لقوات التحالف ان العراق اصبح بعد مرور شهر من اندلاع الحرب فى الخليج لايمتلك القدرة على معرفة موعد او مكان شن الهجوم البرى المرتقب لتحرير الكويت.

وقال قائد عسكرى بارز فى قوات التحالف ان كل المؤشرات التى كانت تشير الى ان الرئيس العراقى صدام حسين لديه معلومات بشان الهجوم البرى للتحالف مبالغ فيها.

واشار الى ان نقص المعلومات الدقيقة لدى العراق عن تحركات قوات التحالف على الحدود الشمالية للسعودية يعد عقبة رئيسية امام العراق لوضع استراتيجية يمكنه من خلالها صد الهجوم البرى.

وقالت المصادر انه من المعتقد ان الهجوم الذى قام به العراق خلال هذا الشهر على مدينة الخفجى السعودية كان يهدف الى جمع معلومات عن طريق اجبار قوات التحالف على الدخول فى معركة برية.

واوضحت المصادر ان هجوم الخفجى اجبر القيادة العراقية على وضع القوات العراقية الموجودة فى الكويت وجنوب العراق فى حالة استعداد تام مما اتاح للتحالف الحصول على معلومات عنها.

واشارت المصادر الى انه رغم ذلك فان العراق لم يظهر حتى الان اى علامات من التصرف بشكل خاطىء بشأن معركته المحتملة مع قوات التحالف والهادفة الى طرده من الكويت وبدلا من ذلك فان صدام حسين قد اعطى قادة الجيش العراقى الحرية المطلقة فى توجيه قوات المشاة والمدفعية العراقية.

واضافت المصادر ان القادة العسكريين العراقيين قد أظهروا قدرة كبيرة فى التعامل خلال الاشهر الستة الماضية والتى شهدت تجمع قوات التحالف فى الاراضى السعودية.

وقالت المصادر انه مع قيام طيران التحالف بتدمير واعطاب الجسور والطرق ووسائل الاتصالات للجيش العراقى فان تحركات هذه القوات اصبحت تتم فى الليل وباستخدام طرق بدائية وعلى شكل مجموعات صغيرة من المركبات المسلحة.

واشارت الى ان الجيش العراقى قام فى الفترة الاخيرة بتدعيم خط دفاعه الاول بفرقتين من المدرعات فى الوقت الذى سحب فيه قواته الموجودة على الحدود العراقية الكويتية الى الخلف بسبب السيول التى حولت هذه المناطق الى مستنقعات من الطين.

وقالت المصادر انه بالرغم من قدرة العراق على اتقان اساليب المناورة وخداع الوسائل التكنولوجية الحديثة فان الهجمات المكثفة لطيران التحالف اضعفت بشكل كبير من هذه القدرة.



وأوضحت ان اعتزام التحالف ضرب وتدمير مقار قيادات الجيش العراقى وخطوط الامداد والتموين قبل اى هجوم برى سيجعل الجيش العراقى يتبع نفس التكتيكات التى كان يتبعها خلال حربه مع ايران عندما كان ينتظر قدوم الموجات البشرية الايرانية لتدميرها .

واكدت المصادر ان المعدات العسكرية السوفيتية والخطط التى يتبعها الجيش العراقى تؤكد كلها على أهمية عنصر الهجوم فى أى قتال بينما العراق حاليا مجبر على الرد على الهجمات ولايستطيع أخذ زمام المبادرة .

وقد أفادت الانباء الواردة من السعودية ان الوحدات التى ينتظر ان تتقدم قوات التحالف عند بدء الهجوم البرى تجرى الان تدريباتها واستعداداتها على الخطط التى تعتزم تنفيذها وقد ذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها أمس ان قادة قوات التحالف يقومون حاليا بالاشراف على المناورات التى يتم اجراؤها كما يعكفون على تطوير خطط القتال ويأتى ذلك فى اطار عمليات الاستعدادات الجدية للحرب (والتى توصف بانها البروفة الاخيرة) على الرغم من انتعاش الامال فى حل سلمى بعد البيان العراقى الاخير .

وفى الوقت نفسه يقوم مهندسو قوات التحالف الذين تدربوا على ابطال مفعول الالغام التى زرعتها القوات العراقية بالتدريب على جهاز جديد للتعامل مع هذه الالغام

ومن جهة اخرى بدأت قوات المشاة فى استلام اجهزة الرؤية الليلية المزودة باشعة الليزر والتى يتم تركيبها على البنادق من طراز (ام ـ ١٦) كما بدا افراد هذه القوات فى استلام القنابل الاتوماتيكية من طراز (ام ـ ١٩) المصممة للتعامل مع المخابىء والمركبات القريبة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

□ وزير خارجية فرنسا :

موعد الهجوم البرى تحدد بالفعل

باريس - ا . ب - صرح وزير الخارجية الفرنسى رولان ديما امس بأن موعد بدء الهجوم البرى لقوات التحالف على الكويت قد تحدد بالفعل ، وقال فى تصريحات إذاعته امس ان فرنسا تعلم موعد بدء الهجوم ولكنه رفض الكشف عما اذا كان الهجوم سيبدأ خلال الاسبوع الحالى ام فى موعد لاحق .

ورغم ذلك فقد اكد وزير خارجية فرنسا ان قوات التحالف اصبحت وشيكة للغاية من موعد بدء الهجوم البرى لتحرير الكويت .



□ البيانات العراقية :

الجيش العراقى مستعد للمعركة البرية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قال راديو بغداد امس ان القوات العراقية مستعدة للمعركة البرية التى وصفها بانها المعركة الحاسمة . وقال ان قوات التحالف تخطىء اذا اعتقدت ان العراق يبدى علامات خوف او ضعف او تردد . واضاف ان الايام المقبلة ستظهر ان العراق مصمم على احراز النصر .

وفى نفس الوقت قال بيان عسكرى عراقى صدر امس ان طائرات التحالف شنت خلال اربع والعشرين ساعة السابقة ١٥٥ غارة على الاهداف العراقية بينها ١٣٠ غارة على الاهداف العسكرية فى القطاع الجنوبى من مسرح العمليات . وزعم ان ٣٠ غارة استهدفت الاهداف المدنية .

وقال البيان العراقى ان القوات العراقية قصفت المواقع المتقدمة لقوات التحالف بالصواريخ الميدانية التكتيكية واوقعت بها خسائر فى الافراد والمعدات . وزعم البيان أيضا أن قوات الدفاع الجوى العراقية اسقطت ٤ طائرات لقوات التحالف .

□ البنتاجون :

الحـرب البرية لم تبـدأ

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ نفت مصـادر وزارة الدفـاع الامريكيـة « البنتاجون » امس ماتردد عن بدء الهجوم البرى على القوات العراقية فى الكويت . واعربت هذه المصادر عن دهشتها لرواج هذه التقارير .

وكان المعلق العسكرى للتليفزيون البريطانى « بى بى سى » قد قال قبل ظهر امس ان المرحلة الاولى من الهجوم البرى للقوات المتحالفة بدأت . وقال ان طائرة هليكوبتر من طراز اباتشى التابعة لمشاة البحرية الأمريكية دخلت الكويت وقامت بأسر عشرين عسكريا عراقيا .

وقام راديو اسرائيل باذاعة النبأ نقلا عن التليفزيون البريطانى ولكن متحدثا باسم وزارة الدفاع الامريكية نفى بعد ذلك علمه ببدء الهجوم البرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

قائد قوات التحالف يتعهد بضمان مرور آمن للجيش العراقى اذا بدأ الانسحاب من الكويت

البنتاجون : الحرب البرية تبدأ خلال أيام والقرار يتخذه بوش

البيت الأبيض : العمليات العسكرية ستستمر وتركز على طرد القوات العراقية



اعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات المتحالفة بالخليج ان الحلفاء سيكفلون للجيش العراقي مرورا آمنا اذا مابدا الانسحاب من الكويت ، وقال : انه لايتوقع ان تنسحب القوات العراقية وهي تتعرض طوال الوقت للقصف ، ولن يكون هناك معنى لمواصلة الهجوم على العراق اذا ما اذعن لقرارات مجلس الامن ، واوضح في حديث للتليفزيون الامريكي ان الانسحاب يجب ان يتم بشكل ضخم

في الوقت نفسه تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش بان القوات الحليفة ستضع « قريبا جدا » حدا للاحتلال العراقي للكويت وحدا لمعاناة الشعب الكويتي . ورفض تحديد موعد الهجوم البرى . وقال بوش ـ الذى يمضى إجازته الاسبوعية بولاية مين ـ ان الامور تسير بشكل جيد .. وانها تتبع البرنامج المتوقع ، ونحن مصممون على إنهاء هذا العمل دون تنازلات او تراجع .

وقال ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي : لقد حققنا انجازا كبيرا عن طريق القوة الجوية ونحن على استعداد لاتخاذ الخطوة التالية وهى البدء في الهجوم البرى .

واضاف تشيني في حديث للتليفزيون الامريكي ان موقف الرئيس العراقي اصبح ضعيفا وان العمليات العسكرية كان لها تاثير هائل على قدراته الاستراتيجية وعلى قواته في الكويت . واوضح انه امكن تدمير قدرة العراق النووية لاعوام قادمة وتدمير انتاجه البيولوجي ومنشآت التخزين ، كما تعرضت قدرته العسكرية لدمار بالغ وخسائر فادحة لاسيما في مسرح العمليات بالكويت .

واكد تشيني ان الشيء الوحيد الذى يمكن ان يعتد به الحلفاء هو الانسحاب الفعلي للقوات العراقية من الكويت .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيبدأون الهجوم البرى على القوات العراقية في الكويت اذا تبين لها ان الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الاتحاد السوفيتي لاتحقق النتائج المطلوبة .

واعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ، ان العمليات العسكرية ضد العراق ستستمر وليس هناك اى سبب يدعو لتغيير مجراها وقال ان الولايات المتحدة ، تركز الان على الحرب الجوية ، والحرب البرية ، لطرد القوات العراقية من الكويت .

واضافت المصادر ان الحرب البرية ستبدا خلال سبعة ايام وان قرار الحرب هو الان بين يدى الرئيس الامريكي .

كما واصل طيران الحلفاء غاراته المكثفة على اهداف في العراق والكويت مع التركيز على فرق الحرس الجمهورى وقوات الجبهة الامامية في الكويت ومواقع صواريخ « سكود » .

واعلن المتحدث العسكرى الامريكي الجنرال ريتشارد نيل انه على الرغم من الاحوال الجوية السيئة التى الغت بعض المهام القتالية فان القوات المتحالفة شنت مايزيد على ٢٤٠٠ طلعة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ليصل اجمالي عدد الطلعات الجوية الى ٨٠ الف طلعة .

ومن ناحية اخرى قالت وكالة الانباء الايرانية ان القوات المتحالفة واصلت مساء امس الاول قصفها المكثف لمدن جنوب شرقي العراق البصرة والفاو وتانومة بالصواريخ وقد هزت الانفجارات المدن الايرانية الحدودية في جنوب غرب ايران من جراء القصف .

وعلى صعيد آخر وصف مواطنون ايرانيون عادوا مؤخرا من العراق الوضع في بغداد والمدن العراقية الاخرى بانه ماساوى ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى هؤلاء العائدين قولهم ان قوات التحالف الدولى دمرت البنية الاساسية الاقتصادية والعسكرية للعراق والجسور الرئيسية فيها .

واوضح العائدون ان المواطنين العراقيين يشكون من النقص في المواد الغذائية والطبية وارتفاع الاسعار وانقطاع امدادات الماء والكهرباء وسوء الاحوال الصحية والخوف من تفشى الامراض الوبائية الخطيرة .

وذكرت انباء صحفية انه يبدو ان القوات الامريكية تضع الآن اللمسات الاخيرة في خطة المعركة البرية . وقال ضابط امريكي للصحفيين ان الخطة الرئيسية للمعركة جاهزة عمليا ، وقال « اننا نتحقق الآن من ان الكل يعرف دوره » .

وقال مراسل « اسوشيتدبرس » في الجبهة : ان القوات الامريكية تقوم بدوريات داخل العراق والكويت ، وتنقل الوقود والذخيرة قرب الحدود ، وتحرك قوة الانزال البرى لمشاة البحرية الامريكية قرب مياه الكويت .

كما يستخدم طيارو السلاح الجوى والبحرية قنابلهم في التمهيد للمعركة البرية ، فيوجهون ضرباتهم لمراكز المراقبة العراقية ، وبطاريات المدفعية ، وحقول الالغام والدبابات والمدرعات وحاملات الجنود المدرعة . وذلك بالاضافة الى تزايد المناوشات عبر الحدود .

وقال المراسل : انه حينما تاتى الاوامر فسوف تقوم القوات البرية ، وربما قوة الانزال البرى ، بسلسلة من العمليات في محاولة لدفع القوات العراقية خارج مخابئها ليصبحوا هدفا لطائرات الحلفاء .

وكتب مراسل الاهرام في لندن مسعود الحناوى : عقد مجلس الحرب البريطاني اجتماعا برئاسة جون ميجور رئيس الوزراء لمناقشة خطط الهجوم البرى الذى يمكن ان يبدا خلال الساعات القادمة . وتم خلاله استعراض آخر تطورات الموقف والبيانات التى خرجت من بغداد ورأى المجلس ان محادثات موسكو مع طارق عزيز يجب الا تتسبب في تاخر موعد الهجوم البرى .

وفي باريس اعلن وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس : ان موعد الهجوم البرى لن يتحدد الا وفقا لمجموعة من العوامل الاستراتيجية والعسكرية وان الذين سيحددونها هم رؤساء الدول المتحالفة .



حرب .. بلا مواجهة

سيناريو لحسم المعارك البرية دون قتال تصادمى

في مرحلة التحضير للهجوم البرى للحلفاء والمتوقع بين ساعة وأخرى أثير كثير من التساؤلات حول المعارك البرية المرتقبة .. كيف ستكون .. كم ستستغرق وما هو السيناريو الذى ستظهر عليه .. هل ستكون معركة تقليدية لاتختلف كثيرا في المضمون عن معارك الحربين الاولى والثانية أم ستختلف مثلما حدث فى المعارك والضربات الجوية .. هل ستأخذ شكل القتال التلاحمى التصادمى أم ستجرى وتحسم من بعد .. هل تستخدم فيها الاسلحة التقليدية المتعارفة فى جيوش كثير من بلدان العالم أم ستكون مباراة تكنولوجية من جانب واحد تعكس احلام القادة والمحاربين ؟ .

الحديث عن التفاصيل فى المعارك البرية المرتقبة لا يعنى بالضرورة أن تلك المعارك على وشك الوقوع بالفعل أو اننا نقرأ سيناريو أعد من قبل .. فالحرب والمعارك العسكرية وتصعيدها أو إيقافها هى فى النهاية قرار سياسى . والحرب والمعارك العسكرية هى فى النهاية أيضا اداة لتنفيذ السياسة ولكن بأسلوب مختلف فالحرب ليست غاية فى ذاتها والنصر العسكرى ليس هدفا فى ذاته فالعلاقات بين الامم لا تتوقف يوم ان يتحدث البارود .. فالهدف من العمليات العسكرية إجبار الخصم على تنفيذ الارادة ودفعه إلى وضع يشعر فيه بأنه واقع تحت تهديد هذا الاحتمال طالما لم أهزم الخصم وان إعلان الحرب أو نشوبها أو تصعيدها ليس حدثاً قائما بذاته منفصلاً عن بقية الاحداث والامور بل ان إعلان الحرب أو نشوبها أو تصعيدها هو نهاية مجموعة متراكمة من الاحداث لها نقطة بداية تتحرك متراكمة حدثا بعد حدث ليشكل منحنى الصراع الى أن نصل لنقطة الحرب والانفجار .

● استعدادا للمعركة البرية جنود من الحرس الوطنى السعودى يتدربون على دورهم فى مساعدة القوات عند بدء الهجوم .

« رويتر »

المفاجأة التى تنتظر التحصينات الدفاعية العراقية

المعركة الجو - برية

الحقيقة ان الحديث عن المعركة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

البرية المرتقبة وموعدها حتى الان أمر غريب فما حدث فى ١٧ يناير ما هو إلا بداية الحرب الشاملة ولكن بالاسلوب الامريكى المعروف فالمعارك الجو - برية تدربت عليها القوات الامريكية منذ عام ١٩٨٢ وزودت القوات الامريكية بالاسلحة والمعدات لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال الحفاظ على المبادأة مع توجيه ضربات عميقة حتى ١٥٠ كيلومترا خلف خط القتال الامامى مع التركيز على المناورة السريعة وإعطاء مرونة عالية للقادة فى إطار الخطة العامة للمعركة مع الاستغلال الامثل لاستراتيجية الهجوم على القوات التالية بضرب حشود القوات التى لم يتم بعد دفعها إلى الامام والقوات التالية والمتابعة عن طريق تدمير حشود المدرعات والقوات والاهداف الاستراتيجية فى العمق مع الاستراتيجية المضادة لقدرات الهجوم الجوى مع إستخدام أسلحة الاشتباك من بعد أو من بعد أمن وهو مايمكنه تحقيق أعلى مستوى من القدرة على البقاء والاستمرار فى المعركة وهو الهدف الاسمى لاى نظام تسليحى أو معركة .

ولهذا فإن المتصور خلال المرحلة البرية من المعارك الجو - برية قد بدأت منذ ١٧ يناير الماضى وان الضربات الجوية وضربات العمق الصاروخية والمدفعية كانت تمهيدا وتحضيرا للمرحلة البرية من المعارك .

وفى النهاية فإن شكل المرحلة البرية يتوقف على مجموعة عوامل :-

□ تأثير الضربات الجوية وإستمرارها ومدى التصور لدورها خلال المرحلة البرية .

□ شكل التحصينات والخطوط الدفاعية للخصم .

□ مدى ما وصل إليه التحضير للمرحلة البرية سواء من جمع المعلومات وإستعدادات المهندسين العسكريين وشكل توزيع القوات المهاجمة والتكتيك المستخدم ومدى التنسيق بين القوات المهاجمة سواء الجوية والبرية والدفاع الجوى وعناصر الابرار والاقتحام والانزال الجوى والبحرى .

□ طبيعة الاسلحة الموجودة بمسرح العمليات خاصة طبيعة التكنولوجيا المزودة بها ومدى إستخدام هذه الاسلحة من قبل فى مسارح عمليات ومهام قتالية وتقييم ادائها .

وطبقا لكل هذه المتغيرات ومحاولة تطبيقها على « عاصفة الصحراء »

تقرير :

جمال كمال

يتضح اننا أمام معارك غير تقليدية وغير نووية لايمكن أن نطبق عليها الاساليب والتقييمات التقليدية .. فمسرح العمليات غير تقليدى والصراع والخصومة وإدارة القتال غير تقليدية والاسلحة المستخدمة غير تقليدية وسيناريو العمليات العسكرية حتى الان غير تقليدية سواء فى الضربات الجوية ونتائج تلك الضربات سواء فى تدمير الاهداف الاستراتيجية فى العمق والحشود والانساق الثانية والثالثة للقوات العراقية وقطع خطوط الامداد والاتصال والتنسيق .

فمن المتصور أن تأخذ المرحلة البرية فى عملية « عاصفة الصحراء » ان وقعت صورة غير تقليدية أقرب إلى الحرب بدون معارك منها إلى الحروب الهجومية أو الدفاعية أو التصادمية بحيث لايحدث هجوم بالمواجهة ولكن من خلال عمليات الالتفاف والتطويق من شرق مسرح العمليات حتى شماله وتثبت المواجهة وتنفيذ عمليات الابرار والاقتحام البحرى والجوى وهو مايمكن أن يسبب فى إنهيار التحصينات العراقية بأقل قدر من المقاومة مع التعامل مع الحشود والدبابات العراقية عن بعد دون الدخول فى معارك تصادمية باستخدام طائرات الهليوكبتر اباتشى والصواريخ سمارت وواسب المضادة للدروع والتى تطلق بالمدفعية بعيدة المدى وإستخدام الطائرات المقاتلة المضادة للدبابات وتصبح المهمة الاساسية للقوات المهاجمة المتحالفة تحرير الكويت وليس الدخول فى معارك تصادمية بالخطوط الدفاعية العراقية .

ولهذا فإن التصور للمرحلة البرية من عملية « عاصفة الصحراء » انها ستأخذ المراحل التالية :-

□ القيام بضربات جوية وصاروخية ومدفعية لمدة زمنية تتراوح بين ساعة وساعة ونصف .

□ قبل أن تنتهى الضربة المسبقة الهجومية الجوية والمدفعية بحوالى ٤٠ دقيقة يتم دفع طائرات الهليوكبتر بمجموعة إبرار جوى وإثارة وكمائن ومجموعة إقتحام من مشاة الاسطول تحت ستره المدفعية بعمليات إنزال قبل اخر ضوء على الشكل التالى :-

أ - لواء مشاة أسطول غرب مدينة الكويت .

ب - كتيبة مشاه شرق الكويت .

جـ - لواء مشاة قرب أحياء عشيرج والجهرة .

د - كتيبة مشاة بمنطقة العينة .

هـ - القيام بابرار تظاهرى لتشتيت القوات العراقية .

و - إبرار جوى من أحد تشكيلات الفرقة ٨٢ .

ويمكن من خلال هذا الاسلوب عزل قوات الانساق الأولى عن الكويت والعراق .

□ قيام طائرات الهليوكبتر المضادة للدبابات والمدفعية متعددة الفوهات بالتعامل مع الحشود المدرعة العراقية .

□ دفع فرق مدرعة وفرق مشاه ميكانيكى لاتخاذ أوضاع الهجوم فى قلب منطقة الجبهة بعد عزل الاجناب .

□ تكرار الضربة الجوية لمدة ساعتين .

□ دفع فرقة مدرعة وفرقة مشاه ميكانيكى من الرقعى عبر وادى الباطن للوصول إلى الرميلة لعزل الكويت عن العراق وبذلك يتم حصار القوات العراقية والانساق الاولى وتصبح فى مرمى جميع أسلحة القوات المتحالفة وهو الامر الذى يمكن أن يدفع القوات العراقية المتبقية للتفكير الجدى فى الاستسلام دون دخول معارك تصادمية .

كيف يقتنص التحالف « القنفد العراقى » ؟

أحداث « أطول يوم فى التاريخ » هل تتكرر على شواطىء الكويت ؟

باريس ـ مكتب الاهرام : يتفق الخبراء والمحللون العسكريون على ان الهجوم البرى الوشيك للقوات المتحالفة سيتم اما وفقا لسيناريو الهجوم المباشر بطول الجبهة ، او وفقا لسيناريو ضرب اجنحة خطوط الدفاع العراقية من الشرق والغرب فى وقت واحد .

ويرى الخبراء العسكريون ان اقتحام خط الدفاع العراقى الاول سيشكل اكثر مراحل الهجوم البرى صعوبة حيث ان هذا الخط الدفاعى الاول يمتد بطول الخطوط العراقية السعودية ويضم تسع فرق مشاة محمولة وثلاث فرق ميكانيكية . ويتكون خط الدفاع الثانى الذى يمتد بطول مائتى كيلو متر على مسافة ٥٠ كيلومترا وراء الخط الاول ويضم ست فرق مشاه محمولة وفرقتين ميكانيكتين . وفى وسط الكويت وشمالها يتمركز خط الدفاع الثالث الذى لا يعرف تكوينه على وجه الدقة وكذلك قوة احتياطى تضم ثمانى فرق من قوات الحرس الجمهورى . وهذا الخط الدفاعى الاخير المنتشر بين الحدود الكويتية ومنطقة البصرة هو المكلف بحماية مركز القيادة الذى سيدير منه صدام حسين عمليات مقاومة خطوط الدفاع العراقية لتقدم القوات المتحالفة .

وجميع خطوط الدفاع العراقية الثلاثة التى يحتشد وراءها ٥٩٠ الف رجل و٤٢٠٠ دبابة ـ أو ما تبقى منها ـ تحميها الآلاف الكيلومترات من الاسلاك الشائكة وصفائح النفط التى سيتم اشعالها فور شن الهجوم فضلا عن مئات الالف من الالغام المدفوعة .

وفى مواجهة هذه القوة الدفاعية العراقية الضخمة التى يصفها المعلقون العسكريون « بالقنفد العراقى » سيأتى الهجوم البرى وفقا لصورتين الاولى : هى الهجوم المباشر بطول الجبهة فى هجمة قوية مباغتة أو فى عدد من الهجمات المتتالية . ووفقا لهذا السيناريو سيشن الهجوم بثلاث فرق مشاه محمولة وفرقتين ميكانيكتين من القوات الامريكية بصورة أساسية تضم ١٩٠٠ دبابة ثقيلة و٢٥٠ الف رجل تساندها القوات البريطانية بقوة تتكون من ٢٥ الف رجل و١٧٠ دبابة و٨٥ قطعة مدفعية ثقيلة .

اما السيناريو الثانى فهو : الهجوم على الجبهة ووفقا له سيقتصر على نقاط متناثرة ولكن بقوة محدودة فى العتاد والرجال لدفع صدام حسين لزيادة عدد قواته فى عدد كبير من المناطق دون ان يتمكن من تحديد المكان الذى يسعى الحلفاء لشق ثغرة حقيقية فيه وفى نفس الوقت تقوم القوات المتحالفة بضرب اجنحة الجيش العراقى لحصره بين طرفى كماشة من الشرق والغرب . فمن الشرق يمكن للسفن الامريكية الاحدى والثلاثين الموجودة فى الخليج ان تدفع بثلاثين الفا من قوات مشاة البحرية للهجوم من البحر على فرق المشاه الست والفرقتين الميكانيكتين التى حشدها صدام حسين على الساحل بين مدينة الكويت والحدود السعودية . ووفقا لصحيفة لوفيجارو فإن القوات الامريكية تتدرب منذ اسابيع على هذا الهجوم البحرى الذى سيكون اعادة لهجوم القوات الامريكية على شواطىء نورماندى بشمال فرنسا فى يونيو ١٩٤٤ فيما يعرف فى التاريخ العسكرى « بأطول يوم فى التاريخ » .

أعنف غارات على بغداد وسط تحرك قوات التحالف استعدادا للحرب البرية

طائرات الحلفاء تشن سلسلة من الغارات العنيفة على بغداد
القوات البرية اتخذت مواقعها انتظارا لاشارة البدء بالهجوم

شنت طائرات الحلفاء واحدة من اعنف غاراتها على بغداد امس بينما اتخذ ما يقرب من مليون جندى على الجانبين مواقعهم مع ترسانات ضخمة عند الحدود انتظارا لاشارة البدء بالهجوم البرى وذلك فيما وصف بانه تاكيد على ان العمليات العسكرية ستستمر رغم الجهود الدبلوماسية الا ان شبكة « سى . ان . ان » الامريكية علمت ان قرار الولايات المتحدة ببدء الهجوم البرى سينتظر الى ان تتضح نتيجة المبادرة السوفيتية . وان كانت الخطط النهائية للحرب البرية مستمرة وفقا للجدول الزمنى المقرر لها وقال مراسلها ان حكومة الرئيس الامريكى بوش لا تريد ان يوجه لها الاتهام بانها تعجلت الحرب البرية رغم وجود امكانية فى نجاح المبادرة السوفيتية حتى ولو كانت هذه الامكانية ضعيفة .

وفى بغداد وصف المراسلون الاجانب الغارات التى استمرت طوال ليلة امس الاول وحتى صباح امس بانها اعنف غارات من نوعها منذ ايام عديدة وسمع المراسلون ٣٠ انفجارا على الاقل اهتزت لها وسط العاصمة وقالوا انهم كانوا يتنفسون رائحة الدخان الذى غطى سماء العاصمة وان الهواء كان ساخنا بفعل النيران المشتعلة على بعد كيلو متر واحد من فندق الرشيد واضافوا ان احدى الغارات استمرت خمس ساعات متواصلة .

وذكر التليفزيون الالمانى من بغداد ان صواريخ كروز استخدمت فى هذه الغارات .

واكدت التقارير العسكرية ان قصف المواقع العراقية مستمر ومكثف بشكل كبير وان القوات تستخدم قاذفات بى ٥٢ وطائرات اف ١١١ وغيرها من القاذفات .

وقالت مصادر عسكرية امريكية ان معدل تدمير الدبابات والمدفعية العراقية اصبح اسرع من اى وقت مضى وذلك بعد ان اتبعت اساليب جديدة فى القتال .

وذكر مصدر عسكرى فرنسى ان الطائرات الفرنسية شنت امس غاراتها على مواقع فى العراق والكويت استهدفت وحدات المدفعية .

كما ذكر مساعد رئيس اركان القوات الفرنسية العاملة فى الخليج ان التحركات السياسية لن تغير شيئا من الاستعدادات العسكرية على الساحة وقال ان موعد بدء المعركة البرية لم يكن اقرب مما هو عليه الآن .

فى الوقت نفسه تتجه قوات التحالف الى مواقعها النهائية استكمالا لاستعداداتها لبدء الحرب البرية لتحرير الكويت وذكرت تقارير المراسلين على الجبهة ان ما يقرب من مليون جندى اتخذوا مواقعهم مع ترسانات من الاسلحة فى انتظار ما ستسفر عنه الجهود السوفيتية .

وقال متحدث باسم مشاة البحرية الامريكية ان المشاة بدأوا بالفعل يخترقون الحدود الكويتية فى مهام استطلاعية .

وذكر مراسل رويتر ان الطريق الى الكويت مغطى بقوافل السيارات التى تحمل مئات الآلاف من جالونات الوقود والماء واطنانا من الذخيرة للجبهة تمهيدا لما يمكن ان تكون واحدة من اضخم المعارك فى التاريخ .

فى الوقت نفسه كثفت القوات البحرية عمليات كسح الالغام فى شمال الخليج وذلك فيما وصف بانه يمكن ان يكون تمهيدا لهجوم برمائى على الكويت بالتنسيق مع الهجوم البرى وقال مسئولون سعوديون ان الكاسحات تعمل بمحاذاة الساحل الكويتى .



رسالة البحرين

الخليج يتحدث عن سيناريو المعركة البرية

زغلول عبد المطلب

الرسالة المنامة ـ زغلول عبد المطلب : ذكرت التقارير الواردة الى المنامة امس ان عمليات القصف الجوى المتواصل لقوات الحلفاء على مدى الايام العشرة الاخيرة على التحصينات العراقية فى الكويت قداوصلت القوات العراقية الى حالة الانهاك الكامل

فى الوقت الذى سادت فيه المنطقة امس توقعات قوية بان تحرير الكويت يمكن ان يتحقق سريعا دون الحاجة الى شن الهجوم البرى وذلك ترتيبا على ترجيح الاحتمال القوى فى ان يرغم صدام حسين على التقاط آخر طوق نجاة القى اليه من موسكو ممثلا فى قبول الانسحاب بلا قيد او شرط مقابل ضمانات سوفيتية بسلامة حدود العراق وعدم محاكمته شخصيا فإن الغارات الجوية على المواقع العراقية وعلى القوات العراقية فى الكويت لاتزال تتواصل انطلاقا من حاملات الطائرات والقواعد الاخرى القريبة من مسرح العمليات فى الدول الخليجية المشاركة فى قوة التحالف .

ولاحظ المراقبون ان التركيز على مناطق الحرس الجمهورى فى شمال وجنوب غرب الكويت يوحى بان الهجوم البرى المتوقع سيكون على شكل انزال برمائى من السواحل الغربية يدعمه التفاف تقوم به قوات الحلفاء عند النقاط المحددة التى انهكتها تماما بالقصف الجوى وبحيث تؤدى الى محاصرة القوات العراقية داخل الكويت مع استمرار قصفها من مناطق الجنوب مما سيؤدى بالتالى الى سرعة استسلام القوات العراقية داخل الكويت وذلك مما يحقق هدف تقليل حجم الخسائر البشرية فى جانب القوات المتحالفة خلال الحرب البرية الى ادنى مستوى ممكن .

القوات العراقية أصبحت غير قادرة على التصدى للهجوم البرى

اكد عدد من الدبلوماسية العرب فى العاصمة الاردنية عمان ان الرئيس العراقى صدام حسين يترنح حاليا ، وانه يامل فى التوصل الى نهاية لحب الخليج الحالية بشروط لا تجعله يبدو مهزوما !

وقال الدبلوماسيون العرب ان المبادرة العراقية الاخيرة التى اعلنت انسحابا مشروطا من الكويت وذلك لاول مرة منذ بداية ازمة الخليج يشير الى ان صراعا كبيرا يدور على السلطة فى بغداد وان صدام حسين يسعى لابقاء على حياته فى الوقت الراهن وقالت المصادر الدبلوماسية ان هناك عدة اسباب حدث بصدام حسين ان يعلن مبادرته الحالية ، وان اول هذه الاسباب على الاطلاق هو الضعف الذى أصاب القوات العراقية بشكل عام والقوات الموجودة فى الكويت على وجه الخصوص ، وانها اصبحت غير قادرة على مواجهة الهجوم البرى المتوقع ان تشنه القوات المتحالفة لتحرير الكويت وقالت المصادر ان صدام اصبح يخشى ثورة الشعب العراقى ضده بعد مصرع الاف المدنيين فى قصف قوات التحالف . او قيام قادة الجيش بانقلاب ضده .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

السعودية تحصل على الأنظمة المصرية لفتح ثغرات حقول الألغام

كتب - جمال كمال

علمت الجمهورية ان القوات السعودية المتمركزة على خط المواجهة على الحدود السعودية الكويتية حصلت مؤخرا على احدث نظام مصرى لفتح الثغرات فى حقول الالغام المضادة للافراد والدبابات والمدرعات وتم مؤخرا تجربة النظام المصرى بمسرح العمليات بالاراضى السعودية وحقق نتائج تفوق على الانظمة الموجودة بمسرح العمليات .

والنظام المصرى الجديد يشبه النظام البريطانى جانيت فايبر تقوم فكرته على اطلاق محرك صاروخى لمسافة ٢٠٠ متر من نقطة الاطلاق ساحبا خلفه خرطوم بطول ١٢٠ مترا يحتوى على شحنة شديدة الانفجار بعد انتهاء طيران المحرك الصاروخى وهبوط العبوة على الأرض يعمل جهاز التفجير الميكانيكى لتفجير الشحنة بعد ثمانى ثوانى محدثا ثغرة فى حقول الألغام المضادة للدبابات بعرض أربعة أمتار وبطول ١٢٠ مترا .

والنظام الجديد محمول على مقطورة يمكن جرها بواسطة الدبابات والعربات المدرعة ويتم تشغيلها من داخل الدبابة باستخدام صندوق اطلاق خاص ويبلغ وزن العبوة الناسفة ٦ كيلو جرام لكل متر .

أما النظام الثانى الذى حصلت

البقية ص ٣

السعودية تحصل على

بقية ص ١

عليه القوات السعودية لفتح ثغرات فى حقول الالغام المضادة للأفراد فيمكنه فتح ثغرة بعرض ٦٠ سنتيمترا وبطول ١٢٠ مترا ويصل وزن العبوة الناسفة ٥٠ كيلو جراما .

وعلم المحرر أن قواتنا بالاراضى السعودية حصلت على هذا النوع من الانظمة .

كما علم المحرر أن بعض قوات دول مجلس التعاون الخليجى بالاراضى السعودية حصلت على مقذوفات موجهة مصرية مضادة للدبابات والدروع .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

تصاعد الاشتباكات البرية واعمال القصف الجوى فى جبهة الخليج



جـــس نبـــض !

لاول مرة منذ بدء القتال استخدم البريطانيون مدافعهم الثقيلة المتطورة لضرب مواقع عراقية داخل الكويت فدمرت فى الحال ثلاث دبابات وثلاث قطع مدفعية . هذا النوع الحديث من المدافع مداه يزيد على ٣٠ كيلو مترا وستستخدمه القوات البريطانية بكثافة خلال بداية الهجوم البرى المتوقع فى اى لحظة . والضربات الحالية التى بدات منذ اول امس ليست سوى جس نبض ! « صورة للاخبار من ا . ب » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

الرياض ـ امير الزهار ووكالات الانباء :

تصاعدت الاشتباكات البرية واعمال القصف الجوى فى جبهة الخليج امس . تمكنت قوات امريكية محمولة جوا من اسر ٤٧٠ جنديا عراقيا بعد تدمير مواقعهم شمال الحدود السعودية ، كما قامت وحدات من المدفعية المصرية والسعودية والسورية والكويتية تساندها طائرات التحالف بقصف مواقع عراقية داخل الكويت . اسفر القصف عن تدمير ٦ مبان و٨ دبابات و٣ ناقلات جند وقطعتى مدفعية . وصرح العقيد احمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة ومسرح العمليات ان قوة من المدفعية المصرية قصفت مساء اول امس عددا من مواقع المدفعية العراقية .

واعلن البريجادير ريتشارد نيل المتحدث العسكرى الامريكى فى الرياض ان تراشقا بالمدفعية حدث بعد ظهر امس شمال الحدود السعودية واسفر عن تدمير مابين ١٢ و١٥ حصنا عراقيا ، وشاركت طائرات « شينوك » و« اباتشى » فى قصف المواقع العراقية .

وقال المتحدث ان طائرات الهليوكبتر الامريكية اكتشفت قافلة عربات تضم ٣٠٠ عربة على مسافة ١٠٠ كيلو متر شمال الحدود ، فقامت الطائرات والمدفعية بقصفها وتدمير ٢٦ عربة منها ، كما تم تدمير ٣ قطع مدفعية عراقية ، واشار المتحدث الى ان هذه الاشتباكات لاتعنى بداية الحرب البرية ، وانما هى عمليات مستمرة تنفذ حسب الخطة .

من ناحية اخرى .. بلغ عدد الطلعات الجوية التى نفذتها طائرات التحالف منذ بدء عملية عاصفة الصحراء وحتى امس اكثر من ٨٦ الف طلعة .. وواصلت الطائرات قصف مراكز القيادة والسيطرة والاتصالات ووحدات الحرس الجمهورى العراقية .. كما قصفت طائرات (اف ـ ١٥) الامريكية منطقة بغرب العراق ، كان قد اطلق منها صاروخ « سكود » اول امس على اسرائيل . وقامت طائرات « تورنيدو » « وجاجوار » البريطانية بمهاجمة مواقع المدفعية وخطوط الامداد العراقية ، وقصفت التحصينات بقنابل موجهة باشعة الليزر تزن الف رطل .

واعلن الكابتن نيل ايرفينج المتحدث العسكرى البريطانى ان هناك دلائل على تاثر قوات الحرس الجمهورى العراقى من اعمال القصف ، واشار الى ان العراق لديه القدرة على استخدام المدفعية ومنصات الصواريخ قصيرة المدى التى تحمل اسلحة كيماوية .. غير انه قال ان قوات التحالف مستعدة لمواجهة ذلك .

واضاف ان هناك دلائل على وجود انهيار فى قدرات ومعنويات بعض القوات العراقية ، وانها لم تعد كما كانت منذ شهر مضى .

وذكر المتحدث العسكرى الامريكى ان الايام العشرة الماضية لم تشهد ظهور اى طائرة عراقية فى سماء العراق ، مما يشير الى فعالية الغارات الجوية والسيطرة التى حققتها طائرات التحالف .

وقد تمكنت كاسحات الالغام السعودية من تطهير مياه الخليج شرق منطقة الخفجى من الالغام البحرية ، كما قامت البحرية الامريكية بتفجير ٢ الغام اخرى فى مياه الخليج .

غارات جوية

وفى طهران ، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اربعة انفجارات قوية هزت صباح امس مدن شرقى العراق وسمع دوى هذه الانفجارات غرب ايران .

وقالت الوكالة ان القوات المتحالفة قصفت بالصواريخ والمدفعية المنشآت البترولية المتبقية فى مدن بدرة ومندلى وزرباطية وميسان بالعراق واضاف ان العاصمة العراقية بغداد تعرضت لغارات جوية مكثفة ليلة الاربعاء وتركزت هذه الغارات على الاهداف العسكرية والاقتصادية والمناطق السكنية وقالت الوكالة الايرانية ان قصف بغداد استمر صباح امس بمعدل انفجار واحد كل ٥ دقائق مما دفع السكان الى الهروب للقرى القريبة بالسيارات والعربات التى تجرها الدواب ..

وقال راديو بغداد ان طائرات التحالف شنت ٥٨ غارة جوية على الاهداف المدنية العراقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

واضاف البيان ان القصف الجوى استهدف مناطق سكنية ومسجدا ومدرستين ابتدائيتين وعددا من الجسور والطرق وزوارق الصيد الصغيرة ..

وفى واشنطن ، اكد ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى معارضته لوقف اطلاق النار فى حرب الخليج وقال ان وقف القتال سيتيح للرئيس العراقى صدام حسين اعادة ترتيب قواته وتزويدها بالمؤن والذخيرة كما سيسمح لهذه القوات بالتقاط انفاسها من القصف الجوى المتواصل الذى تتعرض له .

جاء ذلك فى كلمة القاها تشينى امام الكونجرس الامريكى فى اطار الطلب الذى تقدم به « البنتاجون » لتخصيص ٥٦ مليار دولار اخرى لتمويل الحرب الدائرة فى الخليج .

المبادرة بالهجوم

وصرح الجنرال توماس كيلى رئيس العمليات بهيئة الاركان الامريكية المشتركة بان القوات الامريكية مستعدة تماما للهجوم البرى ضد القوات العراقية فى الوقت الذى تتخذ فيه القيادة السياسية قرار بدء الهجوم .

وقال الجنرال كيلى ان الهزيمة ستلحق حتما بالعراقيين خلال فترة قصيرة اذا كانت المبادرة بالهجوم فى ايدى قوات التحالف .

واضاف ان الرسالة الموجهة من وزارة الدفاع الامريكية الى البيت الابيض هى رسالة بسيطة ومباشرة تقول « نحن مستعدون الآن إذا اصدرتم الامر بالهجوم » .

وفى عمان ، ذكرت صحيفة « صوت الشعب » الاردنية امس ان القوات الامريكية ستبدأ الهجوم البرى ضد العراق خلال ٤٨ ساعة . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية فى بغداد ان واشنطن ستحاول كسب الوقت قبل ان تحقق خطة السلام السوفيتية تأييدا واسعا ..



شروط الانتصار السريع فى الحرب البرية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ يعتقد المحللون العسكريون الامريكيون انه اذا كانت قوات التحالف فى الخليج قد وصلت الى درجة الاستعداد التى تعلنها حاليا واذا كانت القوات العراقية قد اصابها حجم الدمار الذى يعلنه البنتاجون فان انتصار هذه القوات فى الحرب البرية سوف يكون سريعا .

ويقول الجنرال المتقاعد جاك ميريت رئيس رابطة الجيش الامريكى : ان الحرب البرية سوف تنتهى باسرع مما كان يعتقد منذ شهر مضى فقط اذا صحت التقديرات المعلنة حاليا بان القيادة العراقية قد وصلت الى حالة الاضطراب والبلبلة .

وجدير بالذكر ان هذا الجنرال نفسه كان قد اعرب عدة مرات عن حذره البالغ ازاء احتمالات انتصار قوات التحالف ضد العراق . لكنه اشار مؤخرا الى ثقته المتزايدة فى انه قد بالغ كثيرا فى تقدير القوة العسكرية العراقية .

ويشير المحللون العسكريون الامريكيون فى تقرير اذاعته امس وكالة « الاسوشيتدبرس » ان النصر السريع فى الحرب البرية يحتاج الى عدة امور اولا : ان تستفيد قوات التحالف من « المفاجاة التكتيكية » وذلك لخداع القيادات العراقية وتمويهها حول نقطة بداية الهجوم . وثانيا : ان تستفيد الوحدات الجوية الامريكية من تدريباتها المكثفة فى مسالة القتال فى الظلام ثم اخيرا ان تحافظ قوات التحالف على سلامة خطوط الاتصال بين قياداتها وقواتها وذلك لان تدمير هذه الخطوط وانقطاعها سوف يؤدى الى حالة من الفوضى وعدم النظام ثم الهزيمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

قوات التحالف تستولى على موقع مراقبة متقدم اقامته القوات العراقية فى الكويت

وحدات من القوات البرية المصرية والسوريه والسعوديه والكويتية تقصف المواقع العراقية

الرياض - وكالات الانباء
استولت القوات البرية الامريكية على موقع عراقى متقدم للاستطلاع كانت القوات العراقية قد اقامته داخل اراضى الكويت ثم تركته وهربت تحت وطأة القصف المدفعى الكثيف . كما دمرت القوات الامريكية موقعا آخر للاستطلاع ونسفت مركبتين عراقيتين .

وقالت مصادر القيادة المشتركة : ان مدفعية مشاة البحرية قصفت تحصينات وحشود القوات العراقية عبر الحدود السعودية الكويتية جنوبى حقل بترول الوفرة . واضافت هذه المصادر ان المناوشات بين القوات المتحالفة والقوات العراقية ازدادت كثافتها خلال ليلة الثلاثاء : الاربعاء وان التركيز ينصب الآن على الخطوط الامامية لمدرعات ومدفعية القوات العراقية .

وفى بيان للناطق باسم القوات المشتركة ومسرح العمليات بالمملكة العربية السعودية العقيد الركن احمد الربيعان انه قامت امس الاول وحدات من المدفعية فى كل من المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والكويت مع القوات المتحالفة بقصف مكثف للمواقع العراقية فيما استمر القصف الجوى حيث تم تدمير ثمانى دبابات واثنين من مواقع المراقبة وثلاث عربات وموقعين من المدفعية العراقية .

واضاف العقيد الربيعان فى مؤتمر صحفى عقده امس الأول ان القوات المصرية قصفت بالمدفعية مواقع عراقية .

واوضح ان طيران القوات المتحالفة استمر فى الطلعات الجوية حيث تم قصف مواقع للحرس الجمهورى ومقر للقيادة العامة ومقر للاتصالات وموقع للتزود .

واضاف ان اجمالى الطلعات الجوية منذ بدء الحرب بلغ ٨٦ الف طلعة منها ٥٥٠٠ طلعة من قبل القوات السعودية .. وخلال الاربع والعشرين ساعة الماضية كانت هناك ٢٩٠٠ طلعة جوية منها ١٦٠ طلعة كانت من قبل الطيارين السعوديين .

وقال العقيد الربيعان ان كاسحات الغام تابعة للقوات البحرية السعودية قامت بمسح شمال الخليج شرقى الخفجى حيث اكتشفت كل من البحرية الامريكية وسفن شركة الملاحة السعودية ثمانية الغام فى الخليج صباح اليوم وتم تدمير لغم واحد فقط فيما لايزال التعامل مع الالغام الاخرى جاريا .

ويقول مراسل وكالة رويتر : ان دوريات القوات الامريكية تعبر الحدود بانتظام وانها نجحت فى اقامة

[البقية صفحة ١١ عمود ٥]



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات التحالف [بقية]

نقطة دائمة للاستطلاع داخل الاراضى العراقية .

واضاف ان آلاف الدبابات ووحدات المدفعية والجنود يتدفقون بانتظام ويتخذون مواقع الهجوم النهائية استعدادا لساعة الصفر فى شن الهجوم البرى المرتقب .

وتشترك حاليا فى عمليات القصف ، المدفعية والوحدات البحرية الى جانب الطائرات القاذفة والقاذفة المقاتلة وطائرات الهليكوبتر المسلحة . بينما تستمر عمليات القصف الشامل من جانب القاذفات الثقيلة « بى - ٥٢ » ويتركز هذا القصف على الوحدات المدرعة العراقية ووحدات مدفعية الميدان .

وصرح الجنرال توماس كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان الامريكية بأن القوات الامريكية مستعدة لشن الهجوم البرى بمجرد ان تتلقى الامر بذلك وقالت شبكة تليفزيون « سى . ان . ان » الامريكية ان مصادر وزارة الدفاع قالت : انه عندما يصدر الرئيس جورج بوش قرار الهجوم البرى فانه سينفذ فى غضون ٢٤ الى ٤٨ ساعة .

وقد اكد الجنرال كالفين وولر القائد العام للقوات البرية الامريكية فى الخليج ان القوات صارت مستعدة تماما ، وان احساسه هو ان الحرب البرية لن تكون طويلة .

وكان وولر قد اثار عاصفة من النقد فى شهر ديسمبر الماضى عندما صرح بان القوات البرية لن تكون جاهزة للعمل قبل منتصف شهر فبراير الحالى .

وقد توغلت مجموعة طائرات هليكوبتر امريكية مسلحة لمسافة ٨٠ كيلو مترا فى عمق الاراضى العراقية والتقطت ٥٢ اسيرا وقامت مجموعة اخرى من طراز « اباتشى » بتدمير مواقع دبابات ومدفعية عراقية فى هجوم مباغت .

وفى الوقت ذاته تقوم وحدات تابعة للفرقة ١٠١ المحمولة جوا بعمليات اختبار لافضل النقاط التى يتعين الانقضاض عليها عند القيام بعمليات الهجوم والانزال خلف الخطوط .



مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

الساعات الحاسمة في عملية عاصفة الصحراء

تحتفظ قيادة القوات المتحالفة بموعد الهجوم البرى فى طى الكتمان وبرغم ذلك تكاد جميع الاطراف تشعر ان الازمة تعيش لحظاتها الحاسمة . فى انتظار ان يصدر الامر بالانطلاق تصل بعده الازمة الى ذروتها وبرغم المحاولة الاخيرة التى بذلتها العراق يوم الجمعة الماضى والمحاولة السوفيتية لاقتناص الفرصة وتطوير العرض العراقى حتى يتلاءم مع قرارات مجلس الامن ومطالب التحالف الا ان عملية الاعداد العسكرى للهجوم البرى سارت سيرها الطبيعى طبقا لمخطط العمليات .

وهناك مؤشرات كثيرة تدل على ان المعركة البرية قد باتت بالفعل قريبة حيث بدأ الحلفاء فى استخدام قنبلة « التفجير الحجمى » لفتح ثغرات فى حقول الالغام والموانع التى تحتمى خلفها المواقع الدفاعية العراقية ومن ناحية اخرى بدات وحدات المدفعية التابعة لقوات التحالف فى زيادة معدل الاشتباك بالاهداف العراقية فى العمق التكتيكى مثل الدشم الحصينة ومراكز القيادة المحصنة التى تلوح من مزاغلها هوائيات اجهزة الاتصال . كما بدات اعمال التجهيز لمسرح العمليات بالقوة والتى تعتمد على دفع وحدات صغيرة من المشاة او الاستطلاع الى اعماق متوسطة فى الدفاعات العراقية للحصول على معلومات مؤكدة عن الاستعدادات الدفاعية العراقية ويتعاون معها طائرات ايه ـ ١٠ المعروفة باسم صائدات الدبابات وهذا يفسر اسباب تزايد معدل سقوط هذه الطائرات كما يمكن لهذه الجماعات ان تهبط على الارض لتصوير الاوضاع على الطبيعة ونقل الصورة كاملة الى مركز القيادة كما يمكن لها ان تطلب دفع طائرة استطلاع بدون طيار الى منطقة يشك فى وجود مواقع عراقية فيها وتقوم طائرة ايه ـ ١٠ باصطياد اى دبابات عراقية تظهر كما تشتبك مزاغل « فتحات » الدشم الحصينة باستخدام مدفعها السداسى عيار ٣٠ مم فى مقدمتها .

ويبدو ان قيادة التحالف تسعى لاعادة تشكيل ساحة العمليات حتى تسهل من اعمال عبور الموانع العراقية الى قلب الدفاعات كما انها تسعى لتنفيذ خطة خداع للابقاء على القيادة العراقية فى حيرة من اتجاه الهجوم البرى الرئيسى المنتظر ولذلك يجرى توزيع عمليات الاستطلاع على امتداد المواجهة حتى تستمر حالة التداخل والارتباك ولكن المؤكد ان القيادة المتحالفة لن ترسل قواتها لكى تصطدم بالدفاعات العراقية القوية وهذا معناه ان تشن القوات المتحالفة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

هجوما يعتمد على اعمال المناورة لتطويق اجناب القوات العراقية فى اتجاه غرب التحصينات العراقية وربما كانت هناك نية لشن هجوم اكثر عمقا لعزل قوات الحرس الجمهورى العراقى قبل ان تشرع فى مغادرة مواقعها والدخول فى اى قتال وتعتبر عملية تحريك اسطول بحرى كبير بمثابة اضخم عملية منذ غزو نورماندى - ويحمل حوالى ١٧ الفا من مشاة الاسطول الامريكى يدعمهم حوالى ٦٨٠ دبابة فى اتجاه شمال سواحل الكويت للمعاونة فى تنفيذ تلك العملية .

ورغما عن كل الاجتهادات والمحاولات التى بذلت لتحديد شكل المعركة البرية المتوقعة واتجاه الهجمات الا ان قيادة التحالف على ما يبدو لديها خططها التى يحتمل ان تكون بعيدة كل البعد عن هذه التصورات والاحتمالات من منطلق ان هذه القيادة هى التى تعرف بكل دقة امكانات قواتها وهى التى تعرف ايضا - دون سواها - المعلومات الحقيقية الكاملة عن خصمها .

ويعتبر بعض الخبراء ان اكبر نجاح حققته قيادة التحالف فى مجال الاعداد للعملية البرية حتى الآن هو اخفاء اماكن تمركز ما يزيد على ٢٥٠ الف جندى بكامل اسلحتهم ومعداتهم وليس من المتوقع ان يحتل هؤلاء اماكنهم للهجوم الا فى توقيت قاتل قبل البدء مباشرة فى العملية البرية بحيث لا تتمكن القيادة العراقية من اتخاذ اى اجراء مضاد .

ويبدو ان القوات الهجومية للقيادة المتحالفة تضم ثلاثة فيالق اولها ينقسم الى قسمين احدهما عبارة عن جيش الولايات المتحدة الذى يضم الفرقة ١٠١ ابرار جوى والفرقة المدرعة الاولى ويحتمل ان ينضم اليهم عناصر من الفرقة الاجنبية الفرنسية . والآخر عبارة عن الفرقة ٨٢ اقتحام جوى والفيلق الثانى يضم القوات العربية « السعودية ، سوريا . مصر ، الكويت » ومعه الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكى والفرقة الاولى الميكانيكى ومن المنتظر ان يعمل هذا الفيلق فى اتجاه العمق التكتيكى العراقى اما الفيلق الثالث فهو يتكون من فرقتين مدرعتين و ٢ لواء مدرع « تابعين للولايات المتحدة وجرى جلبهم من المانيا » والفرقة السابعة المدرعة البريطانية فقد اختفى فى واقع الامر من على خريطة قوات التحالف وان كان يعتقد انه هو الذى سيتولى اعمال الحسم فى المعركة البرية . ويبدو ان قوات التحالف انهت تدريباتها على القيام بشن ست هجمات برية متتالية تقوم جميع وحدات الفيالق الثلاثة وليس من المتوقع ان يكون هذا الهجوم باسلوب الخطوة خطوة ولكنه هجوم متعدد الجبهات فى البحر والجو والبر ومن المعتقد ان ذلك سيكون اول اختبار حقيقى للفكرة الامريكية فى شن عملية تعتمد على اسلوب « المعركة البرجوية » وهى الفكرة التى وضعت فى الاساس لتنفيذها فى مسرح عمليات وسط اوروبا وهى تختلف اختلافا كبيرا عن الاسلوب الامريكى التقليدى فى الهجوم بالمواجهة وتنفيذ المهام باسلوب المراحل « Phases » حيث ستعتمد العملية على السرعة والخداع والاختراق العميق بالمدرعات والوحدات المنقولة جوا التى تدعمها الضربات الجوية التكتيكية والمعاونة الجوية والبعض يرى ان هذا الاختبار سيكون غير كامل بالنظر الى افتقار العراق للقدرة على الاستخدام الفعال والمؤثر للعنصر الاساسى الذى يمكن ان يخرج هذه المعركة عن اطارها وهو عنصر القوات الجوية .

ومن ناحية اخرى تبدو الدروس المستفادة من معركة الخفجى - برغم ان المعركة محدودة - عميقة الاثر اذ ايقظت الروح القتالية الحقيقية وبات الجميع على قناعة كاملة ان المعركة البرية قادمة بشكل مؤكد وعلى كل فرد مهما اختلفت درجته او رتبته يجب ان يكون على اهبة الاستعداد لكى يدافع عن حياته . وعندما بدات الوحدات الادارية للقوات المتحالفة والتى تتكون من عناصر الامداد بالوقود والمياه والذخيرة والطعام وكذلك المستشفيات الميدانية تاخذ اماكنها المحددة لها فى الخطة الهجومية بدات نظرات القلق الحذر تعلو الوجوه اما عندما بدا افراد مشاة البحرية الامريكية يظهرون وهم حالقو الرؤوس بطريقتهم التقليدية علق البعض على ذلك بقوله « ان تلك عادة قديمة كان يتبعها الهنود الحمر وتدل على عزمهم الحقيقى على القتال » واحتفظ المارينز بهذه العادة ولكن البعض الاخر رد قائلا : ياليت الرئيس العراقى يعلم ان الدخول فى الحرب سهل اما الخروج منها فهو الامر الصعب ونستطيع نحن القول ان الخروج فى هذه الحالة هو امر غير مضمون .

مهلة من التحالف لصدام حتى مساء اليوم

باريس ـ وكالات الانباء ـ صرح جان لوكانويه رئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الفرنسى امس بأن التحالف ترك للرئيس العراقى صدام حسين مهلة حتى مساء اليوم « الخميس » ليقرر خلالها انسحابه بلا شروط من الكويت . وقال لوكانويه ان اعلان العراق الانسحاب قبل نهاية المهلة المحددة سيفتح الطريق امام وقف اطلاق النار .

وانه فى حالة عدم الاعلان عن الانسحاب دون شرط او قيد فسيكون على المدافع حسم الموقف .

وكان رولان دوما وزير خارجية فرنسا قد صرح امس امام لجنة الشئون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الفرنسى بأن الرئيس العراقى صدام حسين يجب ان يختار خلال الساعات القليلة القادمة بين استمرار حرب الخليج او الانسحاب من الكويت . وقال دوما أن الرئيس العراقى يجب ان يفصح وبكل وضوح عن نواياه تجاه ازمة الخليج خلال وقت قصير من الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

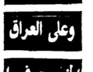
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

تسوية جزيرة «فيلكا» الكويتية بالارض استعدادا للهجوم البرى الشامل

إلقاء ٢٣ ألف كيلوجرام من القنابل على الجزيرة لسحق المواقع العراقية

جبهة القتال ـ وكالات الانباء : قبل ساعات من شن الهجوم البرى المرتقب ، قامت طائرات القوات المتحالفة بدك المواقع العراقية في الكويت المحتلة ، وجزيرة فيلكا الكويتية . اكدت وكالة الانباء الكويتية ان القصف الجوى المكثف ادى إلى تسوية الجزيرة بالارض استخدمت طائرات الهيليكوبتر «س ـ ١٣» قنابل زنة ٧ آلاف كيلو جرام في قصف المواقع العراقية بالجزيرة . اكدت الوكالة تدمير جميع منشآت الجزيرة وهدم جميع المباني والمواقع العراقية بها . وقالت الوكالة ان الجزيرة الكويتية تعتبر مركزا بحريا عراقيا ضخما ، بعد ان قامت قوات الاحتلال العراقى بترحيل جميع سكان الجزيرة بعد الغزو العراقى إلى مناطق سكنية داخل الكويت ـ كما اكدت مصادر عسكرية أن طائرات النقل العسكرى الامريكية القت حوالى ٢٣ الف كيلوجرام من القنابل على الجزيرة التى كانت تستخدم كقاعدة بحرية عراقية رئيسية وتم تدمير جميع ماعليها من مبان ومنشآت . وقال بيان عسكرى لقوات الحلفاء لم يبق الكثير على ارض هذه الجزيرة التى تبعد اقل من مائة كيلومتر عن ساحل مدينة الكويت ، كما اكد متحدثون عسكريون وقوع قتال عنيف غير معتاد في عدد من النقاط الحدودية بمحاذاة المواقع العراقية .

في الوقت نفسه ، اكد متحدث بوزارة الدفاع الامريكية ان العراق سيجبر قريبا على الخروج من الكويت بطريقة او باخرى ، إلا ان المتحدث اكد أنه لم يتلق بعد اى تعليمات بشان موعد بدء الهجوم البرى الشامل ، رغم تصريحات



بيكر : لا مجال للحلول الوسط وعلى العراق الخروج فورا من الكويت

مسئول فرنسى بان الهجوم قد يبدا خلال ساعات إذا لم يعلن العراق انسحابه فورا . وشدد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية على انه لن تكون هناك اى حلول وسط . وذكرت مصادر عسكرية ان تصريحات بيكر تشير إلى ان الهجوم البرى اصبح وشيكا .

من ناحية اخرى صرح الجنرال توماس كيلى رئيس العمليات بالبنتاجون بان الحرب البرية في الكويت لن تكون سهلة للقوات المتحالفة رغم التصريحات التى ادلى بها نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج والتى اكد فيها ان الجيش العراقى اصبح على شفا الانهيار . وقال الاميرال مايك ماكونيل احد المسئولين بوزارة الدفاع الامريكية ان القوات العراقية لاتزال تحتفظ بقوة قتالية فعالة ، مشيرا إلى انها تحتفظ بعدد من الدبابات والجنود في الميدان ، واضاف «ماكونيل» ان صدام حسين كان مستعدا لقبول خسائر بشرية رهيبة بين صفوف قواته خلال الحرب مع ايران . واشار المسئول الامريكى إلى انه فقد عشرة الاف رجل في احدى معاركه ضد ايران خلال يوم واحد إلا انه واصل القتال .

كما ذكرت شبكة تليفزيونية «سى . إن . إن» الامريكية ، ان ضباطا عسكريين امريكيين حثوا الرئيس الامريكى جورج بوش على تاجيل الحرب البرية في الخليج واعطاء وقت كاف للقصف الجوى الشامل ـ ونقلت الشبكة عن الكولونيل جاك ماكيروم بالقوات الجوية الامريكية في السعودية قوله ان الغارات الجوية تسفر عن تدمير نحو ١٠٠ دبابة عراقية يوميا داخل الكويت . إلا ان الكولونيل ماكيروم قال ان الاهداف الرئيسية لاتزال في العراق .



المعركة الجوية البرية : استراتيجية جديدة للقتال يختبرها الأمريكيون فى الهجوم الوشيك لتحرير الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكر تحليل إخبارى امريكي امس انه إذا ما قررت قوات التحالف شن هجوم برى ضد القوات العراقية من أجل تحرير الكويت فإن الجيش الامريكى سيقوم باختبار إستراتيجية جديدة للمعركة تبناها منذ مطلع الثمانينات .

واشار التحليل الذى اذاعه راديو صوت امريكا إلى ان هذه الاستراتيجية الجديدة او العقيدة القتالية كما يطلق عليها العسكريون الامريكيون تسمى المعركة الجوية البرية وهى تعتمد على السرعة والمفاجاة والاغارة فى عمق الصفوف الخلفية لقوات العدو لمحاصرة وعزل هذه القوات .

وقال التحليل إن الوحدات المدرعة التابعة للجيش الامريكي والمنتشرة على إمتداد حدود السعودية الشمالية تقوم منذ عدة اسابيع وحتى الآن باستكشاف مواقع القوات العراقية حيث تقوم بعمليات إستطلاع لمعرفة اماكن وجود هذه القوات مستخدمة العربات المدرعة الخفيفة وطائرات الهليكوبتر فى تادية مهامها ثم تقوم القوات بعد ذلك بإبلاغ المعلومات إلى القادة المدنيين للقوات الأمريكية .

ويذكر التحليل انه بمجرد التعرف على المواقع الرئيسية للقوات العراقية فإن القوات الامريكية تتحرك لاسكات وتدمير اسلحة القوات العراقية واشار الى ان طائرات السلاح الجوى قامت بالفعل بالهجوم على وحدات الجيش العراقى فى الكويت وجنوب العراق سواء كانت على الجبهة او فى العمق فى إطار خطتها الهادفة الى تدمير الدبابات ومواقع المدفعية ومخازن الذخيرة ونظم الاتصال وخطوط الامداد العراقية .

وقال التحليل إن من بين التكتيكات التى تستخدمها القوات الأمريكية ايضا هو ان تطلق كتائب المدفعية صواريخها وقذائفها من منصات المدفعية فى اتجاه القوات العراقية لاجبارها على الرد بالمدفعية حتى يمكن لقوات التحالف التعرف على اماكن وجود بطاريات الاسلحة العراقية التى لم ترصد بعد .

واشار الى أن القوات العراقية اقامت سلسلة من التحصينات الدفاعية المنيعة على طول الحدود السعودية بغرض وقف او إعاقة اى هجوم لقوات التحالف وتتضمن هذه التحصينات خطوط خنادق بعرض خمسة كيلومترات وطول يتراوح بين خمسة وستة عشر كيلومترا يليها خطوط من الاسلاك الشائكة خلفها حقول الالغام يتراوح عمق المساحة التى تغطيها ما بين خمسمائة متر وخمسة كيلومترات .

واضاف التحليل ان التصريحات ـ التى ادلى بها الجنرال كولين باول رئيس هيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة بعد وقت قصير من بدء الحرب واكد فيها ان هدف الحلفاء هو عزل الجيش العراقى ثم تدميره ـ تتمشى بشكل مباشر مع العقيدة القتالية للمعركة الجوية البرية .



سخونة الاحداث ترتفع فى حفر الباطن :

تحركات قوات التحالف .. رسالة للعراق .. لسحب قواته أو المواجهة البرية

الهدف : اقامة منطقة عازلة أو حزام أمنى بين العراق والكويت

حفر الباطن ـ فاروق الشاذلى :

ارتفعت سخونة الاحداث وزادت الاستعدادات وسرعة التحركات للقوات البرية المتحالفة على طول خط المواجهة لمسافة ١٢٠٠ كيلو متر فى حفر الباطن .. بدأت القوات البرية كلها توجيه رسالتها للقيادة العراقية .. أعمال التمهيد النيرانى المدفعى والصاروخى شملت كل خط المواجهة حتى ان القوات البرية المصرية شاركت لأول مرة ـ بنجاح فى توجيه ضربات موجعة للقوات العراقية داخل الاراضى الكويتية تؤكد كفاءة افرادها وارتفاع مستوى ادائهم القتالى حيث حققوا الهدف الاستراتيجى للقصف المدفعى فى أول اختبار جدى لهم فى معركة « عاصفة الصحراء ».

وقد زادت التحركات الدبلوماسية فى محاولة لانقاذ القوات العراقية من التدمير الكامل اذا ما انطلقت المدرعات وقاذفات الصواريخ لقوات التحالف .. كما بدأت اعمال التقدم البرى لهذه القوات التى وضعت فى استراتيجيتها ان يكون خط الوصول لها هو مدينة البصرة العراقية لتصنع هناك منطقة عازلة فاصلة بين العراق والكويت او إقامة حزام أمنى بين البلدين .

وكانت الضربة الجوية قد نجحت من خلال جولتها الاولى فى فرض السيطرة على اجواء العراق والكويت بعد ان دمرت مراكز القيادة والسيطرة على المستوى الاستراتيجى ومنصات الصواريخ .. ولم تستفد القيادة العراقية من هذا الدرس الاول الذى جعل طائرات التحالف تحلق فوق مسرح العمليات وكأنها مجموعة عصافير تطير فوق شونة قمح تلتقط منها ماتشاء دون خشية وجود « خيال مآتة » .. وهو التشبيه الذى اطلقه الخبراء العسكريون .

أما الدرس الثانى فهو يعتمد على مهاجمة الاحتياطات الاستراتيجية المتمركزة فى المنطقة مابين البصرة فى العراق .. والمطلاع فى الكويت .. وقد أكدت الاستطلاعات ان ثلاث فرق من الحرس الجمهورى تتمركز فى هذه المنطقة .. واستهدفت قوات التحالف تدمير اكبر قدر منها وعزل منطقة العمليات البرية داخل الكويت وحرمان القوات العراقية من أى مساندة او دفع الاحتياطيات حال وقوع المعركة البرية .. وقد نجح هذا الدرس ايضا بدليل ان القوات الجوية المتحالفة قطعت ٩٠٪ تقريبا من خطوط الامداد والاتصال بين القوات المتمركزة فى الكويت وبين قيادتها فى بغداد وبالتالى فقد افتقدت هذه القوات قدرة التوجيه والتحرك فى اطار استراتيجية عامة ويكون تحركها فى المعركة البرية بناء على اجتهادات من القيادات الصغيرة لكل مجموعة وبالتالى فلا رابط بينها لايقاع المعركة البرية القادمة .

كما سمحت السيطرة الجوية لقوات التحالف ان تتقدم بل ويدخل بعضها بالفعل الاراضى الكويتية وسبقتها فى ذلك القوات الخاصة وعناصر المهندسين والاشارة لشق الطرق لتقدم القوات دون مخاطر حيث بدأت بالفعل فى اعداد مسرح العمليات للمعركة البرية فى مجال توجيه الطائرات الى أماكن تمركز المدرعات العراقية او الى حقول الالغام لتفجيرها من الجو .

ويعتبر الكثيرون مايجرى الآن فى مسرح العمليات انه رسالة موجهة للدبلوماسية الدولية لسرعة التوصل الى مايكفل تنفيذ قرارات مجلس الامن دون استكمال المرحلة الثالثة الحاسمة فى معركة عاصفة الصحراء .. ويظهر ذلك بوضوح من الحرص على ابراز هذه التحركات والهجمات البرية التى أصبحت شبه يومية بعد ان كان التركيز فقط على عمليات التراشق .

والامر بالنسبة للدبلوماسيين يعتبر ساعات يترقبونها للوصول الى الحل .. أما العسكريون فى حفر الباطن فانهم يواصلون مهامهم فى خطوات ثابتة لتحقيق الهدف الاستراتيجى الذى جاءوا من اجله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

لا مفر من الحرب البرية .. في الخليج

أكد باحث امريكي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان الحرب البرية في الخليج امر ضروري ولا مناص منه اذا كان العالم يرغب في تحرير الكويت وانهاء حرب الخليج وأوضح الباحث ان القوة الجوية لا تحسم حرب وعلى العالم ان يتخلى عن وهم ما يسمى بحرب بلا دماء .

وأوضح الباحث وهو جريج جرانت ان ضربات السلاح الجوى بالرغم من استمرارها تصبح عديمة الاثر والجدوى في حالة ان يكون الهجوم على قوات محصنة في مخابىء هذه المعلومه استخلصها الباحث من تصريحات العسكريين في وزارة الدفاع الامريكية عندما اعلنوا ان الهجمات الجوية على القوات العراقية اقل تأثيرا من تلك الهجمات على المنشآت والاهداف العسكرية الثابتة ، كما اوضحت البيانات العسكرية ان تأثير القصف الجوى على التحصينات العسكرية العراقية محدود للغاية مما يؤكد عدم جدوى سلاح الطيران في حسم المعركة .

الاف الطلعات

واشار الباحث ان قطع خطوط الامدادات العسكرية العراقية الى الكويت يتطلب الالاف من الطلعات الجوية خلال عدة شهور وان تدمير المعدات العسكرية العراقية والقوات المتناثره في الصحراء يتطلب مزيدا من الطلعات ويقل تأثير الهجوم الجوى اذا ما تحصنت القوات العراقية في مخابىء اعمق واستخدمت وسائل التمويه المختلفة مما يطيل أمد الحرب دون حسم .

اما في حالة الحرب البرية من قبل قوات التحالف فسوف تجبر القوات العراقية على الخروج من المخابىء لرد الهجوم مما يجعلها عرضه لهجوم يصبح تأثيره اكثر فعالية واشار الباحث ان القوة الجوية لا تستطيع ان تسيطر على ارض مهما كانت قوتها وفعاليتها خاصة وان هدف حرب الخليج الاول هو استعادة الكويت ولن يتم ذلك الا بالهجوم البرى .

وأوضح الباحث ان الحرب مع صدام حسين وفرض السيطرة على الارض من العوامل الهامة العملية في هذه المعركة فاستعادة الكويت ستسهل انهاء الحرب كما ان تحرير الكويت يعتبر هزيمة واضحة دافعه لصدام شخصيا ولمؤيديه .

تشتيت

ويرى الباحث ان الهجوم البرى سيعمل على تشتيت القوات العراقية خاصة مع ضرب خطوطه الخلفية وخطوط الامداد سيعوق القوات العراقية وقدراتها على الحرب ، فالهجوم البرى مع الهجوم خلف الخطوط سيدفع القوات العراقية الى استهلاك المزيد من الذخائر والتموين المدخر حيث ان نقص الامداد وحده لن يكون ذو اثر فعال دون استهلاك الموجود منه في ساحه المعركة .

واشار الباحث ان هناك حدود معينه لتدمير العراق فاهداف المؤسسة العسكرية الامريكية في هذه الحرب ليس من بينها التدمير الكامل للامة العراقية ، فتدمير العراق وبنيتـه الاساسية والعسكرية وتحويلها الى خرائب سيخلق فراغا في المنطقة ستحاول احد الدول المجاورة المحاربة الشرسة في اشارة واضحة الى ايران لملء هذا الفراغ وعليـه فان ترك العراق مهزومة افضل بكثير من تركها مدمرة تماما .

ارتفاع الخسائر

واضاف الباحث انه بالرغم من احتمال ارتفاع خسائر قوات التحالف في الحرب البرية عنها في الطلعات الجوية الا أنها ضرورية ويتوقف النجاح في هذه المعركة على التعاون الكامل بين القوات الجوية والبرية ، خاصه عندما تستطيع قوات التحالف ان تأسر مئات الالاف من الجنود العراقيين ويجعل قوات التحالف في وضع قوى لانهاء القتال وانهاء شروط انهاء المعركة .



□ توم كيلى :

الحرب البرية ستكون اعنف معركة فى التاريخ

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ ذكر الجنرال توم كيلى رئيس الاركان المشتركة للجيش العراقى ان المعركة عندما تبدأ سوف تكون اخطر واكبر معركة حربية فى التاريخ حتى الآن ، وانه يستعير هذا التعبير من الرئيس العراقى صدام حسين الذى وصفها بانها « أم المعارك » . اما من جانب الجنرال كيلى فانه يعتقد أن المعركة القادمة سوف تختلف عن كل الحروب السابقة . فهناك مليون جندى يقفون وجها لوجه استعدادا للمواجهة الحقيقية .

والجيش العراقى قام ببناء استحكامات وحظائر والغام ومستودعات وخنادق ويبلغ عدد افراده اكثر من ٤٠٠ الف قاموا ببناء استحكاماتهم لمدة ٦ اشهر للدخول فى هذه المعركة المتوقعة .

وعلى الجانب الآخر هناك قوات متحالفة لايقل عددها عن نصف مليون ومزودة بأحدث اسلحة عرفها التاريخ وتوصل اليها العلم والتكنولوجيا . وتنتظر هذه القوات المتحالفة ـ بعد ٣٦ يوما حتى الآن ـ الأمر بالتحرك ، وبمثل هذه الضخامة والكثافة فان المعركة ستكون شيئا لم يعرفه تاريخ المعارك .



طيارو التحالف يستعدون لمرحلة أكثر خطورة

القوات العراقية ستضطر للخروج من مخابئها خلال الهجوم البرى

الظهران ـ ر ـ اعلن الطيارون الأمريكيون الذين يقومون بمهام على الأهداف العراقية ان مسرح القتال خلال الحرب البرية سيكون مكشوفا امامهم تماما لضرب المدرعات والمشاة العراقيين . وقالوا انهم يستعدون الان لمرحلة جديدة من القصف مختلفة عن المرحلة السابقة التى دمروا فيها جانبا كبيرا من القوات العراقية وارغموا صدام حسين على السعى إلى مخرج دبلوماسى من الحرب .

وقالوا انهم مع ذلك يخشون المرحلة القادمة من العمليات لانها ستكون اكثر خطورة . واضافوا انهم سيضطرون إلى ابطاء سرعة طائراتهم لقصف الأهداف العراقية بشكل مركز وخفض ارتفاعات هذه الطائرات بما يعرض بعض طائراتهم للقصف . وقال بعض هؤلاء الطيارين انهم يخشون ايضا قصف القوات الصديقة لهم خلال تلاحم القوات فى الحرب البرية .

وكانت الولايات المتحدة قد اشارت إلى مصرع ١٠ من بين ٣٦ جنديا أمريكيا فى القتال إلى الان بنيران الطائرات الأمريكية وتم اعفاء طيار مخضرم لانه قصف مدرعات أمريكية وقتل جنديين .

وذكرت المصادر العسكرية الأمريكية ان احدى المشاكل التى صادفت الطيران المتحالف ان العراقيين يرفضون الخروج من مواقعهم الحصينة ولكن خروجهم منها فى الحرب البرية سيؤدى إلى كشفهم امام نيران طائرات التحالف .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

شروط التحالف تضم ١١ نقطة

الافراج عن المحتجزين .. وتبادل الاسرى

ازالة المتفجرات من حقول البترول الكويتية

اعلن الناطق بلسان البيت الابيض « مارلين فيزووتر » تفاصيل الانذار الذى وجهه الرئيس الامريكى « بوش » الى الرئيس العراقى « صدام حسين » للشروع فى سحب قواته من الكويت ويتضمن انذار الرئيس بوش احدى عشرة نقطة تنص على ما جاء

اولا : يجب على العراق ان يبدأ بسحب قواته على نطاق واسع اعتبارا من ظهر يوم غد حسب توقيت شرقى الولايات المتحدة اى فى الساعة السابعة من مساء يوم غد

ثانيا يجب على العراق ان ينجز سحب قواته من الكويت خلال اسبوع واحد

ثالثا : يجب على العراق ان يسحب قواته من مدينة الكويت بعد مرور ٤٨ ساعة على الشروع فى عملية الانسحاب وذلك لافساح المجال للحكومة الكويتية الشرعية للعودة الى العاصمة الكويتية

رابعا يجب على العراق ان ينسحب من جميع الدفاعات القائمة على طول الحدود السعودية الكويتية والسعودية العراقية وكذلك من جزيرتى « بوبيان ووارية » ومن حقل نفط الرميلة

خامسا : وبموجب قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٦٠ يجب على العراق ان يكمل خلال فترة السبوع المحدودة سحب جميع قواته الى المواقع التى كانت ترابط فيها فى الاول من شهر اغسطس من العام الماضى اى قبل يوم من الاجتياح العراقى للكويت

سادس . يجب على العراق ان يطلق سراح جميع اسرى الحرب وجميع المدنيين من مواطنى الدول الاجنبية وان يعيد جثث القتلى من العسكريين الاجانب كل ذلك بالتعاون مع منظمة الصليب



جيانى ديمكليس

الاحمر الدولى على ان يبدأ ذلك فور الشروع فى الانسحاب وان يتم خلال ٤٨ ساعة .

سابعا : على العراق ان يسحب جميع المتفجرات والقنابل المخفية بما فى ذلك المتفجرات والقنابل الموضوعة فى منشآت النفط الكويتية مع تعيين ضباط عسكريين عراقيين للعمل مع القوات الكويتية وبقية قوات التحالف الدولى للعمل على وضع التفاصيل العملية للانسحاب

ثامنا . يجب على العراق ان يتوقف عن اى عمليات جوية او القيام بطلعات جوية لطائرات مقاتلة فى اجواء العراق والكويت وان يسمح لطائرات القوى الحليفة فقط بالسيطرة على هذه الاجواء واستخدام كل المجال الجوى الكويتى

رولان دوما

تاسعا : يجب على العراق ان يوقف كل اعمال التدمير ضد مواطنى الكويت واملاكهم وان يطلق سراح جميع المعتقلين من المواطنين الكويتيين

عاشرا تمتنع الولايات المتحدة وحليفاتها عن مهاجمة القوات العراقية المنسحبة وستمارس سياسة ضبط النفس مادامت عملية انسحاب القوات العراقية تسير بصورة منتظمة وبموجب الشروط المذكورة فى هذا الانذار ولن تكون هناك هجمات على دول اخرى

احد عشر اى خرق لهذه الشروط سيؤدى الى رد فورى وحاسم من قبل القوات الحليفة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

القادة الامريكيون يطالبون بتاجيل الهجـــوم البرى

نيويورك ـ ر ـ كشفت شبكة (سى . بى . اس) الامريكية النقاب عن مطالبة بعض القادة العسكريين الامريكيين لادارة الرئيس جورج بوش بتاجيل الهجوم البرى لاتاحة مزيد من الوقت امام طائرات قوات التحالف لقصف الاهداف العراقية .

ونقلت الشبكة عن مصادر فى البنتاجون قولها ان وزير الدفاع الامريكى ديك تشينى تلقى تقارير من القادة العسكريين فى مسرح العمليات تؤكد ان الحرب الجوية التى تشنها قوات التحالف حققت نتائج طيبة ومن ثم فانه ليس هناك حاجة للاندفاع نحو بدء الهجوم البرى وقد اشارت (سى . بى . اس) الى انه لم يعرف بعد ما اذا كانت هذه المطالب تحوز اجماع اراء المسئولين المعنيين واذا كانت تلقى تاييدا قويا من جانب قادة القوات الجوية فى السعودية والبنتاجون .

ويؤكد ان جاك مكبروم قائد القوات الجوية الامريكية صرح بان طائرات قوات التحالف تدمر مائة دبابة عراقية يوميا الا انه اشار الى وجود عدد من الاهداف فى جنوب العراق يتعين قصفها .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

انذار امريكى مشترك مع دول التحالف للرئيس العراقى :

بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت قبل الثامنة من مساء اليوم

الانسحاب يتم خلال اسبوع.. والا تعرض الشعب العراقى للمخاطر

واشنطن - هدى توفيق

وجهت الولايات المتحدة الامريكية ودول الائتلاف آخر انذار للعراق بأن يبدأ الانسحاب من الكويت قبل الثامنة مساء السبت بتوقيت بغداد وان يبلغ مجلس الامن رسميا بقبول كل الشروط التى حددها بيان الدول المتحالفة.

وقد اذاع المتحدث باسم البيت الابيض نص هذه الشروط بعد ان تم تسليمها الى السفارة العراقية فى واشنطن فى الساعة ١٢ ظهر امس حيث يمنح العراق ٢٤ ساعة فقط لبدء الانسحاب المكثف قبل الثانى عشر ظهر السبت «اليوم» ٨ مساء بتوقيت بغداد.

واعلن البيان ان الولايات المتحدة بعد التشاور مع الدول المتحالفة وحكومة الكويت تعلن ان الهجوم البرى لن يشن ضد القوات العراقية اذا التزم العراق بقبول الشروط قبل الموعد المحدد وابلغ موافقته رسميا الى الامم المتحدة

تؤكد الشروط ان يبدأ الانسحاب المكثف للقوات العراقية اذا التزم العراق بقبول الشروط قبل الموعد المحدد وابلغ موافقته رسميا الى الامم المتحدة

تؤكد الشروط ان يبدأ الانسحاب المكثف للقوات العراقية قبل ظهر اليوم «السبت» ويتم اخلاء مدينة الكويت خلال الـ ٤٨ ساعة الاول ويسمح بالعودة الفورية للحكومة الشرعية الى الكويت.

ويتوجب على العراق ان ينسحب من كل مواقعه الدفاعية بامتداد الحدود السعودية الكويتية ومن جزر بوبيان وورية ومن حقل الرميلة الكويتى ويتم الانسحاب خلال اسبوع واحد وان تعود جميع القوات العراقية الى الوضع الذى كانت عليه اول اغسطس تطبيقا لقرار مجلس الامن ٦٦٠

ويتم الافراج عن جميع الاسرى بالتعاون مع هيئة الصليب الاحمر كذلك الافراج عن مدنيى الدول الاخرى المحتجزين ضد ارادتهم واعادة جثث الجنود القتلى وان يبدأ ذلك فورا مع بدء الانسحاب وينتهى تسليم جميع الاسرى خلال ٤٨ ساعة

ويتوجب على العراق ان يزيل كل المتفجرات ومن بينها ما تم وضعه فى حقول البترول والمنشآت الكويتية ويفوض ضباط الاتصال العراقيون للعمل مع القوات الكويتية وقوات التحالف الاخرى لوضع التفاصيل المتعلقة بانسحاب العراق

كما يحدد العراق كل المعلومات عن مواقع وطبيعة الالغام البرية والبحرية

ويتوجب على العراق ان يتوقف عن كل عمليات اطلاق النار أو محاولة التحليق بالطيران فوق العراق أو الكويت الا فيما يتعلق بنقل القوات خارج الكويت على ان يكون لقوات التحالف الجوية وحدها الحق فى السيطرة واستخدام اجواء الكويت

ويتوجب على العراق ان يوقف كل الاعمال التخريبية ضد الرعايا الكويتيين وممتلكاتهم والافراج عن جميع المحتجزين وتتعهد الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها بأن قواتها لن تهاجم القوات المنسحبة وتلتزم بضبط النفس طالما استمر الانسحاب طبقا للشروط الواردة كما لايتم مهاجمة دول اخرى

وفى تحذير نهائى اعلن البيان ان اى خرق لهذه الشروط سوف يتم الرد عليه فورا وبكل عنف من الدول المتحالفة

طبقا لقرار مجلس الامن ٦٧٨ والمعروف انه نص على استخدام كل الوسائل بما فيها القوة لتحرير الكويت

والقى المتحدث باسم الابيض مارلين فيتزووتر البيان امام عدسات التليفزيون العالمية واعلن فى بدايته ان البيان السوفيتى يمثل جهدا جادا ومفيدا يستحق التقدير ولكن لازالت هناك عقبات رئيسية وهذا ما أوضحه الرئيس بوش لجورباتشوف مؤكدا ان المقترحات تشكل انسحاب الشروط وتحول دون التنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الامن كما انه لايوجد اى مؤشر عنه

واعلن الناطق ان موقف دول التحالف قد التزم دائما بضرورة التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن وان

المجتمع الدولى يجب ان يتاكد ان العراق نبذ بالفعل كل ادعاءاته بالنسبة للكويت وانه قبل كل قرارات مجلس الامن المتصلة بذلك

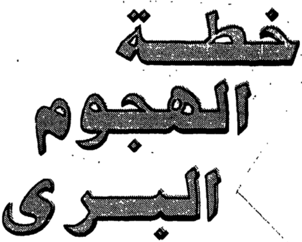
واكد ان مجلس الامن وحده هو المسئول عن رفع العقوبات ضد العراق وانه يجب ان يتأكد العالم بشكل واضح من نوايا العراق السلمية قبل اتخاذ اى اجراء برفع العقوبات ذلك لانه اذا رفعت العقوبات فان صدام حسين سوف يعود ببساطة الى استخدام موارده البترولية مرة اخرى لاعادة التسليح بدلا من استخدامها لرفاهية شعب العراق

واعلن وزير الدفاع الامريكى تشينى فى تصريح له ان بقاء الرئيس العراقى على راس القيادة العراقية وفى حالة الغاء العقوبات فانه سوف يعود للتسلح باستخدام موارد العراق البترولية



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١



● هذا الرسم أو الخريطة يشرح كيف ستدور المعركة البرية بين قوات التحالف والقوات العراقية على الحدود الكويتية السعودية .. الخبراء العسكريون يقولون : لا نعرف حتى الآن خسائرها والوقت أو الزمن التى تنتهى خلاله ولكن هذه الحرب البرية عبارة عن مواجهة شرسة بين قوتين كبيرتين بالرغم من فقدان القوات العراقية جزءا هاما من قدراتها ..

غنائم الهجوم البرى ستكون مئات الآلاف من الرجال وعشرات الآلاف من الدبابات والمدرعات والعربات المصفحة

الخطر الذى يهدد قوات التحالف : الألغام واحتمال استخدام صدام للقنابل الكيماوية

اعداد :
سلوى عفيفى

قوات التحالف تتكون من ٣٠٠ الف جندى و ٣ الاف دبابة و ٢٥٠٠ مصفحة ومعدات اخرى دفاعية، منتشرة فى مناطق عدة تحميها ١٥ الف وحدة بحرية امريكية ومئات من الطائرات العمودية المهاجمة ..

اما الجانب العراقى فان قواته تصل الى ٥٩٠ الف جندى، و ٤٢٠٠ دبابة تم تدمير ١٣٠٠ قطعة منها بالاضافة الى ٥٥٠٠ دبابة اخرى فى طريقها من بغداد الى ساحة المعركة وعلى الاقل ٣ الاف آلية مصفحة .. وحسب تقرير الخبراء تم زرع ما بين ٥٠٠ الف الى مليون لغم فى الرمال فى منطقة القتال واسلاك شائكة وخنادق كبيرة وآبار بترول سيتم تفجيرها لعمل ساتر من الدخان لاعاقة تقدم جيوش التحالف ..

من ناحية العراق فهى لا تريد ان تهاجم .. انها تحاور وتريد ان تقاوم لاطول فترة ممكنة فى اطار سياسية الرجل المشاكس الذى يستخدم مركز المقاومة فقط !

هذه الحرب البرية - بدون المحاولات السياسية - على وشك ان تندلع بين لحظة واخرى والبداية ستكون هجوما جويا مكثفا تستخدم فيه كافة انواع الطائرات الحديثة والمدمرة . والهدف من هذا الهجوم الجوى - الذى يسبق الهجوم البرى - تدمير آخر للمعدات وتدمير للحالة النفسية لجيش صدام الذى اصبح لا يعرف للنوم طريقاً ..

وعقب الهجوم الجوى سيبدأ هجوم جوى آخر من نوع جديد - على ارتفاع منخفض - عن طريق الطائرات المعروفة باسم (أ - ١٠) هذا الهجوم الجوى يعمل على شلل معظم المصفحات العراقية عن طريق قذائف صاروخية ذات قدرة عالية جدا (٤١٠٠ ضربة فى الدقيقة) .. يساعد هذه الطائرات مجموعة اخرى من طراز « اباش » و« كوبرا » الامريكية و« جازيل » الفرنسية .. هذه الطائرات المساعدة تعمل على شلل اكبر عدد ممكن من الدبابات والمصفحات العراقية ..

وعلى الارض ستبدأ مجموعة كبيرة من الآليات المصفحة « التابعة لقوات التحالف فى فتح الطريق .. فى نفس الوقت تقوم مجموعة اخرى منها بوضع الانابيب الخاصة التى تغلق فتحات الخنادق لتسهيل عملية المرور عليها بعد ذلك .. واخريات من الآلية الحربية المصفحة تعمل على ازالة الاسلاك الشائكة وابطال مفعول الالغام المنتشرة فى المنطقة .

وخلف هذه المعدات التى سوف تقوم بتمهيد الطريق وتطهيره من الالغام ستقوم قوات المدفعية الثقيلة بهجمات عميقة تصل طلقاتها الى مسافة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ كيلو مترا خلف خطوط العدو .. وسوف تستخدم القوات الامريكية فى هذا الهجوم قاذفة الصواريخ العملاقة المعروفة باسم (ام - ال - ار - اس) .. كما ستستخدم نوعا جديدا من الصواريخ يعرف باسم « اتاكسم » الذى يطلق ويصل الى مسافة لا تقل عن مائة كيلو متر من مكان انطلاقه وينشر هذا الصاروخ عند انفجاره الافا من القنابل الصغيرة جداً والتى تستطيع الواحدة منها ان تدمر دبابة بكاملها ..

اما من ناحية العراق - فسوف يدخل هذه المعركة البرية بدون تغطية جوية ومن المنتظر ان يقوم صدام باشعال آبار البترول لعمل ستار من النار والدخان لمنع تقدم القوات البرية المتحالفة - وعلى حد قول بعض الخبراء العسكريين - ربما تستخدم العراق فى هذه المعركة قنابل كيماوية ..

سيناريو الهجوم البرى

الحماية الجوية بطائرات (أ-١٠)

التغطية الجوية بالطائرات العمودية (أباش)

سلاح المدفعية العراقى يقوم بحماية الخطوط و المصفحات

سلاح المدفعية الغربى (إم.إل.آر.إس) و (إم ١٠٩) يقوم بعملية

وحدات «الويبر» تفتح اسلحتها نحو حقول الألغام

المصفحات التابعة لقوات الحلفاء تتقدم نحو الجبهة

مخابىء مصفحة للدبابات العراقية مدفونة فى الأرض

العراق قامت بإشعال آبار البترول لعمل ستائر من الدخان

سلاح المشاة العراقى مزود بصواريخ ضد الدبابات

دبابات متخصصة فى ردم الخنادق التى حفرتها القوات العراقية لمنع الزحف إلى الامام

دبابات عراقية مختبئة خلف كثب صناعية

ألغام ضد الدبابات والأفراد قام بزرعها العراقيون وأسلاك شائكة لمنع الزحف البشرى

القوات المتحالفة

القوات العراقية



بوش يعطي الضوء الأخضر لشن الهجوم البري

بعد رفض العراق للإنذار الأمريكي

الرئيس الأمريكي يأسف لعدم انصياع صدام لقرارات الأمم المتحدة ويعلن استمرار العمليات العسكرية

حشد مئات الآلاف من الجنود والمدرعات والمدفعية والسفن تتأهب لأضخم عملية إنزال برمائي

٣



غارات محمومة على بغداد والانفجارات تدوى فى أنحائها
وحدات أمريكية وسعودية وفرنسية تشارك فى عملية الاقتحام والتوغل وتدمير الدفاعات العراقية

واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ أعطى الرئيس الأمريكى جورج بوش القيادة الامريكية فى الخليج الضوء الأخضر لشن الهجوم البرى الشامل لقوات التحالف الدولى ضد العراق لتحرير الكويت ، وقد اصدر بوش اوامره للجنرال نورمان شوارتزكوف قائد عملية عاصفة الصحراء بشن الهجوم البرى فى اللحظة المناسبة بعد ان انتهت فى السابعة من مساء امس بتوقيت القاهرة مهلة الانذار الأمريكى للعراق بالبدء فى سحب قواته من الكويت دون ان يبدى الجانب العراقى اى استعداد للاستجابة للانذار ، وقد اعرب الرئيس الأمريكى جورج بوش عن اسفه الشديد لعدم استجابة الرئيس صدام حسين للانذار او الانصياع لقرارات الأمم المتحدة ، واعلن بوش ان واشنطن عازمة على الاستمرار فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن وان العمليات العسكرية لقوات التحالف ضد العراق سوف تستمر كما هو محدد لها وفقا للخطط الموضوعة .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

وقد جاءت تصريحات الرئيس الأمريكي في الوقت الذى دخلت فيه حرب الخليج أخطر مراحلها على الاطلاق حيث وصلت استعدادات قوات التحالف لشن الهجوم البرى على الأراضى الكويتية الى ذروتها كما تاهبت مئات الآلاف من قوات التحالف والآلاف من قطع المدفعية والدبابات والمدرعات لدخول الكويت، في حين اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي يمارس عمله من مكتبه وعلى اتصال دائم بالرئيس بوش في استراحته بكامب ديفيد والجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات التحالف في السعودية . وقالت مصادر وزارة الدفاع ان الهجوم البرى الوشيك سوف يبدأ بتحريك مئات الآلاف من الجنود والآلاف من الدبابات ومئات الطائرات لتشارك معا في اضخم قصف جوى وبرى وبحرى وغزو برمائى شامل سيضم اجزاء من الأراضى العراقية وليس اراضى الكويت فقط .

وقد اكد مسئول بارز في وزارة الدفاع الأمريكية ان القيادة الأمريكية في الخليج قد تم منحها بالفعل سلطة شن الهجوم البرى الشامل ضد القوات العراقية . وقال المسئول ان الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد عملية عاصفة الصحراء لديه الآن الضوء الاخضر من الرئيس جورج بوش للدخول في المرحلة التالية من الحرب وهى هجوم برى شامل لطرد القوات العراقية من الكويت .

وفي اللحظات الحاسمة التي صاحبت انتهاء مهلة الانذار الأمريكي للعراق شنت قوات التحالف الجوية غارات محمومة على العاصمة العراقية بغداد التي تعرضت لغارات مكثفة وذكر مراسل وكالة رويتر في العاصمة العراقية انه شاهد وسائل الدفاع الجوى العراقية تطلق نيرانها بكثافة شديدة على طائرات التحالف في حين دوت اصوات انفجارات مروعة في كل انحاء بغداد وقال المراسل ان فندق الرشيد الذى يقيم فيه المراسلون الاجانب قد تعرض لهزات عنيفة عقب انفجار اربع قنابل هائلة بالقرب منه .

وفي اطار استعداداتها المكثفة للهجوم البرى اخترقت قوات التحالف الساتر الرملى ، الذى اقامته القوات العراقية في منطقة الحدود السعودية مع الكويت والعراق ، ودخلت عشرات الدبابات والمركبات وناقلات الجنود المدرعة الأراضى العراقية من خمسة معابر على الاقل ، ويقول المراسلون الصحفيون ، ان عملية فتح المعابر ، وشق الثغرات في خطوط الدفاع العراقية وتطهيرها من الالغام والموانع المختلفة جارية على قدم وساق على امتداد خطوط الجبهة تمهيدا للهجوم البرى المرتقب .

وفي الوقت نفسه ، تقدم الاتحاد السوفيتي بطلب الى واشنطن لمد مهلة الانذار للعراق عدة ساعات حتى يتمكن طارق عزيز من الاتصال بصدام حسين من موسكو .

ويقول مراسل وكالة رويتر ان سلاح المهندسين الأمريكي اقام محطة ضخمة سرية لتموين طائرات الهليكوبتر الهجومية بالوقود داخل خطوط القوات العراقية في عمق ارض العراق . وقد رفضت القيادة العسكرية الأمريكية الكشف عن عمق التوغل بينما تقوم وحدات المهندسين من قوات التحالف بشق طرق داخل الكويت والعراق لاستخدامها في اغراض امداد وتموين القوات المهاجمة .

كما اخترقت القوات السعودية الخط الدفاعى العراقى الاول بعمق ١٠ كيلو مترات في عمق الاراضى التي يسيطر عليها العراق وفتحت معبرا وطهرته من حقول الالغام العراقية .

واعلن المتحدث باسم الفرقة الثانية لمشاة البحرية الامريكية ، ان مشاة ومدرعات وطائرات الفرقة ، اشتبكت في عملية تبادل قصف مدفعى كثيف وشرس لمدة ٢٤ ساعة عبر الحدود ؛ اسفرت عن اسر ٨١ جنديا عراقيا ، وقتل عدد اخر كبير . واصابة اثنين فقط من القوات الأمريكية .

وقال المتحدث ان القتال استمر طوال يومى الخميس والجمعة الماضيين ووصفه بانه اشرس معركة تدخلها وحدته حتى الآن عبر الحدود الكويتية السعودية . ويتردد ان القتال قد دار على ارض تسيطر عليها القوات العراقية الا انه رفض ان يؤكد ذلك .

واضاف ان مدفعية المشاة الثقيلة من عيار ١٥٥ مم اشتركت في هذه المعركة وتم تدمير دبابتين وخمس عربات لنقل الذخيرة واوضح انه خلال المعركة ، فقدت القوات العراقية ارادة المقاومة .

ويعتبر هذا هو اول اشتباك منذ اتخذت وحدات المشاة الأمريكية اوضاع القتال النهائية .

وفي الوقت ذاته توغلت القوات الفرنسية في عمق الأراضى العراقية واستخدمت فيها قوات برية تقوم باعمال دورية ، وطائرات هجوم هليكوبتر من طراز « جازيل » .

وقال مصدر عسكرى فرنسى ان القوة المهاجمة دمرت دفاعات عراقية داخل العراق بـ ٢٠ كيلو مترا .

وقال نائب قائد القوات الفرنسية في السعودية ، ان العملية تمهيد للهجوم البرى المرتقب . واضاف ان طائرات « جازيل » نفذت مهمتها ظهر امس لتجميع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن القوات العراقية المنتشرة في منطقة العمل المحتملة للقوات الفرنسية .

وقد بدات طائرات « هاريير » في استخدام قنابل النابالم التى تزن الواحدة منها ٥٠٠ رطل في تدمير الانفاق التى اقامها العراق وملأها بالبترول في منطقة جبهة القتال على الحدود الكويتية السعودية والعراقية السعودية .

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان تزايد الاستخدام الكثيف للمدفعية من قبل قوات التحالف ، خلال الساعات القليلة الماضية هو امر متوقع على ضوء الهجوم البرى المرتقب .

وقد تعرضت بغداد ليلتى الجمعة و/ السبت لاعنف غارات جوية استمرت حتى الفجر وذكرت وكالة الانباء الايرانية ، ان القصف الجوى من جانب قوات التحالف لمدينة البصرة ، دفع ٦٠٪ من سكانها الى الفرار .

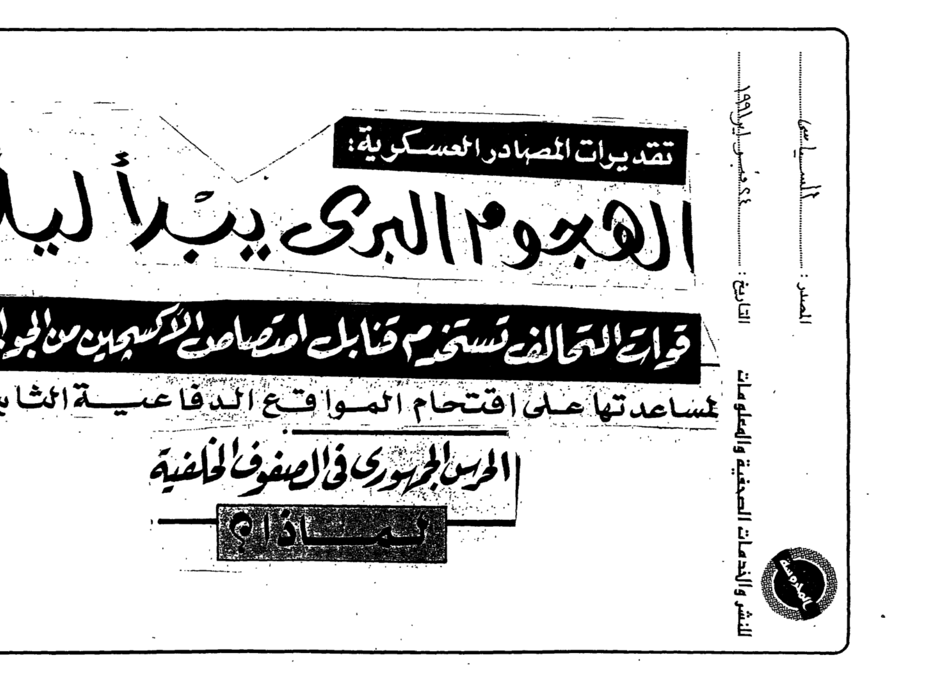


قواتنا فى حفر الباطن اتخذت أوضاعها الهجومية

حفر الباطن ـ مندوب الاهرام :

بدأت الوحدات المصرية على امتداد اليومين الماضيين فى اتخاذ اوضاعها الجديدة المحددة فى خطة الهجوم البرى ، فى الوقت الذى شاركت فيه الوحدات الصاروخية ووحدات المدفعية وكذلك الدبابات فى أعمال قصف المواقع الدفاعية العراقية فى الكويت .

وقد استغلت القوات المصرية امكاناتها المتطورة فى مجال فتح الثغرات وقامت باستخدام الصواريخ الخاصة طراز (فايبر) بفتح ممرات فى حقول الالغام الكويتية تمهيدا لعبور القوات الميكانيكية والمدرعة حتى تشن هجومها البرى لتحرير الكويت .



تقديرات المصادر العسكرية:

الهجوم البرى يبدأ ليلاً

قوات التحالف تستخدم قنابل امتصاص الأكسجين من الجو!

لمساعدتها على اقتحام المواقع الدفاعية الثابتة

الحرس الجمهورى فى الصفوف الخلفية

لماذا؟



جبهة القتال ـ جمال الخولي :

لا دخل للقوات العسكرية بما يدور في أروقة السياسات الخارجية .. الا عندما تؤمر مباشرة من القيادة السياسية الأمريكية .. بالتوقف عن الحرب .. حتى لو اتفقت الولايات المتحدة الأمريكية مع العراق مباشرة على وقف اطلاق النار .. ولذلك سوف تستمر القوات الجوية للتحالف بقصف أهدافها داخل الكويت والعراق .. وسوف تستمر القوات البرية في اعداد مسرح عملياتها لشن الهجوم البري .. في أقرب وقت ممكن ..

ورغم اصرار بعض القيادات العربية مثل ياسر عرفات والقيادات العراقية على أن القوات العراقية لم تصب بأي اضرار تذكر .. الا أن موافقة القيادة العراقية على الانسحاب من الكويت لم يأت من منطلق حفظها على السلام في المنطقة .. ولكن جاءت نتيجة لتدمير ما يقرب من نصف القوات العراقية داخل الكويت .. حيث تقول آخر التقارير العسكرية انه قد تم تدمير ما يقرب من نصف عدد الدبابات العراقية ـ اى حوالى الفى دبابة ـ كما تم القضاء ما يقرب من ٢٠ ٪ من عدد الجنود العراقيين أى حوالى ١١٠ ألف جندى ـ بين قتيل وجريح .

الطائرات العملاقة

ومازالت الطائرات العملاقة (بى ـ ٥٢) الأمريكية مستمرة في قصف الخطوط الامامية للقوات العراقية بكميات ضخمة من الذخائر وخاصة أن هذه القوات تتمركز في خط دفاعى ثابت مما جعلها هدفا سهلا للطائرات العسكرية « بى ـ ٥٢ » ويقول مصدر عسكرى في الخطوط الامامية لقوات التحالف إن نصف القوات العراقية في الخطوط الأمامية قد تم القضاء بعيدا عن الخط الدفاعى اما بالقصف الذى أدى الى مقتل عشرات الالاف من الجنود العراقيين أو بالهروب من هذه الخط الدفاعى .. أو بتسليم أنفسهم لقوات التحالف .. ومازال القصف الجوى لقوات التحالف مستمرا على القوات العراقية داخل الكويت وخاصة على قوات الحرس الجمهورى التى قامت بتقسيم انفسها الى مجموعات حتى تصاب بأقل الخسائر من جراء القصف الجوى .. ولكن قوات التحالف الجوية اطلقت على هذه المجموعات « مجموعات الموت » .. وبدأت في تدميرها واحدة تلو الاخرى .. حتى وصل عدد القتلى في صفوف هذه القوات الى أكثر من ٢٠ الف جندى .. وجرح أكثر من ١٠ الاف جندى آخر .. والمعروف ان عدد قوات الحرس الجمهورى ١٥٠ الف جندى .. وقد قام عشرات الالاف من جنود هذه القوات بالهروب والاختفاء داخل المنازل الكويتية .

الخطوط الخلفية

ولكن .. لماذا يضع صدام حسين قوات الحرس الجمهورى في الخطوط الخلفية داخل الكويت ؟ .. لأن هذه القوات هى من اكثر القوات العراقية وفاء ومساندة للرئيس العراقى ويستطيع ان يعتمد عليها في صد هجوم قوات التحالف التى ستحرر جزءا كبيرا من الاراضى الكويتية ـ قد تستغرق ما بين ثلاثة الى اربعة اسابيع من القتال ـ مما سيؤدى الى مقتل عشرات الالاف من قوات التحالف .. وبالتالى تستطيع قوات الحرس الجمهورى من مقاتلة قوات التحالف التى ارهقتها الحرب .. مما سيجعل المعركة الأخيرة لتحرير الكويت حربا دموية ..

الحرب البرية



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع يتوقعون حربا برية بعد فشل المحادثات السوفيتية العراقية مباشرة .. ولكن الحرب البرية لا يحددها محادثات سياسية .. ولكن يحددها القادة العسكريون في جبهة القتال .. الذين يرفعون تقريرهم عن الأوضاع العسكرية الى قيادتهم ومتى يمكن تحديد موعد الحرب ؟ ورغم ذلك فان كل الدلائل تشير الى أن موعد الهجوم البرى لقوات التحالف أصبح وشيكا .. وتقوم - حاليا - قوات التحالف بتجهيز ميدان المعركة برا وبحرا لشن هجومين فى آن واحد .. الأول من البحر « بانزال اعداد غفيرة من قوات التحالف على الشواطىء الكويتية .. والآخر من البر .. وقد دخلت المدفعية البريطانية منذ أيام لأول مرة فى التمهيد لشن المعركة البرية حيث اطلقت الصواريخ المتعددة لقصف بطاريات المدفعية العراقية وتجمع الدبابات والمدافع المضادة للطائرات وتركز المدفعية البريطانية وبعض الطائرات الحربية للحلفاء على مساحات متقطعة - يصل طول كل واحدة منها الى عشرات الكيلو مترات - بطول جبهة القتال وذلك لفتح ثغرات واسعة فى خط الدفاع الأول للقوات العراقية على الحدود الكويتية السعودية .. ومن الواضح أن قوات التحالف لن تحتل مواقع حتى تستطيع أن تتفادى القصف المدفعى للقوات العراقية .. اما فى البحر فسوف تستمر عمليات كسح الألغام بشمال الخليج وذلك لفتح ممرات مائية لعمليات الانزال لقوات التحالف على الشواطىء التى حددتها قوات التحالف فى الكويت عن طريق عمليات الاستطلاع قامت بها بعض الوحدات الصغيرة من قوات التحالف كما قامت طائراتهم بعمل مسح شامل لهذه الشواطىء .

الحرب ليلاً

كل المؤشرات العسكرية تقول : إن الحرب البرية ستبدأ « ليلا » .. حتى تستطيع قوات التحالف من التغلب على خطوط الدفاع العراقية وخاصة تلك الحفر التى وضعت فيها عشرات الالاف من براميل البترول لاشعالها عندما تقتحم قوات التحالف هذه الخطوط .. بل لو أشعلت القوات العراقية هذا الكم الهائل من براميل البترول سوف تصبح مكشوفة - ليلا لقوات التحالف .. فان اشعالها سيحول الليل الى مايشبه النهار وستكشف اماكن

تمركز معدات واسلحة القوات العراقية لقوات التحالف مما سيجعلها هدفا سهلا للطائرات القاذفة وخاصة « بى - ٥٢ » .. كما سيجعلها هدفا سهلا لصواريخ القوات البرية .. كما ان القوات العراقية ليس لديها المعدات البرية الحديثة للقتال ليلا .. وبالتالى سيكون القصف المدفعى عشوائيا .. ولن يؤثر على تقدم قوات التحالف كثيرا ..

الاسلحة التقليدية

وتشير التقارير العسكرية : الى أن القوات العراقية لن تستخدم الاسلحة فوق التقليدية « كيماوية وبيلوجية » فى المراحل الأولى من المعركة البرية .. وتؤكد هذه التقارير انها سوف تستخدمها فى مراحل متقدمة من القتال ان لم تستطع صد هجمات القوات المتحالفة داخل الأراضى الكويتية .. ولكن من المؤكد أن القوات العراقية طوال فترات المعركة البرية لن يكون لديها المقدرة الهجومية بالمعنى الصحيح الا على الصعيدين الاستراتيجى والتكتيكى او بمعنى آخر تستطيع القوات العراقية ان تطلق صواريخها وقذائفها على قوات التحالف المتقدمة .. ولكن فى الوقت نفسه سوف تستخدم قوات التحالف القنابل الغازية المشتعلة .. وهى اكثر تدميرا من اى انواع من القنابل الاخرى .. حيث تحتاج لاشعالها كميات من الهواء الموجود فى مساحات شاسعة من الارض .. مما يجعل المنطقة التى تطلق فيها خالية - تماما - من الاكسوجين ويختنق كل من يوجد فيها .. وهذه القنابل سوف تساعد قوات التحالف فى هجومها البرى على اى مواقع دفاعية ثابته .. ولذلك من المنتظر ان تتكبد القوات العراقية عشرات المئات من القتلى فى كل هجوم برى من قبل قوات التحالف ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

سلاح المدفعية ملك المعارك البرية

واشنطن ـ ر ـ يقولون عن سلاح المدفعية إنه ملك المعارك البرية . فقطع المدفعية تستطيع ان تصب على مواقع القوات المعادية جحيما من القذائف والشظايا كما ان من الممكن تركيب رؤوس نووية او كيميائية او بيولوجية على قذائفها .

وقد صبت المدافع الامريكية والبريطانية يوم الخميس الماضى اكبر وابل من النيران الى الان على المواقع العراقية فى الكويت على جبهة طولها ١٦ كيلو مترا . ويقول المؤرخ العسكرى تريفور دوبوى ان المدفعية لعبت دورا زاد فى الاهمية عن القصف الجوى فى اى معركة برية كبيرة جرت فى القرن العشرين .

ويقول دوبوى مؤلف كتاب « اذا جاءت الحرب : كيف تهزم صدام حسين » إن سلاح المدفعية هو ملك المعارك البرية .

ويشمل سلاح المدفعية قطع المدافع نفسها والصواريخ ارض ـ ارض وهو السلاح الذى يوقع اكبر الاصابات بالقوات المعادية .

وقد لقى ٦٠ ٪ من ضحايا المعارك البرية فى الحرب العالمية الثانية مصرعهم من قصف مدفعى . وكان هؤلاء الضحايا قد بلغ عددهم ١,٤ مليون جندى وضابط . ولقى ٧٥ ٪ من ضحايا المعارك البرية فى الصحراء الافريقية مصرعهم خلال هذه الحرب بقذائف المدفعية .

وقبل ان تبدأ حرب تحرير الكويت حشد الجيش العراقى ٣١٠٠ مدفع ثابت وذاتى الحركة فى الكويت وجنوب العراق اى ٣ اضعاف قطع المدفعية لدى التحالف . وبحلول منتصف فبراير دمرت الغارات الجوية اكثر من ثلث المدافع العراقية البعيدة المدى والتى يزيد مداها عن مدى مدافع قوات التحالف .

ويؤدى القصف بقذائف المدفعية إلى تمزيق الروح المعنوية للقوات المتحصنة فى خنادقها .

□ تحليل عسكرى

صدام يستطيع سحب افضل معداته من الكويت خلال اسبوع انذار الـ ٢٤ ساعة سيدفع العراقيين الى ترك الكثير من الاسلحة

الرياض - ا . ب . ذكرت مصادر عسكرية امريكية انه بمنح صدام حسين مهلة اسبوع واحد للانسحاب فإن قواته تستطيع انقاذ افضل ما لديها من دبابات الى جانب الكثير من المعدات وان تعود الى حدودها تاركه خلفها كميات ضخمة من الخرده .

وتضيف هذه المصادر ان الولايات المتحدة تريد ان تمنع العراقيين من استعادة المعدات ذات التكنولوجيا العالية وليس من الواضح كيف يمكنهم تحقيق هذا الهدف .

وقالت هذه المصادر ان الاسلحة التى يوليها العراق اولوية هى الدبابات سوفيتية الصنع « تى ٧٢ » وانظمة الصواريخ المتطورة المضادة للطائرات وانظمة الاتصال الخاصة بالقيادة والسيطرة وغيرها من المعدات المتطورة .

واوضحت المصادر ان العراق يستطيع سحب كل معداته الصالحة للعمل خلال اربعة ايام فقط . ولكنه سيحتاج الى جهد ضخم لكى يسحب مخزون الذخيرة والمعدات المطوبه .

وذكرت المصادر ان القيادة العسكرية الامريكية وضعت فى إعتبارها امكانية ان يدمر العراق الكويت قبل الانسحاب منها كما وضعت فى اعتبارها ايضا ظروف انسحاب العراق من مدينة الكويت المحصنة بشكل مكثف بالمدافع المضادة للطائرات فوق اسطح المنازل وبمراكز القيادة العسكرية داخل المدارس ودور العبادة والمناطق السكنية واضافت انه باعطاء العراق مهلة للانسحاب من مدينة الكويت خلال ٤٨ ساعة فإن انذار بوش قد يدفعهم الى ترك الكثير من هذه المعدات خلفهم .

ويعتقد المسئولون الامريكيون ان القصف الجوى كلف صدام نحو نصف الدبابات التى تم نشرها فى الكويت ويبلغ عددها ٤٢٠٠ دبابة اضافة الى ما يقرب من نصف مدفعيته الى التى تقدر بـ ٣٢٠٠ قطعة

ويقول المسئولون ان معظم الدبابات من طراز « تى ٧٢ » يتبع قوات الحرس الجمهورى (١٥٠ الفا) المحصنين فى شمال الحدود الكويتية وغربها ويملك العراق نحو ١٥٠٠ دبابة من طراز « تى ٧٢ » الا انه ليس بالضرورة ان تكون كلها مشتركة فى المعارك .

ويعتقد بعض المحللين ان العراق ربما يحتفظ بعد الانسحاب بـ ٥٠ الى ٧٠ ٪ من معداته ويقول مسئول امريكى انه يتعين « علينا » ادراك اننا لو سمحنا له بسحب كل معداته معه فسوف يسحب كل شىء حتى الخرده لانها يمكن ان توفر له قطع غيار .

ويقول المسئول الامريكى ان معظم الاسلحة العراقية سوفيتية الصنع وهى بالتالى سهلة الاصلاح فحتى الدبابات المحترقة يمكن اصلاحها واشار المسئولون الى ان قدره العراق على انتاج اسلحة كيماوية وبيولوجية قد اضيرت الا انه معروف ان القوات حملت هذه الاسلحة معها الى الجبهة الكويتية .

واضاف المسئولون انهم لا يرون سببا يجعل صدام غير قادر على سحب قواته من الكويت خلال ٤ ايام وقال احد المسئولين ان الكثير من الجنود العراقيين فى جنوب وجنوب غربى الكويت يستطيعون التحرك غربا الى الحدود خلال ساعات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ضابط ارصاد أمريكي :

الطقس الحالى افضل مناخ لهجوم برى

الرياض - ا ب - أعلن الكابتين ايميت مالونى بسلاح الجو الأمريكى ان الطقس الحالى فى السعودية هو افضل طقس ممكن فى اى وقت من السنة لشن هجوم برى. وقال مالونى وهو أحد ضباط الارصاد الجوية بالفرقة ٨٢ المحمولة جدا فى شمال السعودية ان ظروف الطقس الحالية ملائمة جدا لحرب فى الصحراء. واضاف ان العواصف الرملية قد تقلل من كفاءة المعدات التكنولوجية الحديثة وتضايق قوات المشاة وقد تبطىء العمل ولكن تأثيرها لن يكون كبيرا على العملية فى مجملها.

القيادة المشتركة تدعو جنود العراق للجوء للسعودية قبل الهجوم البرى

حفر الباطن - مندوب الأهرام - وجهت قيادة القوات المشتركة مساء امس انذارا عن طريق اذاعة صوت الخليج الموجهة للجنود والضباط العراقيين الموجودين فى كل من العراق والكويت دعتهم فيه للتوجه الى المملكة العربية السعودية ضيوفا على ارض المملكة كما انذرتهم بالقيام بهجوم كاسح اليوم (الاحد) سوف يدمر الفرقة المدرعة العراقية ٤٨ وان القوات المتحالفة متفوقة تفوقا ساحقا فى الجو والبحر وتملك من اسلحة الدمار ومن الارادة ومن عدالة القضية ما يمكنها من حسم المعركة البرية .



دول العالم تؤيد الانذار الأمريكي :

وزراء دفاع أوروبا : موعد المعركة البرية تحدد بالفعل والانسحاب يمكن ان يكون سريعا

الحكومة الألمانية : على صدام أن ينتهز الفرصة لوقف معاناة شعوب المنطقة

عواصم العالم - وكالات الانباء - اجمعت دول العالم امس على تاكيد الرئيس الأمريكي جورج بوش فى المهلة التى حددها للرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت وطالبت الرئيس العراقى باعلان بيان واضح يعقبه الانسحاب الفورى . وفى الوقت نفسه اكدت دول التحالف الدولى أن الخطة السوفيتية كانت بمثابة جهد جاد لكنها لن تؤتى ثمارها .

ففى لندن : اعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى انه لايمكن اجراء مفاوضات بشان الموعد الأخير الذى حددته الولايات المتحدة لانسحاب القوات العراقية من الكويت .

واوضح ان جميع الدول المتحالفة وافقت على هذا الموعد وعلى ضرورة ان يصدر صدام حسين بيانا واضحا يعقبه سحب القوات العراقية .

ومن ناحية أخرى أعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى انه لن يكون من السهل على الرئيس العراقى صدام حسين قبول انذار الدول المتحالفة بالبدء فى سحب قواته من الكويت قبل انتهاء المهلة .

وردا على سؤال حول خطة السلام السوفيتية التى تسمح للعراق بوقت اطول لسحب قواته قال : ليس هناك داع لامهاله مزيدا من الوقت والسماح بمزيد من المساومة .

واوضح هيرد أن الأمر بشن هجوم برى يرجع الى قوات التحالف وليس الى مجلس الأمن الدولى . واضاف قائلا .لقد كان الحلفاء هم الذين قرروا متى يبدأون باستخدام القوة ولايحق لمجلس الأمن ان يتدخل فى المواعيد . وقال ان الخطة السوفيتية لم تؤت ثمارها حتى الآن رغم ان الاتحاد السوفيتى قام بجهد جاد .

وفى باريس اعلن وزراء دفاع تسع دول اوروبية بعد اجتماع عقدوه فى العاصمة الفرنسية تأييدهم للمهلة التى حددها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

الرئيس الامريكى بوش لصدام حسين .
وقال بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى انه تم تحديد بدء عمليات المعركة البرية بالفعل والمسألة الآن مسألة ساعات قليلة . وقال ان الجميع يعرف ان الانسحاب يمكن ان يتم سريعا جدا مثلما تم الاحتلال .

وفى الوقت نفسه ذكر رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى ان اتحاد وزراء دفاع اوروبا الغربية . الذى يضم دولا مشتركة بالفعل فى التحالف الدولى ضد صدام حسين يتفق تماما مع البيان الذى أدلى به الرئيس بوش امس الاول .

وكان اتحاد وزراء دفاع الدول الاوروبية قد عقد اجتماعات مكثفة طوال يوم امس الاول (الجمعة)فى الوقت الذى كان الموقف يتطور .. ساعة بساعة بعد قبول العراق الخطة السوفيتية .

وفى بيان قصير اصدره الاتحاد اعلن ان الخطة السوفيتية تعد خطوة فى الاتجاه الصحيح لكن حدد عدة نقاط فى هذه الخطة وصفها بانها غير دقيقة وغير كافية .

وفى بون اكد متحدث باسم الحكومة الالمانية انه بوسع صدام حسين وحدة انتهاز الفرصة لانهاء حرب الخليج ووقف المعاناة التى سببها العدوان العراقى لشعوب المنطقة . واوضح تأييد بلاده للاعلان الامريكى الذى صدر امس الاول الجمعة باسم قوات التحالف الدولية ودعا العراق للبدء فى الانسحاب قبل الساعة السابعة من مساء امس .

وفى واشنطن اعرب اعضاء الكونجرس الامريكى عن تأييدهم للانذار الذى وجهه بوش لصدام حسين للانسحاب من الكويت . وقد ابدى العديد من الاعضاء سواء فى الحزب الديمقراطى المعارض او فى الحزب الجمهورى الذى ينتمى اليه بوش تأييدهم القوى لموقف الرئيس الامريكى .

ونقل راديو صوت امريكا عن هؤلاء قولهم ان الوقت قد حان لارسال اشارة واضحة الى صدام حسين بان يوقف مناوراته السياسية ويغادر الكويت .

وفى طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية تأييدها الكامل للموقف الامريكى .
وكان وزير الخارجية اليابانى قد استدعى السفير العراقى قبل ذلك وابلغه ضرورة التزام العراق بالموقف الدولى وسحب قواته من الكويت فوراً .

وفى طهران وصف وزير خارجية النمسا الذى يزور العاصمة الايرانية حاليا اعلان العراق بالموافقة على الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت بانه خطوة ايجابية . غير انه اشار فى مؤتمر صحفى عقده عقب اجتماعه مع على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران ان الالتزام بقرارات الامم المتحدة هو السبيل الحقيقى لمنع الهجوم البرى .

وفى سول اكدت كوريا الجنوبية تأييدها الكامل للمهلة الامريكية الاخيرة . وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الكورية ان سول تتفق تماما مع جميع الدول المشاركة فى التحالف فى تأييد الشروط الامريكية ، الاخيرة المحددة للعراق . واعربت عن املها فى ان تتم تسوية ازمة الخليج سلميا من خلال التزام العراق بجميع قرارات مجلس الامن .

وفى اوتاوا طالب بريان مولرون رئيس الوزراء الكندى الرئيس العراقى صدام حسين بالخروج من الكويت .

وفى نيودلهى تركز رد الفعل الهندى على المبادرة السوفيتية ورحب البرلمان بالاجماع بهذه الخطة . فى حين دعا شاندر اشيخا رئيس الوزراء الهندى الرئيس الامريكى الى ان يرد بلا ابطاء على هذه الخطة . وقال ان بوش سوف يرتكب خطأ كبيرا فى حالة رفض هذه الخطة .

وفى الوقت نفسه اعلن ممثل حزب المؤتمر الوطنى الهندى ان الحزب يؤيد كلية الخطة السوفيتية السلمية . وكان راجيف غاندى زعيم حزب المؤتمر قد توجه الى موسكو امس ، وتشير بعض المصادر الى انه من المحتمل ان يقوم بزيارة لبغداد وبعض عواصم دول المنطقة الاخرى .

وفى تل ابيب رحب المسئولون الاسرائيليون بالانذار النهائى الذى وجهه الرئيس الامريكى جورج بوش بالانسحاب فى موعد غايته السابعة مساء امس واكدوا فى نفس الوقت على ضرورة تحطيم الآلة العسكرية العراقية حتى يمكن تفادى حرب مماثلة فى المستقبل .

وقال بنيجامين نيتا نياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلية ان البيان الذى القاه الرئيس بوش وحدد فيه هذه المهلة يعد بيانا هاما للغاية من رئيس حازم يعرف تماما مايريد ان يقوله ومايريد ان يفعله .

وقال المسئول الاسرائيلى فى تصريحاته للصحفيين ان الرئيس الامريكى جورج بوش يقود العالم فى قضية عادلة ويرغب فى الفوز بقضيته .

وقد رفض المسئول الاسرائيلى الافصاح عن طبيعة رد بلاده فى حالة ما اذا بدا الرئيس العراقى صدام حسين انسحابا فوريا وغير مشروط حفاظا على بعض من قواته العسكرية ، وقال انه ينبغى علينا ان ننتظر لنرى .

غير ان بعض المصادر الاسرائيلية الاخرى اعربت عن شكوكها فى ان صدام حسين سوف يرضخ فى النهاية .

وكان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى قد انتقد البادرة السوفيتية وقال انها سوف تبقى على صدام حسين وعلى قوته العسكرية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

مجلس الحرب البريطاني يناقش سير الحرب البرية

لندن ـ وكالات الانباء ـ عقد مجلس الحرب البريطاني اجتماعا امس برئاسة جون ميجور لمتابعة سير العمليات العسكرية البرية .

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مجلس الوزراء البريطاني ان جون ميجور سوف يدلي ببيان امام مجلس العموم البريطاني حول العمليات العسكرية اليوم (الاثنين) .

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اجرى اتصالا هاتفيا صباح امس مع جون ميجور تم خلاله تبادل الرأى حول سير عمليات الحرب البرية



اليابان تشجب العناد العراقى وتؤيد الهجوم البرى

قلق سوفييتى من تدهور الوضع فى منطقة الخليج

طوكيو ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اعلنت اليابان امس انها تؤيد تماما اهداف الهجوم البرى الذى تشنه القوات المتحالفة على القوات العراقية . وشجبت العناد العراقى قائلة انه السبب فى وقوع الهجوم البرى . ذكر بيان لوزارة الخارجية ان اليابان دعت بغداد مرارا الى الاذعان لمطالب مجلس الامن الدولى وسحب قواتها من الكويت ولكن دون جدوى .

قال البيان : «تشجب حكومة اليابان بشدة هذا العناد فى موقف العراق . اعرب توشيكى كايفو رئيس الوزراء عن اسفه للاضطرار اخيرا الى بدء الحرب البرية على القوات العراقية ، معربا عن امله بان تنتهى فى اسرع وقت . ارجع «كايفو» اندلاع الحرب البرية الى رفض العراق قبول انذار الرئيس الامريكى جورج بوش . اشار «كايفو» الى ان بوش ابلغه مسبقا بموعد بدء الهجوم البرى .

وفى الاتحاد السوفييتى ، اعرب وزراء خارجية ست جمهوريات سوفييتية عن قلقهم لتدهور الوضع فى منطقة الخليج . كما اعربوا عن استيائهم لاحتمال تعرض جمهورياتهم لخطر كبير فى حالة استخدام الاسلحة الكيماوية خلال الحرب البرية . فقد اعد وزراء خارجية جمهوريات اذربيجان وكازاختستان وقيرغيز ستان وطاجيكستان وتركمانيا واوزبكستان مشروع بيان . قال البيان انه لا يمكن بحال من الاحوال تبرير عدوان العراق على الكويت . دعا الوزراء الى عدم معاقبة شعب العراق على الاعمال المتهورة وغير الحكيمة من جانب قيادته . واعربوا عن اسفهم للتلوث الذى تعرضت له البيئة فى منطقة الخليج بسبب تسريب البترول فى هذه المنطقة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

أصداء واسعة في أنحاء العالم للحرب البرية

موسكو تنتقد

بوش .. والهند تأسف

المانيا واليابان وتركيا وكندا تؤكد تأييدها لقوات التحالف

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

أثار اندلاع الحرب البرية لتحرير الكويت ردود فعل واسعة النطاق في مختلف عواصم العالم رغم انها كانت متوقعة منذ فترة .

ففي موسكو انتقدت الحكومة السوفيتية الرئيس الامريكي جورج بوش أمس بسبب تصعيد حرب الخليج ، وأعربت عن أسفها لان فرصة إنهاء الحرب سلميا تبددت . حثت موسكو مجلس الأمن الدولي على محاولة وقف الحرب .

وقرأ فيتالي تشوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية بيانا للحكومة جاء فيه أن بوش اتخذ قراره بعد أن « تغلبت عليه غريزة الحل العسكري » وأمر ببدء الهجوم البري .

وأعلن متحدث باسم الحكومة الالمانية أن مسئولية بدء الهجوم البري من جانب قوات التحالف تقع على عاتق الرئيس العراقي صدام حسين .. وأكد المتحدث وقوف المانيا الى جانب حلفائها الذين يشنون الآن معركة لتحرير الكويت .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى لندن أعرب نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطانى المعارض عن تأييده للحرب البرية التى تخوضها قوات التحالف الدولى حاليا . كما أعرب عن أمله فى ان تنتهى هذه العمليات العسكرية البرية بسرعة وبأقل خسائر ممكنة فى الارواح .

● تصدرت انباء بدء الحرب البرية العناوين الرئيسية والمقالات الافتتاحية للصحف البريطانية امس.

xx ذكرت صحيفة «صنداى تلجراف» فى صدر صفحتها الاولى ان الحرب البرية قد بدأت.. واشارت الصحيفة الى مطالبة الرئيس بوش طرد العراق من الكويت.. ووصفت الحرب البرية بأنها تعد اكبر الحروب البرية على مدى اجيال ثلاثة..

xx وقالت صحيفة «صنداى تايمز» ان الدبابات الامريكية تزحف الان الى داخل العراق.. بينما تقود قوات «فئران الصحراء» البريطانية قوات تحرير الكويت..

تأييد يابانى

وفى طوكيو اعلنت اليابان انها تؤيد كلية أهداف الهجوم البرى الذى تشنه القوات المتحالفة على القوات العراقية وقالت ان عناد بغداد هو الذى استدعى هذا الاجراء . وذكر بيان لوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان دعت الحكومة العراقية مرارا للاذعان لقرارات مجلس الأمن وسحب قواتها من الكويت . وقال البيان ان اليابان تأسف بعمق لهذا العناد فى الموقف العراقى ، وانها تواصل منح تأييدها القوى لانشطة القوات متعددة الجنسيات والتى تجرى وفقا لقرارات مجلس الأمن لانهاء الغزو وإعادة السلام ، وان طوكيو تأمل بقوة فى ان تتم تسوية هذه المعركة فى اسرع وقت ممكن عن طريق تحقيق الاهداف الواردة فى قرارات مجلس الأمن .

ولم يصدر بعد اى تصريح رسمى من توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان الذى كان يحضر احتفالات ذكرى تولى الامبراطور للعرش ، إلا ان وكالة انباء كيودو قالت نقلا عن كايفو ان الحرب أمر يثير الأسف للغاية ، ولكنها كانت امرا لا يمكن تجنبه ، وقال انه يأمل ان ينتهى القتال فى اسرع وقت ممكن . وأشار الى انه تلقى مسبقا موعد بدء العمليات البرية . وكان كايفو قد أعرب للرئيس الامريكى جورج بوش فى اتصال هاتفى فى اليوم السابق عن تأييد اليابان للموعد النهائى الذى منحه للعراق ، وابلغه أن اليابان تؤيد قراره بصفة اساسية .

واذاع تليفزيون ن . هـ . ك اليابانى أول أمس نتيجة استطلاع للرأى اظهر ان ٦٠٪ من اليابانيين يؤيدون انذار الرئيس الامريكى بوش للعراق لسحب قواته من الكويت .

أسف فى الهند

وفى نيودلهى اعلنت حكومة الهند انها تأسف بشدة لان قتالا بريا لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية قد بدأ فى منطقة الخليج . وقال بيان لوزارة الخارجية ان الهند تأسف لأن الفرصة التى كفلتها مقترحات السلام السوفيتية والتزام العراق بالانسحاب من الكويت بلا شروط لم تستغل . واتهم البيان اعضاء فى مجلس الأمن لم يذكرهم بالاسم بعرقلة جهود اللحظة الأخيرة للوصول الى اتفاق سلام .

وفى اوتاوا ادان بريان مالرونى رئيس وزراء كندا سياسة الارض المحروقة التى يتبعها العراقيون حاليا فى الكويت . وقال راديو كندا ان الحكومة شكلت لجانا للطوارىء للادارات العسكرية والسياسية والاقتصادية تجتمع الآن باستمرار لبحث تطورات حرب الخليج .

وأعرب الرئيس التركى تورجوت أوزال عن اعتقاده بأن الرئيس الامريكى جورج بوش سيخرج أشد قوة من أزمة الخليج .. وذلك فى حديث مع مراسل شبكة (سى ان ان) التليفزيونية الامريكية أشاد فيه بالدور « المهم » الذى لعبه الرئيس السوفيتى لإنهاء حرب الخليج .

وقال الزعيم التركى ان عقاب صدام مرهون بما ارتكب من مخاز فى الكويت ، وبحجم الدمار الذى لحق بالعراق وآلاف الضحايا وتنبأ أوزال بأن تتجه العراق والكويت صوب الديمقراطية بعد الحرب .

وأعرب بوب هوك رئيس وزراء استراليا عن اعتقاده أن العراق سوف يستخدم الاسلحة الكيمائية ضد قوات التحالف خلال الحرب البرية الدائرة حالياً .

وأضاف ان الرئيس العراقى صدام حسين سبق أن أعلن استعداده لاستخدام الاسلحة الكيمائية خلال الحرب البرية .



البيت الأبيض ..

موعد الهجوم البرى أتخذ منذ أسبوعين

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي اتخذ قرار موعد بدء الهجوم البرى منذ اسبوعين وذلك بناء على توصيات من قائد قوات التحالف الجنرال شوارتزكوف واشار المتحدث إلى إن الوقت المحدد لشن الهجوم البرى تم تحديده فى الساعة الثامنة من مساء يوم السبت (بتوقيت واشنطن) وذلك فى اعقاب عودة ديك تشيني وزير الدفاع والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان من زيارتهما للسعودية فى ١١ فبراير الحالى .

وقال المتحدث أن الجنرال شوارتزكوف قدم بدائل مختلفة لتوقيت بدء الهجوم البرى لكن توقيت التاسعة مساء السبت كانت التوصية التى اعطاها أولوية كبيرة .

وأوضح فيتزوير أن موعد انتهاء مهلة الانذار الذى وجهه الرئيس بوش يوم الجمعة الماضى وحدد فيه نهاية الانذار بحلول ظهر السبت قد اتخذ والرئيس بوش يعلم بأن الهجوم البرى سيبدأ فى نفس الليلة وبعد ساعات من انتهاء مدة الانذار

وقال انه كان واضحا بالنسبة للجنرال شوارتزكوف أنه مفوض بالمضى فى الهجوم البرى ما لم يصدر بوش أوامره بالغاء الهجوم البرى فى حالة إعلان صدام استجابته للانذار .

وأكد فيتزووتر ان جميع الدول الأعضاء فى التحالف ضد العراق كانت على علم بالخطة العسكرية .. لكن الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف لم يتم إبلاغه بموعد بدء الهجوم البرى او الخطط الخاصة بها بالرغم من الاتصالات التليفونية المتكررة بين بوش وجورباتشوف خلال الأيام الثلاثة الماضية والتى استغرق بعضها اكثر من ساعة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العــراق : احـتواء الهجـوم البرى للتحـالف
وصـــدام يحـــذر من ظــلام طــويل ينتظر العراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ ذكر العراق امس ان قواته قد تمكنت من صد الهجوم البرى الذى شنته قوات التحالف امس لارغام العراق على الانسحاب من الكويت وذكر اول بيان عسكرى عراقى عن سير المعارك اذاعه راديو بغداد ان القوات العراقية قد تمكنت من احتواء الهجوم وان الموقف قد اصبح تحت سيطرتها وزعم البيان ان قوات التحالف تتساقط كالذباب وتنتحر على ابواب العراق !!

وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد وجه خطابا قصيرا الى الشعب والجيش العراقى اعترف فيه بأن القوات العراقية تتعرض لهجوم واسع النطاق مع بدء قوات التحالف للحرب البرية ..

واستطرد صدام مرددا بعض العبارات الحماسية مؤكدا أن الحرب ستنتهى بالنصر والمجد والكرامة للشعب والجيش والأمة وحذر صدام جنوده من أنه لو تمكن الاعداء من إحراز تقدم ـ لاقدر الله ـ فانهم سيعملون على دفعهم الى هوة سحيقة ، كما ان ظلمه طويلة ستسود العراق

. وأعلن العراق انه انزل خسائر بشرية فادحة فى صفوف قوات التحالف الدولى منذ بداية الهجوم البرى ، ونفى متحدث عسكرى عراقى فى بيان اذاعه راديو بغداد ما رددته المصادر الامريكية حول استسلام الالاف من القوات العراقية وقال ان القوات العراقية تحارب فى مواقعها بصمود وشجاعة .

واكد المتحدث ان قوات التحالف فشلت فى تحقيق اى من أهدافها وقال ان الحظر الاعلامى الذى فرضوه يثبت انهم كانوا يصدرون سلسلة من الأكاذيب

□ المحللون العسكريون :

تحرير الكويت يستغرق ما بين ٢ ـ ١٠ أيام

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تنبأ خبير عسكرى بريطانى بأن تستغرق مهمة تحرير الكويت حوالى عشرة ايام منها يومان لكسر ظهر المقاومة العراقية والايام الباقية لتمشيط المواقع العراقية .

تفوق القوات المدرعة والجوية للحلفاء
العراق فقد ٦٠ ٪ من إمكانياته المدرعة

لندن - أ ش أ - أكد فرانسيس توسا ، خبير عسكرى بريطانى فى تحليل له حول العمليات العسكرية البرية فى الخليج ، ان قوات التحالف الدولى تتمتع بتفوق فى القوات المدرعة ، والتى تعتبر هى القوات التى تكسب الحروب وتسبب اكبر قدر من الخسائر ، كما تتمتع بالتفوق الجوى على القوات العراقية .

وذكر الخبير ان العراق ، رغم تفوقه العددى إلا انه فقد اكثر من ٦٠ ٪ من إمكانياته فى القوات المدرعة خلال القصف الجوى المكثف الذى قامت به قوات التحالف الجوية

وقسم الخبير البريطانى القوات العراقية إلى ثلاث فئات ، أهمها الحرس الجمهورى ، يليها الخاصة التى تتمتع بخبرة كبيرة ، ثم الجيش أو القوات العادية

وذكر الخبير ان الحرس الجمهورى قد انسحب الى داخل العراق حتى لا يتلقى الضربات الأولى فى بداية الحرب البرية ، وأوضح أنه قد يشارك فى القتال

أما الجيش أو القوات العادية ، فأشار الخبير البريطانى إلى إنها قوات جيدة ولديها خبرة فى القتال ، إلا إنها من ذلك النوع الذى استسلم لقوات التحالف أثناء الغارات التى تمت داخل الحدود خلال الايام الماضية .

□ ميتران :

الهجوم البرى لقوات التحالف يسير افضل مما كان متوقعا

باريس ـ ر ـ اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امس ان الهجوم البرى لقوات التحالف يسير افضل مما كان متوقعا . وقال ميتران فى حديث للتليفزيون الفرنسى ان قوات التحالف تقدمت بسرعة ولم تقابل الا عقبات قليلة وهذا مالم نكن نتوقعه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

بدأت أعنف الحروب منذ ٥٠ عاماً

لندن - وكالات الانباء - تصدرت انباء بدء الحرب البرية لتحرير الكويت صفحات الصحف البريطانية ووصفتها بانها اكبر الحروب البرية على مدى ثلاثة اجيال وذكرت صحيفة « صنداى تلجراف » ان القوات المدرعة اخترقت حدود الكويت والعراق واشارت إلى مطالبة الرئيس الامريكى جورج بوش بضرورة طرد العراق من الكويت

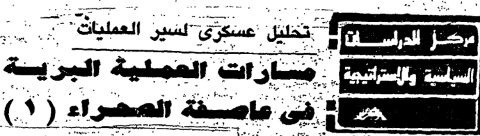
وذكرت صحيفة « صنداى تايمز » ان الدبابات الامريكية تزحف داخل العراق بينما تقود قوات « فئران الصحراء » البريطانية قوات تحرير الكويت

ونشرت صحيفة « اندبندنت » صورة للجنود العراقيين المستسلمين وكتبت تحتها (مهزومون ولكن احياء) فى حين اشارت صحيفة « صنداى اكسبريس » الى بدء دخول الدبابات الى الكويت وشن قوات التحالف لما وصفته باقسى هجوم يمكن ان تتحمله البشرية خلال الخمسين عاما الماضية ونشرت صحيفة « اوبزرفر » صورة للقوات البرية والدبابات وهى تخترق الحاجز الرملى على الحدود العراقية وذكرت صحيفة « صنداى تايمز » ان النهار انقلب الى ليل وتلبدت سماء المنطقة بغيوم دخان البترول المحترق فى السماء مما ادى الى حجب ضوء الشمس بعد ذلك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١



تحليل عسكرى لسير العمليات

مسارات العملية البرية في عاصفة الصحراء (١)

اندفعت مجموعة من وحدات المهندسين العسكريين خلال النطاق الخارجى للدفاعات العراقية واخترقته بنجاح ، وعكفت على شق ممرات لكى تعبر خلال الارتال المدرعة للقوات المشتركة ، والتى كانت مصطفة فى مناطق انتظار امامية فى حماية نيران المدفعية التى كانت تهدف الى اجبار القوات المدافعة الى الخروج من مكامنها فى النقط الحصينة

وتولت دبابات مزودة بسكاكين حفر ودقاقات لازالة الالغام ، حماية وحدات المهندسين حتى لاتتعرض لاى مقاومة من القوات العراقية ، وعند وصول هذه المجموعات الى الخندق المضاد للدبابات اندفعت اعداد من الدبابات المزودة بكبارى معدنية محمولة على ظهرها وقامت على الفور بنشر هذه الكبارى عبر هذه الخنادق ، وكان ذلك بمثابة الإستعداد الفعلى من الناحية الفنية لكى تشرع القوات المشتركة الرئيسية فى الاندفاع لتحقيق اهداف الهجوم .

ويبدو أن قيادة القوات المشتركة هدفت الى عدم اعطاء مزيد من الفرص لعرض حلول سلمية جديدة ، ولذلك كررت ثانية نفس الاسلوب الذى اتبعته عند فشل كافة الجهود السلمية فى ١٧ يناير الماضى ولم تكد المهلة التى حددتها تنتهى حتى كان لدى القيادة الميدانية امر صريح من القيادة السياسية ان تستخدم جميع الامكانيات المتوافرة لديها - بما فى ذلك القوات البرية - لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، وكان ذلك معناه ان يتم شن الهجوم البرى . وفى تمام الساعة الثالثة - بتوقيت القاهرة - وقبيل فجر يوم ١٩٩١/٢/٢٤ كانت القوات المشتركة فى سبيلها للهجوم طبقا للخطة الموضوعة التى اعتمدت على الآتى :-

١ - هجوم برى رئيسى فى اتجاه وادى الباطن بهدف سرعة الوصول الى منطقة الحدود الكويتية العراقية لعزل قوات الحرس الجمهورى وقطع خطوط الامداد وتقسيم مسرح العمليات الى قسمين وشاركت فيه ٢ فرقة مدرعة و٢ لواء مدرع امريكى والفرقة السابعة البريطانية . وتشكلت هذه القوات فى مجموعتين رئيسيتين الاولى رأس الحربة ، والثانية النسق الثانى او الاحتياطى لها وتمكن هذا الهجوم من التوغل داخل الاراضى العراقية .

٢ - هجوم تثبيتى تحول الى هجوم بالمواجهة على اتساع منطقة الحدود شاركت فيه القوات السعودية والمصرية والفرنسية ، ولجأت عناصر القوات المشاركة فى هذا الهجوم الى اسلوب جس النبض ، واستغلال النجاح عند ظهور بوادره فى اى قطاع من قطاعات الهجوم ، ونجحت القوات الفرنسية فى التوغل الى حوالى ٢٠ كيلو مترا ، وعلى جانبها الايسر القوات الامريكية فى القوة الرئيسية متقدمة عنها وتشعب هذا الهجوم الى ثلاثة محاور ثانوية فى عمق الاراضى الكويتية المحتلة .

٣ - هجوم من اتجاه الساحل باستخدام قوات مشاة الاسطول الامريكى التى يقدر عددها بحوالى ١٧ الف رجل ولم يتحدد حتى الآن اتجاه هدف الهجوم ، وإن كانت هناك دلائل تشير الى ان النية تتجه نحو اتمام الابرار فى المنطقة وراء جزيرتى وربة وبوبيان سعيا نحو الانضمام مع قوة التطويق المدرعة الرئيسية واكمال حلقة الحصار حول الجبهة الكويتية وقطع خطوط الامداد تماما وبذلك تفقد القوات العراقية اى اتصال لها بقيادتها الرئيسية فى بغداد .

٤ - تجرى بعض اعمال الاسقاط الجوى اما لاغراض جذب الانتباه او لاختبار امكانيات التوسع فى تلك الاعمال بناء على رد الفعل الذى تبديه القوات العراقية حيث اشيعت بعض الانباء عن عملية اسقاط محدودة فى منطقة السالمية الكويتية بالقرب من الطريق الدائرى رقم ٥ فى مدينة الكويت العاصمة . وكان للنجاح فى تحقيق معدل تقدم سريع اثر كبير فى تقليص قدرات القيادة العراقية على استخدام الغازات الحربية والتى كان يعتقد ان القوات العراقية تعمدت ان تفتح السبيل امام القوات المهاجمة لكى تكون هناك فرصة امامها لاستخدام الغازات الحربية ، ولكن يبدو ان مباغتة الهجوم الذى بدأ شنه بعد

مراد الدسوقى

ثمانى ساعات من انتهاء المهلة التى حددها الرئيس بوش لانسحاب القوات العراقية من الكويت وفى ظل حالة كاملة من الاظلام التام بعد غياب القمر فى تمام الساعة الثانية والنصف بتوقيت القاهرة من سماء مسرح العمليات . وكان للمفاجأة اثر خطير ، حيث كانت الهاوتزرات العراقية الخطيرة طراز G - 5 عيار ١٥٥ التى حصلت عليها العراق من جنوب افريقيا تتحصن داخل مواقع دفاعية مجهزة هندسيا ومعدة بحيث تطلق نيرانها فى اتجاهات محددة سلفا . ولكن التقدم السريع ادى إلى ارباك التحضيرات المسبقة فاضطرت هذه المدافع الى الخروج من تحصيناتها لكى تتمكن من الاشتباك مما ادى الى تمكن الطائرات الهليكوبتر طراز جازيل والمزودة بمقذوفات موجهة مضادة للدبابات طراز هوت ان تشتبك معها .

ولاول مرة منذ ١٧ يناير الماضى عاشت بغداد ليلة هادئة حيث لم تشهد اى غارات جوية ليلة امس فى الوقت الذى ازدادت انشطة القذف الجوى عنفا فى جنوب العراق ، لتغطية اعمال الابرار البحرى التى تمر بمراحلها الابتدائية للتمسك بموطىء قدم فى مواجهة مدينة البصرة بهدف التأثير على قوات الحرس الجمهورى وحرمانها من التدخل بفاعلية ضد القوات المهاجمة .

ويبدو ان القيادة العراقية واثقة من قدرتها على تكرار الصمود الذى ابدته خلال الضربات الجوية ولكن ذلك يصعب تنفيذه للاسباب الآتية :-

١- تأثر المواقع والامكانيات الدفاعية العراقية بفعل اعمال القذف الجوى المستمر.

٢- انخفاض الروح المعنوية للجنود العراقيين وازدياد اعداد الذين يستسلمون بالفعل الى القوات المشتركة.

٣- تزايد معدل الخسائر فى الدبابات وناقلات الافراد المدرعة.

٤- تأثر اعمال الاتصال الميدانى بين القيادات والقوات.

٥- اختلاف طبيعة القتال البرى الدائر حاليا عن طبيعة اعمال القتال خلال القذف الجوى حيث يمكن تحديد الابعاد الحقيقية للموقف وتقدير نتائج الاعمال القتالية بدقة.

٦- فقدان القيادة العراقية لجزء كبير من التأييد الذى كانت تتمتع به خلال الفترة الماضية وخاصة الاتحاد السوفيتى.

٧- الاعمال الوحشية التى ارتكبها العراقيون فى الكويت واعمال الاعدام وحرق آبار البترول وتسريب النفط فى مياه الخليج، كل هذا ادى إلى فقدان القيادة العراقية للكثير من التعاطف الذى كانت تتمتع به على امتداد الفترة الماضية.

واذا كنا نلحظ تباينا حادا فى لهجة البيانات العسكرية لطرفى النزاع حيث تؤكد بيانات القوات المشتركة ان الهجوم البرى قد نجح فى مرحلته الاولى بينما تؤكد البيانات العراقية ان الهجوم قد فشل، وتؤكد بيانات القوات المشتركة انها استولت على جزيرة فيلكا بينما تؤكد البيانات العراقية ان القتال مازال دائرا على ارض الجزيرة، وان قواتها قد فقدت السيطرة عليها فقط، فان ذلك يرجع على مايبدو الى التعتيم الاعلامى الشديد الذى فرضته قيادة القوات المشتركة على البيانات العسكرية وعلله وزير الدفاع الامريكى برغبته فى عدم اعطاء العراق فرصة - ولو كانت ضئيلة - للاستفادة من اى معلومات تحتويها البيانات العسكرية الواضحة او الكاملة.

وعموما هناك احتمالات كبيرة ان يبدأ العمل العراقى المضاد فى غضون ٢٤ ساعة من بدء العمليات البرية، ولست اميل فى واقع الامر الى التقليل من شأن القوات العراقية التى خاضت معارك برية شرسة ضد القوات الايرانية وبدت فى بعضها انها ستلقى هزيمة محتومة، ولكنها فجأة تستمد من يأسها قوة ومن عجزها دافعا وتحول الهزيمة الى نصر وهنا يبدو ان استمرار الضغط بشكل متواصل وعنيف هو امر غير مرغوب فيه حتى لايحدث رد فعل مفاجىء غير محسوب يؤثر على موقف القوات المشتركة. واذا كنا نرجو ان تنتهى المعركة البرية سريعا فاننا نأمل ان تكون الخسائر اقل مايمكن سواء فى صفوف القوات العراقية او قوات التحالف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩١

□ الحرب البرية لتحرير الكويت

عمليات إنزال كبيرة على سواحل الكويت وتحرير جزيرة فيلكة وعدة مدن

القوات وصلت إلى مداخل مدينة الكويت لتحريرها وتتوغل ٥٠ كيلومترا فى العراق لتطويق القوات العراقية



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

الرياض ـ وكالات الانباء ـ طورت قوات التحالف الدولى من هجومها البرى فى مرحلته الثانية بعد ان اكدت تقارير الوكالات الغربية ان المرحلة الاولى من الهجوم التى بدأت فجر امس حققت نجاحا كبيرا فى اختراق الدفاعات العراقية بالكويت ووصف مراسل لاحدى شبكات التليفزيون البريطانية يرافق القوات السعودية عملية تقدم القوات المشتركة نحو مداخل مدينة الكويت فقال ان مئات من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة ومنصات اطلاق الصواريخ قد تدفقت عبر الحدود ولم تصادف ايا من الجنود العراقيين الا بعد ان توغلت الى مسافة خمسة وعشرين كيلو مترا .

وقال ان الجنود العراقيين كانوا متحصنين داخل خنادق وان بعضهم كانوا جرحى وقال انه بدا انهم فرحون جدا لوقوعهم فى الاسر !..

وقد ذكر مسئول عسكرى امريكى بارز ان قوات التحالف تقدمت صوب مداخل مدينة الكويت ، وقال المسئول الذى رفض الكشف عن هويته ان القوات الدولية وصلت الى مشارف العاصمة من الغرب والجنوب وان عناصر القوات الامريكية المحمولة جوا هبطت على مشارف العاصمة الكويتية .

وتقول المصادر ان قوات « جرذان الصحراء » البريطانية ومعها قوات فرنسية وقوات امريكية ضخمة من الفيلق السابع تتحرك حاليا داخل العراق فى منطقة تقع الى الغرب من تمركز قوات الحرس الجمهورى الذى يمثل صفوة الجنود العراقيين .

وتضيف مصادر « سى.ان.ان » فى البنتاجون انه حتى الآن حدثت اشتباكات قليلة مع قوات الحرس الجمهورى الا انها ليست بذات اهمية .

وذكرت المصادر وفقا للمعلومات المتوافرة لديها ان قوات من مشاة البحرية الامريكية تتحرك حاليا خلف القوات السعودية والكويتية مباشرة فى كل من جنوب وغرب مدينة الكويت العاصمة .

واضافت المصادر انه وان لم يتم بعد استعادة العاصمة الكويتية الا ان هذا الهدف اصبح وشيك التحقيق مؤكدة ان هذا قد يتم خلال ساعات قليلة فضلا عن تحرير مدينتين كويتيتين آخريين تقعان بالقرب من العاصمة الكويتية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قوات مظلية تابعة لقوات التحالف هبطت فوق الكويت بعد وقت قصير من بدء الحرب البرية لتحرير الكويت فجر امس .

وذكر سكان الكويت ان سماء المدينة كانت مغطاة بالمظليين

واوضح المصدر ان قوات التحالف الدولى قد تمكنت بمشاركة قوات من جيش الكويت من الدخول الى الكويت بحوالى ٤٠ كيلو مترا خلال الساعات الاولى من شن الهجوم البرى من شمال السعودية حيث بدأت عمليات انزال بحرى كبيرة على السواحل الكويتية . ومن جهة اخرى صرح احد كبار المسئولين بوزارة الدفاع الامريكية بان الهجوم البرى يتم بصورة جيدة مشيرا الى تعزيزات اخرى تتوجه من مدينة الخفجى السعودية نحو الشمال عبر الطريق العام المؤدى الى مدينة الكويت .

وذكر مصدر عسكرى مسئول فى الرياض ان قوات التحالف الدولى التى قامت بعمليات انزال كبيرة على السواحل الكويتية تتمركز بمحاذاة مدينة البصرة العراقية شمال الكويت فى عملية وصفت بانها تستهدف عزل الكويت عن العراق .

واشار المصدر فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية الى ان زحف قوات التحالف نحو مدينة الكويت مستمر من ثلاث جبهات وبمشاركة الوحدات البرية والبحرية والجوية .

وأعلن الجنرال « ميشل روكجوفرى » قائد القوات الفرنسية فى الخليج ان القوات الفرنسية توغلت داخل الاراضى العراقية لمسافة ٥٠ كيلو مترا خلال الـ ١٢ ساعة الاولى من بدء المعارك البرية وانها اسرت الفا من العراقيين واستولت على كميات كبيرة من العتاد العسكرى ، وقال الجنرال الفرنسى ان جنديا واحدا فقط من قواته قد اصيب فى هذه العملية .

وذكر راديو فرنسا امس ان حوالى اربعة فيالق من القوات الفرنسية والقوات الامريكية المحمولة جوا توغلت لمسافة ٥٠ كيلو مترا داخل العراق تعاونها طائرات « الجازيل » المضادة للدبابات فى عملية اختراق تستهدف تطويق القوات العراقية المتمركزة فى الكويت .

وذكر مراسل فرنسى واحد من بين المراسلين الذين ارسلوا الى داخل العراق بعمق ٥ كيلو مترات بطائرات الهليكوبتر ان الفرقة الفرنسية « داجية » قد توغلت بكامل افرادها البالغ عددهم ١٤ الفا حتى عمق ٧٠ كيلو مترا وتتجه نحو مدينة « الناصرية » العراقية .

اختـراق حـدود الكـويت

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان قوات التحالف قد تمكنت من اختراق حدود الكويت والتوغل فى مناطق قريبة من مدينة الوفرة التى تبعد حوالى ٣٥ كيلو مترا عن الحدود السعودية بعد هجمات مكثفة شنتها على مواقع قوات المعتدى العراقى على الحدود الكويتية ـ السعودية الليلة الماضية .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان تليفزيون « سى ان ان » أعلن ان مشاة البحرية الامريكية سيطروا على جزيرة فيلكة الكويتية التى تقع قبالة الكويت .

كما تأكد فيما بعد تمكن قوات التحالف من تحرير عدة مدن كويتية ، منها الوفرة والجهراء والسالمى .

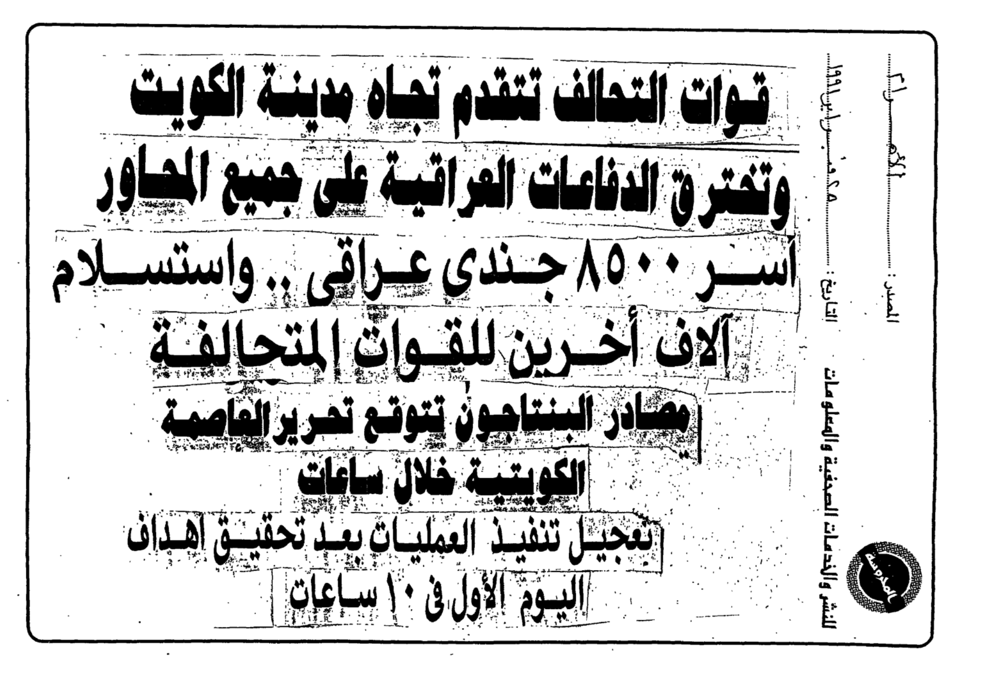
وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان قوات التحالف دمرت عددا من الدبابات العراقية على الجزيرة واسرت معظم الجنود العراقيين عليها وعددهم نحو الف جندى .

وقد نفى راديو بغداد الانباء التى وردت عن سقوط جزيرة فيلكة فى ايدى قوات التحالف . وقال ان ست فرق عراقية تعرضت لهجوم من جانب مشاة القوات المتحالفة فى المنطقة لكنها تصدت للهجوم فى مواقع عديدة .

تطوير الهجوم داخل العراق

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر وزارة الدفاع البريطانية قولها ان الفرقة المدرعة البريطانية الاولى قد طورت هجومها الى داخل العراق والى الغرب من الكويت تحت قيادة الفرقة السابعة الامريكية المسلحة بدبابات « إم ـ أيه » وهى افضل الدبابات الامريكية وان هذه القوات تتجه الآن الى الغرب من الكويت بهدف وقف انسحاب القوات العراقية ومحاصرتها

وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر عسكرية مسئولة ان لواء الشهيد من الجيش الكويتى قد وصل الى ابواب مدينة الجهراء الكويتية . وكانت مصادر عسكرية كويتية قد ذكرت فى وقت سابق ان وحدات كويتية دخلت منطقة السالمى باتجاه مدينة الجهراء ...



قوات التحالف تتقدم تجاه مدينة الكويت وتخترق الدفاعات العراقية على جميع المحاور

أسر ٨٥٠٠ جندى عراقى .. واستسلام آلاف آخرين للقوات المتحالفة

مصادر البنتاجون تتوقع تحرير العاصمة الكويتية خلال ساعات

تعجيل تنفيذ العمليات بعد تحقيق أهداف اليوم الأول فى ١٠ ساعات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

أعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الامريكية فى السعودية ان قوات التحالف حققت جميع اهداف اليوم الأول للحرب فى ١٠ ساعات فقط. وقال ان قوات التحالف التى توغلت فى الاراضى الكويتية لم تواجه سوى مقاومة طفيفة . واضاف ان التحالف تمكن من اسر ٨٥٠٠ جندى عراقى بينما استسلم مئات آخرون . واشار الى القتال الدائر حاليا خلف خطوط القوات العراقية .

وذكرت مصادر البنتاجون ، ان شوارتزكوف قرر تعجيل وتقديم برنامج العمليات البرية الهجومية بمعدل نصف يوم بسبب النجاحات الأولية وانه ليس هناك اى مبرر لاستمرار التقيد بالجدول الزمنى الأصلى للعمليات .

واكدت المصادر ان القوات المهاجمة تتقدم بسرعة كبيرة ودون مقاومة تذكر من جانب العراقيين الذين يستسلمون باعداد كبيرة ـ بلغت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم ٨٥٠٠ اسير على الاقل .

وافادت هذه المصادر ، بأن الخطة المعدلة للعمليات تقضى بان تندفع الوحدات المدرعة والميكانيكية شمالا باقصى سرعة لكى تتمكن من تطويق قوات الحرس الجمهورى حول البصرة والالتفاف حولها لإرغامها على الاستسلام .

وقد توقعت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون ان يتم تحرير مدينة الكويت خلال ساعات .

وذكرت شبكة (سى . ان . ان) التليفزيونية الامريكية نقلا عن هذه المصادر قولها ان قوات مشاة البحرية والقوات الخاصة قامت بعمليات انزال فى جنوب مدينة الكويت وغربها وشمالها بهدف تطويقها .

وقد بدات الحرب البرية فى الساعة الثالثة من صباح امس بتوقيت القاهرة بعد ٨ ساعات من انقضاء المهلة الموجهة من دول التحالف الى العراق بسحب قواته دون شروط من الكويت خلال اسبوع ، وبعد رفض الرئيس العراقى صدام حسين هذه المهلة .

وكشفت المصادر العسكرية عن ان الموجة الأولى للهجوم البرى انطلقت من ١٣ نقطة مختلفة واخترقت قوات التحالف المتقدمة الدفاعات العراقية على جميع هذه المحاور وتوغلت الى مسافات تصل الى عشرات الكيلو مترات داخل اراضى الكويت ، وداخل جنوب العراق بهدف عزل قوات الاحتلال العراقية فى الكويت .

وقال شوارتزكوف ان المرحلة الثانية من العملية العسكرية تجرى حاليا وتشترك فيها وحدات ميكانيكية من مصر وبريطانيا وسوريا . وانها تتقدم شمالا"

جاء ذلك فى الوقت الذى كانت فيه انباء قد ذكرت ان قوات التحالف قامت بانزال من الجو على مدينة الكويت واستولت عليها . وقالت الانباء التى لم يتاكد بعضها بعد ان قوات التحالف استولت على جزيرة فيلكة الكويتية التى تعد المدخل البحرى للكويت .

وتم ابلاغ الرئيس الأمريكى جورج بوش ببدء العمليات وتطوراتها فى اجتماع عقده صباح امس مع ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى والمسئولين فى الحكومة الامريكية . كما عقد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا اجتماعا لمجلس الحرب البريطانى لمتابعة تطورات القتال .

وقد ذكر العراق امس ان قواته تمكنت من صد الهجوم البرى ، بينما دعا الرئيس العراقى صدام جنوده الى القتال وحذرهم من ان الهزيمة تعنى الوقوع فى هوة سحيقة ، وان يخيم ظلام طويل على العراق .

وقد نجحت القوات المهاجمة بحلول ظهر امس من اقامة قاعدة امداد وتموين ضخمة على مساحة ١٥٥ كيلو مترا مربعا فى عمق الأراضى العراقية لاستخدامها فى تموين العمليات اللاحقة بالوقود والذخيرة .

القوات المتقدمة تستهدف تطويق قوات الحرس الجمهورى

عـزل القـوات العـراقية فى الكـويت بعـد اخـتراق دفاعاتهـا

وقد اخترقت قوات الدول المتحالفة امس الدفاعات العراقية على جبهة واسعة . وتقدمت المدرعات الى مسافة ٤٠ كيلو مترا داخل العراق وذكرت المصادر العسكرية الغربية ان القوات المتحالفة اقتحمت مواقع الفرق العراقية فى خطوط الدفاع الاولى وانتشرت فى الاودية الصحراوية صوب نهر الفرات .

وذكرت المصادر العسكرية الغربية ان معظم عمليات الاختراق تمت على الحدود العراقية السعودية غربى الكويت حيث تحاول قوات التحالف عزل القوات العراقية فى الكويت والاطباق على قوات الحرس الجمهورى العراقية المنتشرة فى شمال الكويت واضافت هذه المصادر ان قوات التحالف اخترقت الخطوط الدفاعية فى اكثر من نقطة لاحداث بلبلة لدى القادة العسكريين العراقيين وقالت هذه المصادر ان القوات الفرنسية والامريكية قد اقتربت من مداخل العاصمة الكويتية

احد المصادر ان قوات التحالف عبرت الخطوط الاولى للفرق العراقية فى نقاط كثيرة

واضاف المصدر ان الدبابات وناقلات الجنود المدرعة لقوات التحالف عبرت النقاط التى تم فتحها فى الخطوط الدفاعية العراقية تحت ستار من نيران المدفعية ودخلت الى مسافة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ كيلومترا فى الاراضى العراقية وقال ان الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر لقوات التحالف قامت بمساندة عمليات الاقتحام للخطوط العراقية .

وذكرت المصادر العسكرية الامريكية ان المهندسين العسكريين الامريكيين اخترقوا الدفاعات الخارجية العراقية وفتحوا ممرات لطوابير المدرعات التى تدفقت خلفهم لسحق المدفعية العراقية المعادية واجبار القوات العراقية المتحصنة على الخروج الى العراء وقالت هذه المصادر ان رجال المهندسين تحركوا خلف الدبابات المجهزة بمجاريث لازالة الالغام .

واضافت هذه المصادر ان المهندسين الامريكيين استخدموا سيارات مدرعة مجنزرة عليها اجهزة مضادة للقذائف لعبور حقول الالغام

واعلن ضابط امريكى كبير انه تم اختراق الخط الدفاعى العراقى المسمى خط صدام فى عدة اماكن وقال ان القوات تتحرك فى مناورة للتطويق داخل العراق غربى الحدود الكويتية . ورفض الضابط اعطاء المزيد من التفصيلات .

وقالت المصادر ان الهجوم السريع قلل بدرجة كبيرة خطر الحرب الكيماوية ضد قوات التحالف لان افضل وسيلة لدى العراقيين لاستخدام هذه الاسلحة هى قذائف المدفعية وقد تركز القصف الجوى لطائرات التحالف فى الليلة قبل الماضية على جنوب شرق العراق وقضت بغداد الليلة فى هدوء تقريبا وقد كان الشىء الوحيد الملحوظ فى بغداد عند بداية الهجوم البرى هو اقامة نقاط التفتيش لاول مرة فى المدينة

وذكرت المصادر العسكرية السعودية ان قوات التحالف دخلت ارض الكويت باتجاه مدينة الوفرة التى تبعد ١٠ كيلو مترات عن الحدود السعودية ـ الكويتية وتبعد المدينة ٦٠ كيلو مترا عن ساحل الكويت .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

مسئول عسكرى:

تحرير الكويت يتم فى ٣٦ ساعة واستعادة العاصمة فى ست ساعات

الظهران - وكالات الأنباء :

ذكر مصدر عسكرى مسئول أن الحرب الدائرة الآن لتحرير الكويت قد لاتتجاوز فترة ٣٦ ساعة.

وأكد أن قوات الحرس الجمهورى العراقية تعتبر منتهية تقريبا وأن قوات التحالف تتمركز بمحاذاة مدينة البصرة العراقية فى عملية تستهدف عزل الكويت عن العراق.

وأشار الى أن الزحف العسكرى نحو مدينة الكويت يتم من ثلاث جهات بمشاركة القوات البرية والجوية والبحرية.

وأفادت الانباء أن الهجوم الشامل المتعدد المحاور ضد القوات العراقية يسمى عسكريا « عملية الكماشة ».

وفى باريس أكد رئيس الاركان الفرنسى السابق أن الحرب البرية لتحرير الكويت سوف تستمر بضعة أيام.

وذكر التليفزيون البريطانى أن قيادة القوات المشتركة لديها طموح أن تتمكن من استعادة مدينة الكويت خلال ست ساعات من بدء الحرب البرية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

■ أول بيان رسمي للقيادة المشتركة عن الحرب البرية :

المقاومة العراقية ضئيلة والمرحلة الثانية للهجوم بدأت

اعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات المشتركة في السعودية ان قوات التحالف الدولي ضد العراق حققت جميع اهداف اليوم الأول للحرب البرية لتحرير الكويت في ١٠ ساعات . وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في الرياض ان نتائج الهجوم البرى كانت باهرة .

وقال ان قوات التحالف المتوغلة لم تواجه سوى مقاومة طفيفة فقط من جانب جيش الاحتلال العراقي .

واضاف ان قوات التحالف الدولي اسرت ٥٥٠٠ جندي عراقي وان مئات اخرين يقعون في الإسر . واكد ان الضحايا في جانب قوات التحالف عدد ضئيل الى اقصى حد .

وقال شوارتزكوف ان قوات التحالف تؤدي مهمة عظيمة .

ومضى قائلا : بالرغم من ذلك لن اكون امينا اذا لم اقل لكم ان الهجوم البرى في مراحله الأولى .

وقال القائد الأمريكي : ان ١٠ دول من الدول الـ ٢٨ التي تشترك في التحالف شاركت في العمليات البرية والبحرية والجوية التي رافقت الهجوم البرى في مرحلته الاولى . واضاف ان هذه الدول هي : الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا وفرنسا والامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان وسوريا والكويت

واوضح شوارتزكوف ان قوات المظلات والقوات الخاصة التي يمكن ان تقاتل خلف الخطوط المعادية كانت من بين القوات التي اشتركت في الهجوم البرى .

ورفض القائد الأمريكي تحديد اي معلومات عن العمليات لحرمان المخابرات العراقية من اى معلومات ذات قيمة . وقال انه سعيد بالتقدم المبكر في العمليات

وقال شوارتزكوف ان المرحلة الثانية من العملية تجرى حاليا وتشترك فيها وحدات ميكانيكية من مصر وبريطانيا وسوريا وانها تتقدم شمالا بسرعة بالغة

واضاف ان هناك عمليات كسح الغام وعمليات برمائية وقصف بحرى . ورفض ان يدلى باى تفاصيل عن ذلك . وقال اننا سنقوم بعمليات تطويق وعمليات اختراق وعمليات من الجو واى شيء اخر يلزم لطرد العراقيين .

وقال شوارسكوف ان تقارير اولية اشارت الى ان العراقيين استخدموا اسلحة كيماوية ولكن ثبت زيف هذه التقارير بعد التحقيق فيها .

واعلن البيت الابيض ان ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي ابلغ الرئيس بوش بان الهجوم البرى الجارى لتحرير الكويت يسير سيرا حسنا جدا . ولكن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض رفض الادلاء باى معلومات اخرى .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان تشيني التقى مع بوش صباح امس بعد ساعات من العمليات التي تعد اكبر حرب برية منذ حرب فيتنام واضافت ان المسئولين الاخرين في ادارة بوش حضروا الاجتماع .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان مدينة الكويت تخضع لقوات التحالف الدولي الان بعد ساعات من بدء الحرب البرية .

وقال ساندى جال مراسل شبكة التليفزيون البريطانية المستقلة الذى رافق القوات السعودية الى داخل الكويت ان هذه القوات لم تلق اى مقاومة عراقية وان المواقع العراقية الحصينة وجدت خالية . وقال ان تحرك مئات الدبابات وناقلات الجنود السعودية عبر السدات الرملية العراقية وبعدها تم مثلما تعمل الساعة . واضاف ان السعوديين اسروا اعدادا من الجنود العراقيين .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبـــرايـر ١٩٩١

مسارات العمليـة البريـة في عملية «عاصفة الصحراء» (٢)

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

اجمعت البلاغات الصادرة عن قيادة التحالف على ان القوات المتحالفة قد حققت اهدافها العسكرية المحددة لها خلال اليوم الاول من القتال البرى . والاكثر من هذا ان هناك تفاؤلا كاملا تجاه النتائج المتوقعة في ظل حصاد اليوم الاول الذى فاق كل التوقعات ، وبرغم عدد الاسرى الذى زاد في بعض التقديرات عن عشرين الف اسير الامر الذى يمكن تحليله على اساس انه مؤشر لانهيار الروح المعنوية ، الا انه في الحقيقة يمكن ان يمثل مشكلة لقوات التحالف حيث ان التعامل مع هؤلاء الاسرى يمكن ان ياخذ احد الاشكال الاتية :

١ ـ اما نقل هؤلاء الاسرى الى عمق الأراضي السعـوديـة وتسكينهم في معسكرات للأسرى وهذا سيمثل عبئا اداريا اضافيا على قوات التحالف وسوف يستنزف جزءا كبيرا من طاقة النقل لديهم .

٢ ـ انشاء معسكرات لتجميع الاسرى في الاراضي الكويتية التى تم تحريرها وهذا سوف يستهلك جزءا من الامكانات البشرية للتحالف لايستهان به ، كما ان هذه المعسكرات يمكن ان تتحول الى مصدر للقلق اذا ماحدث تغير جزئى في مسار العمليات لمصلحة العراق .

٣ ـ استخدام هؤلاء الاسرى كدروع بشرية امام القوات المدرعة اثناء شن الهجمات ضد القوات العراقية ردا على الاسلوب الذى استخدمه الرئيس العراقى من قبل عندما استخدم المدنيين والأسرى كدروع بشرية في المواقع الاستراتيجية العراقية . ولكن اغلب الامر ان قوات التحالف ستتحمل العبء الادارى الضخم في نقل وايواء الاسرى العراقيين حتى لو تزايد حجمهم في المرحلة المقبلة ، ولاتوجد شواهد تدل على احتمال استخدامهم كدروع بشرية .

وعلى صعيد القوات المتحالفة يبدو ان الخسائر البشرية لم تكن بنفس القدر المتوقع من الضخامة ، ويرجع ذلك في حقيقة الأمر الى عدة اسباب :

١ ـ اعدت القوات المشتركة جيدا للهجوم من حيث تحديد قطاعـات الاختراق المناسبة واختيار انسبها لتحقيق تقدم سريع ، مع التحضير النيرانى الجيد لتلبية الدفاعات ومنع تدخل اسلحة الخصم بشكل مؤثر في الهجوم .

٢ ـ ضعف المقاومة التى ابدتها القوات العراقية المدافعة عن الحد الامامى للدفاعات وتاثرها الشديد بالقذف الجوى والقصف المدفعى للتحالف ، وانخفاض روحها المعنوية ازاء ذلك .

ولايمكن ان نعتبر اقدام القيادة العراقية على سياسة الارض المحروقة مماثلا لذلك الذى تم اثناء غزو نابليون لروسيا عام ١٨١٢ ، حيث تقدمت قوات فرنسية قوامها ٤٥٠ الف جندى عبر الأراضى الروسية وتمكنت من تحقيق نجاح سريع مكنها من دخول العاصمة الروسية موسكو في ديسمبر من نفس السنة ، وكان ذلك بمثابة انقاذ لنابليون وقواته التى كانت تعانى من نقص الامدادات والبرد الذى كان تباشيره بدأت تظهر ، واكتشفت المقاومة الروسية نقطة الضعف الاساسية التى يعانى منها نابليون ، فقامت باضرام النيران في ٨٠ ٪ من العاصمة موسكو مفضلين حرمان قوات نابليـون من المأوى والامكـانات اللـوجستيكية عـلى ان يستردوها بعد انسحاب نـابليون ، ونجحت الخطة بالفعل اذ اضطر ان يخلى قواته من المدينة بعد ان فشل في اطفاء الحرائق التى انتشرت فيها بشكل مريع . وضاعف من نجاح هذه الخطة الهجوم المضاد الذى شنته القوات الروسية على قوات نابليون ونتج عن ذلك ان عاد نابليون الى فرنسا ومعه ٤٠ الف جندى فقط ، وبذلك عرف التاريخ نوعا جديدا من اساليب الحرب وهى سياسة الأرض المحروقة ، ولكن لجوء العراق الى هذه السياسة غير مؤثر ولايمكن ان يؤدى الى اى نتيجة استراتيجية كتلك التى توصل الروس اليها امام غزو نابليون لسبب بسيط هو اختلاف الظروف واختلاف مواقع الاطراف وربما كان الرئيس العراقى يهدف الى تدمير اى امكان لاستئناف اعمال استخراج البترول الكويتى في المستقبل .

وتدل تحركات القوات العراقية على انها تعمل طبقا لخطة موضوعة مسبقا لامتصاص العمل الهجومى لقوات التحالف ، مع اثقال كاهل قيادات هذه القوات بعدد كبير من الأسرى ، مـع استخـدام بعض الاسلحة التكتيكية لاغراق عدد من القطـع البحريـة للتحـالف مثـل الصاروخ سيلك وورم المضاد للسفن (سطح سطح) مع محاولة منع اى محاولات للقيام بابرار بحرى كبير على السواحل الكويتية وذلك تمهيدا لشن ضربة مضادة ضد العناصر المدرعة التى نجحت في تحقيق اقصى تقدم داخل الأراضى الكويتية ، ويحتمل ان تنجح القيادة العراقية في تنفيذ بعض عنـاصر هذه الخطـة ولكنها لن تستطيع ان تستكمل العمل بها فمن ناحية لن تستطيع الصواريخ سيلك وورم ان تغرق اى قطع بحرية للتحالف نظرا لأن هذه القطع مزودة بنظام بالغ التطور للعمل ضد المقذوفات الموجهة (سطح سطح) والتى قد تكون اكثر كفاءة من هذا الصاروخ الذى يعد صاروخا ضخم



الحجم ثقيل الوزن وسرعة طيرانه بطيئة . وهذا القطاع سداسى المواسير عيار ٢٠ مم ويعمل بطريقة الية تماما لاكتشاف الصاروخ وتعقبه واسقاطه قبل الوصول الى بدن القطعة البحرية . وربما نجحت القيادة العراقية فى سحب القوات المدافعة من الخطوط الدفاعية الامامية حتى الخط الثالث ، وانقال كاهل القوات المهاجمة بالأسرى ولكنه سيجد صعوبة بالغة فى توجيه ضربة مضادة للقوات المدرعة التى وصلت الى اقصى النقط تقدما فى جبهة التحالف لعدة اسباب :

١ ـ عدم توافر معلومات كافية للقيادة العراقية عن القوات المدرعة للتحالف نظرا لعدم وجود القوات الجوية .

٢ ـ عدم وجود قاعدة دفاعية متينة تستطيع هذه الضربة ان تستند عليها لشن الضربة .

٣ ـ صعوبة السيطرة على اعمال القتال المتحرك فى ظل التشويش الالكترونى على شبكات الاتصال اللاسلكى للقوات العراقية .

٤ ـ التفوق المدفعى والنيرانى لقوات التحالف البرى يمكن ان يؤثر تاثيرا شديدا على القوة المدرعة .

وعلى هذا فإن الامر المحتمل ان تتمكن القوات العراقية المدرعة من توجيه هجوم مضاد محدود على اقصى تقدير ، وسيكون ذلك على اساس دفع مفرزة مدرعة (من حوالى ٨٠ دبابة) لتكون القاعدة الدفاعية والعمل كعنصر واق للقوة الرئيسية التى ستحاول الالتفاف على جانب القوات المدرعة المتحالفة فى ظل احتمال استخدام محدود لعنصر كيماوى على مؤخرة هذه القوات .

وفى ظل احتمالات استسلام القوات العراقية التى زادت مؤشراته فلن تكون امام مثل هذه الهجمات فرص كبيرة للنجاح خصوصا وان القوات المتحالفة قد نجحت فى قطع الاتصال بين القوات العراقية فى ساحة العمليات وان اعمال الابرار البحرى والابرار الجوى توشك على ان تحقق نجاحا ملحوظا فى غضون الساعات القادمة . وعلى اية حال فإن الامر الطبيعى ان تظهر القوات العراقية مقاومة تتزايد حدتها وقوتها مع مرور الوقت .

ولكن فى ظل النجاح الذى تحرزه القوات المتحالفة ، ونجاحها فى تحقيق الاهداف الموضوعة فى الخطة ، فان استخدام القوات الجوية ضد المدن العراقية الواقعة الى الشمال مثل البصرة وغيرها يبدو امرا غير مفهوم ، حيث الطبيعى ان توجه الهجمات الى جنوب العراق وضد الحرس الجمهورى . واذا كانت قوات التحالف تريد ان تكرر ما فعلته من قبل مع مدينة درسدن الالمانية التى كانت تضم كبريات الصناعات الحربية الالمانية مثل كروب ومستر شميث وغيرها ، انتقاما من هتلر ، وتنتقم من صدام حسين ، فانها بذلك ترتكب خطأ كبيرا ، وينبغى هنا أن نشير إلى الكبرياء العربى الذى اعتبره ـ فى اغلب الظن ـ هو السبب وراء ذلك الموقف الذى تقفه القيادة العراقية وعلى راسها الرئيس العراقى صدام حسين .

واذا كانت القيادة العراقية ستحاول أن تستغل الحدود العراقية السعودية الممتدة وتدفع بقوة مدرعة خفيفة ـ على غرار طوابير جوك التى استخدمت فى صحراء شمال افريقيا ابان الحرب العالمية الثانية ـ من نقطة تقع الى الغرب قليلا لمهاجمة اهداف سعودية فى العمق ، فانها بذلك ستفتح على نفسها بابا لن تستطيع ان تغلقه □

ردود الأفعال الدولية

موسكو تحمل الحلفاء مسئولية الهجوم البرى وتفويت فرصة صعبة للحل السلمى

اشرف راضى

تباينت ردود الأفعال الدولية ، على المستوى الرسمى ، على بدء العمليات البرية ضد القوات العراقية في العراق والكويت.. وتكشف ردود الأفعال الأولية التى عبرت عنها العديد من الحكومات الأوروبية والأسيوية عن مواقف تتراوح بين التأييد بدون تحفظ للقوات المتحالفة ضد العراق ، وبين ابداء الأسف والاشارة إلى أن الفرصة للتوصل إلى حل سلمى لم تنته بعد..

رد الفعل السوفييتى

بعد تسع ساعات ونصف من المعارك البرية ، أعلن فيتالى تشوركين المتحدث باسم الخارجية السوفيتية ، البيان الصادر عن الحكومة السوفيتية فى مؤتمر صحفى.. وحمل البيان واشنطن المسئولية عن بدء العمليات البرية ضد العراق مشيراً إلى أن «غريزة الحل العسكرى تحركت على الرغم من موافقة العراق على سحب قواته من الكويت وفقاً لقرارات مجلس الأمن رقم ٦٦٠ التى خلقت وضعاً نوعياً جديداً وفتحت الطريق لنقل النزاع فى الخليج الفارسى ، فى اتجاه حل سياسى» ، وأعرب البيان عن أسف الحكومة السوفيتية من تفويت فرصة حقيقية أمام حل سلمى للنزاع من أجل الوصول إلى الأهداف المحدودة فى قرارات مجلس الأمن دون سقوط أى ضحايا..

وأشار البيان إلى أن الفرصة مازالت قائمة أمام التسوية السلمية للنزاع ، مطالباً بأن يعكف مجلس الأمن الدولى فوراً على دراسة الوضع الجديد الناشىء..

بيد أن قرار المجلس بتعليق مشاوراته حول حرب الخليج لأجل غير مسمى ، جاء مخالفاً لمطالبة بيان الحكومة السوفيتية ، التى بدأت تتعرض لانتقادات فى الغرب بسبب موقفها الأخير ومبادرتها السلمية.. وعبر عن هذه الانتقادات وزير خارجية بلجيكا الذى وصف المبادرة السوفيتية بأنها خدعة و "دهاء سياسى" أكثر منها أسلوباً للتسوية السلمية..

زعزعة الاستقرار

وعبر كبار المسؤولين فى عدد من العواصم الأوروبية عن نوايا لدى الدول التحالفة ضد العراق لزعزعة الاستقرار فى العراق ففى واشنطن أشار جيمس بيكر ، وزير الخارجية الأمريكى أن أهداف الولايات المتحدة لا تتجاوز ارغام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت ، وقال انه فى حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت وبقاء الرئيس صدام حسين فى الحكم فإن واشنطن ستبقى على العقوبات المفروضة على العراق..

وعبر مارك ايسكينز ، وزير خارجية بلجيكا عن أمله فى قيام نظام جديد فى بغداد من أجل تسهيل مفاوضات ما بعد الحرب لتسوية المشاكل فى المنطقة.. وقال ايسكنز للتلفزيون البلجيكى الخاص.. "مبدئياً ليس من شأن دول أخرى القول ما اذا كان على حكومة فى دولة أخرى أن تبقى وأن ترحل.. (إلا) أننا نأمل فى أن تكون للشعب العراقى امكانية التعبير بأكبر قدر من الحرية ليتمكن من اختيار حكومته الجديدة" وأشار إلى أن بقاء الرئيس صدام حسين فى السلطة فإن ذلك سيعقد أى مفاوضات حول مشاكل الشرق الأوسط . وأنه يمكن التفكير بمفاوضات أكثر هدوءاً أو سهولة اذا تولى نظام أخر السلطة فى بغداد.

مازال السلام ممكنا

وفي أستوكهولم أعرب أنجمار كارلسون ، رئيس وزراء السويد عن أسفه الشديد لبدء الحلفاء الهجوم البرى على العراق والكويت ليل السبت والأحد الماضيين ، وأسف كارلسون كذلك لعدم توصل الأطراف المعنية إلى حل سلمى للأزمة مضيفاً أن ذلك يوجد وضعاً خطيراً سينتج عنه خسائر كبيرة فى الأرواح البشرية وستكون له نتائج مدمرة على الدول المعنية والبيئية فى المنطقة...

وفى هلنسكى ، رأت وزارة الخارجية الفنلندية أنه لا تزال هناك "فرصة" للسلام اذا ما أظهر العراق رغبته فى السلام وسحب قواته فوراً وبدون شروط من الكويت..

وفى طوكيو ، أعلن توشيكى كانيو رئيس وزراء اليابان أسفه للاضطرار إلى بدء الهجوم البرى معرباً عن أمله بأن ينتهى فى أسرع وقت ، ومعتبراً أن الهجوم هو نتيجة رفض العراق انذار الرئيس الأمريكى بوش.



وفي بكين ، أعربت الحكومة الصينية عن أسف عميق لفشل التسوية السياسية..

الموقف الأوروبي

وكان زعماء بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان من أوائل الدول التي عبرت عن تأييدها لبدء الحرب البرية.. ومن المعروف أن بريطانيا وفرنسا وايطاليا تشارك بقوات في المعارك البرية..

ففي لندن ، قال جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أن الأنباء الواردة من الكويت والتي تفيد بأن العراق بدأ يلجأ لسياسة الأرض المحروقة في الكويت كان وراء قرار الحلفاء بالتعجيل بالحرب البرية ضد العراق ، حيث لوحظ أن الآلاف في مدينة الكويت يعتقلون ، وتقوم القوات العراقية اما باختطافهم أو يقتلهم ، كما أضرمت النيران في مائتي حقل النفط..

وأبدى ميجور والمؤيد بشدة لسياسة الرئيس الأمريكي ، جورج بوش ، تفاؤلاً مشوباً بالحذر لسير المعارك في الخليج ، وقال: أنه لن يكون هناك صراع طويل ، وانما سيكون صراعاً ضارياً" وأضاف «لا شك عندي أن الصراع مبرر جداً ، وأننا سننتصر فيه" وقال ميجور ان بريطانيا ستعيد قواتها المشاركة في الحرب البرية عندما يتأكد هذا الانتصار في أقرب وقت ممكن..

وفي باريس ، حمل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الرئيس العراقي المسؤولية عن بدء العمليات البرية ضد العراق ، مشيراً إلى أنه كانت أمام الرئيس العراقي عدة شهور للانسحاب.. وتوقع الرئيس ميتران أن يمني صدام حسين بهزيمة سياسية ، مشيراً إلى أن هزيمته العسكرية ستخلف توازنات سياسية جديدة في المنطقة ستجعل بقاء الرئيس العراقي في السلطة مستحيلاً ، وقال "لا نرى كيف يمكن للرئيس العراقي أن ينصلح ؟!"

وفي المانيا ، حمل هانز ديتريس جينشر الرئيس العراقي المسؤولية من بدء المعارك البرية ضده.. ودعا وزير الدفاع الالماني جيرهارد سولتبزج العسكريين العراقيين إلى التمرد على الرئيس العراقي صدام حسين ، ونقل الناطق باسم الوزارة عن الوزير قوله ان "الوقت قد حان لكي يتمرد العسكريون العراقيون المسؤولون على الدكتاتور ويضعوا حداً لالام الشعبين الكويتي والعراقي"..

المجموعة الأوروبية

وبعد بضع ساعات على بدء الهجوم البري على العراق أكدت الرئاسة الحالية للمجموعة الاقتصادية الأوروبية وقوف المجموعة ودولها الحليفة ضد بغداد. وقالت الرئاسة في بيانها "أن المجموعة ودولها الأعضاء تأسف كثيراً لأن العراق لم يرد بالايجاب على نداء التحالف الدولي بالانسحاب فوراً وبغير شروط من الكويت في اطار احترام قرارات مجلس الأمن الدولي" وقررت المجموعة الغاء الاجماع الذي كان مقرراً عقده بين وزراء خارجية الترويكا وبين وزيري خارجية كل من الأردن واسرائيل..

وحسب وكالة الأنباء الفرنسية ، فقد ظهرت حساسيات فيما بين دول المجموعة الاثنى عشر ، قبيل قرار بدء المعارك البرية مباشرة خصوصاً بسبب القصف الذي طاول المناطق المدنية.. مما يشير إلى احتمال ألا يستمر هذا التأييد من جانب المجموعة اذا طال أمد المعارك البرية، وكانت الخسائر البشرية كبيرة..

الاتصالات بين بوش وجورباتشوف التى سبقت الهجوم البرى

واشنطن لموسكو : نحن الذين نقرر متى ننسحب من السعودية

إسرائيل تؤكد ضرورة الإطاحة بصدام حسين

كتب ـ محمود بكرى

يمثل الهجوم الوحشى الذى شنته القوات الامريكية والحليفة ضد القوات العراقية دليلا جديدا دامغا على ان هذه القوات لم تات الا نتدمير العراق وقواته العسكرية ، والاطا[illegible] بحتم التحكم فى العراق بالقوة المسلحة .. فالمبرر الا[illegible]رسرت من اجله تلك القوات فى الاراضى المقدسة ا[illegible] اعلان العراق موافقته على الانسحاب وفقا للمبادرة ال[illegible] التى تبدلت عناصرها اربع مرات كى تتوافق مع ماتطالب به واشنطن ... ورغم ما ابداه العراق من حسن النوايا الا ان الارهابى جورج بوش اثر التعامل بسياسة الانذار والتهديد والوعيد .

وفى الوقت الذى كان مجلس الأمن الدولى يواصل فيه جلساته لدراسة المبادرة السوفيتية فوجىء العالم بالهجوم واسع النطاق الذى شاركت فيه القوات المصرية جنبا الى جنب مع القوات الأمريكية والحليفة الاخرى ...

وكان الهجوم البربرى هو حلقة فى سلسلة من المؤامرات حاكتها امريكا ونفذتها ... لتقطع بذلك الطريق امام اية محاولة لحل الازمة سلميا ...

وتكشف الاتصالات التى اجراها الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف مع الرئيس الأمريكى جورج بوش فى الساعات السابقة على الهجوم البربرى حقيقة المؤامرة الامريكية بكافة تفاصيلها كما تكشف عن ذلك المعلومات..

تربص أمريكى

التربص بالمبادرة السوفيتية كان محل دراسة واشنطن وحليفاتها قبل وصول الرد العراقى الذى حمله وزير الخارجية طارق عزيز ... وافترضت واشنطن موافقة العراق على العرض السوفيتى .. من جانبها استقبلت موسكو الرد العراقى الايجابى بتفاؤل واجرت مشاورات مع المسئولين الامريكيين للبحث فى الصيغة الملائمة التى يمكن ان يقبل بها الحلفاء ... غير ان هذه المشاورات لم تحرز تقدما ، حتى بعد ان ابدى الاتحاد السوفيتى

استعداده لعدم اعلان الضمانات التى سيتقدم بها للحكومة العراقية ، فى حال قبولها الانسحاب ، مضيفا ان هذه الضمانات ستكون (سرية) فيما بين دول الحلفاء على ان يتم تنفيذها بالفعل بعد انتهاء ازمة الخليج ...

فى هذا السياق كانت بغداد قد اصرت على ضرورة الحصول على بعض الضمانات مقابل الانسحاب وتطبيقها تطبيقا فعليا ... وخاصة مسالة حل القضية الفلسطينية ... وكان الاتحاد السوفيتى قد اكد انه سيساند العراق فى سبيل الوفاء بهذه الضمانات .

شروط امريكية

واشنطن حاولت الالتفاف على المبادرة السوفيتية لافشالها ... فاجرت فى هذا الشان اتصالات مع الدول الحليفة زعمت فيها ان الاتحاد السوفيتى يريد ان يلعب دورا عالميا جديدا ، وانه يسعى لاعطاء ضمانات سرية للعراق ، مؤكدة ان هذه الضمانات غير مقبولة لاسباب اوردتها على النحو التالى :

ان واشنطن تحرص على ادامة الاستقرار والامن فى منطقة الخليج ، خاصة ، ومنطقة الشرق الاوسط عامة ، وان هذه الضمانات قد تعرقل هذا الهدف .

ان فكرة الترتيبات الامنة فى المنطقة تفترض صيغة اسس التوازن العسكرى بين دول المنطقة ، وان الضمانات السوفيتية لاتحقق هذه الصيغة ـ حيث ان التسليح العراقى سيظل قائما على ماهو عليه .

ان واشنطن تحرص على تنفيذ هذه الترتيبات الامنة بشكل يوثق التعاون بين جميع الدول القائمة فى المنطقة ، وان تبنى علاقات تعاون امنية بين الدول العربية واسرائيل وان الضمانات السوفيتية تتنافى مع هذا الغرض .

ان ماورد فى العرض السوفيتى من انسحاب عراقى غير مشروط يتنافى مع القبول بهذه الضمانات والتى هى من وجهة نظر واشنطن تعد شروطا عراقية جديدة تتنافى مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ والقرارات الاخرى .

ان العرض السوفيتى اذ قال بانسحاب عراقى غير مشروط الا انه تجاهل تماما الاضرار التى اصابت دولة الكويت من جراء هذا الغزو ، الامر الذى يعنى منافاته لقرارات مجلس الامن من حيث مسئولية العراق عن الاضرار التى تسبب فيها للكويت .

ان التعهد بالحفاظ على النظام العراقى الحاكم هو تعهد مرفوض من حيث ان واشنطن لا تعرف حتى الان نوايا صدام حسين فى القبول بالترتيبات الامنية التى سيعمل بها فى المنطقة حفاظا على طبائع الاستقرار والامن والتعاون بين دول المنطقة باسرها .

ان الحديث عن المبادرة السوفيتية واغفال الاسلحة العراقية التى تهدد امن اسرائيل سيعقد محادثات السلام التى ستجرى مع اسرائيل لحل مشاكل المنطقة الامر الذى يعنى استمرار المشاكل الامنية فى المنطقة .

وفى محاولة للتعقيد طرح الرئيس بوش على نظيره جوربا تشوف ابان الاتصالات مطلبين يتعلقان بالتعويضات المطلوبة من العراق والاضرار الاقتصادية التى تسبب فيها .. فبالنسبة لمبدا التعويضات ترى واشنطن ان هذا المبدا هو بمثابة اختصاص اصيل لحكومة الكويت ، وان على العراق القبول بما تقرره الحكومة الكويتية فى هذا الشان ، واكد بوش ان واشنطن سترفض اية محاولة فى ان تتولى العراق تقدير قيمة هذه التعويضات .. مشددا على ضرورة ان يكون هناك جدول زمنى واتفاق معلن بين الحكومة العراقية والكويت حول سداد العراق لهذه التعويضات .

اما المطلب الاخر والخاص بالاضرار الاقتصادية .. فتطالب واشنطن بتعويض السعودية ودول الخليج الاخرى والتى تضررت من جراء العدوان العراقى على الكويت ..

وفى ضوء التنازلات التى طرات على المبادرة السوفيتية الاخيرة ، والتى وافق عليها العراق اضاف بوش المزيد من الشروط ، حيث اشترط ان يتم انسحاب القوات العراقية من الكويت دون التزام القوات الامريكية والحليفة بوقف اطلاق النار .. بل وواصل بوش غيه مطالبا العراق ابلاغ المملكة السعودية بالفرق العسكرية المنسحبة ، واماكن انسحابها .. والطرق التى سوف تسلكها فى هذا الانسحاب

وقد تطرقت المشاورات الصعبة بين بوش وجورباتشوف والتى استمرت لاكثر من ساعة ونصف الساعة فى بعض المرات الى قضية الوجود الاجنبى فى منطقة الخليج .. حيث اعتبر الرئيس السوفيتى ان القبول العراقى بالانسحاب يعنى ان تشرع القوات الاجنبية فى الانسحاب من المنطقة .. الا ان بوش اعتبر ان مسالة الانسحاب تقررها دول الحلفاء فقط ولا شان للعراق بتقدير ذلك .. لان قوات الحلفاء جاءت من اجل هدفين اساسيين .

الاول : تحقيق الانسحاب العراقى من الكويت

الثانى : مراقبة تنفيذ ترتيبات الامن والاطمئنان الى التزام جميع دول المنطقة بالترتيبات الامنية التى سوف تتفق عليها الدول العربية .

وقد ورد جورباتشوف على مذكره بوش بان التواجد العسكرى الدولى ارتبط بالغزو العراقى للكويت .. وانه لامبرر لهذا التواجد الدولى مع انسحاب العراق مقترحا ان تكون قوات الدول التى تخضع للامم المتحدة هى التى تراقب هذه الترتيبات الامنية بين الدول العربية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

بوش: مرتاح تماما لنتائج الحرب

محاولة جديدة لدول عدم الانحياز لوقف الحرب

كوبا تطالب مجلس الأمن بوقف القتال

مازالت اصداء الهجوم البرى للقوات الامريكيه والمتحالفه ضد القوات العراقية تتردد فى العواصم العالمية .

فى بغداد ذكرت الانباء ان شعورا عاما بالاحباط يسود العراقيين بينما تستمر المظاهرات المؤيدة لصدام فى الشوارع .

وفى واشنطن اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن ارتياحه التام لنتائج العمليات العسكرية حتى الان .

وفى العواصم الحليفة شنت وسائل الاعلام حملة ضد الرئيس العراقى صدام حسين .. ووصفته الصحف السعودية بانه راس الافعى التى ينبغى قطعها ..

وفى عمان والجزائر وهافانا وجاكارتا وكاراكاس وهانوى اعربت التعليقات السياسيه عن معارضتها للهجوم .. وطالبت كوبا الامم المتحدة رسميا بوقف اطلاق النار .

فى الوقت الذى يحاول فيه ممثلو عدم الانحياز فى طهران التوصل الى حل سلمى جديد للصراع الدائر حاليا .

وفيما يلى تفاصيل ما اوردته الانباء :

بوش : مرتاح تماما

فى واشنطن اعلن المتحدث باسم البيت الابيض أن الرئيس جورج بوش مرتاح تماما لسير الهجوم البرى الذى بدأته القوات المتحالفه ضد العراق .

جاء ذلك عقب اجتماع بوش مع ديك تشينى وزير الدفاع وكولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة .. وخلاله اطلعاه على سير عملية الهجوم البرى .

وقال المتحدث : ان الجنرال باول ذكر للرئيس بوش ان الاختراقات الاولى كانت ناجحة جدا وفقا للخطة .. لكننا مازلنا نشعر بالقلق الذى يرافق الحرب .

وكان ديك تشينى وزير الدفاع قد صرح قبل اجتماعه بالرئيس بوش بانه فوجىء بسرور سير الهجوم البرى الذى يبدو أنه تجاوز أكثر التوقعات تفاؤلا .

وقال : لكن العديد من المسئولين الامريكيين حذروا من اى اعلان مبكر للنصر مؤكدين أن الهجوم مازال فى بدايته .

من جهة أخرى صرح ديك تشينى بأن العلاقات الامريكية - السوفيتية سليمة برغم الخلافات التى طرأت عليها فى الاونة الاخيرة بسبب حرب الخليج .

وقال فى الحديث الذى ادلى به لاحدى شبكات التليفزيون الامريكى : أن هناك اتفاقا مبدئيا بين موسكو وواشنطن على الهدف الرئيسى وهو طرد القوات العراقية من الكويت .

بيكر : الحظر مستمر

فى الوقت نفسه صرح وزير الخارجية جيمس بيكر بانه اذا استمر الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة عقب حرب الخليج . فستصر الحكومة الامريكيه على مواصلة فرض الحظر الدولى على توريد الأسلحة الى العراق .

وقال : ان الهدف من هذا الحظر سيكون منع العراق من اعادة بناء - ما وصفه - بقوته العسكرية غير المناسبه ! .. واعادة صنع اسلحة الدمار الشامل التى تحقق الدول المتحالفه نجاحا الان فى تدميرها

محاولة لعدم الانحياز

وفى طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن مجموعة عدم الانحياز قررت الغاء زيارة لممثليها الى بغداد كان مقررا القيام بها لمقابلة الرئيس العراقى صدام حسين بهدف انهاء أزمة الخليج

وقالت : ان اعضاء اللجنة الذين يمثلون ايران وكوبا ويوغسلافيا والهند قرروا عقد اجتماعهم فى طهران لمناقشة التطورات الحاليه والمبادرات

السلمية التي يمكن اقرارها لانهاء الحرب .

واضافت : ان الرئيس الايراني على هاشمي رفسنجاني اجتمع باعضاء اللجنة وتمنى لهم النجاح في مهمتهم

- وايران تنفي

من جهة أخرى نفت ايران أمس الانباء التي ترددت حول علمها المسبق بالهجوم البري ضد العراق .. وقالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية أنها لم تتلق اى تقارير عن بدء العمليات الحربية

وكان مسئولون امريكيون قد ذكروا أنهم ابلغوا ايران بنبأ الهجوم البري قبل وقوعه عن طريق السفارة السويسريه التي ترعى المصالح الامريكيه في طهران .

كاسترو يتهم واشنطن

وفي هافانا اتهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أمس الولايات المتحدة باختيار المذبحه وسفك الدماء بدلا من السلام وذلك بعد شنها الهجوم البري ضد العراق

وقال في اجتماع للحزب الشيوعي الكوبي : أن الولايات المتحدة رفضت الحل السلمي وتريد سفك الدماء والذبح واختبار اسلحتها وخلق كارثة بيئيه .

واوضح كاسترو ان كوبا طلبت من مجلس الأمن وقف الهجوم البري على القوات العراقية .

وقال أن الموقف الدولي الراهن نتج بسبب المشاكل الداخلية الخطيرة التي تواجه الاتحاد السوفيتي .. التي أضعفت من موقفه كقوة عالمية عظمى .

وذكرت الانباء ان كوبا طلبت من مجلس الامن رسميا أمس بوقف الهجوم البري للقوات المتحالفة ضد العراق .

وقال وزير الخارجية الكوبي في كلمته : اننا نشاهد الان أول مثال عن العالم المتحيز - عالم النظام الجديد - الذي يريد انشاءه الرئيس الامريكي جورج بوش .

اتصال بين حسين وعرفات

وفي تونس ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجرى امس اتصالا هاتفيا مع العاهل الاردني الملك حسين .

وقالت : أن المحادثات تركزت حول التطورات الاخيره على ساحة القتال في العراق والكويت .

ودعا الأخوان المسلمون الاردنيون أمس ايران الى الدخول في الحرب الى جانب العراق وقيام الدول العربية بقطع علاقاتها مع دول التحالف ومقاطعة منتجاتها وقيام الدول الاسلامية بقطع البترول عن الدول الغربية

فنزويلا تطالب بمعلومات

وفي كاراكاس اعلنت حكومة فنزويلا امس انها طلبت من الامم المتحدة تقديم معلومات رسمية حول مجرى الحرب في الخليج

وقال وزير خارجيتها رينالدو فيجيريدو : ان بلاده تستنكر الصمت المخيم على الامم المتحدة حول حرب الخليج رغم ان العمليات تجرى تحت اسمها .

وطالب الامم المتحدة بتقديم معلومات الى الحكومات لتتخذ المواقف اعتمادا عليها .

وكانت فنزويلا قد حذرت مؤخرا من خطورة وانعكاسات اى هجوم بري ضد العراق واعلنت موافقتها على المبادرة السوفيتية لحل النزاع سلميا .

بن جديد : الهجوم وحشي !

وفي الجزائر وصف الرئيس الشاذلي بن جديد الهجوم البري ضد العراق بانه محاولة وحشية لتحطيم العراق

وقال امام عدد من عمال البترول الجزائريين ان الحرب تستهدف تحطيم البنية الاساسية والاقتصادية والعسكرية للعراق بشكل كامل . معربا عن مساندة الجزائر الكاملة للعراق .

واضاف ان العالم الجديد الذي اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عزمه على انشائه لا يدخل في اطار الاهتمامات العربية او الاسلامية او دول العالم الثالث

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان الاصوليين الاسلاميين في الجزائر ارسلوا امس اكثر من ٥٠ متطوعا الى جبهة القتال العراقية

وفي جاكارتا حذر وزير الخارجية الاندونيسي على الاتاس امس الولايات المتحدة وحلفاءها من محاولة غزو العراق او احداث انقلاب في حكومة العراق

وقال ان الهدف من قرار مجلس الامن بشأن تحرير الكويت كان تحقيق انسحاب عراقي من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها

واضاف ان اندونيسيا لا تقبل هدم الكويت او العراق . او حتى محاصرة العراق واحداث انقلاب في حكومته فهو امر لم ينص عليه في القرارات الدولية الصادرة بشأن تحرير الكويت

واعرب وزير الخارجية الاندونيسي عن قلقه بالنسبة لاتساع العمليات الحربية الخاصة بطرد العراقيين خارج الكويت وقال ان منطقة الشرق الاوسط عانت كثيرا من الحروب والظلم وان اندونيسيا مقتنعة بضرورة القيام باتفاقات سياسية لتحقيق السلام هناك

وفي هانوي ذكرت الصحف الفيتنامية امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها اضاعوا فرصة لاقرار السلام في الخليج بعد شنهم الغزو البري ضد العراق

وقالت صحيفة «كوان دونان دان» في تعليقها على الحرب البرية لتحرير الكويت ان الولايات المتحدة فضلت استعمال الحل العسكري لانهاء مشكلة الكويت رغم رغبة معظم شعوب العالم في حل الازمة سلميا

واضافت ان العراق كان قد ابدى رد فعل مرضيا جدا تجاه المبادر السوفيتيه لحل الازمه .. ولكن الحل العسكري الامريكي جاء ليضع نهاية لكل هذه المحاولات السلمية وليكشف للعالم الاهداف الحقيقية للتدخل الامريكي العسكري في الازمة

وفي باريس اعرب ٧٥٪ من الفرنسيين خلال استطلاع للرأي - عن تأييدهم للهجوم البري ضد العراق

اعادة البرلمان الكويتي

وفي نيويورك اذاعت احدى شبكات التليفزيون حديثا مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي



ورئيس الوزراء قال فيه ان حكومته ستعيد البرلمان فى الوقت الملائم بعد تحرير الكويت

واضاف سيناقش هذه المسألة مع الشعب الكويتى عقب اجلاء القوات العراقية

وقال ردا على سؤال حول احتمال منح المرأة الكويتية حق التصويت فى الانتخابات انه سيناقش ذلك الامر ايضا مع الشعب فى اقرب فرصة بعد التحرير

وفى مدريد اكدت اسبانيا امس مساندتها الكاملة للقوات المتحالفة فى الهجوم البرى . واعربت الحكومة فى بيان اصدرته عن اسفها لعدم انصياع النظام العراقى لقرارات مجلس الامن

وابدت املها فى انتهاء الحرب خلال اسرع وقت ممكن وباقل عدد من الضحايا والاضرار المادية

وفى جنيف اصدرت الحكومة السويسرية بيانا مماثلا ذكرت فيه ان اخر امل لتجنب الحرب البرية قد تبدد مع رفض الرئيس العراقى صدام حسين للانذار الامريكى بالانسحاب من الكويت



رسالة باريس

خبير عسكري فرنسى : تحرير الكويت مسألة وقت

التحصينات العراقية مثل خط ماجينو اخترقته قوات النازية فى أيام

شريف الشوباشى

اكد الجنرال جانو لاكاز رئيس اركان حرب الجيش الفرنسى السابق ان تحرير الكويت لم يعد سوى مسألة ساعات .

واضاف الجنرال فى حوار مع صحيفة لوفيجارو انه يجب ان نتفهم وان نحترم الحظر المفروض على المعلومات العسكرية من قبل قيادات الدول المتحالفة مشيرا الى ان الهجوم يتم طبقا لما هو متوقع ، اى التفاف بحرى وجوى من الشرق ، والتفاف برى من الغرب ، وعمليات انزال مظليين من الجو بالاضافة الى هجمات على طول الجبهة بين الكويت والسعودية .

واشار لاكاز إلى ان مايميز هذه الحرب هو غياب اية مبادرات عسكرية عراقية حتى الآن ، فلم تجر معارك جوية ولا رأينا مناورات برية ولم نشاهد سوى اطلاق صواريخ سكود على اهداف مدنية وبطريقة غير دقيقة .

وشبه لاكاز التحصينات والمخابىء العراقية بخط ماجينو وهى الحصون الفرنسية فى بداية الحرب العالمية الثانية والتى اخترقتها القوات النازية فى ايام قليلة .

واعرب لاكاز عن اعتقاده بانه من الممكن الإلتفاف من حول المدافع العراقية الحصينة وتحديد اهداف بعيدة لدبابات القوى المتحالفة على ان تتعامل قوات ثانية مع الجيوب العراقية وهى الاستراتيجية التى اتبعها الالمان فى عام ١٩٤٠ عندما ارسلوا دباباتهم مباشرة إلى مدينة دنكرك الفرنسية .

وفى راى لاكاز ان القوات المتحالفة التى دخلت من شرق الكويت الى الاراضى العراقية ليست بعيدة جدا عن بغداد التى لا يوجد لحمايتها سوى سبعة الاف جندى من الحرس الجمهورى كما يؤكد الجنرال لاكاز .

وعن استخدام العراق للاسلحة الكيماوية قال لاكاز ان صدام حسين نفسه لايستطيع الاجابة على هذا السؤال الان ، فهل تقبل قيادات الجيش العراقى تنفيذ هذه الاوامر الانتحارية .

واعرب لاكاز عن إقتناعه ان الجيش والشعب العراقى ليسا متحدين ولا متضامنين مع صدام حسين .

وحول ماوصف به الجيش العراقى بانه رابع جيش فى العالم اشار لاكاز الى انه كانت هنك جرعة من الدعاية من الجانبين فصدام كان يريد تخويف خصومه فى حين ان القوى المتحالفة كانت راغبة فى تمهيد الراى العام لمواجهة حرب صعبة .



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

قضايا سياسية

هل ينقل الحلفاء الحرب الى بغداد؟!

صدام لن يكون هدفا للحملة العسكرية



المصدر : الـمســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

يبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش مصر على تلقين صدام واخرين درسا لاينسى ليؤكد لهم ان واشنطن لايمكنها التسامح فى موضوع العدوان فى ظل النظام العالمي الجديد .
ومع ثقة قوات التحالف فى النصر ودحر العدون وتحرير الكويت وهزيمة صدام ، الا انهم يرغبون فى ان يكون لسقوط صدام دويا وهذا مايفرض عدة اسئلة اهمها : هل ينقل الحلفاء الحرب الى بغداد أو يكتفوا بطرد قوات صدام من الكويت ؟ أو باختصار شديد كيف يستطيع الحلفاء وضع نهاية لهذه الحرب ؟

ويرى المحللون العسكريون والسياسيون ان قوات التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة ليس لديها حتى الان خطة واضحة لاهم مرحلة فى الصراع وهى كيفية وضع نهاية له .

محاولة السوفييت

فالاتحاد السوفيتى شريك التحالف فى المجال الدبلوماسى فقط دون العسكرى حذر مرارا بان القصف الجوى للعراق خلال الخمسة اسابيع الماضية قد دمر بغداد واجزاء اخرى من العراق ، مماغير مسار الحملة العسكرية من تحرير الكويت الى تدمير العراق .
وقد دفع الخروج من مسار الحملة جورباتشوف الى تقديم مبادرته املا فى تفادى الحرب البرية بالاضافة الى الضغط الداخلى الذى تعرض له جورباتشوف للدفاع عن العراق حليفه السابق .

وبينما يحاول الاتحاد السوفيتى حماية العراق وصدام حسين من العقاب الشديد مقابل انسحابه من الكويت ، الا ان الحلفاء اصبحوا اكثر اصرارا فى تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن والاحتفاظ بمطالبهم فى التعويضات ومحاكمات جرائم الحرب .

صدام ليس "هدفا عسكريا

وقد اعلن الرئيس بوش وكبار المسئولين الامريكيين عن سعادتهم اذا ماسقط صدام حسين شخصيا ضمن ضحايا الحرب الا انهم اعترفوا مرارا ان صدام ليس هدفا من اهداف الحرب البرية او الحملة الجوية .
واوضح المحللون ان صدام يختلف عن مانويل نوريجا رئيس بنما السابق الذى قامت القوات الامريكية باسرة فى مدينة بنماسيتى واكدوا ان جعل صدام هدفا للحملة العسكرية من الممكن ان يؤدى الى رد فعل عربى مزدوج .
وذكر هلموت سنفيلد المسئول السابق فى الخارجية الامريكية ان عدم اسر صدام حسين او قتله بسرعة من الممكن ان يؤدى الى عواقب ليست حميدة واشار ان خطة الحرب حسب اعتقاده لاتهدف الى نقل القتال البرى داخل اراضى العراق الا فى حالتين وهما استمرار القوات العراقية فى القتال بعد طردها من الكويت او فى حاله استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية .
واوضح سنفيلد ان انتهاء الحرب فى الخليج وخروج صدام منها حيا سوف يثير عاصفة من النقد داخل الولايات المتحدة والنقد الذى سيوجهه الى الادارة الامريكية انها سمحت لنفسها بتكبيل ايديها وفى الوقف المطلوب منها ان تمتد يدها الى ابعد من تحرير الكويت ، فى اشارة واضحة الى اسر صدام او وضع نهاية لحكمه فى العراق .
ومن ناحية اخرى يؤكد ادم جرافنيل الباحث فى معهد السياسة الخارجية الامريكية ان دخول قوات التحالف الدولية الى بغداد او احتلال اجزاء من العراق سوف يسبب كارثة .

كارثــة

واوضح آدم انه اذا كان هدف قوات التحالف هو تحرير الكويت واعادة الاستقرار الى المنطقة ، فيجب على الولايات المتحدة ان تضمن حد ادنى من التواجد فى المنطقة بدلا وافضل من احتلال العراق وعلى ان يراعى ذلك فى ترتيبات امن المنطقة مابعد الحرب .

اما بخصوص محاكمة صدام وغيره من القادة العراقيين عن جرائم الحرب فقد ابقى المسئولون الامريكيون هذا الخيار مفتوحا حتى نهاية الحرب البرية وماتسفر عنه من نتائج .
ويرى بعض المحللين ان اغلب عناصر تسوية مابعد الحرب يعتمد اساسا على طريقة انهاء هذه الحرب ، اما وجود صدام فى السلطة او هروبه لن يوضع فى الحسبان حيث ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى اكد مرارا ان وجود صدام على رأس السلطة فى العراق سوف يؤدى الى استمرارية حظر تصدير السلاح اليها .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

الاسرى العراقيون يعرقلون الهجوم البرى

واشنطن - وكالات الانباء - اكد مسئولون بوزارة الدفاع الامريكية امس ان الاسرى العراقيين فى حرب الخليج اصبحوا يشكلون مشكلة لقوات التحالف ويعوقون هجومهم البرى.

وقال مسئول امريكى ان قوات الحلفاء تملك منشآت قادرة على استيعاب حوالى مائة الف اسير ولكن قد يرتفع عدد الاسرى عن هذا العدد وذكر انه عندما حلقت طائرات قوات الحلفاء المجهزة بمكبرات الصوت فوق الخطوط والاستحكامات العراقية تدعو العراقيين للتوقف عن المقاومة وجدت قوات الحلفاء اعدادا هائلة من العراقيين يخرجون من مخابئهم ويستسلمون .

تقرير أمريكى عن الأسلحة البرية العراقية

واشنطن - ا . ب - بعد ثلاثين عاماً من التسلح ، اصبحت الآلة العسكرية العراقية ذات مذاق سوفيتي وخاصة فيما يتعلق بالأسلحة البرية ، بما فى ذلك الدبابات والمدفعية والصواريخ والبنادق .

وتقول وكالة اسوشيتدبرس فى تقرير لها من واشنطن ، ان البداية فى تحول الآلة العسكرية العراقية إلى الترسانة السوفيتية ، كانت فى نهاية الستينات ، بعد أن تولى حزب البعث العراقى السلطة فى البلاد

ويقول هنرى دودز المحرر العسكرى لمجلة جينس البريطانية المتخصصة فى الشئون العسكرية ، ان ٩٠٪ من سلاح القوات البرية العراقية سوفيتى التصميم .

ومن بين الخطوات التى اتخذها العراقيون لبناء آلة عسكرية برية ضخمة :

- إقامة مصنع لصناعة بنادق الميدان من طراز « ايه - كيه - ٤٧ » السوفيتية ،

وقد نجح العراقيون فى إنتاج طراز معدل من هذه البندقية تماثل فى كفاءتها بندقية الميدان الأمريكية « أم - ١٦ » .

- شراء آلاف من المدافع السوفيتية من طراز بى - ك - أم ، التى تناظر المدافع الامريكية « ام - ٦٠ » .

- الحصول على صواريخ « آر بى جى » المضادة للدبابات والتى اثبتت فاعليتها الشديدة خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

- الحصول على صواريخ من طراز « ساجر » القادرة على قلب الدبابة ، على بعد ١,٦ كيلومتر ، والتى تحمل على الكتف .



استسلام الفرقة ٢٩ العراقية وأسر قائدها

قواتنا تقضي على مانع دفاعي هام بالأراضي الكويتية

علم المحرر العسكرى « للأهرام » ان الفرقة ٢٩ العراقية استسلمت بكامل اسلحتها ومعداتها وافرادها ، وتم اسر قائدها

واستسلم فى منتصف ليلة امس الاول اكثر من ١٤٠ عراقيا من مختلف الرتب . كما تمكنت القوات المصرية من القضاء على مانع دفاعى هام فى الأراضى الكويتية عبارة عن خندق لهب ، وتم التعامل معه ، وازالة تاثيراته تماما .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

طائرات الاباتشي تدمر ٨٠ دبابة تابعة للحرس الجمهوري
تفاصيـل عمليـة اعتـراض صـاروخ سـيلكوورم عـراقي

الرياض ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلنت المصادر العسكرية الغربية ان طائرات التحالف بما فيها طائرات الاباتشي الهليكوبتر سحقت ٨٠ دبابة عراقية تابعة لقوات الحرس الجمهورى العراقى خلال تقدمها من شمال الكويت جهة الجنوب لملاقاة قوات التحالف المتقدمة شمالا . وقالت ان هذا الطابور من دبابات الحرس الجمهورى كان امامه من الوقت ساعات لكى يشتبك مع قوات التحالف المتقدمة .

وكان طيارو قوات التحالف الذين عادوا امس من مهام فوق العراق والكويت قد ذكروا ان قوات الحرس الجمهورى بدأت تخرج امس من مواقعها الحصينة فى شمال الكويت وجنوب العراق بعد ان ظلت داخل هذه المخابىء طوال اسابيع . وقالوا انهم شاهدوا ٨٠ دبابة من قوات الحرس الجمهورى تتجه جنوبا لملاقاة قوات التحالف الدولى التى نجحت فى اختراق الخطوط الدفاعية العراقية وتوغلت شمالا .

ومما يذكر ان قوات الحرس الجمهورى هى صفوة الجيش العراقى ويعتمد عليها الرئيس العراقى صدام حسين اعتمادا اساسيا فى التصدى للهجوم البرى لقوات التحالف لتحرير الكويت .

وقد جاء تحرك قوات الحرس الجمهورى فى اليوم الثانى للحرب وذكرت شبكة تليفزيون سى ان ان الامريكية ان تحرك دبابات الحرس الجمهورى جهة الجنوب اثار التوقعات بوقوع اكبر معركة برية بين الطرفين حتى الآن .

وذكرت المصادر العسكرية البريطانية فى الرياض ان العراق اطلق امس اول صاروخا طراز سيلكوورم الصينى الصنع على السفن الحربية لقوات التحالف فى الخليج ، ولكن تم تدميره بالصواريخ المضادة للصواريخ وسقط حطامه فى البحر وقالت هذه المصادر إن الصاروخ العراقى استهدف المدمرة جلوسستر .

وقالت المصادر البريطانية ان العراقيين اطلقوا الصاروخ فيما يبدو من بطارية على الشاطىء . واضافت ان صاروخين مضادين للصواريخ قاما بتحطيمه .

وذكرت وكالة بريس اسوسيشان وهى وكالة الانباء المحلية البريطانية انه تم اعتراض الصاروخ العراقى قبل ان يصيب سفينة حربية اخرى للتحالف .

وقالت ان حالة التاهب اعلنت بين السفن الحربية لقوات التحالف فى المنطقة ثم قامت القاذفات الامريكية بعد ذلك بتدمير الموقع الذى انطلق منه الصاروخ .

ومما يذكر ان الصاروخ سيلكووريم هو صاروخ موجه بالرادار ويبلغ مداه ٨٠ كيلو مترا ويقول الضباط الغربيون انه لا يزال تهديدا محتملا لسفن التحالف المنتشرة فى الخليج ويبلغ عددها ٣١ سفينة امريكية وبريطانية التى تقصف سواحل الكويت منذ يوم السبت الماضى .



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

العراق يزعم استعادة مواقع من الحلفاء
انخفاض الرؤية فى بغداد الى ٩٠ مترا

بغداد وكالات الانباء :
أعلن العراق أمس أن الفيلق الثالث للجيش العراقى إستعاد بعض المواقع التى إستولت عليها قوات الحلفاء .

قال البيان العسكرى العراقى رقم ٦٢ ان عملية إستعادة المواقع إستغرقت ٨ ساعات وأنهم هزموا القوات الامريكية والمصرية والسعودية .

وأضاف البيان . أن الفيلق الثالث العراقى شن هجوما مضادا على طول الجبهة وأن القوات المتحالفة فرت بعد قتال عنيف تاركة وراءها الدبابات والعربات المصفحة المحترقة

ولم يحدد البيان العراقى موقع المعركة .

وذكرت صحيفة صوت الشعب الاردنية نقلا عن مصادر صحفية فى بغداد أنه تم إغراق إحدى القطع

البحرية الامريكية الرئيسية من خلال عملية طيران عراقية إنتحارية ، وتمت إبادة لواءين كاملين من الفرقة البريطانية المشاركة فى حرب الخليج .

قالت الصحيفة ان قائد إحدى القوات المشاركة فى الحرب قد قتل

وان باقى أفراد تلك القوات رفضوا الاستمرار فى القتال

ولم تذكر الصحيفة أية تفصيلات عن تلك الانباء

الدخان يغطى بغداد

وذكر راديو لندن أن بغداد تعرضت لقصف جوى عنيف الليلة الماضية .

وأشار مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى بغداد إلى أن سحابة كثيفة من الدخان تغطى بغداد وأن الرؤية فى بعض المناطق إنخفضت إلى ٩٠ مترا .

وواصلت إذاعة بغداد حديثها عن سحق الهجوم البرى الذى تشنه القوات المتحالفة وأن القوات العراقية مصممة على طرد قوات التحالف وتوجيه الضربات بلا رحمة .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية أن التقارير التى تنشر فى بغداد تشير إلى أن قوات الاحتلال العراقى فى الكويت تتعرض لهجوم من كافة الجهات

مظاهرات تأييد فى بغداد

وفى بغداد ذكر راديو لندن عن مراسله هناك ان القوات العراقية فى الكويت تواجه على ما يبدو هجوما من مختلف الاتجاهات

ووصف المراسل شعور العراقيين فى العاصمة بأنه يسوده إستسلام للامر الواقع والاحساس العام بالاحباط رغم الاتجاه الرسمى العراقى الذى مازال يدعى الثقة والتحدى .

وذكرت وكالة الانباء التونسية نقلا عن مراسلها فى بغداد ان العراقيين نظموا مظاهرات فى أرجاء المدينة أمس الاول بعد الخطاب الذى وجهه الرئيس العراقى صدام حسين للشعب

وقالت ان المظاهرات كانت تلقائية وعبر خلالها المواطنون عن تأييدهم المطلق لصدام حسين والقيادة الثورة .

وأضاف أن المظاهرات إستمرت رغم القصف المتوالى على بغداد .. وردد المتظاهرون عبارات : الله أكبر والعراق لن يستسلم أمام التهديدات ومستعدون للاستشهاد من أجل الوطن

وقال مراسل وكالة الانباء التونسية أن سكان بغداد لم يسبق لهم الخروج إلى الشوارع بمثل هذه الاعداد الهائلة ونقل تصريحا أدلى به طالب عراقى بأن المعركة البرية ستبين للعالم بأسره كيف يدافع شعب عن ترابه ؟.

بغداد تقول :

هجوم مضاد للقوات العراقية واستعادة جميع المواقع من قوات التحالف !!

بغداد - وكالات الانباء :

اعلن بلاغ عسكرى عراقى امس ان فرقتين عراقيتين من الفيلق الثالث قد قامت بهجوم مضاد شامل .

واضاف البلاغ رقم ٦٢ الذى اصدرته القيادة العامة للقوات العراقية المسلحة وهو البلاغ الثانى منذ بدء الحرب البرية امس ان قتالا ضاريا استغرق ثمانى ساعات قد دار بين الجانبين مما اسفر «عن طرد قوات التحالف الدولى من كافة المواقع التى احتلتها خلال الساعات الاولى للمعارك» .

وفى نفس الوقت شنت طائرات قوات التحالف سلسلة من الغارات الجوية المكثفة على العاصمة العراقية (٤ ملايين نسمة) فيما وصفه احد السكان بانه ليلة من الرعب شهدتها بغداد .

وكان اول بيان عسكرى للعراق منذ بدء الحرب البرية قد اكد ان قوات التحالف الدولى فشلت فى تحقيق اى من الاهداف التى اعلنتها وانها تكبدت خسائر فادحة .

وطالب البيان العراقى الرئيس الامريكى جورج بوش وحلفاءه بتقديم الدليل على اسرهم عشرات الآلاف من العراقيين او انهم قاموا بانزال برمائى واستولوا على جزيرة «فيلكا» الكويتية .

وذكر البيان العراقى ايضا ان القوات العراقية صدت هجوما شنته القوات الامريكية والمصرية والسعودية بعد ظهر امس فى مواجهة المواقع الامامية والحقت بها خسائر جسيمة .

وقال البيان ان التعتيم الذى تفرضه القيادة العسكرية الامريكية على تقارير المراسلين الاجانب عن المعارك يعتبر دليلا دامغا على الوضع الصعب الذى تمر به قوات التحالف الدولى .

ووصف البيان الرئيس الامريكى جورج بوش بأنه «عدو الله» .



العسكريون الغربيون يعترفون :

الحلفاء لم يواجهوا القوة العراقية بعد

اكد العديد من المصادر العسكرية الغربية أن القوات المتحالفة المشاركة فى الهجوم البرى على العراق لم تدخل حتى الساعات الاولى من مساء الاحد فى مواجهات حقيقية مع فرق النخبة فى الحرس الجمهورى أو القوات الخاصة العراقية المتحصنة داخل مدينة الكويت !

ورأى مصدر عسكرى فى باريس أن قوات الحلفاء ستكتشف القدرة الحقيقية على الرد لدى العراقيين عندما تتقدم باتجاه الشمال واكد هذا المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية أن المقاومة التى يبديها العراقيون ، تتفاوت حسب المناطق ، واضاف أن الجنود العراقيين الذين واجهتهم قوات التحالف حتى الآن هم الذين تضرروا واكثر من القصف الجوى خلال الاسابيع الاخيرة .

وفى الرياض أشار مصدر حسن الاطلاع إلى أن التحالف الدولى لم يستخلص فكرة واضحة عن قدرة القوات العراقية على المقاومة قبل بضعة أيام وبعد مواجهة قتالية فعليه معها .

وبدا من خلال معلومات توافرت لذلك المصدر أن الحلفاء استبعدوا استراتيجية المعركة وجها لوجه مع الخطوط العراقية الاولى فى الكويت .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

أخبار سريعة

● أكد مراسل القناة الفرنسية الخامسة من الظهران أمس أن مقاومة القوات العراقية في موقع الوفرة أكبر وأعنف وأشرس مما هو متوقع وقال ان القوات العراقية أوقعت خسائر فادحة في قوات المارينز ..

● في سياق تعليقه على البيان السعودى الامريكى البريطانى الذى اذيع عصر امس قال مراسل الـ بى . بى . سى .

ومن الواضح ان قوات التحالف تواجه مقاومة شديدة وتتعرض لنيران مكثفة .

اكد ان مدينة الكويت حولها حصار شديد وان تحريرها سيكون باهظ التكاليف .

● اعلن الجيش الاسرائيلى سقوط صاروخين عراقيين : الحسينى .. جنوب اسرائيل فجر امس الاثنين فى اول هجوم صاروخى عراقى على العدو الصهيونى بعد بدء الحرب البرية وبذلك يصل عدد الصواريخ العراقية التى اطلقت على اسرائيل ٣٩ صاروخا .



النظام المصرى المطور لفتح ثغرات فى حقول الألغام اثبت نجاحا كبيرا مع بداية الحرب البرية

كتب ـ عادل القاضى :

اثبت النظام المصرى لفتح الثغرات فى حقول الالغام ، والذى تم تزويد القوات المصرية بالسعودية به ، نجاحا كبيرا فى الأيام الأولى للحرب البرية لتحرير الكويت . ويمثل النظام المصرى الجديد ، تطويرا لطوربيد «البنجالور» السوفييتى الأصل ، الذى يستخدم فى فتح الثغرات فى حقول الالغام .. وتم انتاجه بمصانع الهيئة العربية للتصنيع بالتعاون بخبرات المهندسين والفنيين المصريين بالهيئة ، وهيئة البحوث والتسليح بالقوات المسلحة المصرية ، وقام المهندسون المصريون بابتكار اسلوب جديد لاستخدام طوربيد البنجالور فى فتح الثغرات فى حقول الالغام .. ويقوم هذا النظام على استخدام صاروخ حامل يستطيع أن يصل بالطوربيد إلى مسافة تقدر بحوالى ٣ كيلومترات .. مما يتيح للقوات المصرية تفجير الطوربيد بحيث يقوم بفتح ثغرة فى حقل الالغام المستهدف دون الحاجة إلى الاقتراب منه ، والتعرض لنيران الخصم ، وبهذا التطوير يمكن ان تتوافر للنظام الجديد درجة اكبر من السرعة فى تنفيذ المهمة ، وتقليل الخسائر فى الأرواح عند عبور حقول الالغام .. بالاضافة إلى قيمته كاداة رئيسية لتقليص قيمة حقول الالغام المعادية .

وقد حصلت القوات السعودية والكويتية المشاركة فى حرب تحرير الكويت على النظام المصرى الحديث ، الذى اثبت نجاحا هائلا فى اول تجربة له بعد إندلاع الحرب البرية ، وتفوق على العديد من الأنظمة المماثلة له . ومن المنتظر أن يحصل عدد آخر من الدول العربية الخليجية على النظام المصرى الحديث لفتح الثغرات فى حقول الالغام .

راديو بغداد بعد ١٠ ساعات من الهجوم البرى :
قوات التحالف لقيت هزيمة ساحقة !!

اعلن العراق نبا الهجوم البرى الذى تشنه قوات التحالف الدولى ضد قواته فى الكويت بعد ١٠ ساعات من بدء الهجوم وقال راديو بغداد فى بيان عسكرى عراقى أن قوات التحالف لقيت هزيمة كبيرة فى الهجوم البرى وان الجنود العراقيين الشجعان تصدوا للهجوم الذى يشنه من وصفهم الراديو بالكفرة والمنافقين .

قال الراديو العراقى ان القوات العراقية كبدت قوات التحالف خسائر كبيرة فى الارواح والمعدات .



المصدر : النــــور

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات العراقية فى حالة فوضى كبيرة وفقدت إتصالاتها تماما مع قيادتها



الجنود السعوديون وهم يخرجون الاسرى العراقيين من مخابئهم

اكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ان القوات العراقية سواء الموجودة فى الكويت او جنوبى العراق تمر بحالة فوضى كبيرة وانها فقدت اتصالاتها مع مراكز قيادتها وانها مشتتة الان فى صحراء الكويت والعراق .

وقال تشينى ان خطة الهجوم البرى تسير بشكل جيد وانها لن تستغرق اكثر من بضعة ايام لتحرير الكويت من ايدى العراقيين ، وان خسائر قوات التحالف طفيفة حتى الان .

وقال وزير الدفاع الامريكى انه لا يعتزم الكشف عن الكثير من تفاصيل الهجوم البرى الذى بدأ فجر الاحد الماضى حتى لا يستفيد العراقيون من سير المعارك وان تتعرض قوات التحالف الدولى للخطر .



توقيع استسلام ١٠٠ الف جندى عراقـــى خـــلال ايــــام

توقعت المصادر العسكرية الامريكية ان يستسلم نحو ١٠٠ الف جندى عراقى خلال الايام الاولى للهجوم البرى الذى تشنه حاليا قوات التحالف الدولى .

وكان نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء فى الخليج قد اعلن ان اكثر من خمسة الاف جندى عراقى إستسلموا خلال الساعات الاولى للهجوم .

وقالت شبكتا التليفزيون الامريكتان « ان . بى . سى » و « سى . بى . اس » ان الاف الجنود العراقيين وقعوا فى الأسر بعد ان إجتازت القوات الامريكية خط الدفاع العراقى الاول .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

تقرير من خط المواجهة الساخن فى الكويت

دور القوات المصرية فى الهجوم البرى

يكتبه : فاروق الشاذلى
تصوير : مكرم جاد الكريم

● عاشت « آخر ساعة » لحظات الحسم فى حرب تحرير الكويت .. لحظات الترقب والاستعداد للمعركة البرية وشهدت تحركات .. وانتشار قوات التحالف على طول خط المواجهة . ورافقت القوات المصرية فى اقتحامها للخطوط العراقية فى الكويت . وذلك على خط يبلغ طوله حوالى اكثر من عشرة كيلو مترات .. حيث تصدت للقوات العراقية وأوقفت تقدمها تماما باستخدام قوة نيران مكثفة .. وقاتلت بكفاءة رفيعة المستوى ذلك انها كانت تضطلع بدور هام على مسارح العمليات وتحقق الأهداف المحددة لها بكفاءة عالية .. وقد شهد لها بذلك كافة المسئولين فى قوات التحالف ..

والآن ما هو دور القوات المصرية فى الهجوم البرى .. وماقام به سلاح المهندسين لفتح خمسين ثغرة وسط الألغام .. ؟

استمر التمهيد النيرانى قرابة ٧٢ ساعة متصلة ، لم تسمح خلالها قوات التحالف بأية فرصةلهذه القوات بالتقاط الانفاس .. توالى القصف الجوى بدءا من القاذفات الثقيلة (بى -٥٢) مرورا بطائرات « الاباتشى » و (إيه - ١٠) و (الجازيل) التى تطلق الصواريخ المضادة للدروع . قوافل صائدات الدبابات فى طلعات متتالية منتظمة .. ارتال وراء اخرى .. يتخللها طلقات مدفعية .. قصف صاروخى مدفعى وصاروخى .. كل طلقة منها تعرف طريقها تماما .. فهناك فى الجو طائرات توجه النيران الى المواقع والأهداف بكل دقة ..

وقد اشادت كل وكالات الانباء العالمية بكفاءة افراد المدفعية المصرية عندما اشتركوا فى اعمال القصف المدفعى . فكل فرد من افرادها تدرب على اصابة الهدف بدقة .. فهو يعرف تماما قيمة الطلقة، والعائد الذى لابد ان تحققه .. وجاء فى البيان الـ ٣٣ الذى اعلنه العقيد احمد الربيعان المتحدث العسكرى السعودى شهادة اعزاز وتقدير للقوات المصرية ، مشيدا بكفاءتها القتالية ودقة اصابتها للأهداف ..

لقد تحركت القوات البرية المشاركة فى قوات التحالف الى مواقع هجومية ، قبل ان تبدأ المعركة البرية .. تحركاتها كانت تنافس فى سرعتها ، سرعة التحرك الدبلوماسى الذى سار فى اكثر من اتجاه ، ولكن هذه القوات لم تعر كل هذه التحركات التفاتا . فقد جاءوا لمهمة محددة ، وهى تحرير الكويت من العدوان الصدامى . والكثيرون يؤكدون ان الخطة العسكرية تسير طبقا لما وضع لها قبل ١٥ يناير الماضى ، وبعد ان انتهت المهلة المحددة من مجلس الأمن الدولى لخروج صدام حسين من الكويت ..

لقد تم السيناريو الموضوع بالتركيز على هجمات



جوية شلت القدرات الدفاعية للعراق على اراضيه او على الأراضى المحتلة فى الكويت . حيث تم تحييد كل الدفاعات الجوية والقوات الجوية تماما بعد ٦ ساعات من بداية المعركة الجوية ..

بل ان البعض يؤكد انه تم خلال ٦ دقائق فقط .. بعد ان وصلت كل الطائرات المتحالفة الى اهدافها فى سهولة ويسر .. وهذا فى حد ذاته يعنى النجاح ..

المرحلتان الثانية والثالثة

وبعد ذلك .. بدات المرحلة الثانية .. وهى عملية تدمير الأهداف التى لها صلة بالعسكرية ، او ما يطلق عليها المجهود الحربى .. كالطرق التى قد تكون بديلة لممرات الطائرات .. الكبارى والجسور التى تستخدم فى التنقلات العسكرية .. المصانع والمنشآت العسكرية .. متابعة منصات الصواريخ « سكود » المتحركة ، ونجح بالفعل فى تدمير اعداد كبيرة منها ، وما يطلق حتى الآن لا يحقق اية فاعلية بالمقارنة باى صاروخ تدميرى آخر .. فإذا وصل الى هدفه لا يحقق المساحة التدميرية الكبيرة فى المنطقة التى يصل لها ..

وبدات المرحلة الثالثة والأخيرة .. وهى مرحلة التمهيد الجوى للمعركة البرية التى تعتمد على تدمير خطوط الامداد والاتصال وعزل منطقة العمليات وحماية تسيير المعركة البرية كما هو مخطط لها وبعد ان تم تنفيذ الخطة كما هو مخطط لها بدأ الهجوم من الاجناب ، لاحداث اختراق بعرض القوة العراقية ثم تقدمت بقية القوات المتحالفة من المواجهة على طريقة « موج البحر » واندفعت فى كل اتجاه حتى لا يكون هناك اى منفذ للقوات العراقية فى الكويت ، لتحقيق المواجهة السريعة وصولا للهدف الاستراتيجى لها الذى يرتكز على سرعة الحسم حتى لا توجد اى فرصة لحرب استنزاف او لاحداث خسائر بشرية كثيرة فى اى من الجانبين .. ان هدف المعركة البرية تحرير الكويت باقل خسائر فى صفوف القوات المتحالفة . وايضا اقل خسائر بشرية فى كلا الجانبين ..

منشورات الاستسلام للعراقيين

لقد حرصت قوات التحالف فى اكثر من غارة جوية على إلقاء المنشورات التى تطالب افراد القوات العراقية بالاستسلام .. لأن فى ذلك حماية لارواحهم .. بل ان من استسلموا فعلا يلقون عناية ورعاية خاصة داخل السعودية . حيث ان معسكر الاستقبال المعد لهم حريص على اعتبار انهم مستسلمون وليسوا اسرى . وتقدم لهم خدمات ورعاية تفوق ما جاء فى اتفاقية جنيف . بل تطبق عليهم تعاليم الاسلام التى تفوق بنود هذه الاتفاقية بالكثير ..

اما المفاجاة التى كان النظام العراقى قد اعلن

● خريطة توضح محاور الهجوم البرى للقوات التحالف الاربعة ، وفى الاتجاهات المتعددة فى داخل الكويت وفى جنوب العراق لمحاولة تطويق القوات العراقية داخل الكويت وتصفيتها .

عن انها ستقدم للشعب المصرى يوم ١٥ فبراير . فكانت محاولة للهجوم على القوات المصرية المتواجدة فى حفر الباطن . والقيام بعملية اختراق لها وتحقيق خسائر فى صفوفها . مثلما فعل فى منطقة « الخفجى » ولكن جاء جس النبض بكل النتائج العكسية .. لقد كانت القوات المصرية معدة ومستعدة لكل مواجهة .. صفوفها منتظمة .. وليس هناك اى نقاط ضعف يمكن اختراقها . وتراجعت بسرعة القوة العراقية التى كانت مخصصة لهذه العملية ..

لقطات هامة ..

● الرقم الاخير لعدد الاسرى من الجنود العراقيين قبل مثول آخر ساعة للطبع وصل إلى قرابة ستة عشرة الف اسير وإن كانت بعض التقارير العسكرية تشير إلى ان الرقم يزيد على خمسة وعشرين الف اسير .. وقد لوحظ بعد استجوابهم انهم لم يحصلوا على اجازات ميدانية منذ قرابة لربعة اشهر .. وان الجندى يصرف وجبة جافة واحدة فقط .. كما اعترفوا بانهم بدون ذخيرة منذ قرابة شهر وربما اكثر .. وقد اقيمت لهؤلاء الأسرى الذين اصبحوا يشكلون عبئا على قوات التحالف .. معسكرات إيواء تسع لاكثر من مائة الف جندى وصف ضابط .. كما ان ترحيلهم الى الخطوط الخلفية فى منطقة حفر الباطن اصبح ضرورة .

● حققت القوات الخاصة المصرية نصرا عسكريا كان محل تقدير قيادات قوات التحالف قبل الغزو البرى بعدة ايام .. قامت القوات الخاصة المصرية بهجوم ليلى تسلل خلف خطوط القوات



العراقية بالكويت - وكان الهدف الحصول على معلومات ووثائق ومستندات عسكرية .. وقد حققت قواتنا الخاصة مهمتها على اكمل وجه وبكفاءة عسكرية منقطعة النظير .. وقد كان لهذه المعلومات وتلك الوثائق دور هام فى عمليات اقتحام المواقع العراقية وازالة الغامها فى امان مطلق وفتح العديد من الثغرات التى تؤمن انطلاق الدبابات والمجنزرات وجميع الآليات العسكرية ..

● قام سلاح المهندسين التابع لقواتنا فى حفر الباطن بمهمة على جانب كبير من الاهمية والكفاءة العسكرية .. قاموا فى وقت قياسى بعمل اكثر من خمسين فتحة فى حقول الالغام .. وبواسطة هذه الفتحات لم تحدث خسائر على الاطلاق فى عمليات اجتياز قوات التحالف لتلك الحقول .. وتشير التقارير العسكرية ان قوات التحالف ستكون داخل مدينة الكويت ظهر الثلاثاء على اكثر تقدير وربما قبل ذلك الموعد .. والمعروف كما يقول الخبراء العسكريين ان عمليات الاقتحام وتطهير المدن تعتبر من اصعب العمليات واعقدها .. كما ان الخسائر تكون فيها كثيرة لان قوات العدو كثيرا ما تتمركز وتختبىء داخل المنازل ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

تقهقر كامل للقوات العراقية وتدمير نصف الجيش العراقى فى معركة تحرير الكويت

بوش يشكك فى نوايا صدام ويشترط قبوله كافة قرارات مجلس الأمن

صدام مستمر فى الانسحاب بينما يوهم شعبه بالنصر

قتال شرس بالدبابات خارج مدينة الكويت



تلاحقت التطورات السياسية والعسكرية امس على جبهة حرب تحرير الكويت . فقد فاجأ العراق العالم باعلان سحب قواته من الكويت . وقال الرئيس العراقى صدام حسين ان الكويت لم تعد جزءا من العراق اعتبارا من امس الاول الاثنين .

غير ان الرئيس الامريكى بوش شكك فى نوايا صدام ، وقال انه يسعى الى مجرد اعادة تجميع قواته المتقهقرة استعدادا للقتال . وذكر ان صدام يحاول انقاذ بقايا سلطته . وطالب صدام بان يعلن هزيمته وينسحب من الكويت . واكد ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب هو ان تلقى القوات العراقية اسلحتها .

وكان مجلس الامن قد عقد جلسة مغلقة بناء على طلب الاتحاد السوفيتى لبحث طلب العراق وقف اطلاق النار ولم يصدر اى قرار واكدت مصادر المجلس ضرورة التزام العراق بكافة قرارات مجلس الامن ، وليس القرار رقم ٦٦٠ فقط .

ووسط هذه التطورات تتردد انباء عن ان القوات العراقية قد انسحبت من مدينة الكويت ، غير ان مصادر وزارة الدفاع الامريكاى قالت انها لم تتلق اى تقارير تفيد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وذكرت تقارير من مسرح العمليات ان القوات العراقية تتقهقر فى اتجاه الشمال ، ووصفت هذا التقهقر بانه بمثابة « هرولة » .

واعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث باسم القوات الامريكية فى الخليج ان القوات العراقية فى حالة تقهقر كامل . واكد نيل ان القوات الامريكية قد اشتبكت مع قوات الحرس الجمهورى العراقى واحرزت نصرا مماثلا على مختلف الجبهات فى معركة تحرير الكويت .

واضاف الجنرال نيل ان معركة دبابات حامية تدور خارج مدينة الكويت وبالقرب من المطار وتشير التقارير الاولية ان قوات مشاة البحرية الامريكية فى تقدم مستمر واوضح المتحدث ان ٢١ فرقة عراقية قد دمرت تماما او فقدت فاعليتها اى مايوازى نصف الجيش العراقى كما ان القوات المدرعة البريطانية دمرت ٤٠ دبابة عراقية فى معركة اخرى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

سفير امريكا بالقاهرة :

قبول العراق للقرارات الدولية شرط لوقف العمليات العسكرية

صرح السيد فرانك وزنر سفير امريكا بالقاهرة عقب لقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان العمليات العسكرية ستستمر حتى تنصاع العراق لقرارات مجلس الامن كاملة .



ارتفاع عدد ضحايا الصاروخ العراقى الى ٢٧ قتيلا و٩٨ جريحا

الرياض - وكالات الانباء - اعلن متحدث عسكرى امريكى فى الرياض امس ان عدد ضحايا الصاروخ العراقى الذى سقط على ثكنات عسكرية امريكية فى شرق السعودية مساء أمس الاول ارتفع الى ٢٧ قتيلا و٩٨ جريحا . وقالت المصادر العسكرية الأمريكية انه يجرى التحقيق حول ما اذا كانت صواريخ باتريوت الأمريكية قد اطلقت للتصدى للصاروخ العراقى .

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس الامريكى جورج بوش وصف تعرض ثكنة الجنود الامريكيين بشرق السعودية لصاروخ عراقى وما ادى اليه من ضحايا بانه مأساة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

□ تقرير للأهرام من موقع العمليات :

مراحل العمليات التى مهدت الطريق للهجوم البرى

لماذا انهارت المواقع الدفاعية العراقية بسرعة ؟

رسالة السعودية من :

عبده مباشر

خلال ايام امضيتها فى زيارة للملكة العربية السعودية تضمنت لقاءات مع العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله للمشاركين فى مهرجان الجهاد والامير عبد الله ولى العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء والامير نايف وزير الداخلية وعدد كبير من القادة العسكريين من مختلف الجنسيات وعدد اكبر من المراسلين العالميين كانت كل المؤشرات تؤكد ان العمليات البرية تدق على الابواب بشدة ، بل كنا نرى من قراءة الأحداث انها فى سباق مع الزمن .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت الصورة امامنا واضحة ان البدايات الحقيقية للحرب قد دخلت حيز التنفيذ وان ماتبقى هو بدء عمليات الاختراق او الاجتياح لتحرير الكويت .

وكانت العمليات البرية المتوقعة بما تتضمنه من عمليات ابرار بحرى وابرار جوى وعمليات جو برية .

غومن العمليات التمهيدية التى سبقت عمليات الاجتياح ستتوقف امام العمليات التى شكلت الأرضية الحقيقية التى ساعدت على تمهيد الطريق للعمليات البرية .

ومنها :

● استيلاء القوات الأمريكية على اكثر من مركز مراقبة استراتيجي عراقى على الحدود السعودية العراقية والسعودية الكويتية خلال الأيام الماضية وكانت هذه المواقع مقامة على مناطق مرتفعة وتسمح باكتشاف عمليات الحشد والاقتراب التى تقوم بها قوات التحالف . وحرمان القوات العراقية منها يعنى حرمانه من آخر مصدر من مصادر المعلومات ، كما انه يزيل عقبة اسياسية امام الهجوم البرى .

● الحاق ضباط اتصال امريكيين من القوات الجوية والعمليات الخاصة بكل من القوات السعودية والمصرية والسورية والكويتية بهدف التنسيق بينها وبين اعمال قتال القوات الأمريكية قبل بدء العمليات البرية . وسيتيح وجود هؤلاء الضباط لهذه القوات توفير المعاونة النيرانية اللازمة فى العمق .

● الانتهاء من توزيع اجهزة الرؤية الليلية على قوات المشاه والمدرعات التى ستشترك فى العمليات .

■ توغل عشرات من دوريات الاستطلاع البرية فى عمق الأراضى الكويتية والعراقية بهدف جمع المعلومات واستكشاف طرق الاقتراب ودوافع القوات واسلوب انتشارها واساليب التمويه التى تلجأ اليها ورصد مواقع المدفعية بعيدة المدى داخل الكويت .

● بدء نشاط وحدات الكوماندوز الأمريكية والبريطانية اخلف الخطوط العراقية لاثارة الذعر وتشتيت الانتباه وافقاد القيادات الميدانية لتوازنها .

● استخدام عناصر استطلاع خلف الخطوط فى جمع المعلومات المطلوب توفيرها لقيادة عملية عاصفة الصحراء والقادة الميدانيين .

● القيام بعدة عمليات هجومية خاطفة خلال الأيام الماضية على المواقع الدفاعية الأمامية العراقية لاختبارها قبل بدء الهجوم البرى .

● توغل دبابات قوات التحالف داخل الأراضى الكويتية واختراقها للخط الدفاعى الحصين وللساتر الرملى المقام بارتفاع ٣ امتار لمهاجمة مواقع محصنة للمدفعية العراقية .

● ترددت انباء عن توغل القوات الفرنسية داخل العراق لمسافة تبلغ ٢٠ كيلومترا وتدميرها لموقع دفاعى

● اقامت قوات التحالف محطات لتزويد الهليكوبترات بالوقود داخل الأراضى التى يسيطر عليها الجيش العراقى بالكويت .

● ارغمت العمليات الهجومية التى قامت بها بعض وحدات القوات المتحالفة بعض الوحدات العراقية الموجودة بالخطوط الدفاعية الامامية على التراجع الى الخلف والانضمام الى الخطوط التالية ، هذا اذا لم تكن قد آثرت الاستسلام .

● وقد اتاح ذلك الفرصة للتعامل المكثف مع الحواجز الأولى للخط الدفاعى العراقى فقد تمكنت كتائب المهندسين العسكريين من فتح ممرات فى حقول الألغام تسمح بتقدم القوات المهاجمة وتشمل هذه الممرات ، الممرات التى ستستخدم كمحاور للهجوم الرئيسى والممرات التى ستستخدم للهجوم الثانوى والهجوم الخداعى لتضليل القيادة العراقية والممرات التى لن تستخدم نهائيا اى التى تم فتحها للتمويه .

كما نجحت كتائب المهندسين فى ردم خنادق النيران على محاور تقدم القوات وقامت بتمهيد الطرق المؤدية الى الممرات والموصلة بين الممرات والمعابر المقامة على خنادق النيران .

كما تعامل كتائب المهندسين مع الساتر الرملى وتأكدت القيادة من قدرة الدبابات على اجتيازه بعد ان ارسلت سرايا وفصائل دبابات لاجتيازه . واستطاعت ان تجتازه بنجاح .

قامت مدفعية التحالف بقصف مواقع القوات العراقية بعنف خلال الايام الماضية واشترك فى عمليات القصف وحدات وتشكيلات المدفعية بالقوات الرئيسية للقوات المتحالفة ومن بينها القوات المصرية وذلك فى اطار التمهيد النيرانى الذى يسبق الهجوم البرى .

وكان لهذا التمهيد عدة فوائد منها ، ارغام المدفعية العراقية على الرد مما ادى الى كشف مواقعها وترتب على ذلك تصحيح نيران مدفعية القوات المشتركة فى القصف بواسطة الحاسبات الالكترونية هذا من جانب ومن جانب اخر



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

قامت الطائرات بالاغارة على مواقع بطاريات المدفعية العراقية

■ دارت اشتباكات برية بين وحدات من قوات التحالف ووحدات عراقية فوق الاراضى الكويتية . فى عدة مواقع بهدف اختبار قدرة هذه القوات وقوة احتمالها وكفاءتها القتالية بعد القصف الجوى لما يقرب من خمسة اسابيع وايضا لاكساب الثقة فى النفس للقادة الاصاغر والضباط والجنود من قوات التحالف من خلال معارك حقيقية فوق الاراضى الكويتية التى يحتلها العراق

■ كشفت بعض هذه الاشتباكات عن وصول بعض القوات العراقية الى مرحلة الانهيار اذا لم تكن قد انهارت فعلا .فخلال الاشتباكات التى جرت كانت القوات العراقية تسارع بالاعلان عن استسلامها بمجرد بدء الاشتباك بما عكس افتقادها للدافع او للحافز للاستمرار فى القتال .

■ القيام بمناورة مشتركة شاركت فيها التشكيلات . القتالية المختلفة فى مسرح العمليات لاكتشاف نقاط الضعف لتصحيحها على ارض الواقع ، واختبار القدرة على التعاون المشترك والتنسيق بين القوة المتعددة الجنسيات ، وكفاءة الاتصالات والتعرف على الكفاءة القتالية لمختلف الوحدات والتشكيلات قبل بدء العمليات البرية واختيار مراكز القيادة المختلفة وقد اعتبرت هذه المناورة المدخل الحقيقى للعمليات البرية .

وقد اتت المناورة بعد انتهاء مرحلة التدريب على خطة الهجوم البرى لتحرير الكويت .

■ انتهاء مرحلة القصف المساحى car-pet Bambinj للكويت وجنوب العراق

وخلال هذه المرحلة جرى تقسيم الكويت وجنوب العراق الى مربعات او مناطق وتولت طائرات التحالف قصف هذه المربعات بعنف ولم تكن تنتقل لقصف مربع أخر الا اذا افادت وسائل الاستطلاع بتحقيق اهداف القصف

وكان المخططون قد لجأوا الى هذا الاسلوب للقضاء على اسلوب الخطوط الدفاعية العميقة الذى لجأ اليه صدام حسين لتكبيد قوات التحالف اكبر قدر من الخسائر البشرية اذا ما اقدمتاعلى شن هجوم برى لتحرير الكويت . وقد ظل يراهن على هذا الحجم من الخسائر لمنع الهجوم البرى وشل ارادة الرئيس بوش.

وقد اشارت وسائل الاستطلاع الى ايجابية النتائج التى حققها هذا الاسلوب القاسى



مســارات العمليــة البريــة

٣

فى عملية « عاصفة الصحراء »

مركــز الدراســات السياسية والاستراتيجية

خريطة تبين محاور تقدم قوات التحرير فى اتجاه اهدافها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

اثار اداء القوات البرية العراقية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية اى منذ ان بدأ الهجوم الارضي للقوات المتحالفة جدلا شديدا ، وفي البداية ساد الاعتقاد بان هناك تكتيكا جديدا تطبقه القيادة العراقية لامتصاص الهجوم الارضي للقوات المتحالفة يشبه ذلك التكتيك الذى اتبعته من قبل عندما بدات الاغارات الجوية في ١٧ يناير الماضى واطلق عليه البعض اسم « سياسة الانكماش » وانتظر الجميع ان يظهر رد فعل عراقي حاسم يتناسب مع حجم التصريحات والتهديدات التي داب راديو العراق عى ترديدها في بياناته الملتهبة ولكن جاءت التطورات على عكس التصورات السائدة .

ومن اللافت للنظر ان الحلفاء لجاوا الى الاخذ بمبدأ اسوا الاحتمالات وهم يعدون انفسهم لقتال خصمهم الذى يمتلك مايزيد على ٥٥٠٠ دبابة ويحشد حوالى نصف مليون جندى مدرب في مواقع عالية التجهيز خلف نطاقات قتالية من المواقع . ولذلك استغرقت الترتيبات الضرورية للهجوم وقتا طويلا ولا نستطيع القول ان تلك الترتيبات لم تكن ضرورية ، او انه كان يمكن الاستغناء عن كلها او بعضها ، ولكن واقع الامر يؤكد ان هذه الترتيبات يرجع لها الفضل في سرعة اتمام العمل بهذه الصورة . ولايشك احد في ان الرئيس العراقي لو كانت سنحت له فرصة واحدة لكي يشتت التجمع العسكرى للتحالف ماكان تردد في اقتناصها ولو على حساب اى شىء ، ولكن الحقيقة انه اصبح مقيد اليدين الامر الذى اجبره على قبول جزء اساسى مما كان يرفضه قبل فترة قصيرة ويذكر اسم الكويت صريحا على لسانه للمرة الاولى ويقبل خروجها من قبضته .

ويبدو ان السبب الاساسى في نجاح العمل الهجومى للقوات المتحالفة بهذه الصورة يرجع الى « معركة الاسلحة المشتركة » التى تتضافر فيها جهود هذه القوات لكى تحقق الهدف الموضوع من قبل القيادة السياسية في شكلها الجديد الذى عرف باسم « المعركة البر جوية » . ولجأ الحلفاء قبل شن هجومهم البرى في نطاق معركة الاسلحة المشتركة الى دراسة متانية لسيكولوجية المقاتل العراقي والقيادة العراقية ، وكذلك دراسة عدد من المعارك البرية التى دارت على رمال الصحراء وخصوصا معارك روميل ضد القوات الانجليزية ، واستفادت من الدروس التى نتجت عن هذه الحرب ، بالاضافة الى دراسة عقائد القتال التى تتبعها القيادة العراقية وخصوصا في الدفاع وكذلك دراسة النمط الذى اتبعته القوات العراقية وقيادتها في اعداد مسرح العمليات وخرجت بالدروس الاتية :

١ ـ القوات العراقية تعانى من فقد الغطاء الجوى ومعاونة القوات البحرية .

٢ ـ القيادة العراقية تعانى من فقدان نسبى للسيطرة على قواتها خصوصا على الحد الامامي للدفاعات اما بسبب صعوبة الاتصال او انهيار الروح المعنوية او بسبب تعثر اعمال الامداد مما ادى الى ترك الجنود العراقيين في الخطوط الاولى بدون طعام لعدة ايام . حيث كان وصول الامداد يعتمد على الظروف ـ والصدفة ، وكان ذلك راجعا الى الاغارات الجوية المتواصلة التى كانت تشنها قوات التحالف .

٣ ـ المواقع الدفاعية العراقية لم تعد تحظى بدرجة الصلابة او المناعة التى كانت عليها في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

٤ ـ ستعتمد القيادة العراقية على محاولة صد هجوم القوات المتحالفة في كافة الاتجاهات مع الاستعداد لشن هجوم مضاد بقوات الحرس الجمهورى ضد اكثر اتجاهات الهجوم المتحالف نجاحا او اكثر تغلغلا في ارض الكويت المحتلة .

٥ ـ افرطت القيادة العراقية في اعمال القتل والتعذيب والاغتيال بين صفوف ابناء الكويت الواقعين تحت الاحتلال ، كما افرطت في تدمير البنية الاساسية للكويت وحرمانها من امكانياتها الاقتصادية باشعال النيران في ابار البترول الواقعة تحت سيطرتها في الاراضى الكويتية الامر الذى عكس احساسا عاما بعدم اقتناع القيادة العراقية وكذلك قواتها بما قامت به في الثاني من اغسطس الماضى .

٦ ـ تجاهلت القيادة العراقية جميع محاولات التوصل الى حل سلمي ومحاولات اقناعها بسحب القوات العراقية من الكويت ، برغم تعددها وتنوعها ، وخلصت من ذلك الى ان هذه القيادة تعاني من حالة ثقة زائدة بالنفس ويحتمل ان يكون ذلك راجعا الى امتلاكها لامكانيات خطيرة وافلحت في اخفاء وجودها ببراعة .

وعلى هذا وجدت القوات المتحالفة ان عليها اتباع سياسة حذرة زاد من حدتها الصمود الذى ابداه العراق امام الضربات الجوية ، وفي اثناء الهجوم البرى اتضح ان العمل يسير وفقا للاعتبارات الاتية :

١ ـ اتباع سياسة الضغط المحسوب بحيث يكون هذا الضغط متوازنا على كافة اتجاهات الجبهة حتى لايكون الضغط الزائد سببا في حدوث رد فعل عراقي غير متوقع .

٢ ـ الحرص على ان يكون هناك التحام مستمر بين القوات العراقية والقوات المتحالفة لحرمان القيادة العراقية من استخدام الغازات الحربية امام الانساق الاولى .

٣ ـ عدم ترك اى شعبة من شعب الهجوم الخمسة في العراء وحدها دون ان تكون شعب الهجوم الاخرى قادرة على تغطية اجنابها ، وذلك لحرمان القيادة العراقية من شن اى هجمات مضادة على اجناب التحالف .

٤ ـ الحرص على الا يكون احد شعب الهجوم متقدمة الى عمق اكبر بكثير من الاعماق التى وصلت اليها الشعب الاخرى حتى لا تنفرد القوات المدرعة العراقية بالعمل ضد هذه الشعبة وحدها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

٥ - ترك الباب مفتوحا امام القوات العراقية لاستيعاب ردود الفعل واستغلال الاثر النفسى السىء الذى تركته السياسة العراقية فى نفوس جنودها واستقبال الاسرى فى اطار انسانى ملتزم .

ويبدو ان هذه الاعتبارات قد اثمرت فى الوصول الى نتائج ايجابية حاسمة حيث عكس الموقف فى غضون اقل من ٤٨ ساعة على نشوب العمليات نجاحا كبيرا لجميع شعب الهجوم وان تفاوتت المسافات التى قطعتها تلك الشعب فى الاراضى الكويتية المحتلة ويمكن تلخيص الموقف فى الاتى :

١ - فى الاتجاه الساحلى نجحت القوات المدرعة البريطانية فى انهاء المعركة التى خاضتها ضد المدرعات العراقية جنوب العراقية بالتعاون مع عناصر تم اسقاطها جوا وواصلت التقدم حتى مشارف ميناء الاحمدى .

٢ - فى اتجاه وسط الجبهة انقسم الهجوم الى شعبتين الاولى شقت طريقها فى ظل مقاومة عراقية شديدة فى اتجاه الشمال الشرقى حتى وصلت الى مشارف مدينة الكويت ، ويبدو انها لن تواصل اقتحام المدينة حتى يتضح موقف عناصر المقاومة داخلها التى يعتقد انها تتشكل من اعداد من الفلسطينيين المؤيدين للقيادة العراقية ، بينما توجهت الشعبة الثانية فى اتجاه منطقة الجهراء ووصلت الى مشارفها ، وينتظر دخولها فى غضون ساعات قليلة .

٣ - فى اتجاه منطقة الحدود الغربية الكويتية تقدمت القوات المدرعة وعاونتها قوات الابرار الجوى من الفرقة ١٠١ محمولة جوا (٣٠٠ هيلكوبتر) فى اتجاه عمق الاراضى العراقية ، بهدف منع قوات الحرس الجمهورى من التدخل فى المعركة . وقطع طريق الامداد ونجحت فى الوصول الى عدد من طرق الامداد وسيطرت عليها ومنعت اعمال التحرك عليها ، كما منعت القوات المدرعة قوات الحرس الجمهورى العراقى من التدخل فى المعركة .

٤ - قبعت وحدات مشاه الاسطول فى مناطق الانتظار البحرية مستعدة لاتمام اعمال الابرار ، بحرا او جوا بعد ان لم تنجح محاولات الابرار البحرى فى عدد من قطاعات الساحل ، وعدم وضوح الموقف فى جزيرة فيلكا الحيوية ، ومع عدم وجود احتياج استراتيجى ملح للامكانيات القتالية لمشاه الاسطول وتمكن القوات الارضية من اتمام مهامها بنجاح ارتأت القيادة المتحالفة ان تدخر جهود تلك القوات لمراحل تالية .

وفى غضون ذلك كانت القوات الجوية المتحالفة تقدم دعمها النيرانى للقوات الارضية فى كافة المحاور واتمام اعمال العزل والقطع بينما كانت البحرية المتحالفة تقدم العون النيرانى من مصادرها للقوات البرية وعلى الاهداف ذات الاهمية فى العمق العراقى . ويبدو ان قيادة القوات المتحالفة لن توقف عملياتها البرية ضد القوات العراقية للاسباب الاتيه :

١ - لم يتم بعد تحقيق الاهداف المحددة فى خطة الهجوم البرى وهى القضاء على الحرس الجمهورى والوصول الى خط الحدود العراقية الكويتية .

٢ - التوقيت الذى اختارته القيادة العراقية لاعلان قبول الانسحاب توقيت غير مناسب واذا قبلت القوات المتحالفة به فانها ستقف موقفا استراتيجيا ضعيفا حيث مازالت معظم قواتها فى العراء او فى منتصف الطريق الى اهدافها .

٣ - لا يوجد اطار قانونى سليم يمكن فى ظله تنفيذ هذا الانسحاب او تنفيذ وقف اطلاق النيران مثل اعلان بوقف الحرب او توقيع وثيقة استسلام او غير ذلك من الصيغ التى يمكنها ان ترتب اوضاع الاطراف المختلفة على اساس واضح .

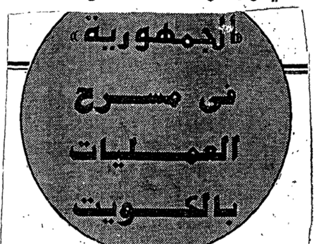
٤ - لا يوجد اى سبب يدعو القوات المتحالفة لوقف القتال وحرمان قواتها من تحقيق نصر عسكرى دفعوا ثمنه غاليا من دماء الجرحى وارواح القتلى .

ومن الطبيعى ان تكون العمليات العسكرية فى المرحلة المتقدمة فى شكل تقدم منتظم للقوات المتحالفة فى اتجاه اهدافها بغرض احكام السيطرة على المسرح مع الاستعداد لتحرير المدن وتطهير المواقع الدفاعية من العناصر العراقية وترتيب الاوضاع العسكرية لفترة قادمة ينتظر ان تكون اكثر قسوة ، ونعود مرة اخرى لكى نقول : « ما اسهل الدخول فى الحرب وما اصعب الخروج منها » .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١



لماذا إنهارت الدفاعات العراقية على إمتداد الحدود الكويتية ، بعد ساعات فقط من بدء الحرب البرية ؟. وكيف توغلت القوات البرية المتحالفة داخل الكويت والعراق رغم كل التحصينات التى تردد أنها موجودة ؟. ولماذا إنخفض معدل الخسائر البشرية للحلفاء بينما تضاعف عدد الاسرى العراقيين ليتجاوز كل التقديرات ؟. هذه الاسئلة وغيرها ترددت ومازالت تتردد بعد مرور ٣ أيام على بدء الهجوم البرى لتحرير الكويت ، وفى ظل التعتيم الاعلامى الذى فرضه الحفاظ على أمن القوات فى مسرح العمليات .

الدفاعات العراقية.. لماذا انهارت أمام الهجوم البرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١



رسالة مسرح العمليات

يكتبها

جمال كمال

الحقيقة انه على مدى الساعات التى مرت قبل بدء العمليات العسكرية للقوات المتحالفة البرية كان الكل هنا فى الاراضى العربية السعودية على إمتداد مسرح العمليات من الخافجى حتى أنصاب وريحه يتمنى أن يحدث مثلما يجرى فى نهاية أفلام الاثارة والتشويق ، عندما يتمكن البوليس من العثور على مكان القنبلة الموقوتة قبل لحظات من الموعد المحدد للانفجار ..

وفى ظل هذا الجو المشحون بالتوتر والقلق لم يدرك صدام حسين ان المسألة لم تعد تحتمل تكتيكات ومناورات سياسية وإستعداداته ولنتائج الضربات الجوية التى إستمرت ٣٧ يوما ، ولم يعد الامر يحتمل حتى مجرد التفكير فى الحصول على نتائج سياسية بعيدا عن الخسائر العسكرية .

ومع ذلك رفض صدام مهلة القوات المتحالفة للانسحاب بدون شروط ..

خطأ الحسابات

وأمام كل ذلك كانت لحظة الانفجار بكل ما تحمله من أسف ومآسى ناتجة عن سوء التقدير وخطأ الحسابات ..

فخلال الساعات الاولى توغلت القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية لمسافة ما يزيد عن ٢٠٠ كيلو متر داخل العراق و ٨٠ كيلو مترا داخل الكويت فى المنطقة القريبة من جنوب البصرة والفاصلة بين العراق والكويت بالقرب من حقول الرميلة .

والمحصلة كانت خمس إصابات فقط فى القوات المتحالفة .. بل إن القوات المتحالفة تمكنت من تحرير أو إسترداد ما يربو على ربع مساحة الكويت خلال الساعات والايام الاولى .

ولكن .. كيف حدث ذلك رغم التحصينات والتحذيرات العراقية للقوات الدولية المتحالفة من مجرد .. حتى التفكير فى الحرب البرية ؟!

الحقيقة أن محاولة التعرف على الابعاد الكاملة لما حدث على أرض الواقع بمسرح العمليات بمحور الخافجى والركدى وحفر الباطن على مدى الايام الماضية فى ظل التعتيم الاعلامى الذى فرض على العمليات العسكرية فى أيامها الاولى ليتطلب التطرق لنقطتين أساسيتين من خلال ما ظهر على أرض الواقع ومن خلال معايشة كاملة لكل العمليات العسكرية وحتى قبل بدء العمليات العسكرية بساعات .

والنقطتان هما :-

- التحصينات الدفاعية والعقيدة العراقية العسكرية فى الكويت على إمتداد الحدود الكويتية العراقية وفى إتجاه البصرة وعلى الحدود العراقية السعودية فى إتجاه المنطقة الغربية العراقية .
- أسلوب العمليات العسكرية للقوات البرية المتحالفة لتحرير الكويت .

تحصينات سريعة

□ بالنسبة للنقطة الاولى الخاصة بالتحصينات وأسلوب التمركز وقتال القوات العراقية فى الكويت .. فرغم أن القوات العراقية غزت وإحتلت الكويت منذ خمسة شهور إلا أن التحصينات الدفاعية العراقية أقيمت على عجل عبارة عن سواتر ترابية وبعض التحصينات والموانع صناعية وهى مهمة كانت صعبة للغاية بالنسبة لجغرافية وموقع العراق وقربها من الحدود الكويتية والسعودية حيث ان الارض هناك صحراوية مفتوحة تحتاج لكثير من التجهيزات الهندسية للدفاع والوضع للعراق مختلف كثيرا بعد إحتلال الكويت .

فالكويت تطل على الخليج العربى بسواحل طولها ٢٩٠ كيلو مترا وتشترك مع العراق فى حدود طولها ٢٤٠ كيلو مترا ومع السعودية فى حدود طولها ٢١٠ كيلو مترات ، وأضيفت لاعباء العراق الحدود مع السعودية بطول ٢٥٥ كيلو مترا .

وبدون التجهيزات الدفاعية فالقوات العراقية بوضعها الجغرافى بعد غزو الكويت أصبحت تعانى من نقاط ضعف كثيرة ظهرت بالفعل خلال العمليات العسكرية ، مثل الضعف فى الاجناب والمؤخرة فهى غير محمية إذ أن الجناح الشرقى مفتوح ويمكن الالتفاف عليه والجناح الغربى يستند على ساحل الخليج العربى الممتلىء بالسفن والمدمرات والقطع البحرية للقوات المتحالفة .

مفاجأة للقوات العراقية

أما فيما يتعلق بالعقيدة القتالية العراقية فكانت قائمة على أسلوب الدفاع الثابت الذى يعتمد على صد الهجمات فى عمق الدفاعات مما يؤثر على القوات نفسها . فهذا الاسلوب لا يلائم الاراضى الصحراوية المفتوحة التى لاتستند على موانع طبيعية بالاضافة إلى أن هذا الاسلوب يؤثر بالسلب على معنويات الجنود وهو ماظهر بالفعل على القوات العراقية منذ بدء الضربات الجوية والعمليات



البرية باستسلام كثير منها قبل بدء العمليات ليس خوفا من الضربات ولكن لانخفاض معنوياتها ..

فضلا عن أن الدفاع الثابت العراقى كان يفتقر إلى غطاء جوى أو غطاء دفاعى ضد الطائرات وكان يعتمد بشكل رئيسى فقط على التحصينات .

إلا أنه ظهر مع بدء العمليات البرية .. ان هذه التحصينات بها كثير من الثقوب ونقاط الضعف تمثلت فى عدة نقاط كانت هى نفسها نقاط القوة للقوات البرية المتحالفة .

إخفاء إتجاهات الهجوم

● إن التحصينات العراقية كانت مقامة على إمتداد ٢١٠ كيلو مترات فقط بينما طول الحدود السعودية الكويتية والسعودية العراقية يزيد عن ٤٧٠ كيلو مترا وهو ما أعطى الفرصة كاملة للقوات المتحالفة لاختراق الدفاعات العراقية من النقاط الضعيفة أو المناطق التى لا يوجد بها تحصينات من الاساس وخاصة وان القوات البرية المتحالفة نجحت طوال فترة الاستعداد والتحضير والفتح الاستراتيجى للعمليات العسكرية الهجومية التى بدأت قبل ساعات من بدء تلك العمليات فى إخفاء وتمويه إتجاهات الهجوم الرئيسى وهو ما جعل القوات العراقية تفاجأ بمحاور خطوط تقدم الهجوم الرئيسى للقوات المتحالفة .

لا عوائق أمام التحالف

● ان شكل التحصينات الدفاعية العراقية كانت غير ملائمة لحشود وإستعدادات القوات البرية المتحالفة وتجهيزاتها .. فعلى سبيل المثال أقامت القوات العراقية خطأ واحدا لحقول الالغام أمام خطوط الدفاعات الرئيسية على مسافات ١٠ أمتار بينما من المفترض أن هذه الحقول كانت لابد ألا تقل عن ما بين أربعة إلى خمسة خطوط وإن الخطوط المنتظمة الرئيسية لحقول الالغام كان من المفترض أن تضم ثمانية خطوط إلا أن العراق مقرها على خط واحد .

ثم إن عمق حقول الالغام تلك لم يكن يزيد عن ٢٠٠ متر بينما كان لابد ألا يقل عن ٥٠٠ متر بل إن الامر الغريب ان العراق لم يقم كثيرا من حقول الالغام المضادة للدبابات فنظرا لعدم معرفة العراق باتجاهات الهجوم الرئيسية للقوات البرية المتحالفة لم يستطع إقامة حقول ألغام على تلك المحاور الرئيسية ، ولا حتى الفرعية مما ساهم فى تقدم القوات البرية المتحالفة دون عوائق حتى إن إزالة حقول الالغام لم تأخذ من وقت القوات المتحالفة أكثر من ساعة .

بل إن القوات البرية لم تستخدم خلال عبور الخنادق المضادة للدبابات الكبارى الحديثة بل انها إكتفت بردم الخنادق بالبلدوزرات فقط .

توزيع خاطىء للقوات

● أن توزيع القوات العراقية وحشودها لم يكن ملائما لمسرح العمليات أو حشود القوات البرية المتحالفة . فعلى إمتداد خطوط المواجهة والخطوط الامامية كانت تتمركز كثير من وحدات المشاه المترجلة والمشاه الميكانيكى فى أم قدير ورأس القليعة والمناقيش والبركان وعشير والجهره والمعدانيات والمقوع وحولى والشامين .. بينما لم تكن توجد أى قوات فى الطرفاوى والبحرة وقصر العبيه والروضتين وعقلة العذيبة وهيبه وهو ما يسفر إختلاط القوات الامريكية وبالتحديد مشاة البحرية داخل الكويت من المنطقة الشرقية وتوغل القوات الفرنسية والامريكية (١٣ ألف جندى فقط) لمسافة ما يزيد عن ٢٠٠ كيلو متر داخل الاراضى العراقية على محور قصر العبيه - الروضتين عقلة العزيبه - هيبه من وادى الباطن .

ثم ان الضربات الجوية للقوات المتحالفة قد ظهر أنها أثرت بصورة كبيرة على القوات المدرعة العراقية فى العمق الكويتى فضلا عن أن القوات العراقية لم تتسلم ذخائر ومؤن منذ يوم ٢٠ فبراير الحالى وكان من المقرر أن تتسلم هذه القوات ذخائر منذ يوم ١٥ فبراير ولكن طائرات قوات التحالف دمرتها رغم انها كانت منقولة فى سيارات صهاريج مياه .

□ وبالنسبة للنقطة الثانية المتعلقة بأسلوب هجوم القوات المتحالفة البرية فالحقيقة أن تلك القوات تمكنت



من تحقيق اهدافها المحدده فى توقيت قياسى وهذا يرجع لعدة عوامل :-

● أولها : إتجاهات الهجوم حيث بدأ من محاور وخطوط لا تتوقعها القوات العراقية حيث تقدمت قوات مشاة البحرية فى إتجاه المنطقة الشرقية على محور الخافجى بينما تقدمت القوات البريطانية والامريكية والفرنسية على محور أنصاب غرب المنطقة المحايدة منطلقة من وادى الباطن للوصول إلى حقول الرميلة لعزل الكويت عن العراق .

● ثانى هذه العوامل : هو أسلوب القتال حيث بدأ الهجوم بالطائرات والمدفعية وطائرات الهليوكبتر على قوات النسق الثانى التى تبعد مسافات تتراوح بين ١٠٠ ، ١٥٠ كيلو مترا وقيام قوات المحور الاوسط بالضغط على القوات العراقية لعدم إعطائها الفرصة لاى هجوم ثم القيام بالهجوم فى التوقيت المناسب بعد التأكد من قطع خطوط الامدادات للقوات العراقية بالكويت وبالعراق نفسها .

● ثالث العوامل : هو أسلوب إستخدام قوات الابرار الجوى وقوات الصاعقة خلف القوات العراقية فى الكويت مما أربك القوات العراقية ذاتها .

والحقيقة أن الصورة بهذا الشكل ومن خلال اللقاءات مع الاسرى العراقيين الذين أصبحوا يمثلون مشكلة لدرجة أن أحد المسئولين السعوديين قال : « ان العراق يريد أن يحاربنا بالاسرى !! » . يتضح أن الضرب المدفعى والجوى ونجاح عمليات التطويق والالتفاف دفع القوات العراقية الموجودة فى الخطوط الامامية فى الكويت إلى التفكير فى الهروب قبل بدء العمليات العسكرية وهو ما حدث بالفعل ..

فقبل بدء العمليات العسكرية اندفع كثير من الجنود إلى القوات العربية يؤكدون أنهم لا يخشون من الضرب بقدر انهم غير مؤمنين بسياسة صدام حسين وبهدف صدام حسين فى الحرب وانهم إنتهزوا هذه الفرصة للهروب من حكم « صدام حسين » .

وما حدث خلال العمليات البرية كان أقرب ما يكون إلى عملية جراحية لتقليل الخسائر البشرية على الجانبين وتحقيق هدفها الرئيسى وهو تحرير الكويت ، ويتضح هذا من عدة نقاط :

أولا : أسلوب التدمير الجماعى للدبابات باستخدام أحدث نظام وهو ما يسمى « سولت بريكرار » الذى يعمل على تأخير وتشتيت تدمير خطط فرق النسق الثانى قبل وصولها للحد الامامى لمناطق الاشتباك من خلال وسائل الكشف والتحركات المدرعة فى عمق الدفاعات العراقية لمسافة تزيد عن ١٥٠ كيلو مترا .

ثانيا - قيام قوات التحالف البرية بمحاصرة وتطويق جميع النقاط الدفاعية دون الدخول فى إشتباكات مع القوات العراقية وهو ما يفسر قلة عدد القتلى العراقيين وزيادة بل وتضاعف عدد الاسرى لدرجة انها وصلت إلى أرقام تفوق ما كان يتصوره البعض .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

أول انتهاك لوقف اطلاق النار

تدمير دبابتين ومنصتى صواريخ عراقيين

الرياض ـ وكالات الانباء: اعلن ريتشارد نيل المتحدث العسكرى الامريكي مساء امس ان القوات العراقية خرقت وقف اطلاق النار المؤقت فى الخليج. واوضح «نيل» ان الدبابات العراقية من طراز «ت/٥٥» اطلقت النار على حدة من الفيلق الامريكي المحمول جوا. واضاف ان القوات الامريكية ردت بالمثل ودمرت دبابتين عراقيتين ومنصتين متنقلتين لاطلاق الصواريخ. واعلن «نيل» ان قوات التحالف تاخذ عن حذرها وتتخذ الآن مواقع دفاعية فى الكويت وجنوب العراق تحسبا لاستئناف هجماتها عند الضرورة. كشف «نيل» عن سبب ماوصفه الانتهاكات العراقية العارضة بانه تعطيل جميع الاتصالات العسكرية العراقية، واشار الى انها كانت متوقعة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ مـــارس ١٩٩١

صـــورة بائســـة للقـــوات المندحـــرة

واشنطن ـ أ . ش . أ ـ قدمت صحيفة / الواشنطن بوست / صورة بائسة لحالة القوات العراقية المندحرة .. فذكرت ان آلافا من الجنود العراقيين كانوا طوال يوم أمس يحاولون العودة الى ديارهم تحت الامطار الغزيرة وذلك خلال الساعات التى تلت اعلان وقف اطلاق النار .

وقالت ان هؤلاء الجنود الذين من بينهم كثير من الصبية الحفاة .. كانوا يجرون اقدامهم تحت المطر عبر ميدان القتال الذى تتناثر فيه حطام المعدات العسكرية التى دمرت فى المعارك .. وكانوا يمرون بنقاط التفتيش التى اقامتها قوات التحالف التى كانت بدورها تتفحصهم بحثا عن هؤلاء الذين ارتكبوا اعمال القتل والتعذيب اثناء احتلال الكويت .

واضاف ان آلافا آخرين غير هؤلاء كانوا يستسلمون فى الوقت نفسه لقوات التحالف .. وظلوا ينتظرون حتى تتوافر وسائل كافية لنقلهم الى المملكة السعودية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ مـــارس ١٩٩١

■ رئيس مركز عمليات القوات المشتركة :

الهجـوم الجوى تولى تنفيذ عملية « قطع رأس الثعبان »

٢٤ ســاعة بـدلا من ٢٤ يومــا لتنفيذ مرحـلة الهجـوم الأولى

الرياض - وكالات الانباء - ادلى العميد الركن عبد الرحمن ابن عبد الله المرشد مدير مركز العمليات للقوات المشتركة امس بتصريحات توضح الطريقة التى تم بها تنفيذ العمليات العسكرية لتحرير الكويت حيث اوضح انه بمجرد صدور الاوامر بسرعة تحرير الكويت بدأ تنفيذ الخطة التى اعدت بناء على التوجيهات التى صدرت لقيادة القوات المشتركة حيث بدأ الهجوم الجوى فى عملية «قطع رأس الثعبان» وهى ضرب كافة الاهداف الحيوية والاستراتيجية التى قد تمكن بطريقة او باخرى من مساندة المعتدى فى مسرح العمليات بالكويت.

وقال ان المعتدى العراقى بنى خطته بوضع الوحدات الخفيفة فى الخطوط الامامية، والوحدات الالية فى الوسط، والوحدات الاقوى تدريبا كالحرس الجمهورى فى القيادة الخلفية.

واوضح العميد عبد الرحمن ان عدد الطلعات الجوية التى قامت بها القوات الجوية للدول المشتركة قد وصلت الى مائة وعشرة آلاف طلعة .. مؤكدا انها حققت الهدف المنشود فى تحطيم الاهداف والمنشآت مثل الدفاع الجوى وشل حركة الاستطلاع الجوى للمعتدى



تكذيبا لادعاءات العراق بأن طائرات الحلفاء قصفت المشهد الحسينى بكربلاء عرض مدير المخابرات بهيئة الاركان الامريكية المشتركة هذه الصورة التى التقطها قمر صناعى للموقع لتأكيد ان المشهد لم يصب بأية اضرار.

[صورة للاهرام من رويتر]

□ معركة المائة ساعة :

وحول المعركة البرية قال العميد عبد الرحمن فى التوضيح الذى قدمه عن سير المعارك ان هذه الحملة التى بدأت صباح الأحد الماضى سميت معركة المائة ساعة لانها استغرقت هذه المدة من الزمن .. موضحا انه فى اليوم الاول لها قامت القوات المتمركزة فى الجهة الشرقية والتى تتألف من قوات دول مجلس التعاون الخليجى بهجوم لكسر وفتح حقول الالغام وكذلك السيطرة على انابيب النفط المشتعلة وازالة الاسلاك الشائكة واستطاعت عبور الهدف الأول والثانى.

وذكر مدير مركز العمليات للقوات المشتركة ان الخطة الموضوعة كانت تنص على ان تعبر القيادة المتقدمة فى المنطقة الشمالية والفيلق السابع بعد أربعة وعشرين يوما الا انه نظرا للانتصار الساحق قررت القيادة ان تقدم الهجوم حيث تقدمت القيادة المتقدمة الشمالية الى هدفها الاول بينما الهدف الثانى كان مخصصا للقوة المصرية.

وأوضح انه بالنسبة للهدف الاول فقد أستطاعت القوة السعودية والمؤلفة من اللواء الرابع المدرع واللواء العشرين ولواءين من الالوية الكويتية وخلفهم فى الاحتياط القوة السورية، الوصول اليه وهو عبارة عن ثكنات عسكرية .. ومن ثم وصلت القوة المصرية الى مطار على السالم .. كما استطاعت قوات المشاة الامريكية التقدم الى الامام بعنف فى اتجاه مطار الكويت الدولى.

وقال انه فى هذه الأثناء استطاع الفيلق الثامن عشر الوصول الى الخط الواصل بين منطقة السماوة ومنطقة البصرة العراقية بهدف قطع الامداد والتموين عن قوات الحرس الجمهورى .. كما استطاع الفيلق السابع المكون من اربع فرق من ضمنها الفرقة البريطانية فتح عدة فتحات فى المواقع الصناعية والتى تشكل اكبر موانع تشهدها أى قوة فى التاريخ.

وأضاف ان الهدف الرئيسى كان هو حصر القوات الموجودة بالمسرح الكويتى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مـارس ١٩٩١

وان يتم تحطيم الحرس الجمهورى .

□ عملية خداع :

واوضح العميد عبد الرحمن بن عبدالله المرشد مدير مركز العمليات للقوات المشتركة انه تم تحقيق المفاجأة فى الحرب البرية وهى عدم اعطاء العدو الفرصة ان يكتشف الهجوم الرئيسى

وقال انه تم ايهام المعتدى بانه سيكون هناك انزال بحرى وبالفعل كانت تضرب جزيرة فيلكة الا ان العدو خدع مما مكن الفيلق الثامن عشر بسرعة وفى ساعات قليلة من قطع الطريق مابين السماوة والبصرة .

واضاف انه فى نفس اليوم تمت السيطرة على مرتفعات تشرف على منطقة الجهرة بينما تقدمت القوات السعودية للامام حتى تحقق مايسمى بالكماشة ..

واوضح العميد عبد الرحمن ان المعتدى العراقى قام فى اليوم الثانى بترحيل حوالى « ٥٠٠٠ » مواطن كويتى الى العراق .

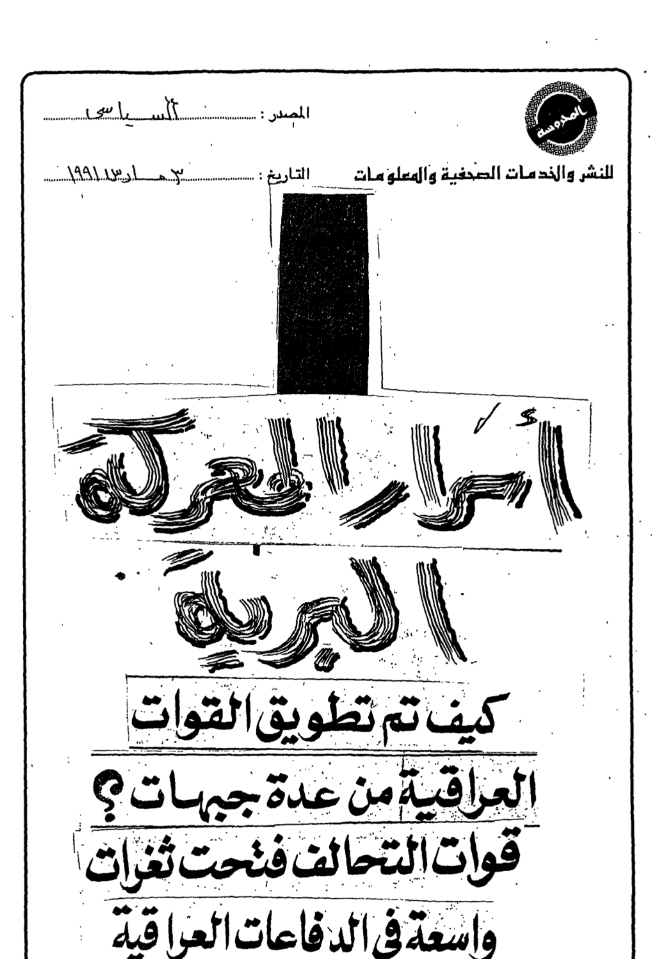
وقال لقد استطاعت فرق الفيلق السابع المكونة من فرقة الفرسان الاولى والفرقة الاولى المدرعة والفرقة الثالثة المدرعة وفرقة مشاة الية والفرقة البريطانية من حجز وتدمير كافة الوحدات الموجودة امامها .

اما فيما يتعلق بالفرق المتقدمة من الجهة الشرقية ومشاة البحرية فلقد سيطروا سيطرة كاملة على مسرح العمليات داخل الكويت وبالتالى وضع المعتدى داخل الكماشة .

□ تغيير المذاهب العسكرية :

وقال العميد عبد الرحمن ان هذه قد تكون اول معركة فى التاريخ لايتجاوز فيها عدد الجرحى والشهداء والقتلى والمفقودين عدد الاصابع .. معربا عن قناعته بان هذه المعركة سوف تدخل التاريخ وتقلب كافة الموازين للمذاهب العسكرية الحالية .

ورد على سؤال حول جزيرتى وربة وبوبيان قال العميد عبد الرحمن بانهما جاهزتان الان للتطهير .



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

أسرار المعركة البرية

كيف تم تطويق القوات العراقية من عدة جبهات؟

قوات التحالف فتحت ثغرات واسعة فى الدفاعات العراقية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

قوات التحالف البرية لم تخض مواجهة عسكرية

ورغم ذلك فالخسائر فادحة في صفوف العراقيين

حفر الباطن من جمال الخولى :

ان الحملة الجوية لقوات التحالف والتى استغرقت أكثر من شهر قد حققت اهدافها بل اكثر من ذلك - عكس ماكان يقال على السنة القادة العراقيين وبعض العسكريين والمحللين العسكريين من أن القوات الجوية للتحالف تقصف هياكل وليس اهدافا عراقية -

وهذا ما أكدته « السياسى » طوال الحرب الجوية .. وقد كانت القيادة السياسية والعسكرية لقوات التحالف وخاصة الولايات المتحدة الامريكية على علم بذلك من خلال اقمارها الصناعية والاجهزة التليفزيونية داخل الطائرات المقاتلة مما ادى الى اتخاذ قرار الحرب البرية الشاملة وبعد ان تأكدوا من الخسائر الفادحة فى القوات والمعدات العراقية ..

لذلك وقبل ايام من اندلاع الحرب البرية الشاملة تراجعت القوات العراقية «الافراد» من الخطوط الامامية الى الخطوط الخلفية امام القصف الجوى المركز للقوات الجوية .. وكان هذا التراجع يحدث اثناء الليل حتى لاتتعرض « القوات العراقية » للقصف الجوى .. حتى ان قوات التحالف البرية لم تجد أى مقاومة من قبل القوات العراقية اثناء اختراقها لخط الدفاع الاول - النسق الاول - بل لم تتكبد خسائر تذكر فى المعدات والارواح .. إلا أن المقاومة من قبل القوات العراقية كانت تظهر بشكل طفيف كلما توغلت قوات التحالف داخل الأراضى الكويتية - ولكن المقاومة قد اصبحت ضئيلة جدا بعد إعلان قرار الانسحاب العراقى ..

الرايات البيضاء

اما عن القوات المصرية المشاركة فى تحرير الأراضى الكويتية .. فقد اخترقت خطوط الدفاع العراقية دون مقاومة تذكر على مدى الأيام الماضية منذ نشوب المعركة البرية .. وقد علمت « السياسى » من مصادرها العسكرية .. ان الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكى قد بدأت التحرك منذ اللحظات الأولى من اندلاع الحرب البرية .. وقد عبرت الخطوط الدفاعية العراقية بينما كانت تساندها من الخلف قوات المدفعية المصرية التى كانت تطلق نيرانها لحماية تدفق باقى القوات المصرية الى الأراضى الكويتية ..

وقد صرح مصدر عسكرى .. انه كلما تقدمت القوات المصرية داخل الأراضى الكويتية استسلم مئات من القوات العراقية لهم وهم يرفعون الرايات البيضاء التى منحوها قبل بداية المعركة .. ولم تصب القوات المصرية بأى اضرار فى الأفراد حتى مثول الجريدة للطبع ..

أعباء جديدة

لكن ما الهدف من اختراق قوات التحالف للأراضى العراقية غير تطويق القوات



العراقية داخل الكويت .. وماذا يعنى ذلك الاختراق ؟

ان القيام بعمليات عسكرية فى عمق الأراضى العراقية أدى الى اجراء تغييرات جذرية فى المخطط العسكرى العراقى .. كما أدى الى اجراء مزيد من التحركات العسكرية غير المخططة وزاد من ارتباك القيادات العسكرية لمحاولة الانتشار لتفادى التأثير الكامل للاختراق أو لتقليل تأثيره .. كما أدى ذلك الى تشتت وسائل الدفاع الجوى وتغيير خططه للتركيز على أهداف جديدة ومحاولة غلق ثغرات نجحت قوات التحالف فى فتحها وقد أدى ذلك الى بعثرة جهود الدفاع الجوى العراقى بعد أن اضيفت اعباء جديدة لم تكن فى المخطط بشكل كبير .. وهذا بالاضافة الى أن قوات الدفاع الجوى العراقى ومراكز سيطرته كانت منذ نشوب المعركة الجوية والبرية من الأهداف الحيوية والاسبقية الأولى فى التدمير .. حيث أن فتح ثغرات فى شبكة الدفاع الجوى العراقى يعتبر فى حد ذاته نجاحا كبيرا يقود الى نجاح أكبر فى المراحل التالية من الحرب .. فقد تلى ذلك — عند نشوب المعركة البرية — عمليات ابرار جوى وابرار بحرى وتقدمات برية سريعة .. ولم يقتصر الأمر على تدمير اسلحة الدفاع الجوى وحدها .. فقد كان تدمير أجهزة الشوشرة.. والتداخل من مراكز السيطرة الاليكترونية والرادارية واللاسلكية العراقية أهم تدميرا من الدفاع الجوى .. ومن منطلق هذا قامت قوات التحالف بمهاجمة مناطق فى العمق قد حددتها من قبل — داخل الكويت — ثم قامت بتطوير هجومها من منطقة الى اخرى داخل الأراضى الكويتية .. فقد خططت قوات التحالف — منذ اليوم الأول فى الحرب البرية — استخدام القوات الخاصة المحمولة أو المنقولة جوا .. وقوات الصاعقة والدوريات بعيدة المدى .. والقوات خفيفة الحركة التى عملت بطريقة التسلل عن طريق المناورة والالتفاف البعيد حول القوات العراقية .. وذلك تحت غطاء محكم من القوات الجوية التى تفتقد اليها القوات العراقية ... [illegible]

خطة التحالف

ان خطة قوات التحالف البرية كانت تطويق كل القوات العراقية دون الدخول معها فى مواجهة مباشرة .. ومع كل تطويق كانت طائرات قوات التحالف المقاتلة تنقض على القوات العراقية المحاصرة حتى تستسلم فقد كانت بسماء المعركة البرية لا تنقطع عنها طائرات التحالف لمساعدة القوات البرية حتى ان القوات الجوية للتحالف لم تترك فرصة او وقتا للقوات العراقية للرد على القصف الأرضى لقوات التحالف البرية .. اما القيادة العسكرية العراقية فقد خططت للمعركة البرية بدخول القوات البرية — التى لا تمتلك غيرها فى المعركة — فى اشتباكات متداخلة مع قوات التحالف البرية لتفادى القصف الجوى والبرى .. ولتكبيد قوات التحالف اكبر قدر ممكن من الخسائر .. ولكنها فشلت فى ذلك .. وتكبدت هى خسائر فادحة تصل الى عشرات الآلاف من القتلى .. وعشرات الآلاف من الأسرى ..

الدفاع عن الأراضى العراقية

لكن .. لماذا طلبت القيادة العراقية من قواتها الانسحاب من الأراضى الكويتية ؟ من الواضح أن القيادة العراقية السياسية والعسكرية قد تأكدت من هزيمة قواتها داخل الأراضى الكويتية .. ولقد جاء قرار الانسحاب للحفاظ على الجزء الباقى من القوات العراقية فى الجزء الجنوبى من الأراضى العراقية للدفاع عن الأراضى العراقية نفسها .. والتى هى مسرح عمليات جديد وواسع تستطيع فيه القوات العراقية الدفاع عن أراضيها ولو لبعض الوقت ..

اذا تراجعت القوات العراقية دون غطاء جوى الى الأراضى العراقية سوف يكون مصيرها التدمير الكامل من القصف الجوى لقوات التحالف بل سوف تطارد القوات البرية للتحالف .. القوات العراقية المتراجعة داخل الأراضى العراقية نفسها حتى لا تستطيع تجميع شملها من جديد .. ولذلك لن يبق أمام القوات العراقية إلا الاستسلام أو الموت !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

اخر اجتماع لمجلس الحرب البريطانى

لندن - من محمد الحناوى : عقد مجلس الحرب البريطانى امس آخر اجتماع له بعد قرار وقف اطلاق النار فى الخليج وشارك فيه جميع اعضاء المجلس فيما عدا دوجلاس هيرد وزير الخارجية الذى يقوم حاليا بزيارة لواشنطن .

وقد ادلى جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ببيان قبيل انعقاد المجلس اكد فيه ان الكويت قد تحررت فى واحدة من ابرز المعارك الحربية فى التاريخ

وقد ناقش مجلس الحرب ثم مجلس الوزراء البريطانى الذى عقد اجتماعا عقب ذلك موضوعين رئيسيين اولهما عن تقييم نتائج الحرب وبحث الترتيبات الخاصة بسحب القوات البريطانية على مراحل وفى اسرع وقت ممكن والثانى حول الجهود الخاصة بالترتيبات الامنية ومعالجة كل مشاكل المنطقة وفى مقدمتها النزاع العربى الاسرائيلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

بعد مائة ساعة من معركة عاصفة الصحراء البرية!

انهارت القوات العراقية ورضخ النظام العراقي لكل قرارات الامم المتحدة وأعلن تحرير الكويت

ملف كامل عن الحرب البرية . اعداد : قسم الدراسات والبحوث بالمجلة



السيناريو الكامل للحرب البرية

ما كادت المعركة البرية تبدأ حتى انتهت بشرّ هزيمة يتعرض لها طاغية في التاريخ . بعكس ما كان يخطط طاغية العراق ، حيث ارادها حرباً طويلة تزرع اليأس في نفوس قوات التحالف ، وتجعلهم يخضعون لارادته العدوانية .

ولكنها انطلقت كالريح العاصفة التي اطاحت بنصف مليون جندي ، وأكثر من اربعة الاف دبابة ، في لمح البصر .. وأجبرت صدام حسين ، الذي ظل يتهدد ويتوعد بها ، بعد يوم واحد من بدايتها ، على أن يعلن عن سحب قواته من الكويت ، في اعتراف منه بهزيمته الساحقة .. غير انها استمرت ؛ بسبب مراوغة الرئيس العراقي ، لتصل الى ساعاتها المئة ، ولتكمل القضاء على مابقي من القوة العسكرية العراقية ، في اقصر معركة عرفها التاريخ .

ولقد حملت هذه الحرب في دلالاتها انتصار الارادة للمجتمع الدولي ، وقوة التلاحم الخليجي ، وأصالة التعاون العربي والاسلامي .. كما أكدت التصميم العربي والاسلامي والدولي على ضرورة الانتصار للشرعية ودحر الظلم والعدوان وشريعة الغاب .. ولسوف تظل هذه الحرب علامة بارزة في تاريخ الحروب ، وتتناولها الاجيال بالدرس والتحليل كمنعطف جديد لمعنى الحرب وفن ادارتها ؛ لما تضمنته من أهداف سامية ، وما احتوته من وسائل قتال حديثة ، وما افرزته من اساليب جديدة في المناورة ، ودروس مستفادة عديدة .

إنها معركة جديدة وحديثة بكل المعايير .

المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

إجمالي خسائر عملية عاصفة الصحراء

أولا ـ بالنسبة للجانب العراقي :

- قتلى، وجرحى : غير مؤكد ولكنه يقدر بأكثر من ١٥٠ الف قتيل وجريح
- أسرى : ٥٠٠٠٠
- دبابات : ٣٠٠٠
- مركبات مدرعة : ١٨٥٦
- قطع مدفعية : ٢١٤٠

ثانيا ـ بالنسبة للقوات المشتركة والقوات المساندة لها :

- شهداء وقتلى : ١٣٣
- جرحى : ٣٩٠
- مفقودون : ٦٨

الموقف السياسي قبل المعركة البرية

مع اقتراب موعد المعركة البرية التي جعلها حاكم العراق حتمية ولا مفر منها بتصلبه وتعنته وعدم قبوله لجميع نداءات السلام ، تلاحقت الأحداث السياسية وكأنها في سباق مع الزمن لمنع وقوع الكارثة التي وضحت معالمها على الأراضي العراقية والكويتية من جراء القصف الجوي والبحري المركز للأهداف الاستراتيجية العراقية في العمق العراقي والكويت المحتلة ولقوات الحرس الجمهوري العراقي .

فأصدر مجلس قيادة الثورة العراقي بيانا مفاجئا في أول شعبان ١٤١١ هـ الموافق للخامس عشر من فبراير ١٩٩١ أعرب فيه بأن القيادة العراقية مستعدة لمناقشة الانسحاب من الكويت .

غير ان هذا البيان الذي كان يحمل بصيصا من أمل لانفراج الأزمة ، اقترن بمقترحات سبع ، جعلت المراقبين يجمعون على أن اعلان مجلس قيادة الثورة في العراق لايخرج عن نهج القيادة العراقية في اساءة الحسابات والتقديرات والمحاولات المستمرة لشق الجبهة العالمية المتحالفة ضدها .

الشروط العراقية السبعة

- الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة وتطبيق قرارات الامم المتحدة حيال القضية الفلسطينية .
- الانسحاب السوري من لبنان .
- ضمانات ارضية حدودية للعراق وسحب القوات المتعددة الجنسية .
- الغاء كل قرارات الامم المتحدة ضد العراق الصادرة منذ غزو الكويت يوم ٢ اغسطس (اب) الماضي .
- الالتزام باجراءات امنية في الخليج تشمل دورا لايران .
- دفع تعويضات عن خسائر الحرب للعراق .
- شطب ديون العراق .

وقد أعلنت المملكة العربية السعودية رفضها الكامل والمطلق للمقترحات التي تضمنها البيان العراقي وجددت مطالبتها العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والقمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة .

كما رفضتها الولايات المتحدة الامريكية ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش الشروط العراقية للانسحاب بأنها (دعاية ثقيلة جدا) - مزحة قذرة - .

بينما اتفق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الدفاع ريتشارد تشيني في الرد على الاعلان العراقي بالقول : (انه لا فرصة على الاطلاق لقبول عرض صدام ، لانه لايستجيب لقرارات الامم المتحدة ، وأن هدف الحرب الدائرة هو اخراجه من الكويت ، بينما هدف صدام من عرضه محاولة تجنب المعركة البرية ، وأن المطلب الواضح من القيادة العراقية هو



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

الانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت ، وهو أمر لاتثبته الا الاعمال لا الأقوال ، وما من احد يثق اليوم في أعمال صدام حسين وأقواله .

وكذلك قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية السوفيتية (فيتالي تشوركين) عشية زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقية للاتحاد السوفيتي تعليقا على البيان العراقي : « الأمر الرئيسي في نظرنا هو ان القيادة العراقية تتحدث حاليا عن الانسحاب من الكويت ، لكن هذا الاستعداد الاساسي ترافقه للأسف شروط عديدة يمكن ان تجعل قيمته صفرا » .

ومع رفض الاتحاد السوفيتي للاعلان العراقي مع الاشارة الى ان البيان يحمل أملا في حل سلمي حيث انه ذكر استعداد العراق للتفاوض للانسحاب من الكويت لأول مرة ، قدم الاتحاد السوفيتي مبادرة ذات نقاط ثمان ، وأعلن ان العراق قد وافق عليها .

النقاط الثماني للاتفاق السوفيتي العراقي

- الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت .
- البدء في سحب القوات في اليوم التالي .
- تحديد مهلة معينة لاتمام سحب القوات .
- رفع الحظر المفروض على العراق بعد سحب ثلثي حجم القوات .
- اسقاط قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة ضد العراق بعدما يكتمل سحب القوات من الكويت .
- الافراج عن اسرى الحرب على اثر اعلان وقف اطلاق النار .
- اشراف دول محايدة على سحب القوات بتفويض من مجلس الامن الدولي ..
- استمرار العمل لتدقيق صياغة التفاصيل .

ورفضت الأسرة الدولية المبادرة السوفيتية حيث ان هذه المبادرة وان كانت تتمشى مع القرار ٦٦٠ الصادر من مجلس الأمن في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ الا انها ألغت جميع قرارات مجلس الامن الأخرى .

وفي خطوة اكدت امتلاك التحالف الدولي المبادرة الدبلوماسية والعسكرية في حرب الخليج اعطى الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين مهلة تنتهي ظهر يوم السبت التاسع من شعبان ١٤١١ هـ الموافق للثالث والعشرين من فبراير ١٩٩١ م بتوقيت واشنطن ، وهو يقابل الخامسة بعد الظهر بتوقيت جرينتش والثامنة مساء بتوقيت المملكة العربية السعودية ، للبدء بسحب قواته من الكويت في غضون اسبوع وتفادي الحرب البرية .

نقاط التحالف التي أعلنها بوش

- الانسحاب العراقي الفوري غير المشروط .
- بدء الانسحاب الفعلي ظهر اليوم .
- اعلان صدام رسميا وعلنا البدء بعمليات الانسحاب .



المصدر : الحرية السودانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

تعنت الرئيس العراقي جعل من

الحرب البرية أمرا لا مفر منه

● ينتهي الانسحاب العراقي خلال اسبوع .

● اعلان صدام التزامه الكامل بقرارات الامم المتحدة .

● الرفض القاطع من جانب التحالف لأي شروط ترافق الانسحاب .

● على الرئيس العراقي تنفيذ بيان التحالف كاملا لتجنب الحرب البرية .

ورفض العراق المهلة واعتبرها (مخزية) ، وأكد في نفس الوقت تأييده للمبادرة السوفيتية .

وحددت الولايات المتحدة شروطها لانسحاب القوات العراقية طالبة ان تغادر هذه القوات مدينة الكويت في غضون يومين ، وان تسحب كل دفاعاتها على الحدود السعودية - العراقية ومن جزيرتي وربة وبوبيان وحقل الرميلة الكويتي وان تنزع الالغام التي زرعتها في الكويت ، وتعهدت الولايات المتحدة بأن تمتنع قوات التحالف الدولي عن مهاجمة القوات العراقية المنسحبة ، وتم تسليم هذه الشروط لدبلوماسيين عراقيين في واشنطن .

قائمة بشروط التحالف الدولي لانسحاب القوات العراقية من الكويت

فيما يلي قائمة بالشروط التي حددتها الولايات المتحدة الامريكية بعد مشاورات مع حلفائها والتي يجب ان يقبلها العراق علنا بحلول الساعة ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش من يوم السبت ١٩٩١/٢/٢٣ م لتجنب حرب برية من جانب القوات المتحالفة لاخراج القوات العراقية من الكويت . وقد اعلن الشروط مارلن فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض وهي الآتية :

١) ان يبدأ العراق على نطاق كبير الانسحاب من الكويت بحلول الساعة ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش يوم السبت ٢٣ فبراير (شباط) .

٢) ان يتم العراق الانسحاب العسكري في غضون اسبوع واحد .

٣) خلال اول ٤٨ ساعة من الانسحاب يجب ان يسحب العراق كل قواته من مدينة الكويت ويسمح بعودة الحكومة الشرعية الى الكويت فورا .

٤) ان يسحب العراق كل دفاعاته المجهزة على طول الحدود السعودية - الكويتية والسعودية - العراقية ، ومن جزيرتي وربة وبوبيان ومن حقل نفط الرميلة الكويتي .

٥) في غضون الاسبوع المحدد يعيد العراق كل قواته الى المواقع التي كانت فيها في أول اغسطس (اب) وفق قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٦٦٠ .

٦) بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي يفرج العراق عن كل اسرى الحرب والمدنيين من دول اطراف ثالثة ويعيد رفات الجنود القتلى . ويجب ان يبدأ ذلك فورا مع بداية الانسحاب ويتم في ٤٨ ساعة .

٧) ان يزيل العراق كل المتفجرات بما فيها تلك الموجودة في منشآت نفطية كويتية ويعين ضباط اتصال عسكريين عراقيين للعمل مع كويتيين وقوات التحالف الاخرى بشأن التفاصيل العملية للانسحاب .

٨) ان يوقف العراق النيران الجوية القتالية وطلعات الطيران فوق العراق والكويت فيما عدا طائرات النقل التي تنقل القوات الى خارج الكويت ويسمح لطائرات التحالف بالسيطرة وحدها على كل الاجواء الكويتية واستخدامها .

٩) ان يوقف العراق كل الاعمال التدميرية ضد المواطنين والممتلكات الكويتية ويفرج عن كل المعتقلين الكويتيين .



١٠) لن تهاجم الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف القوات العراقية المنسحبة وستمارس ضبط النفس مادامت عملية الانسحاب جارية وفق الشروط السالفة الذكر والا تشن هجمات (من جانب العراق) على دول اخرى .

١١) أي خرق لهذه الشروط سيتبعه رد فوري وحاد من قوات التحالف .

وتم تسليم هذه الشروط الى دبلوماسيين عراقيين في واشنطن .

وعلى ضوء الانذار الامريكي تقدم الاتحاد السوفيتي بمبادرة اخرى تتضمن ست نقاط .

وجاء هذا التسارع في التطورات في وقت تابع فيه وزير الخارجية العراقي طارق عزيز محادثاته في موسكو .

وهذه النقاط السوفيتية الست هي :

- يوافق العراق على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ أي الانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط الى المواقع التي كان فيها في أول اغسطس (اب) الماضي .
- يبدأ سحب القوات في اليوم التالي لوقف اطلاق النار برا وبحرا وجوا .
- تنتهي عملية الانسحاب في غضون ٢١ يوما بما فيها سحب القوات من مدينة الكويت خلال الايام الأربعة الأولى .
- ينتهي سريان مفعول قرارات مجلس الامن الأخرى بمجرد انتهاء سحب القوات من الكويت .
- الافراج عن الاسرى والمدنيين في خلال ثلاثة أيام من بدء وقف اطلاق النار .
- تتولى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الاشراف على تنفيذ سحب القوات .

غير ان هذه المبادرة هي الاخرى تضمنت ايقاف قرارات مجلس الامن الاثني عشر ، عدا القرار ٦٦٠ ، ولذلك رفضتها دول التحالف .

وبين اصرار دول التحالف والمماطلة العراقية انقضت المهلة المحددة من دول التحالف للعراق ، وفي الساعة ٠٤٠٠ من صباح يوم الأحد العاشر من شعبان ١٤١١ هـ الموافق للرابع والعشرين من فبراير ١٩٩١ م تعطلت الدبلوماسية وانطلقت القوات البرية لدول التحالف في هجوم هادر منفذة المرحلة الأخيرة من عملية عاصفة الصحراء التي تهدف الى تحرير دولة الكويت من براثن العدوان العراقي .

نص بيان الرئيس الامريكي لبدء الحرب البرية

«مساء الخير .. امس الجمعة .. وبعد ان تشاورت مع ابرز مساعدي للامن القومي واثر اتصالات واسعة مع شركائنا في التحالف اعطيت فرصة اخيرة بمواعيد محددة بدقة الى الرئيس العراقي صدام حسين ليقوم بما كان عليه ان يقوم به منذ ستة اشهر اي الانسحاب من الكويت دون شروط ودون تأخير والانصياع بشكل كامل لقرارات مجلس الامن .

«أنه لمن المؤسف ان يكون موعد الحد الاقصى عند الظهر - السبت بتوقيت شرقي الولايات المتحدة - قد مر دون ان تتجاوب الحكومة العراقية مع طلب الانسحاب غير المشروط من الكويت الوارد في القرار رقم ٦٦٠ حسب مواعيد محددة وضعتها قوات التحالف .

«كما ان العكس هو الذي حصل وشهدنا تصعيدا في عمليات التدمير الشامل للكويت وشعبه من قبل صدام حسين .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

«لذلك اعطيت تعليمات الى الجنرال نورمان شوارزكوف بالتشاور مع القوات المشتركة باستخدام كل القوات المتوافرة ومنها البرية لاخراج الجيش العراقي من الكويت .

«أحرص هنا على التذكير بأن هذا القرار لم يتخذ الا بعد اجراء مشاورات مكثفة مع شركائنا في القوات المشتركة .

«ان تحرير الكويت دخل حاليا مرحلته النهائية ، ان ثقتي كاملة بقدرة القوات المشتركة على تنفيذ مهمتها سريعا وبشكل حاسم» .

بدء المعركة البرية

في الساعة ٠٤٠٠ من صباح يوم الاحد العاشر من شعبان ١٤١١هـ الموافق للرابع والعشرين من فبراير ١٩٩١م شنت القوات المتحالفة هجوما بريا ضخما على القوات العراقية في بداية للمرحلة الاخيرة من عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت المحتلة

بيان الفريق الركن خالد بن سلطان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين

قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المشتركة ومسرح العمليات

شهب الحق وسيوف العدل

لقد بذلت قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قائدنا الأعلى للقوات المسلحة كل ما في وسعها في سبيل استعادة حقوق شعب الكويت ، في أرضه ووطنه ، تحت راية حكومته الشرعية ، وحاولت بشتى الطرق والوسائل عبر الأشقاء ومن خلال الاصدقاء أن يجنب شعب العراق الشقيق ويلات الدمار وإراقة دماء الابرياء ، ولكن قيادته الظالمة المتعنتة الباغية سيطر عليها الصلف والكبرياء ، وتحكم في عقلها الغرور ، وركبها العناد ، وظنت أنها سوف تخرق الأرض وتبلغ الجبال طولا ، فصمت الآذان ، ولوت الأعناق ، وتحدت العالم بأسره مضحية بالشعب العراقي الشقيق ، وبالأمة العربية ، وبوحدة الدول الاسلامية .

لقد خطط الطاغية لاغتيال شعب ، وابتلاع دولة ، وادعاء باطل ، وإراقة دماء مسلمين أشقاء ، أبرياء أوفياء ، قدموا له العون وساندوه في كل محنة ، ولم يخذلوه في أي شدة .

لقد جر على بلاده التدمير والخراب ، وسكب البترول وأحرق الآبار ، وعذب وقتل وقطع الرؤوس والأعناق ، وهتك الأعراض وفتك بالسيدات والفتيات ومثل بجثثهن وعلقهن عاريات ، لم يردعه دين ، ولم يوقفه ضمير ، لقد حكم على جرائمه بيده ، وكتب على نفسه ما يراه من هوان ومذلة . أما أنتم يا رجال القوات المشتركة ومسرح العمليات من كل دولة شقيقة وصديقة فإنكم اليوم تقاتلون الظلم نصرة للعدل ، تقاتلون البغي تأييداً للحق ، تقاتلون العدوان فرضاً للسلام .



المصدر : ....الحرس الوطني..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....مارس ١٩٩١..........

● أهدرت القيادة العراقية أعظم فرصة بعدم قبول

مهلة الـ ٢٤ ساعة التي سبقت المعركة البرية

أوصيكم :

بالحسم في القتال ، والاندفاع في التقدم ، والحرص في موقع الأقدام ، والرأفة بالجرحى والشفقة بالأسرى وارحمة بالشيوخ والنساء والاطفال ، واحذركم أن تهلكوا الحرث والضرع ، وعليكم بالبعد عن السلب والنهب ولتكن شيمتكم شيم الكرام ، وقتالكم قتال الفرسان .

قاتلوا ترعاكم عناية الله ، فتوكلوا عليه ، وثقوا من نصره .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فريق ركن/ خالد بن سلطان بن عبدالعزيز
قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات

موقف الجبهة قبل المعركة البرية

كان من الواضح ان قوات التحالف ماضية في تنفيذ خطتها لعملية عاصفة الصحراء طبقا لجدولها الزمني ، وأن جميع التحركات الدبلوماسية لم تؤثر أو ترجيء أي خطوة من خطوات التنفيذ لاجراءات المعركة البرية .

ومع اقتراب موعد بدء المعركة البرية بعد ٣٧ يوما من بداية عملية عاصفة الصحراء قامت فيها القوات المتحالفة بالقصف الجوي والبحري المركز على الأهداف العراقية الاستراتيجية والعسكرية بدأت الخطوات العملية لتنفيذ الهجوم البري من خلال عمليات التسخين للجبهة وكانت الموقف عشية الهجوم البري على النحو التالي :

★ فتحت الوحدات المتقدمة لقوات التحالف مجموعة ثغرات في الدفاعات العراقية الحدودية ، وخاصة في السواتر الرملية والمواقع التي تتخندق خلفها القوات العراقية في الكويت ، حيث توغلت قوات سعودية لمسافة عشرة كيلومترات داخل اراضي يسيطر عليها العراقيون وطهرت ثغرة في وسط حقل الغام .

كما قامت قوات امريكية بفتح ثغرة في الدفاعات العراقية وارسلت عشرات من الدبابات م ١ أ ١ بالاضافة الى ناقلات من نوع برادلي وناقلات جنود مدرعة ، وانشأ المهندسون العسكريون منطقة واحدة على الأقل لاعادة تزويد الطائرات العمودية بالوقود داخل اراض يسيطر عليها العراقيون .

وكذلك قامت طائرات امريكية من طراز هارير ايه في ٩ بالقاء قنابل نابالم زنة ٥٥٠ رطل على خنادق مملوءة بالنفط حفرها العراقيون كجزء من دفاعاتهم في الكويت ، وقامت مجموعتان من القوة المصرية بالعبور داخل حدود المعتدي والقيام بعملية استطلاعية .

★ وعبرت قوات فرنسية الحدود ونفذت دوريات في العراق كما هاجمت طائرات عمودية فرنسية من طراز جازيل دفاعات عراقية ودمرتها على مسافة ٢٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية .

★ دارت معارك مدفعية ومشاة متفرقة في مواقع متباعدة على خطوط الجبهة .

★ اسر ٧٠ جنديا عراقيا في اشتباك للمشاة المدعومة بالمدفعية .



● قيام مئات الطائرات للقوات المتحالفة بمهام قتالية في العمق العراقي والكويت المحتلة شملت غارات نهارية على بغداد لأول مرة منذ اسبوعين .

وقد وصل الأمر من كثافة وقوة الأساليب التي اتخذت في عملية التسخين للجبهة الى حد ان العراق اذاع في بيان عسكري بأن المعركة البرية قد بدأت فعلا .

كما لجأ الى اطلاق صاروخين من طراز سكود في اتجاه الاراضي السعودية وقد تم اعتراض احدهما بصواريخ الباتريوت بينما سقط الآخر في الصحراء دون أي أثر..

وبينما واصلت قوات الاحتلال العراقي ممارسة سياسة الأرض المحروقة باشعال النار في آبار النفط الكويتية ظلت القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق داخل خنادقها وتحصيناتها الصحراوية ، وقد غطى بعضها دخان كثيف اسود من حقول النفط المشتعلة .

المعركة البرية في عملية عاصفة الصحراء

● **فكرة العملية الهجومية :**

كانت فكرة العملية الهجومية ان يتم العمل اولا على تثبيت الجيش العراقي في مواقعه باللجوء الى الهجمات التضليلية (الخداعية) ، والتهديد بشن هجوم برمائي ، وفي نفس الوقت يتم هجوم جبهوي على حزام التحصينات المنيعة جنوب الكويت .

وعلى أثر انطلاق الهجوم البري ، تقوم القوات الحليفة بعملية تطويق استراتيجية سريعة تنفذها قوات آلية (ميكانيكية) من المشاة بالاشتراك مع فرق مدرعة ثقيلة بالاتجاه أولا نحو شمال نهر الفرات ، ثم شرقا خلف خطوط الجيش العراقي ، وبعد ذلك تتوجه لضرب وحدات الحرس الجمهوري صفوة الجيش العراقي .

● **تنفيذ العملية الهجومية :**

في الساعة ٠٤٠٠ من صباح الأحد العاشر من شعبان ١٤١١ هـ الموافق للرابع والعشرين من فبراير ٩٩١ م بدأت السفن الحربية الحليفة في اطلاق نيران مدافعها بكثافة عالية على مواقع القوات العراقية على الساحل الكويتي لايهامها بقرب وقوع هجوم برمائي هناك . بينما تحركت قوة ميكانيكية سعودية شمالا في اتجاه المواقع العراقية الحصينة على الحدود السعودية - الكويتية ، وفي نفس الوقت وعلى طول الحدود



• الفريق الركن خالد : أوصيكم بالحسم في القتال ، والاندفاع في التقدم والرأفة بالجرحى ، والشفقة بالأسرى ، والرحمة بالشيوخ والنساء والأطفال

السعودية ـ الكويتية تحركت فرقتان لمشاة البحرية الامريكية بدعم مدرع ، وفرقة سورية مدرعة وفرقتان مصريتان إحداهما ميكانيكية والأخرى مدرعة اضافة الى تشكيلات عسكرية من الدول المتحالفة بمن فيها قطر والبحرين وعمان ، شمالا الى الكويت عابرة حقول الالغام والاسلاك الشائكة ، والخنادق المملوءة بالنفط والتحصينات المنيعة .

وقد أبلت القوات السعودية على الساحل الشرقي بلاء حسنا حيث تخطت نظاما من الحواجز الوعرة جدا بكفاءة تامة ، وتابعت هجومها بعزيمة وتصميم على طول الساحل .

وتلت القوات السعودية ارتال الفرقتين الأولى والثانية لمشاة البحرية الامريكية بقوة ستين الف رجل تدعمهم دبابات (لواء النمور) التابع للفرقة المدرعة الامريكية الثانية لتدمير الخطوط الدفاعية العراقية على طول جبهة عريضة .

كما اخترقت القوات السورية والمصرية الخطوط العراقية من نقطة الشقايا في أقصى غرب الكويت بعد ان نجحت القوات المصرية في اختراق الخنادق التي احرق فيها العراقيون النفط .

وقد فاق نجاح تلك العملية كل التوقعات واستسلم من جرأتها عدد كبير من الجنود العراقيين .

وفي الوقت ذاته كانت القوات الامريكية والفرنسية في أقصى الغرب تتجه في عمق الاراضي العراقية في خطوة مدروسة لتغطية الهجوم المدرع الرئيسي الذي تقرر القيام به في اليوم التالي (٢٥ فبراير) غرب محور الهجوم السوري ـ المصري ، وكان هدف الهجوم الامريكي الفرنسي المشترك احتلال قاعدة السلمان الجوية العراقية على مسافة مائة كيلومتر داخل الأراضي العراقية .

وفي الساعة ٠٨٠٠ نقلت حوالي ٣٠٠ طائرة مروحية في هجوم خاطف أعدادا من افراد الفرقة الامريكية المجوقلة ١٠١ لاحتلال مواقع بين مكان انتشار القوات الفرنسية والكويت وحول مخفر البسية ، واقامت تلك القوة قاعدة امدادات كبيرة ثم انتقلت لاحتلال مواقع قرب الناصرية في عمق الاراضي العراقية .

والى جانب القوات السعودية والامريكية التي كانت تحقق تقدما كبيرا على مختلف المحاور وتأسر الكثير من الجنود العراقيين في طريقها نحو مدينة الكويت ، كانت الوحدات الآلية والمدرعة التابعة للفيلق الهجومي الامريكي السابع تدعمه الألوية المدرعة البريطانية تخترق عمق الاراضي العراقية بعد عبور الحدود لضرب مؤخرة القوات العراقية وتطويق نخبة الجيش العراقي في خلال ثلاثة أيام .

وفي غضون ذلك تمكنت فرقة المشاة الآلية الامريكية الأولى من اختراق الخنادق الدفاعية وحقول الالغام العراقية غرب الكويت على طول الحدود السعودية العراقية ، وتدفقت من هذه الثغرة آليات الفرقة البريطانية المدرعة الأولى ، والى الغرب من محور هذا الهجوم تقدمت الفرقتان الامريكيتان المدرعتان الأولى والثالثة دون مقاومة الى داخل الأراضي العراقية ،



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحمي جناحها الغربي الفرقة المدرعة الثانية والفرقة الآلية الرابعة والعشرون التابعتان للجيش الامريكي .

وبعد الفراغ من اخراج القوات العراقية في تلك المناطق خارج المعركة ، انعطفت هذه القوات المهاجمة الكبيرة بدعم من المروحيات الهجومية والقاذفات الاستراتيجية نحو الشرق في اتجاه مواقع قوات الحرس الجمهوري العراقي ، وهنا وقعت المعركة البرية على مستوى نادر في التاريخ العسكري من حيث عدد الدبابات وضراوة القتال اشتركت فيها اربع فرق حليفة في مقابل ثلاث فرق مدرعة تابعة للحرس الجمهوري العراقي ، وقد تم القضاء على الفرق العراقية الثلاث وتدمير وأسر ٣٠٠٠ دبابة عراقية من أصل ٤٣٠٠ دبابة وبذلك تم تدمير القدرة الهجومية للقوات العراقية تقريبا في مسرح العمليات الكويتي ، كما قطعت جميع خطوط الانسحاب للقوات العراقية ، ولم يعد لها منفذ للهرب في اتجاه البصرة .

سيناريو المعركة البرية

وفي تسلسل لاحداث سير القتال في المعركة البرية ، وعلى ضوء البلاغات العسكرية فقد جرى سيناريو المعركة البرية على النحو التالي :

● **اليوم الأول من المعركة البرية (اليوم التاسع والثلاثون من عملية عاصفة الصحراء) :**

في الساعة الرابعة صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية من يوم الأحد العاشر من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم التاسع والثلاثين من عملية عاصفة الصحراء ، بدأت القوات المشتركة ، وهي من المملكة العربية السعودية ، والولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، ودولة الامارات العربية ، والبحرين ، وقطر ، وسلطنة عمان ، ومصر ، وسوريا ، والكويت . بدأت هجوما بريا وبحريا وجويا كبيرا لاخراج القوات العراقية من الكويت .

وبعد ظهر اليوم بفترة وجيزة قامت القوات الآلية والمدرعة للقوات المشتركة بالهجوم من ناحية الشمال ، وهم يتحركون بسرعة كبيرة .

ولم يحدث سوى اشتباك واحد طفيف بين قوة المشاة البحرية الامريكية ووحدة مدرعة عراقية .

كما قامت القوات المشتركة بموجات من الهجوم الجوي لمساندة القوات البرية ، ولازالت مستمرة في ضرب الأهداف الاستراتيجية .

وكذلك قامت القوات البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية ، ودولة الكويت بعمليات مساندة بالمدفعية ، كما قامت بمهمات برمائية على طول الخط الشرقي للكويت .

وقد حققت قوات التحالف كل أهداف اليوم الأول ، وهي مستمرة في هجومها .

وفي خلال الساعات العشر الأولى من الهجوم تم اسر أكثر من ٥٥٠٠ اسير عراقي ، فضلا عن ان هناك مئات آخرين قد سلموا انفسهم رافعين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

الرايات البيضاء .

اما الخسائر في الارواح بالنسبة للقوات المشتركة فهي قليلة جدا وبشكل لم يكن متوقعاً .

وقد اطلق المعتدي العراقي في الساعة ١١,٣٠ من ظهر اليوم صاروخين من نوع سكود على منطقة حفر الباطن ، وقد تصدت لها الدفاعات المضادة ودمرتهما في الجو بواسطة صواريخ الباتريوت ، وقد سقطت بقايا الصاروخين في مناطق صحراوية .

● اليوم الثاني من المعركة البرية (اليوم الأربعون من عملية عاصفة الصحراء) :

وخلال يوم الاثنين ١١ شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الاربعين من عملية عاصفة الصحراء ، استمرت جميع وحدات القوات المشتركة في تنفيذ مهامها الهجومية كما هو مخطط لها بنجاح تام حيث احتلت الأهداف المقررة داخل الأراضي الكويتية قبل الموعد المحدد وبأقل الخسائر في الأفراد والمعدات .

وعند الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من مساء اليوم استسلمت لاحدى الوحدات البرية السعودية احدى كتائب المعتدي بكامل افرادها البالغين سبعمائة وثلاثين فردا واثني عشر ضابطا بمن فيهم قائد الكتيبة .

ونتيجة لاستمرارية العمليات البرية واستمرار استسلام وأسر اعداد كبيرة من قوات المعتدي فانه من الصعب تحديد اعداد الاسرى بشكل دقيق فقد بلغ اكثر من ثلاثين الف اسير حيث استسلم للقوات البرية السعودية والقوات المصرية الشقيقة وللقوات المشاركة من دول مجلس التعاون اكثر من ثمانية آلاف اسير ، كما استسلم للقوات السورية الشقيقة اربعة وتسعون اسيرا .

وقد فقدت القوات الامريكية منذ بدء العمليات البرية اربع طائرات على النحو التالي :

- طائرة من نوع ايه في ـ ٨ ، وتم انقاذ قائدها .
- طائرة من نوع أ ـ ١٠ ومازال طيارها مفقوداً .
- طائرة عمودية من نوع ايه اتش ٦٤ اباتشي وتم انقاذ طياريها .
- طائرة من نوع ايه في ـ ٨ ومازال الطيار مفقودا .

كما اطلق المعتدي عند الساعة الثامنة والدقيقة الثانية والثلاثين صاروخا من نوع (سكود) باتجاه المنطقة الشرقية من المملكة حيث سقط الرأس الحربي على سكن لافراد من القوات الامريكية نتج عنه مقتل ثمانية وعشرين وجرح مائة فرد .

ولاتزال القوات المشتركة تسجل نجاحات رائعة في معاركها ضد القوات العراقية وقد تم تدمير ٢٧٠ دبابة عراقية من بينها ٣٥ دبابة من نوع ت ـ ٧٢ المتطورة في هذا اليوم ، كما استشهد ثمان جنود وجرح عشرون آخرين في صفوف القوات الحليفة .

كما دمرت السفينة البريطانية (جلوسيستر) المضادة للطوربيدات صاروخا عراقيا من طراز سيلك وورم اطلق على السفينة عند السواحل الكويتية ، وقد تم اعتراض الصاروخ بصاروخين من نوع (سي دارت) .

● اليوم الثالث من المعركة البرية (اليوم الحادي والاربعون من عملية عاصفة الصحراء) :

وفي يوم الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الحادي والاربعين من عملية عاصفة الصحراء واصلت القوات المشتركة تنفيذ مهامها القتالية بنجاح كبير وسرعة عالية .

وقد تمكنت القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية منذ بدء العمليات البرية من تدمير

أكثر من اربعمائة دبابة عراقية وعدد كبير من الآليات ، وأسر حوالي اثنين وعشرين الفا من افراد المعتدي .

وبلغ مجموع الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المشتركة منذ بدء عملية عاصفة الصحراء أكثر من ١٠٣ آلاف طلعة كان نصيب القوات الجوية الملكية السعودية منها اكثر من ستة آلاف طلعة ، وسلاح الجو الكويتي ٧٣٨ طلعة ، والقوات الجوية البحرينية ٢٦٦ طلعة وسلاح الجو القطري ٥٥ طلعة والقوات الجوية الاماراتية ٦٨ طلعة .

وقد اعلن في هذا اليوم ان الجيش العراقي في حالة تقهقر كاملة تحت تأثير نيران القوات المهاجمة ، وأن الجيش العراقي لاينسحب طوعا وانما يجبر على التراجع .

ولاتزال قوات الجيش العراقي في الكويت وان هناك معركة دبابات تدور حاليا بين مشاة البحرية الامريكية والقوات العراقية في منطقة مطار الكويت الدولي .

كما وصلت القوات المتحالفة الى نهر الفرات في عمق الاراضي العراقية وتتقدم نحو البصرة لعزل قوات الحرس الجمهوري العراقية .

كما اطلق المعتدي عند الساعة الواحدة والدقيقة السادسة والعشرين من فجر هذا اليوم صاروخا من نوع (سكود) باتجاه دولة قطر وسقط في مياه الخليج شمال دولة قطر ، وبذا يصبح مجموع صواريخ (سكود) التي اطلقها المعتدي منذ بدء عملية عاصفة الصحراء ثلاثة واربعين صاروخا ، منها واحد واربعون باتجاه المملكة ، وواحد باتجاه دولة البحرين ، وواحد باتجاه دولة قطر .

● اليوم الرابع من المعركة البرية (اليوم الثاني والاربعون من عملية عاصفة الصحراء) :

وفي يوم الاربعاء ١٣ شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثاني والاربعين من عملية عاصفة الصحراء تمكنت بعون الله وتوفيقه القوات السعودية الباسلة بمعاونة القوات الخليجية والشقيقة وبمشاركة القوات الصديقة الامريكية والفرنسية والانجليزية من اتمام تحرير مدينة الكويت من احتلال دام اكثر من ستة أشهر ، وقامت وحدة من القوات السعودية برفع علم المملكة العربية السعودية على مبنى سفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الكويتية .

وتتبع القوات المشتركة التي تمكنت من دخول وتأمين مدينة الكويت تحت قيادة صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات ، القيادات التالية :

١) قوات المنطقة الشرقية بقيادة اللواء ركن سلطان بن عادي المطيري وتتكون من القوات المسلحة السعودية ووحدات من :

أ - القوات الكويتية بقيادة العقيد الركن/ فؤاد حداد .

ب - القوات الاماراتية بقيادة المقدم الركن/



● تحول اتجاه الهجوم المتوقع من قبل القوات المتحالفة الى

هجـــــوم خداعي قلب موازين المعركة

هلال بن زيد سعيد .

ج - القوات البحرينية بقيادة المقدم/ فهد بن سالم الغنيم .

د - القوات القطرية بقيادة المقدم الركن/ حمد ابن علي العيطة .

هـ - القوات العمانية بقيادة المقدم/ حميد بن ناصر سالم .

٢) قوات المنطقة الشمالية بقيادة اللواء/ سليمان بن عبدالله الوهيب وتتكون من وحدات من :

أ - القوات المصرية بقيادة اللواء الركن/ صلاح عطية حلبي .

ب - القوات السورية بقيادة اللوء ركن/ علي حبيب .

ج - القوات المسلحة السعودية والكويتية بقيادة اللواء/ تركي بن حديجان النفيعي ، ويقود القوات الكويتية كل من العقيد الركن/ خالد بن فهد الرديني ، والعقيد الركن/ سالم مسعود سرور .

هذا وقد شاركت قوات من دول عربية واسلامية شقيقة في تحرير مدينة الكويت عن طريق مساهمتها في حماية مواقع حساسة ومناطق خلفية هامة .

كما قامت وحدة من مشاة البحرية الملكية السعودية بأخذ مواقعها بميناء الملك سعود في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم ، وبدأت في تطهير الالغام وتأمين الساحل من أي اعمال اعتداء أو تخريب .

وفي اشتباكات متفرقة خلال هذا اليوم قامت القوات الامريكية بتدمير اكثر من ١٠٠ دبابة من نوعي ت - ٧٢ ، ت - ٥٥ ، وعدد من الآليات التي تشمل ناقلات جنود وعربات مدرعة .

كما دمرت القوات البريطانية مابين ١٥٠ - ٢٠٠ دبابة عراقية و ١٠٠ عربة مدرعة .

وقد بلغ مجموع الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المشتركة منذ بدء عملية عاصفة الصحراء اكثر من ١٠٦ آلاف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد على ٦٦٠٠ طلعة .

وفي احدى المهام الجوية لطائرات نوعي ف - ١٨ ، أ - ١٠ لتدمير دبابات المعتدي لم تستطع تلك الطائرات تنفيذ مهمتها نظرا لاشتباك تلك الدبابات مع الوحدات المشتركة في أحد المواقع ، ولسيطرة القوات المشتركة على ذلك الموقف ، واثناء عودة تلك الطائرات اكتشفت مجموعة من منصات اطلاق صواريخ (سكود) المتحركة فقامت بتدميرها وتدمير ١٦ صاروخا من نوع (سكود) .

وأعلن صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات تحرير مدينة الكويت من الاحتلال العراقي في بيان اصدره سموه يوم الاربعاء الثالث عشر من شعبان ١٤١١ هـ جاء فيه :

نص بيان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات

بسم الله الرحمن الرحيم .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين .

بفضل الله عز وجل الذي أيدنا بنصره وأظلنا بعنايته وأعزنا بفضله ثم برعاية خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة



ومساندة الدول العربية والاسلامية ودول العالم الحر وكل من أيدنا ووقف بجانبنا دعما للحق وفرضا للعدل وتأكيدا للأمن والسلام الدوليين ، والى حكومة وشعب الكويت الشقيق .. يسعدني ويشرفني ان اعلن تحرير مدينة الكويت على يد القوات الشقيقة والصديقة من أيدي المعتدي الغاصب .

ولكني اهيب بالجماهير الكويتية الشقيقة التي تعمها الفرحة الغامرة وتملؤها نشوة النصر ألا تتعجل العودة الى الديار .

فلقد ترك المعتدي كثيرا من الألغام والأشراك الخداعية داخل المنازل وخارجها .

وان العمليات القتالية واجراءات التحرير والتطهير مازالت مستمرة على اراضي الدولة .

فحفاظا على حياتهم وحرصا على سلامتم نرجو التأني ، وكفاهم ما ألم بهم من خسائر وأحاط بهم من نكبات ، حتى لاتضيع بهجة النصر وفرحة التحرير فستصدر في القريب العاجل الاجراءات المنظمة لطرق ووسائل العودة ان شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إيقاف العمليات العسكرية الهجومية

في الساعة الثامنة صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية (الخامسة صباحا بتوقيت جرينتش) من يوم الخميس الرابع عشر من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثامن والعشرين من فبراير ١٩٩١ م ، وهو اليوم التالي لليوم الثاني والاربعين من عملية عاصفة الصحراء ، توقفت العمليات القتالية الهجومية من عملية عاصفة الصحراء بناء على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش في الساعات الأولى من صباح اليوم الخميس ٢٨ فبراير ١٩٩١ م وأيدته المملكة العربية السعودية وكل من بريطانيا وفرنسا والدول المتحالفة الأخرى ..

وفي هذا اليوم الخميس الرابع عشر من شعبان ١٤١١ هـ كان الموقف العسكري في جبهة القتال على النحو التالي :

- صمود وقف اطلاق النار من الجانبين ولم يحدث سوى خرق واحد له من خلال قصف مدفعي ، ويرجع ذلك الى ان بعض الجيوب كانت غير مدركة للاتفاق المعلن عنه بوقف العمليات العسكرية نظرا لفقد هذه الجيوب للاتصال مع قياداتها ، وتستخدم القوات المتحالفة مكبرات الصوت لابلاغ عدد من المواقع العراقية بانه تم وقف اطلاق النار .
- تقوم القوات المشتركة بتنفيذ عدد من الطلعات الجوية تشمل الدوريات والاستطلاع الجوي ، وعمليات الانذار المبكر لمراقبة أي تحركات للمعتدي والرد عليها في حينه ، اذا تطلب الامر ذلك ، وقد بلغ مجموع الطلعات منذ بدء عملية عاصفة الصحراء اكثر من ١١٠٥٣٧ طلعة كان نصيب القوات الجوية الملكية السعودية منها مايزيد على ٧٠٦١ طلعة .
- اتخذت قوات الحلفاء مواقع دفاعية على الخطوط التي وصلت اليها مستعدة لفتح النار مجددا امام أي تحرك عراقي مريب .
- احتفظت القوات المساندة بمواقعها داخل العمق العراقي حتى ضفة الفرات عند السلمان .

وفي الساعة الثانية من فجر اليوم الخميس ، وفي احدى نقاط التفتيش الامريكية على الطريق رقم ٨ ، وعندما حاولت قوة من الفرقة



٢٤ الامريكية ، التي لاتسمح للعراقيين بالانسحاب باسلحتهم ، عندما حاولت ايقاف حافلتين وشاحنة تقلّ جنودا عراقيين من شمال الكويت الى بغداد ، واثناء نزول الافراد من الحافلة الأولى ، رفض الجنود العراقيين في الحافلة الثانية تسليم اسلحتهم ، وقاموا باطلاق النار على القوة الامريكية ،فردت القوة الامريكية بالمثل ونتج عن ذلك الحادث قتل ٦ عراقيين وجرح ٦ اخرين ، وأسر الباقين وتدمير حافلة وأسر ٩٠ جنديا عراقيا .

- تم اكتشاف مخزن للاسلحة الكيمياوية ويجري حاليا فحص الموقع قبل تدميره .
- تم توزيع وحدات المهندسين السعوديين على بقية الوحدات بحيث يكون مع كل كتيبة عناصر من المهندسين السعوديين لتنفيذ عملية تطهير الالغام .
- أكملت مشاة البحرية الملكية السعودية تأمين كل من موانيء الأحمدي والشعيبة ، والقليعة ، وعبدالله ، والزور ، والخيران ، وهي الآن في طريقها لتطهير ميناء الشويخ والسواحل المحاذية له .

وبعد ان تم توزيع الكويت الى قطاعات مختلفة ، وتم توزيع تلك القطاعات على القوات المشتركة ، واصلت وحدات القوات المشتركة تطهير وتأمين مدينة الكويت ، والمدن والضواحي الأخرى ، لتجهيزها وتهيئتها للحياة الآمنة بمشيئة الله .

كما تستمر القوات البحرية المشتركة في عملية كسح الالغام في مياه الخليج العربي، حيث تعمل احدى عشرة سفينة متخصصة بهذه الأعمال على مدار الساعة موزعة كالآتي :

- سفينتين سعوديتين .
- أربع سفن امريكية .
- خمس سفن بريطانية .

ونظرا لوجود عدد من حقول الالغام التي خلفها المعتدي داخل الكويت ، وحفاظا على ارواح المدنيين مما قد يحدث لهم نتيجة مرورهم من خل تلك الالغام ، وبناء على طلب معالي وزير الداخلية الكويتي ، فقد أصدر صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية أمره لكافة القيادات والقطاعات والمراكز الحدودية بمنع خروج الاخوة الكويتيين أو غيرهم باتجاه دولة الكويت الشقيقة الا بتصريح خاص من معالي وزير الداخلية الكويتي .

وأصدرت مساء اليوم الخميس وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية الأوامر بتحرك قوات سلاح الحدود لاتخاذ مواقعها الاساسية في جميع المنافذ الحدودية شمال المملكة العربية السعودية .

هذا وقد عاد مساء اليوم الى المملكة العربية السعودية قادما من الكويت ، صاحب السمو الملكي قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات ، بعد أن تفقد القوات المشتركة المتواجدة بالكويت حيث هنأهم على ماقاموا به من أعمال متميزة اثناء معركة تحرير الكويت ،

وأصدر توجيهاته للقيادات الفرعية بمواصلة تطهير وتأمين كافة المواقع والتهيؤ لأي طارىء .

وعلى صعيد آخر فقد بدأت الحركة تعود الى مطار الكويت الدولي كما ان عددا من السفارات بدأت بفتح أبوابها ، منها سفارة المملكة العربية السعودية وسفارات الدول الخليجية والدول العربية الشقيقة المتحالفة وسفارات كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وكندا .

الموقف السياسي للمعتدي العراقي قبل قرار ايقاف العمليات العسكرية الهجومية

وقد حدثت قبل خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش ، الذي اوقفت بناء عليه العمليات العسكرية ، عدة احداث سياسية :

● في الساعة الواحدة والنصف بتوقيت بغداد صباح الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١١ هـ وفي خبر مفاجىء اعلن راديو بغداد بيانا بأن العراق امر قواته بالانسحاب من الكويت تنفيذا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٦٦٠ ، واضاف الراديو بأن القوات العراقية ستنسحب الى مواقع كانت تشغلها قبل غزو الكويت في الثاني من اغسطس الماضي ، وأن القيادة العراقية أكدت موافقتها على الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ عن طريق قبولها لمبادرة السلام السوفيتية ، ومضى الراديو قائلا بأن الأوامر صدرت الى القوات المسلحة العراقية بالانسحاب بشكل منظم الى المواقع التي كانت تشغلها في اول اغسطس آب عام ١٩٩٠م ، وأن ذلك يعتبر التزاما عملياً بالقرار ٦٦٠ .

وفي رد فعل امريكي على ما اعلنته اذاعة العراق رفض البيت الابيض الامريكي هذا الاعلان اذ إن ما اعلنته اذاعة بغداد جاء من دون موافقة كاملة من جانب العراق على قرارات الامم المتحدة الاثني عشر . وأكد ان الحرب مستمرة .

وطالب البيت الابيض رئيس العراق بأن يعلن شخصيا وعلانية موافقته على كل قرارات مجلس الأمن الاثني عشر وعلى شروط الاقتراح الذي طرحه الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الجمعة ٨ شعبان ١٤١١هـ والذي يطالب بتنفيذ النقاط التالية :

- انسحاب عراقي كامل خلال اسبوع واحد .
- مغادرة مدينة الكويت خلال ٤٨ ساعة .
- مغادرة المواقع المحصنة .
- العودة الى المواقع التي كانت القوات العراقية فيها في الاول من اغسطس عام ١٩٩٠م .
- اطلاق سراح جميع الاسرى خلال ٤٨ ساعة .
- رفع الالغام من جميع الاراضي الكويتية .
- التوقف عن استخدام نيران المضادات الجوية وترك المجال الجوي الكويتي للقوات المشتركة .
- وقف التجاوزات وعمليات التدمير في الكويت .

وقد ايدت المملكة العربية السعودية والدول



المصدر : الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

الرئيس العراقي يأمر بانسحاب قواته اعترافا بالهزيمة الساحقة

المتحالفة الموقف الامريكي .

● وفي مساء الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١١هـ وفي اعتراف من الرئيس العراقي صدام حسين بالهزيمة اعلن في كلمة عبر اذاعة بغداد تخليه عن ضم الكويت وهو ما يطالب به القرار ٦٦٢ لمجلس الأمن ، كما قال بأن القوات العراقية ستكمل انسحابها من الكويت اليوم الثلاثاء .

● وقد عقد مجلس الأمن جلسة لبحث خطاب الرئيس العراقي الذي بعثه الى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، والذي تعهد فيه بالانسحاب من الكويت تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ وقبولا للمبادرة السوفيتية .

الا أن مجلس الأمن علق جلساته نتيجة لمطالبة الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول بضرورة موافقة العراق على القرارات الاثني عشر التي اصدرها مجلس الامن منذ الاجتياح العراقي للكويت في اغسطس الماضي .

بينما اعلن البيت الابيض الامريكي بأنه سيواصل الحرب ، وقد جاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي جورج بوش والذي اعلن فيه استمرار الحرب حتى القاء العراقيين سلاحهم :

«لدي بيان قصير أدلي به اليوم . ان أحدث خطاب لصدام يثير الغضب والاشمئزاز . انه لا ينوي الانسحاب ، وقواته المهزومة تتراجع . وهو يحاول ادعاء النصر من قلب الهزيمة . انه لا يتخلى عن الكويت طواعية ، بل يسعى الى انقاذ ما بقي له من قوة وسطوة في الشرق الاوسط بكل الوسائل الممكنة ، وهنا ايضا سيفشل .

«ان صدام غير معني بالسلام ، ولكن بإعادة تجميع (قواته) ليقاتل يوماً أخر . هو لم يتخل عن مطالبة العراق بالكويت ، بل على العكس ، فانه يوضح ان العراق لا يزال يطالب بالكويت ، كما لم يظهر أي دليل على الندم لشن العراق العدوان او أي دليل على ان صداماً مستعد لقبول المسؤولية عن العواقب الوخيمة لذلك العدوان .

«انه لا يزال يرفض قبول قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة او شروط (الدول) المتحالفة في تاريخ ٢٢ شباط (فبراير) بما في ذلك اطلاق أسرى الحرب من قواتنا ، أسرى الحرب جميعاً ، والمحتجزين من دول اخرى ووضع حد لتدمير الكويت بالتلوث القاتل .

«ولهذا سيمضي التحالف في متابعة الحرب بشدة لا تعرف الهوادة . واعلنّا مساء امس اننا لن نهاجم الجنود غير المسلحين اثناء



المصدر : ....الحرس الوطني........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .....مارس ١٩٩١........

انسحابهم ، وليس أمامنا من خيار سوى ان نعتبر الوحدات المقاتلة المنسحبة تهديدا (عسكريا) وان نتصرف على هذا الاساس . واي شيء آخر سيعرض الولايات المتحدة والتحالف للمزيد من الاصابات .

«والسبيل الافضل لتفادي إيقاع إصابات جديدة لدى الجانبين هو ان يلقي الجنود العراقيون اسلحتهم ، فقد فعل ذلك أصلا ما يقارب الثلاثين ألف جندي عراقي وقد حان الوقت للقوات العراقية جميعها في مسرح العمليات وأولئك الذين يحتلون الكويت وأولئك الذين يدعمون احتلال الكويت ، ان يلقوا اسلحتهم . وهذا سيوقف إراقة الدماء .

«وكنت اعلنت منذ بدء العمليات الجوية قبل حوالي ستة اسابيع ان تحركاتنا ماضية وفق الخطة المرسومة والجدول الزمني المحدد لها . وهذا الصباح يسعدني جدا ان أعلن ان تحركات التحالف تمضي بأسرع من جدولها الزمني ، وأصبح تحرير الكويت قريبا في متناول اليد .

«واسمحوا لي بأن اضيف أنني أشارك الشعب الاميركي بأجمعه تفاخره بالأداء الرائع والبطولي لقواتنا المسلحة ، فليباركها الله ويحفظها» .

وقد قرر النظام العراقي الخضوع لكافة القرارات الاثني عشر الصادرة من مجلس الأمن والمتعلقة بعدوان العراق على دولة الكويت .

خطاب الرئيس الأمريكي بوقف القتال

● وفي مبادرة حاسمة قرر الرئيس الامريكي جورج بوش ، بعد مشاوراته مع قادة الدول المتحالفة ، في خطابه الذي القاه في فجر يوم الخميس ٢٨ فبراير ١٩٩١ ، إيقاف العمليات الهجومية في حرب الخليج . وهذا هو نص الخطاب :

«لقد تحررت الكويت . وانهزم جيش العراق . وتحققت اهدافنا العسكرية وعادت الكويت مرة اخرى الى ايدي الكويتيين الذين يقررون مصيرهم . واننا نشاركهم في فرحتهم التي لا يحد منها الا تعاطفنا معهم في محنتهم . الليلة يرفرف العلم الكويتي مرة اخرى على عاصمة دولة حرة ذات سيادة والعلم الامريكي يرفرف على سفارتنا .

منذ سبعة شهور مضت رسمت امريكا والعالم خطا في الرمال .. واعلنا ان العدوان ضد الكويت لن يستمر . والليلة أوفت امريكا والعالم بكلمتها . وهذا وقت العزة والاعتزاز بقواتنا وبالاصدقاء الذين وقفوا معنا في الأزمة والاعتزاز بأمتنا وبالشعب الذي جعلت قوته وعزيمته النصر سريعا وحاسما وعادلا .

وحالا سوف نفتح اذرعتنا واسعة مرحبين بعودة قواتنا المقاتلة العظيمة الى امريكا . ولا يمكن لدولة واحدة ان تدعي هذا النصر لنفسها . فلم يكن نصرا للكويت فحسب بل كان ايضا انتصارا لكل شركائنا في التحالف .. ان هذا انتصار للأمم المتحدة وللانسانية جمعاء ولحكم القانون ولما هو حق .

وبعد التشاور مع وزير الدفاع تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولين باول ، ...

ومع شركائنا في التحالف ، فانني سعيد بأن اعلن انه في منتصف الليلة - بتوقيت شرق الولايات المتحدة - اي بعد مائة ساعة بالضبط منذ ان بدأت العمليات البرية ، وبعد ستة اسابيع منذ بداية عملية عاصفة الصحراء سوف توقف كل القوات الامريكية والحليفة العمليات العسكرية والهجومية . والأمر متروك للعراق لأن يصبح هذا الوقف من جانب التحالف وقفا دائما لاطلاق النار .

وشروط التحالف السياسية والعسكرية لوقف اطلاق النار بصفة رسمية تشمل المتطلبات التالية :

- العراق لا بد ان يطلق فورا سراح كل اسرى الحرب لدول التحالف والدول الاخرى واعادة رفات كل من سقط في الحرب .

- على العراق ان يطلق سراح كل المعتقلين الكويتيين فورا . وان يبلغ السلطات الكويتية بمواقع وطبيعة كل الالغام البرية والبحرية .

- لا بد ان يمتثل العراق بالكامل لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . وهذا يشمل نبذ قرار العراق في اغسطس بضم الكويت وان يقبل العراق من حيث المبدأ دفع تعويضات عن الخسائر والاضرار التي نتجت عن عدوانه .

مسرح العمليات

- والتحالف يدعو الحكومة العراقية الى تحديد قادة عسكريين عراقيين لكي يلتقوا خلال ٤٨ ساعة مع نظرائهم من التحالف في مكان بمسرح العمليات يحدد فيما بعد لترتيب الجوانب العسكرية لوقف اطلاق النار .

وعلاوة على ذلك فقد طلبت من وزير الخارجية جيمس بيكر ان يطلب عقد اجتماع مجلس الأمن لوضع الترتيبات اللازمة لانهاء الحرب .

- وهذا الوقف للعمليات الهجومية مشروط بعدم اطلاق العراق النار على اي من قوات التحالف وعدم اطلاق صواريخ سكود على اي دولة اخرى . واذا انتهك العراق هذه الشروط فسوف تكون قوات التحالف حرة في استئناف العمليات العسكرية .

وقد قلت في كل فرصة لشعب العراق ان نزاعنا ليس معهم وانما مع قيادتهم ومع صدام حسين بشكل خاص وهذا هو الحال حتى الآن . انتم يا شعب العراق لستم اعداءنا ولا نسعى لتدميركم . فقد عاملنا اسراكم برفق وقد حاربت قوات التحالف هذه الحرب كملاذ اخير فقط . ونتطلع الى اليوم الذي يقود العراق فيه أناس مستعدون لتعايش في سلام مع جيرانهم .

والقوات الامريكية سوف تعود قريبا الى الولايات المتحدة ولن تبقى في منطقة الخليج بعد تحرير الكويت .

ما بعد النصر

ان هذا ليس وقت الانغماس في نشوة الانتصار لان امامنا مهمة كبيرة وهي مهمة تدعيم وتحقيق السلام في المنطقة . وان كان هذا بالفعل وقت الانتصار فان المهمة التي امامنا تحتاج لبذل كافة الجهود لتحقيقها فهي ليست تحقيق السلام فحسب وانما هى مهمة الحفاظ



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

● سرعة صدام لتلبيـــــة شروط دول التحــــــالف

الدولي أكدت خســـارته للمعركة

على هذا السلام وتأمينه .

ولابد ان نبدأ الآن النظر فيما وراء النصر والحرب ونعمل من أجل السلام ومثلما فعلنا في الماضي سوف نتشاور مع شركائنا في التحالف . وقد بذلنا بالفعل قدرا كبيرا من التفكير والتخطيط لفترة ما بعد الحرب وقد بدأ وزير الخارجية بيكر بالفعل في التشاور مع شركائنا في التحالف بشأن تحديات المنطقة .

ولا يمكن ولن يكون هناك حل امريكي فقط لكل تلك التحديات . ولكننا يمكن ان نساعد ونساند دول المنطقة وان نكون عنصرا مساعدا على السلام . وبهذه الروح سوف يذهب وزير الخارجية بيكر الى المنطقة الاسبوع القادم لبدء جولة جديدة من المشاورات .

والحرب الآن وراءنا وامامنا المهمة الصعبة المتمثلة في تأمين ما يمكن ان يكون سلاما تاريخيا .

اما الآن فلنفخر بما انجزناه ونقدم شكرنا الى هؤلاء الذين يخاطرون بحياتهم . ويجب الا ننسى ابدا من ضحوا بحياتهم . بارك الله في قواتنا المسلحة الشجاعة وأسرهم . ولنتذكرهم في صلاتنا» .

مجلس الأمن وقرار بشروط وقف النار

وبناء على قرار وقف العمليات العسكرية الهجومية في حرب الخليج ، واقرار العراق بالالتزام بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن الاحتلال العراقي للكويت ، فقد اصدر مجلس الامن قرارا بشأن شروط وقف اطلاق النار في الخليج .

نص قرار مجلس الامن الدولي بشأن شروط وقف اطلاق النار في الخليج

نص القرار رقم ٦٨٦ لعام ١٩٩١ ، الذي اصدره مجلس الامن الدولي لتحديد شروط وضع نهاية محددة للعمليات العسكرية بين التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والعراق :

مجلس الأمن :

– اذ يسترجع ويؤكد مجددا القرارات ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ و ٦٦١ لعام ١٩٩٠ و ٦٦٢ لعام ١٩٩٠ و ٦٦٤ لعام ١٩٩٠ و ٦٦٥ لعام ١٩٩٠ و ٦٦٦ لعام ١٩٩٠ و ٦٦٧ لعام ١٩٩٠ و ٦٦٩ لعام ١٩٩٠ و ٦٧٠ لعام ١٩٩٠ و ٦٧٤ لعام ١٩٩٠ و ٦٧٧ لعام ١٩٩٠ و ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ .

– واذ يسترجع التزامات الدول الاعضاء بموجب البند ٢٥ من الميثاق .

– واذ يسترجع الفقرة التاسعة من القرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠ فيما يختص بمساعدة حكومة الكويت والفقرة الثالثة (ج) من القرار فيما يتعلق بالامدادات المخصصة فقط لاغراض طبية وفي

– ومشيرا الى رسائل وزير خارجية العراق التي تؤكد موافقة العراق على الالتزام كليا بكافة القرارات المذكورة اعلاه (اس ٢٢٢٧٥) وتعلن اعتزامه الافراج عن اسرى الحرب على الفور (اس ٢٢٢٧٢) .



- ومشيرا الى توقف العمليات القتالية الهجوميه من جانب قوات الكويت والدول الاعضاء التي تتعاون مع الكويت في تنفيذ القرار ٦٧٨ .
- واخذا في الاعتبار ضرورة التأكد من نوايا العراق السلمية واهداف القرار رقم ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ وهي اعادة السلام الدولي والامن الى المنطقة .
- ومشددا على اهمية اتخاذ العراق الاجراءات الضرورية التي تسمح بوضع حد نهائي للأعمال العسكرية .
- ومؤكداً التزام جميع الدول الاعضاء باستقلال وسيادة وسلامة اراضي العراق والكويت ومشيرا الى النية التي ابدتها الدول المتعاونة بموجب الفقرة الثانية من قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ بانهاء وجودها العسكري في العراق في اسرع وقت ممكن بما يتفق مع تحقيق اهداف القرار .
- وعملا بالفصل السابع من الميثاق :

١ ـ يؤكد أن كافة القرارات الاثني عشر المذكورة اعلاه لا تزال مستمرة وسارية المفعول كليا.
٢ ـ يطالب العراق بتنفيذ قبوله لكافة القرارات الاثني عشر المذكورة اعلاه وبخاصة التي تنص على ان العراق :

أ ـ يعدل على الفور عن الاجراءات التي تدعي ضم الكويت .
ب ـ يقبل من حيث المبدأ امكانية مطالبته بتعويضات بموجب القانون الدولي عن أي خسائر او اضرار او اصابات فيما يتعلق بالكويت ودول اخرى ورعاياها ومؤسساتها نتيجة الغزو الاحتلال غير المشروع للكويت من جانب العراق .
ج ـ يفرج فورا تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجمعيات الصليب الاحمر وجمعيات الهلال الاحمر عن كافة الكويتيين ورعايا دول اخرى يحتجزهم العراق ويعيد جثث اي قتيل كويتي او من رعايا دولة اخرى.
د ـ يبدأ على الفور في اعادة كل الممتلكات الكويتية التي استولى عليها العراق على أن يتم هذا في أقصر وقت ممكن .
٣ـ يطلب بعد ذلك من العراق :
أ ـ وقف الاعمال العدائية او الاستفزازية من جانب قواته ضد كافة الدول الاعضاء بما في ذلك الهجمات الصاروخية وطلعات الطائرات المقاتلة .
ب ـ تعيين قادة عسكريين للاجتماع مع نظرائهم من قوات الكويت والدول الاعضاء التي تتعاون مع الكويت في تنفيذ القرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠



للترتيب للجوانب العسكرية لوقف الاعمال العسكرية في اقرب وقت ممكن .
ج ـ الترتيب لمقابلة اسرى الحرب على الفور وإطلاق سراحهم تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر واعادة جثث اي قتلى من قوات الكويت والدول الاعضاء التي تتعاون مع الكويت في تنفيذ القرار رقم ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ .
د ـ تقديم كل المعلومات والمساعدة في التعرف على اماكن الالغام العراقية والشراك الخداعية والمتفجرات الاخرى وكذا اي اسلحة ومواد كيماوية وبيولوجية في الكويت وفي المناطق العراقية التي تتواجد بها بصفة مؤقتة قوات الدول الاعضاء التي تتعاون مع الكويت في تنفيذ القرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ وفي المياه المتاخمة لها .
٤ ـ يدرك أنه خلال الفترة المطلوبة لكي يلتزم العراق بالفقرتين الثانية والثالثة اعلاه تظل بنود الفقرة الثانية من القرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ سارية المفعول .
٥ ـ يرحب بقرار الكويت والدول الاعضاء المتعاونة مع الكويت في تنفيذ القرار ٦٧٨ لعام ١٩٩٠ بتسهيل مقابلة اسرى الحرب والبدء على الفور في اطلاق سراحهم مثلما تنص عليه بنود معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ وذلك تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر .
٦ ـ يطلب من كافة الدول الاعضاء وكذلك الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية الاخرى اتخاذ الاجراءات الملائمة للتعاون مع حكومة وشعب الكويت في اعادة اعمار بلدهم .
٧ ـ يقرر ان العراق سيخطر الامين العام ومجلس الامن عندما ينفذ الاجراءات المنصوص عليها اعلاه .
٨ ـ يقرر انه لتحقيق التوصل سريعا الى نهاية محددة للاعمال العسكرية يواصل مجلس الامن متابعة الموضوع .

مباحثات وقف اطلاق النار

بعد أن وافقت حكومة النظام العراقي على شروط الولايات المتحدة الامريكية في مشروع القرار الذي قدمته الى مجلس الأمن، والتي صدر على اثرها قرار مجلس رقم ٦٨٦ لعام ١٩٩١ المتضمن شروط وقف اطلاق النار في فجر يوم الاحد السابع عشر من شعبان ١٤١١ هـ الموافق للثالث مارس ١٩٩١م ، اجتمع الوفد العسكري لدول التحالف مع الوفد العسكري العراقي في خيمة اعدت لذلك الغرض في صفوان في جنوب العراق في يوم الأحد الموافق ١٧ شعبان ١٤١١هـ..

وقد ضم وفد التحالف :

صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات، والفريق أول نورمان شوارزكوف قائد القوات الصديقة، ومراقبون عسكريون من كل من المملكة العربية السعودية، والكويت، وقطر، والبحرين، والامارات، وسلطنة عمان، ومصر، وسوريا، وبريطانيا، وفرنسا، وكندا، وايطاليا .

بينما ضم الوفد العراقي :

اللواء خالد حسين علي، والعميد طيار محمد

احمد، والعميد طيار لؤي سعيد، والعميد بحري كريم محمد، والعميد بحري نافور عبد الهادي الحافظ، والمقدم محمد عبد الله .

وعقب الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين اشاد صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان بالاتجاهات التي سادت خلال هذه الجولة من المباحثات واصفا اياها بانها ممتازة.

وقال بأن الجانب العراقي اجاب على كافة الطلبات والتساؤلات التي طرحناها . واضاف الفريق الركن خالد بن سلطان ان شعوب المنطقة الآن تنشد السلام بعد نجاح المباحثات بين الجانبين .

واضاف في حديثه للصحافيين بعد الاجتماع : ان الوفد العراقي ابدى استعداده للتعاون معنا .. مشيرا الى انه تم مناقشة الوضع على الحدود العراقية - السعودية وتم الاتفاق على ضمان الامن في هذه المنطقة.

واضاف ان العراقيين سيقومون بتزويد التحالف بجميع الخرائط الخاصة بالالغام في البر والبحر.

وقد التقى قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات الفريق ركن خالد بن سلطان في صفوان بالصحافة المحلية والعربية وقال في كلمة له اننا نحمد الله انها جاءت على ما نتمنى نهاية الحرب وبداية السلام واسترجاع دولة ليست شقيقة فقط بل عزيزة على الجميع وان يرجع شعب العراق الى الامة العربية ومانتمناه جميعا.

واضاف : ان ما حدث هذا اليوم هو حدث تاريخي حيث تم الاجتماع مع الوفد العراقي واعطينا كل الاستفسارات لتوضيح طريقة التعامل.

ويسرني ان اقول انه كلها اجيب عليها من الجانب العراقي بنعم والاجابات مرضية لنا وبهذه المناسبة نخلع «الخوذة العسكرية» ونرتدي (الكاب) في بداية عهد سلام جديد.

وقال سموه حول تبادل الاسرى انه سوف يكون هناك تبادل اسرى اثباتا لحسن النوايا في اقرب وقت وقد وضعنا نقطة اتصال لاخذ الاجابات ..

وقال سموه الا ان عملية تبادل الاسرى ستتم عن طريق المنظمة الدولية أما بالنسبة للامور الاخرى فقد اخذ اكبر كمية من الخرائط في البر والبحر ومواقع الالغام فيها كما تمكنا من تحديد خط للتأكد من عدم تكرر الاعتداءات بين العراق والقوات المشتركة .

وبالنسبة للحشود العراقية التي حدثت على حدود المملكة ، قال سموه اننا تكلمنا حول هذا الموضوع وكانت اجابتهم مرضية .

بعد ذلك قدم سموه التهنئة للواء خالد آل الصباح .

والقى كلمة قال فيها انني اشكر سمو القائد وجميع القوات السعودية والحرس الوطني السعودي واشكر الاشقاء العرب على وقفتهم معنا مع الحق الذي ابرز ظلمات المعتدي وان سيد الحق دائما مع المنتصر .

وشكر اللواء الصباح ، الاعلام الذي ابرز



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احباط آمال القيادة العراقيـــة في إطالة مدة المعركة البـــرية لتحقيق نصر دعائي

طيلة فترة الظلمات المعاناة الكويتية وكان لهذه الوقفة السامية الأثر الكبير مما ساعد على عودة الكويت حرة مستقلة .

وتمنى الصباح ان تنزع القوة ونعود الى السلام.

● وإثباتاً لحسن النوايا اطلق العراق سراح عشرة أسرى يوم الاحد ١٧ شعبان وقد اعلن متحدث باسم القيادة المشتركة ومسرح العمليات بأن قوات التحالف ستطلق سراح حوالي ٢٠٠ اسير عراقي يوم الثلاثاء ١٩ شعبان ردا على ذلك..

كما جرى تبادل للأسرى يوم الاربعاء ٢٠ شعبان بعد تأجيل لمدة ٢٤ ساعة لسوء الاحوال الجوية التي حالت دون اقلاع طائرات الاسرى .. وفي مطار القاعدة الجوية بالرياض كان صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات والفريق أول نورمان شوارزكوف قائد القوات الصديقة في استقبال ٣٥ أسيرا موزعين على النحو التالي :

- تسعة اسرى من القوات السعودية.
- اسير واحد (طيار) كويتي.
- خمسة عشر اسيرا امريكيا.
- تسعة اسرى بريطانيين.
- اسير واحد ايطالي .

وعلى الجانب الآخر فقد تم نقل ٢٩٥ أسيرا عراقيا على متن طائرة مؤجرة للصليب الاحمر .

● كما ابلغ العراق الأمم المتحدة في رسائل وزعت على الاعضاء يوم الاربعاء ٢٠ شعبان ١٤١١هـ بأنه قرر اعادة كميات من الذهب والعملات الورقية الكويتية ومعروضات المتاحف، والطائرات المدنية التي استولى عليها العراق بعد غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠ م .

● استراتيجية دول التحالف للمعركة البرية

أوضح تحليل عسكري كتبه الجنرال المتقاعد برنارد ترينور الذي كان جنرالاً في قوات المشاة البحرية الامريكية (المارينز) سابقا ويعمل حاليا مدير برنامج الأمن القومي - أن استراتيجية دول التحالف تعتمد على احباط آمال العراقيين التي تنصب على جر قوات الحلفاء الى سلسلة من المعارك الدامية ضد المواقع المنيعة التحصين ، وضد مواقع تمتد ما بين الحدود الكويتية السعودية وحتى مدينة البصرة في جنوب العراق ، والمعروف أن البصرة نفسها محصنة تحصينا جيدا ومعدة لتكون مسرحا للمعارك . وعليه فستكون الغلبة في النهاية من نصيب الطرف الذي يقوده جنرالات أكفأ .

واذا نجح العراقيون في جر الحلفاء الى مهاجمة مواقعهم المحصنة فإن معركة تحرير الكويت ستكون معركة قاسية دامية يذهب ضحيتها كثيرون ، ومعركة كهذه تقع ضمن خطة صدام حسين الرامية الى رفع ثمن النصر الى حد لا يتقبله الرأي العام الغربي عموما ، والامريكي بصفة خاصة مما يؤدي الى حسم المسألة عن طريق المفاوضات ، والأخطر من ذلك أنها سوف تسمح لصدام بالبقاء في السلطة محتفظا بجزء كبير من قواته المسلحة .

ولهذا السبب يريد قادة قوات التحالف ان يخوضوا حربا سريعة صاعقة تعتمد على اجبار الجنود المتحصنين على الخروج من تحصيناتهم

ليصبحوا فريسة سهلة للقوة النارية الجبارة التي يمتلكها الحلفاء وخصوصا في الجو .

واذا لم تستطع القوات المتحالفة تنفيذ مثل هذه الخطة فانها ستعمد الىٰ الالتفاف حول القوات العراقية وتطويقها لمنعها من تلقي الامدادات والاسلحة ومن التراجع ايضا ، وهكذا سيجد العراقيون أنفسهم في وضع سيىء حقا ولن يكون امامهم معه سوى الاستسلام أو مواجهة الهلاك الشامل ..

وكانت هناك خطة اخرى وهي أن يدفع الحلفاء بقواتهم المدرعة شمالا متجاوزين القوات العراقية في الصحراء الواقعة الى غرب الكويت ، وهجوم كهذا سيكون موجها ضد اضعف نقطة في دبابات العراق وسيتجاوز هذا الاندفاع الهجومي القوات المتحصنة على الحدود السعودية ليهدد خط الامدادات الذي يصل قوات الحرس الجمهوري المحتشدة قرب البصرة بالعاصمة بغداد ، وقد يكون هذا الهجوم كافيا لحمل العراقيين على ترك مواقعهم الدفاعية مما سيعرضهم للهجمات الجوية الكثيفة ، وفي حال قرر العراقيون الا يتركوا تحصيناتهم الدفاعية فسيكون باستطاعة الارتال المهاجمة ان تغير خطتها لتطوق النصف مليون جندي المحتشدين في الكويت وجنوب العراق وذلك بالسيطرة على نهر الفرات الى الشمال من البصرة .

وقد كان هذا التحليل الذي نشر بتاريخ ٣ شعبان ١٤١١هـ الموافق ١٧ فبراير ١٩٩١ مبنيا على اساس تصريحات كل من :

– الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة بأن عملية تحرير الكويت ستتم عن طريق قطع الامدادات عن الجيش العراقي بالكامل ومن ثم تدميره .

– والجنرال نورمان شوارتزكوف الذي قال بأنه لا ينوي شن هجوم مباشر (جبهوي) على الدفاعات العراقية .

– ووزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني الذي تحدث عن سحب القوات العراقية المتحصنة من مخابئها لتمكين القوات الجوية من تدميرها .

ومن الواضح ان القوات المتحالفة قد نفذت الخطة الثانية .

كما اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عن بدء المعركة البرية وقد جاء في هذا البيان :

اراء حول عاصفة الصحراء

وزارة الدفاع البريطانية :

الجيش العراقي ظهر خلال العمليات العسكرية بصورة سيئة من حيث التدريب والقيادة

أكدت تقارير عسكرية بريطانية ان الجيش العراقي ظهر خلال العمليات العسكرية بصورة سيئة من حيث التدريب والقيادة ،ما لم يبد الا القليل من المقدرة على تنسيق العمليات العسكرية الكبيرة وذلك برغم تزويده بأفضل مايمكن من التجهيزات في كثير من الأحيان .

وقالت مصادر وزارة الدفاع البريطانية في تحليل لها حول العمليات العسكرية التي شنت لتحرير الكويت أن الجيش العراقي كان بعيدا عن مسألة الحرب فهو غير قادر على القتال الحديث والمعارك الجوية البرية المنسقة .

واعربت هذه المصادر في تحليلها عن دهشتها لما كان يعتقد عن أداء الجيش العراقي .. موضحة بأن هذه الأموال التي صرفت لم تأت الا بقدرة محدودة جدا لهذا الجيش .. فالوحدات المدرعة كانت ضعيفة الاداء في الظلام .. والقوة الجوية شلت ، ودمرت البحرية العراقية الصغيرة ، كما ان مستويات الفرار كانت أعلى بكثير مما كان يعتقد .

وأشارت الى ان الكثير من الوحدات العراقية تحت مستوى القوة اللازمة مع أن الرئيس صدام حسين دفع الى الميدان في الكويت وجنوب العراق بأكثر من اربعمائة وخمسين الف جندي .

جنرالات حرب الخليج :

لماذا لم يستخدم صدام اسلحته الكيمياوية ؟!

يقول الجنرال سير بيتر دو لابيليه قائد القوات البريطانية ان القوات المتحالفة لديها معلومات بأن العراقيين كانت لديهم أسلحة كيمياوية وانه



المصدر : الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

• قائد القوات البريطانية : تأكد

لدينا أن العراقيين كانت لديهم اسلحة كيميائية وكان من المتوقع استخدامها في المعركة البرية

كان متوقعا ان يستخدموها اثناء الحرب البرية .

غير ان الهجوم البري الذي استغرق مائة ساعة انتهى دون ان يطلق العراقيون رأسا كيماوياً واحداً .

وقال الجنرال شوارزكوف ، قائد القوات الأمريكية في الخليج : أقول شكرا لله على أنهم لم يستخدموا هذه الأسلحة .

وأعرب شوارزكوف عن اعتقاده بأنه لن يعرف السبب ابدا ..

وفي الواقع فان بعض الاسلحة الكيمياوية تم العثور عليها في ميدان المعركة .

وقد قال مصدر عسكري امريكي كبير ان جنود البحرية الامريكية الذين سيطروا على أحد المواقع العراقية اثناء الهجوم البري .. وجدوا مخازن للأسلحة الكيمياوية لكنه لم يدل بتفاصيل اضافية .

وكانت قوات صدام حسين استخدمت المدفعية لاطلاق الاسلحة الكيمياوية ضد القوات الايرانية في الحرب العراقية - الايرانية . كما تم استخدامها ضد المتمردين الأكراد في العراق .

وكان الخوف من هجوم كيمياوي احد الاعتبارات الرئيسية في الاستعدادات لحرب الخليج . اذ تم توزيع أقنعة الغاز والأدوية الواقية على كافة جنود القوات المتحالفة الى جانب تدريبهم على كيفية حقن انفسهم بالمضادات للغازات السامة .

وقد تم فحص كل صاروخ من صواريخ (سكود) اطلقه العراقيون بعد بدء حرب الخليج في ١٧ يناير الماضي وتبين ان أيا منها لم يحمل رؤوسا كيميائية .

وقبل الحرب كانت المخابرات الغربية تقدر بأن صدام حسين لديه مخزون كبير من غاز الخردل الذي قضى على الألوف في الحرب العالمية الأولى ، وغاز السومان وغاز التابون ، اللذين يتم امتصاصهما عبر الجلد ويهاجمان الجهاز العصبي بصورة قاتلة .

وقد تكهن شوارزكوف بأن القصف المكثف اثناء الغارات الجوية المتصلة على مدى ٤٠ يوما قد دمر المدافع التي تستخدم لاطلاق القذائف الكيميائية .

وقال : اعتقد اننا نجحنا بفعالية كبيرة في تدمير مدفعيتهم .

وفي التخطيط للحرب البرية قال شوارزكوف : كان السيناريو المخيف هو ان يتعثر الجنود في الخنادق العراقية ثم تصب عليهم مدفعية العدو الاسلحة الكيميائية .

وأضاف .. ولتفادي ذلك كانت الأولوية في الاسابيع الأخيرة من الحرب الجوية هي تدمير اكبر قدر ممكن من المدفعية .

أما الوسيلة الثانية الوحيدة التي كان بوسع العراق استخدامها لاطلاق الاسلحة الكيميائية فهي الطائرات .. ولقد دمرت طائرات القوات المشتركة عددا كبيرا من الطائرات العراقية وحيدت سلاح الطيران العراقي تماما في المعركة الى جانب فرار اكثر من ١٣٠ طائرة عراقية الى ايران .

وتكهن القائد البريطاني دو لا بيليه بعدة احتمالات اخرى منها سرعة القوات المهاجمة ، وسوء الأحوال الجوية ، وانهيار نظام الاتصالات العراقي الذي حال دون وصول الأوامر باستخدام الاسلحة الكيميائية الى قادة الميدان .

وقال المصدر الامريكي ان سرعة الهجوم ، والقصف الجوي المتواصل بواسطة الحلفاء اثناء الحرب البرية حالا دون هجوم كيميائي .

وقال الادميرال ستانلي ارثر قائد القوات البحرية الامريكية في الخليج انه يعتقد ان صدام حسين كان سيستخدم الاسلحة الكيميائية لولا



تقلب الرياح بعد قليل من بدء الهجوم البري الذي تم شنه قبيل فجر الاثنين من الاسبوع الماضي .

وتهب الرياح السائدة في هذا الوقت من العام في الخليج من الشمال الشرقي والشمال الغربي لكن قبيل عدة أيام من بدء الحرب البرية كانت هناك رياح قوية من الجنوب في المنطقة .

وقال ستانلي وبعد بدء الحرب البرية مباشرة بدأت الرياح تتغير متجهة من الجنوب الى الشمال أي انها كانت ستنقل هذه الغازات السامة الى العراقيين في حال اطلاقها .

وأضاف : أنا على ثقة من ان العراقيين المساكين المكلفين باطلاق هذه الأسلحة ادركوا انها سترتد عليهم ولذلك قرروا عدم استخدامها .

وقال شوارزكوف ان بعض الناس تكهنوا بأن العراقيين خافوا من الرد عليهم باسلحة نووية اذا استخدموا الاسلحة الكيميائية .

وقال ان آخرين يعتقدون ان الاسلحة الكيميائية العراقية من نوعية متدنية ولم يتسن تطويرها بسبب الدمار الذي لحق بمنشآت الانتاج الكيميائي بواسطة غارات الحلفاء الجوية .

واضاف يقول .. اعتقد ان هذا من بين الأسباب التي جعلتنا ندمر مصانع الانتاج الكيميائي في وقت مبكر من الحرب .

وتقول مصادر في القوات المتحالفة ان القصف الجوي دمر تماما قدرات الانتاج الكيميائي والبيولوجي العراقية .

واخيرا ، كما يقول القائد البريطاني دو لابيليه فان الطريقة الوحيدة لحل اللغز لماذا لم يستخدم العراقيون الاسلحة الكيميائية هي توجيه السؤال للعراقيين انفسهم !

وزير الدفاع الأمريكي :

تفوقت المعدات العسكرية الامريكية على السوفيتية

قال وزير الدفاع الامريكي ديك شيني امس ان تفوق المعدات العسكرية الامريكية على السوفيتية التي استخدمها العراق اثار على الأرجح مشاعر سخط في وزارة الدفاع السوفيتية .

وقال : كم اتمنى ان استمع لما قالوه في وزارة الدفاع السوفيتية عن أداء قواتنا . لابد وانهم اعجبوا بشدة كغيرهم . وقد زعم مسؤولون سوفيت ان العراق لم يحصل على أحدث التكنولوجيا السوفيتية وان الجيش العراقي لم يتدرب بما فيه الكفاية .

نائب وزير الدفاع البلغاري :

تأخر صدام في الانسحاب فوقعت الكارثة !!

أكد الجنرال راديو متشيف نائب وزير الدفاع البلغاري انه كان بامكان الرئيس العراقي صدام حسين الحفاظ على القوة العسكرية العراقية لو انه اعلن منذ بداية ازمة الخليج التزامه بتنفيذ



قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الكويت .

وقال ان صدام حسين تأخر في اعلان هذا الانسحاب اكثر من ستة شهور تخللتها حرب مدمرة تحملت قسوتها القوات العراقية والشعب العراقي كله اضافة الى التدمير الشامل الذي لحق بالمؤسسات العسكرية العراقية .

وأشار الجنرال متشيف الى ان الرئيس العراقي كان يدرك القيود والعقبات التي فرضها هذا الصراع منذ بدايته على حركته وحركة قواته العسكرية وان المشاكل التي واجهت الجانب العراقي كانت اكثر خطورة من تلك التي واجهتها القوات المشتركة .

وأوضح ان قرار صدام حسين بالانسحاب وقد تم انتصار القوات المشتركة وتحرير الكويت وما لحقه بموافقة العراق على تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة كان نتيجة حتمية لما فرض عليه من قيود وعقبات كان ابرزها الاختلال الساحق لموازين القوى في غير صالح العراق .

وقال المسؤول العسكري البلغاري ان العراق كان يأمل وفق استراتيجيته العسكرية استمرار الحرب داخل الكويت لمدة طويلة .

رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي :

افتقاد الجنود العراقيين لمغزى القتال أدى الى هزيمتهم

ارجع الجنرال شميت رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي هزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج .. الى افتقاد الجنود العراقيين لمغزى القتال الذي يخوضونه وعدم اقتناعهم باحتلال الكويت .

وقال ان الخطأ التكتيكي الأساسي الذي وقعت فيه القيادة العسكرية العراقية هو تركيزها الجزء الأكبر من قواتها بما في ذلك قوات الحرس الجمهوري في الكويت والمنطقة التي تقع شمال الكويت جنوبي نهر الفرات وبالتالي تعرض هذا الجيش للحصار من الغرب فأغلق عليه خط الرجعة .

وأكد شميث ان القيادة الفرنسية لم تكن تتوقع الانهيار الذي حدث في الجيش العراقي .. وقال انه لايدري اذا كان صدام حسين نفسه كان يتصور ان الجيش العراقي سيقدم افضل مما قدمه .

وتحدث القائد الفرنسي عن الأخطاء السياسية والاستراتيجية التي وقع فيها صدام حسين ، حيث وقع في عدة تقديرات سياسية خاطئة فتصور ان العالم لن يتحرك اذا قام بغزو الكويت ثم اعطيت له الفرصة تلو الفرصة للانسحاب فلم ينسحب .. كما انه وقع في خطأ سياسي واستراتيجي آخر عندما منح مهلة ثمانية ايام للانسحاب كانت كافية لان ينسحب ويأخذ اسلحته التي تركها في الكويت ولكنه لم يفعل ودفع بجيشه الى الهزيمة التي مني بها .

وأكد ان هدف القوات المشتركة حاليا هو التأكد من ان الكويت لم يعد مهددا وان العراق لن يشكل بعد الآن تهديدا عسكريا بالنسبة للكويت والمملكة مشيرا الى أهمية التفكير في قضية الأسلحة الكيمياوية والصواريخ بعيدة المدى .

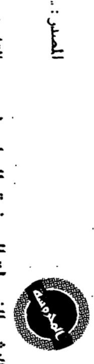
قائد حلف وارسو السابق :

العامل البشري كان مسؤولا عن هزيمة العراق

ذكر القائد السابق لقوات حلف وارسو المارشال فيكتور كوليكوف ان العامل البشري كان مسؤولا بشكل كبير عن الهزيمة العراقية في الخليج .

وقال المارشال كوليكوف ان العامل البشري يشكل العنصر الحاسم لنجاح أو فشل السلاح المستخدم . ورأى ان المعدات السوفيتية التي بيعت الى العراق لم تكن من الناحية التقنية ادنى مستوى من الأنظمة المقابلة لها في الترسانات الغربية .

وقال اخيرا ان الجيش العراقي تدرب على أيدي خبراء سوفييت ولكن المرء لاينجح دائما في نقل معرفته الى رأس شخص آخر .



القوات المصرية دخلت أراضي الكويت وتوغلت عدة كيلو مترات

وحققت مهامها بنجاح كبير ودون مقاومة تذكر

صرح مصدر عسكرى مسئول بان القوات المصرية قد عبرت امس الحدود السعودية الكويتية فى اطار معركة تحرير الكويت وهى تتقدم حاليا داخل الاراضى الكويتية مسافة عدة كيلو مترات بنجاح كبير ودون مقاومة تذكر حيث تستسلم لها أعداد كبيرة من الضباط والجنود العراقيين ويلجاون إليها بما يعكس عدم اقتناعهم بأهداف قيادتهم العسكرية والسياسية .

وقد بلغ عدد العسكريين العراقيين الذين لجاوا الى القوات المصرية مايقرب من ٥٠٠ من رتب مختلفة .

وكانت وحدات المدفعية الصاروخية باعيرتها المختلفة من القوات المسلحة المصرية قد شاركت صباح امس فى خطط التمهيد النيرانى المكثف .

وفى نفس الوقت قامت وحدات المهندسين العسكريين المصريين باستخدام صواريخ ووسائل ومعدات العبور الميكانيكية المتطورة لفتح وعبور ثغرات فى المواقع المكثفة متعددة الانواع حيث انطلقت الوحدات المدرعة والميكانيكية صوب اهدافها بنجاح .

فى الوقت نفسه نفى مصدر عسكرى مسئول ما تناولته بعض وكالات الانباء عن دخول القوات المصرية فى الاراضى العراقية واكد ان القوات المصرية تلتزم بمهمتها فى تحرير الكويت وليس لها مهام فى الاراضى العراقية .

واضاف المصدر ان القوات المسلحة المصرية سوف تنشر كل المعلومات عن العمليات التى تقوم بها قواتنا لتحرير ارض الكويت ضمن القوات العربية فى المملكة العربية السعودية .

□ سفراء الكويت :

قوات التحالف سيطرت على معظم الكويت

١٠٠ ألـف عـراقى اسـتسلموا أو هـربوا

باريس ـ وكالات الأنباء ـ اعلن طارق الرزوقي سفير الكويت لدى فرنسا ان قوات التحالف اصبحت تسيطر على معظم اراضى الكويت بعد اقل من ٢٤ ساعة من بداية الهجوم البرى . وقال فى حوار مع راديو فرنسا .ان حوالى ١٠٠ الف جندى عراقى اما انهم استسلموا او يفرون من الكويت تاركين خلفهم الدبابات والعربات المدرعة والصواريخ .

وفى الوقت ذاته قال غازى الريس سفير الكويت فى لندن ان معلوماته تفيد بأن قوات التحالف تسيطر تماما على جزء من مدينة الكويت وتم تأمينه بالكامل .

القوات المصرية تتوغل ٢٠ كيلومترا داخل الكويت وتاسر مئات العراقيين

شهد « الاهــرام » بعد ظهر أمس اقتحام قواتنا بحفر الباطن للحدود الكويتية وتحرير ٢٠ كيلو مترا من الاراضى الكويتية المغتصبة خلال ٣ ساعات من القتال ، واسر مئات من الجنود العراقيين ، ولم تلحق بقواتنا اية اصابات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

القوات المصرية تتوغل فى الكويت ٢٠ كيلو مترا خلال ٣ ساعات

١٧ ألف قطعة برمائية ومدرعة تتعقب القوات العراقية المنسحبة

الكويت ـ من احمد فؤاد :

شهد « الاهرام » بعد ظهر امس التحام قواتنا بحفر الباطن للحدود الكويتية وتحرير ٢٠ كيلو مترا من الاراضى الكويتية المغتصبة من الساعة الثالثة بعد ظهر امس وحتى الساعة السادسة وكانت قواتنا فى منطقة حفر الباطن قد بدات امس عملية تحرير الكويت حيث استطاعت خلال ٣ ساعات من القتال ان تتوغل فى اراضى الكويت اكثر من ٢٠ كيلو مترا واسر مئات من الجنود العراقيين ولم تلحق بقواتنا اية اصابات .

وتمكنت من اقتحام الدفاعات المنيعة والتوغل داخل الاراضى الكويتية بعد ان سبق عملية الاقتحام التجهيز الهندسى لمسرح العمليات وإزالة اجزاء من الساتر الرملى الذى يفصل الحدود السعودية الكويتية ـ بارتفاع حوالى ٣ امتار ثم القيام بتمهيد نيرانى مكثف اشتركت فيه المدفعية بمختلف انواعها واحجامها وكذلك القصف الصاروخى المركز على الدفاعات والتحصينات ومراكز القيادة العراقية بالكويت وطرق الامداد والتموين والمواصلات .

وعلم مندوب « الاهرام » ان القوات المصرية قد استخدمت مئات الاطنان من الذخائر شملت صواريخ ودانات مدفعية فى عملية التمهيد النيرانى وشمل القصف جميع المحاور المؤدية للكويت وتضمنت خطة الهجوم فى مراحلها الاولى تدمير القوات العراقية بالمواجهة مع قيام الوحدات الميكانيكية والبرمائية المتحالفة بعمليات التفاف وتطويق من الشرق والشمال ولمسافات كبيرة داخل الكويت ولجوء الالاف من الجنود العراقيين لقوات التحالف بعد تحطيم خط الدفاع الاول العراقى .

ويقول المحرر العسكرى للوكالة ان اللواء اركان حرب صلاح حلبى قائد القوات المصرية فى السعودية كان قد عقد اجتماعا صباح امس مع قادة الوحدات والتشكيلات تم خلاله مراجعة الترتيبات النهائية المتعلقة بالعمليات العسكرية فى القطاع المصرى من الجبهة .

كما زار اللواء صلاح حلبى الخط الامامى للقوات المصرية قبل بدء العمليات الحربية البرية مباشرة حيث اطمأن بنفسه على سلامة وكفاءة الاستعدادات .

واشتركت اكثر من ١٧ الف قطعة برمائية ومدرعة من قوات التحالف فى قتالها ،حيث تعقبت القوات العراقية المنسحبة من الكويت لتطويقها والقضاء عليها كما تم إنزال برمائى على سواحل الكويت وتحرير حوالى ٤٠ كيلو مترا منها وشاركت قوات التحالف وطائراتها من طراز « اباتش » صائدة الدبابات والجازيل فى الهجوم ، ومازالت تواصل غاراتها الجوية ليلا ، وتمكنت حتى الان ـ كما تقول بعض المصادر العسكرية من تدمير ١٦٨٥ دبابة عراقية و ٤٨٥ قطعة مدفعية .

وقد ارسل الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى نداء الى جنودنا بحفر الباطن قال فيه : ان مصر كلها معكم بقيادة القائد الاعلى الرئيس حسنى مبارك تساندكم وتبارك زحفكم المقدس نحو احقاق الحق وازهاق الباطل وان كل خطوة تخطونها على طريق الحق والعدل مؤيدة بشرع الله وسنة رسوله . وانكم اليوم تواصلون مسيرتكم بعزمكم الصادق وكفاءتكم القتالية العريقة التى سطرتها حرب اكتوبر ٧٣ فسيروا على بركة الله تحت شعار النصر او الشهادة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

الجمهورية مع جنودنا داخل الكويت

قواتنا حققت أهدافها بالكامل فى اليوم الأول

لا إصابات بين قواتنا ولا مقاومة من القوات العراقية

دخل المحرر العسكرى للجمهورية الساعة الخامسة امس الكويت على بعد ١٠ كيلو مترات من الحدود السعودية على محور الرافعى على مقربة من مدينة ابو عمارة الحدودية مرافقا لاحد التشكيلات المصرية التى نجحت حتى الساعة السادسة من مساء أمس فى التوغل مسافة ٢٠ كيلو متراً داخل الكويت بعد اجتياز المواقع والتحصينات الدفاعية العراقية وحقول الالغام





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

واشار تقرير المحرر العسكرى ان القوات المصرية وصلت لاهدافها المحددة فى اليوم الاول للعمليات العسكرية دون اصابات حتى الساعة العاشرة من مساء امس وان القوات المصرية تتوغل بسرعة كبيرة فى الاراضى الكويتية دون مقاومة من القوات العراقية بعد ان نجحت وحدات من المهندسين العسكريين والمدفعية فى فتح ثغرات فى حقول الالغام وانه لم تقع اى اشتباكات كبيرة .

واشار المحرر الى ان هناك اعدادا كبيرة من الجنود والضباط العراقيين استسلموا للقوات المصرية بعد محاصرتهم

هناك مايزيد على ١٥ اتوبيسا حضرت مساء امس لنقل المستسلمين من القوات العراقية للمعسكرات التى اقيمت لهم .

واشار المحرر الى ان هجوم القوات المصرية لتحرير الكويت بدا من ٣ ظهرا بعد ١١ ساعة من بدء العمليات البرية للقوات المتحالفة .

واشار المحرر الذى كان على مقربة من قواتنا عند بدء الهجوم فى عربة مدرعة ام ١١٣ الى ان العمليات العسكرية المصرية بدأت بقصف مدفعى استمر مايزيد على ساعة كاملة استخدمت فيه مدفعية صقر ٣٦ وان المدفعية اطلقت مايزيد على ٧٠٠ طن من الذخائر على حقول الالغام العراقية ومراكز القيادة وخطوط الامدادات ودقة الاصابة كانت واضحة على وحدات القوات العراقية فضلا عن فتح ثغرات فى السواتر الترابية

وبدأت القوات المصرية هجومها تتقدمها المقذوفات المضادة للدبابات وان انتشار القوات المصرية ساهم فى تطويق الانظمة الدفاعية العراقية الامر الذى ساعد على زيادة عدد الاسرى .

جنود الحق

ووجه الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع رسالة لقواتنا قبل العمليات العسكرية اشار فيها الى ان جنود مصر هم جنود الحق فى ساحة العدل والشرف وان مصر الشرف والاصالة والتاريخ مصر حطين واكتوبر تقف وراء جنودنا وقواتنا قلبا وارادة بقيادة الرئيس مبارك لاحقاق الحق وازهاق الباطل واشار ابوطالب الى ان كل خطوة تخطوها القوات المصرية هى على طريق الحق والعدل مؤيدة بشرع الله وسنة رسوله وان قواتنا ستظل فخرا للامة ودرعا لها ولسلامتها تردع الظالم وتنصر المظلوم وماتقوم به قواتنا اليوم هو استمرار لمسيرتها وكفاءتها القتالية التى اكتسبتها بالجهد والكفاح .

روح عالية

واشار المحرر الى انه زار قبيل بدء العمليات العسكرية جميع القوات والوحدات وان روحهم المعنوية عالية ويتوفر لديهم كل الاداريات ووسائل التأمين الكاملة وان كل جنود القوات المصرية يرتدون ملابس كاملة للوقاية من الاسلحة الكيماوية لاتعوق تحركاتهم .

واشار المحرر العسكرى الى ان الضربات الجوية التى سبقت الهجوم البرى للقوات المتحالفة بدأت فى الثانية عشرة امس الاول بصورة مكثفة وانها اصابت اهدافها بدقة لدرجة ان بعض الطائرات اخترقت حاجز الصوت فوق مدينتى الركعى وحفر الباطن وان هذه الضربات الجوية استمرت اكثر من ساعتين بعد بدء القصف المدفعى المركز على امتداد الحدود وان هناك مايزيد على ١٠ الاف طن من قذائف المدفعية والمدفعية الصاروخية اطلقت فى عملية التمهيد النيرانى وتلاها هجوم بطائرات الجازيل والاباتشى المزودة باجهزة الرؤية الليلية بتدمير التحصينات العراقية .

واشارت مصادر القيادة المشتركة المتقدمة الى ان الهجوم للقوات المتحالفة بدأ على محورين الاول فى الشرق ونفذته مشاه البحرية الامريكية وبعض القوات العربية والثانى فى الشمال ونفذته القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية منطلقا من وادى الباطن لعقلة الغربية داخل الاراضى العراقية فى محاولة لعزل العراق عن الكويت وشاركت فى هذه المهمة الوحدات المدرعة والمشاه الميكانيكية الامريكية والفرنسية والبريطانية حيث قامت بعمليات تطويق والتفاف على القوات العراقية بينما قامت قوات المحور الايسر بالتصدى للقوات العراقية لمنعها من اى هجوم على الرغم من انها لم تحدد الى الان نتائج الهجوم البرى للقوات المتحالفة الا ان بعض المصادر قالت ان القوات المهاجمة توغلت داخل الكويت مايزيد على ٦٠ كيلو مترا

واشار الى ان حرق ابار البترول لم يؤثر على تقدم القوات البرية وخاصة فى الشمال والشمال الشرقى وان الهجوم للقوات البرية المتحالفة تم من خلال بعض النقاط التى تقل فيها التحصينات العراقية وان العراق كان يقيم فقط تحصيناته على امتداد الحدود



شبكة سى . ان . ان الامريكية :

القوات المصرية قاتلت بأداء عالمى
لاخسائر لقواتنا فى الأرواح والمعدات

صرح مصدر عسكرى ان القوات المصرية قد حققت مهامها القتالية المقررة لليوم الاول بنجاح كبير وبمعدلات تقدم عالية تفوق المخطط لها ، وذلك رغم الموانع المتعددة على خط الدفاع الاول . وقال ان قواتنا تواصل تقدمها الذى بلغ حتى امس ٣٠ كيلو مترا داخل عمق الاراضى الكويتية ، بعد التغلب على مقاومة المواقع الحصينة هناك . واضاف ان عناصر المدفعية والمدفعية الصاروخية المصرية تواصل اسكات مصادر النيران المضادة .

وقال ان عمليات امس اسفرت عن تدمير اعداد من المدرعات وقطع المدفعية العراقية . كما تم اسر اعداد كبيرة من الضباط والجنود العراقيين من الرتب المختلفة .

واكد المصدر انه لم تحدث اية خسائر لقواتنا فى الارواح او المعدات باستثناء عدد محدد من الاصابات البسيطة التى تم علاجها فى الميدان .

من واشنطن اذاعت شبكة سى ان ان الاخبارية الامريكية تقريرا لمراسلها الذى يرافق القوات المتحالفة فى الكويت اكد فيه ان القوات المصرية المتقدمة باتجاه مدينة الكويت قاتلت باداء عالى المستوى وتصدت للقوات العراقية على المحور الذى تتحرك عليه .

واشاد المراسل بيتر شارب بالقوات المصرية التى قال انها انتشرت على خط طوله حوالى سبعة اميال .. واضاف ان هذا القوات تصدت لطابور دبابات عراقية كان يحاول التقدم واوقفته مستخدمة قوة نيران كثيفة .

واوضح المراسل ان القوات المصرية تضطلع بدور هام ورئيسى على مسرح العمليات فى الكويت منذ دخول القوات المتحالفة الى الاراضى الكويتية فجر اول امس .. وفى اطار الخطة المشتركة والاهداف الموضوعة للقوات العربية فى اطار الخطة الشاملة لتحرير الكويت .

«الاخبار» مع قوات تحرير الكويت :

اليوم الوصول الى مدينة الكويت

توقع لقاء حار بين القوات المتحالفة .. والشعب الكويتي بالداخل

رسالة جبهة القتال

فاروق الشاذلي

مكرم جاد الكريم

واصلت قوات التحالف الدولى عملياتها البرية داخل الأراضي الكويتية لليوم الثاني على التوالي .. تم بعد ظهر أمس دفع الانساق الثانية لتدعيم القوات المتواجدة داخل الأراضي الكويتية بعد ان نجحت في تحقيق الوثبة الأولى وتقدمت في بعض الانحاء الى مسافة ٤٠ كيلو مترا . وستبدأ اليوم عمليات تطوير الهجوم استعدادا للوصول الى المدن الكويتية خاصة الأحمدي والكويت العاصمة .. بعد ان نجحت قوات التحالف في فرض مايشبه الحصار التام على القوات العراقية المتواجدة داخل الأراضي الكويتية .

يتوقع الجميع ، ان يكون لقاء الشعب الكويتى والمقيمين داخل الكويت حارا بعد عدة شهور طويلة من تعذيب القوات العراقية للشعب الكويتى فى الداخل . وكانت معاناة الشعب الكويت لم تحدث من قبل فى التاريخ ، وتاريخ الحروب بصفة خاصة .

اتجهت الطائرات الى الاراضى العراقية بعد ان اكدت التقارير الأولية ان المعركة البرية قد حققت نتائج افضل بأكثر مما هو محدد لها ، بل ان نتائجها فاقت نتائج الضربة الجوية الأولى .

وبعد ان صدرت التعليمات للطائرات بعدم ضرب الاهداف داخل الكويت بسبب سحابة الدخان الناتجة عن احتراق آبار البترول . وان هذه السحابة لن تعوق تقدم القوات البرية وان كانت التزمت كلها باستخدام اجهزة الوقاية من الحرب الكيماوية ، حتى لاتتعرض لاية غازات ناتجة من هذه الحرائق . واكتفت القوات الجوية طوال يوم امس بعمل مظلة جوية فوق مسرح العمليات البرية .

تامين المرافق

نجحت القوات الخاصة ومشاة البحرية وقوات الأبرار الجوى فى تامين بعض المرافق الحيوية داخل الاراضى الكويتية ؛ وايقاف عمليات احراق المنشآت التى اصدر صدام حسين لقواته أوامر بحرقها وقد اشتركت مع القوات الخاصة اعداد كبيرة من قوات المقاومة الكويتية فى الداخل .

الاستسلام بالجملة

من جهة اخرى استمر ازدياد اعداد المستسلمين والأسرى من القوات العراقية داخل الاراضى الكويتية حتى انه تقرر انشاء معسكرات استقبال اضافية لهم .. ويشاهد على طريق الرفعى - حفر الباطن عشرات من الاتوبيسات الخاصة فى رحلات شبه مكوكية لنقل الاسرى والمستسلمين من الاراضى الكويتية الى معسكرات الاستقبال .. وكان اول ما طلبه الاسرى والمستسلمون سرعة توفير الطعام لهم ، حيث اكد الكثير منهم انهم لم يحصلوا على الطعام منذ اكثر من ٤٨ ساعة خاصة بعد ان انعدمت خطوط الاتصالات والامداد بينهم وبين قيادتهم الخلفية .

الاستعداد لحرب المدن

ويؤكد سير المعارك داخل مسرح العمليات ان القوات المتحالفة ستصل الى مدينة الكويت العاصمة خلال الساعات القليلة القادمة وقد استعدت لخوض حرب المدن .

ونشط المحللون العسكريون القريبون من مسرح سير العمليات بالاجتهادات والتحليلات حول الفترة التى تستغرقها العمليات البرية ويرجحون انها ستستغرق مابين ٥ الى ٧ ايام .

وقد واصلت طائرات التحالف طوال نهار امس اعمال القصف الجوى ضد فلول الحرس الجمهورى فى المنطقة مابين جنوبى البصرة والمطلاع داخل الأراضى الكويتية لاستكمال تدميرها وضمان عدم وصول أية امدادات عسكرية الى الأراضى الكويتية .

قدوة للمصريين

وأكد اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالسعودية ان القوات المصرية حققت مهامها المكلفة بها لليوم الثانى لبدء العمليات البرية .. وقال اود ان أطمئن كل المصريين على ان ابناءهم من رجال القوات المسلحة المصرية بالسعودية فى ايد امينة وتم اعدادها بطريقة ممتازة ومتميزة شهدت بها كل القوات المشتركة فى مسرح العمليات .. واوضح انه منذ وصول هذه القوات الى السعودية وحتى موعد بدء المعركة البرية لتحرير الكويت فان رجال القوات المسلحة اثبتوا انهم ابناء الشعب المصرى الأصيل

دور الصاعقة

وردا على سؤال حول تاثير خنادق اللهب على تقدم القوات المصرية.. قال انه بالنسبة لقطاع العمليات المصرية .. فقد تمكنا من ابطال مفعولها ليلة امس الاول بواسطة عناصر الصاعقة المصرية بالاشتراك مع بعض عناصر من القوات الخاصة السعودية .. كما تم التغلب على الالغام بواسطة احدث المنتجات فى هذا المجال ، وعلى راسها الصاروخ المصرى لفتح الثغرات فى حقول الالغام المضادة للدبابات ، والصواريخ المصرية المضادة للافراد طرازى جهاد (١) وجهاد (٢) وهما النظامان اللذان شهد بكفاءتهما كل قادة القوات المشتركة .

وتواصل القوات المصرية تقدمها وتحسين مواقعها داخل الاراضى الكويتية المحررة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

«الجمهورية» داخل الكويت :

قواتنا حققت أهدافها في اليوم الثانى بنجاح

وحدات المهندسين تفتح الثغرات فى الدفاعات العراقية

الكويت ـ جمال كمال

أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مع اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالاراضى السعودية فى قيادته المتقدمة داخل اراضى الكويت التى حررتها القوات المصرية وهو ثانى اتصال هاتفى للرئيس مبارك بقائد القوات المصرية منذ مشاركة القوات المصرية فى العمليات العسكرية لتحرير الكويت .

واطمأن الرئيس مبارك على اوضاع القوات المصرية .. وتنفيذها لمهامها الاساسية حيث اطمأن على تنفيذ القوات المصرية لاهدافها المحددة وطلب ابلاغ جميع قادة وضباط القوات المصرية تحياته وتمنياته لهم بالتوفيق فى مهمتهم المقدسة .

وصرح اللواء حلبى فى تصريحات للمحررين العسكريين المصريين المرافقين للقوات المصرية داخل الكويت بان القوات المصرية حققت بنجاح كبير اهدافها المحددة فى اليوم التالى منذ بدء العمليات العسكرية وان اداء القوات المبصرية كان صورة مشرقة لمصر وشعبها وقواتها المسلحة .

واضاف اننا وعدنا شعب مصر وضباطنا وجنودنا قبل بدء العمليات العسكرية ان القوات المصرية فى السعودية فى ايد امينة ومازلنا صادقين فى وعدنا لليوم الثانى للعمليات العسكرية .

ووجه اللواء حلبى رسالة لشعب مصر وعائلات القوات المصرية من داخل الكويت قال فيها ان ماحققه رجال القوات المسلحة بالكويت منذ بدء العمليات البرية لتحريرها اثبت انهم ابناء الشعب المصرى الاصيل فقد شرفوا مصر وقواتها المسلحة وهم مثال للشباب المصرى الذى يتميز بالايمان والانضباط والثقة التى تجعلهم مثالا لكل الشعب فهم بحق جيل اكتوبر .

وكان اللواء حلبى مع هيئة اركانه قد اشرف على تنفيذ العمليات الرئيسية للفرقة الثالثة مشاه ميكانيكى المصرية التى بدأت فى تقدمها بعد أن تمكنت الفرقة طوال ليلة اول امس من فتح خطوط التقدم الرئيسية للقوات المصرية .

وأشار تقرير للمحرر العسكرى للجمهورية الذى رافق الانساق الثانية للقوة المصرية الرئيسية ان تشكيلات القوات المصرية توغلت داخل الاراضى الكويتية وان هذه القوات تتوغل بسرعة متوسطة للتأمين ولمواجهة اى احتمالات مفاجئة وطبقا للخطة .

وان القوات المصرية اسرت اعدادا كبيرة من الفرقة ٢٠ مشاه العراقية وعاملوهم معاملة اخوية ولم يتمكن المحرر من حصر اعدادهم الا انه احصى مايزيد على ٥٠ اتوبيسا إندفعت لنـقل الاسرى والمستسلميـن لمعسكرات القوات الخلفية .

واشار المحرر فى تقريره الى أنه لم يشهد اشتباكات كبيرة خلال معارك تقدم القوات المصرية سوى بعض الاشتباكات المتناثرة البسيطة وان القوات المصرية لم تجد صعوبة فى محاصرة وتطويق النقاط القوية للقوات العراقية وان القوان المصرية تتعمد محاصرة القوات العراقية لاستسلامهم افضل من الدخول فى اشتباكات معهم وان القصف المدفعى والصاروخى المصرى الذى سبق العمليات الرئيسية استمر ساعتين شاركت فيه جميع انواع المدفعيات .

واشار الى انه لاحظ تفوقا كبيرا للمدفعية المصرية لدرجة ان القوات العراقية اطلقت طلقتين من المدفعية فردت عليها القوات المصرية بما يزيد على مائة طلقة .

واكد المحرر ان وحدات الصاعقة المصرية بالتعاون مع احدى كتائب الصاعقة السعودية التى تضم فى تشكيلها اميرين سعوديين امس تمكنت من ابطال مفعول انابيب البترول التى كانت تضعها العراق على خنادق على الحدود لاشعالها وان القوات العراقية فوجئت عند بدء الهجوم ان هذه الانابيب لاتعمل وان وحدات الصاعقة المصرية والسعودية تمكنت من اسر اعداد كبيرة من الجنود العراقيين اثناء تنفيذ المهمة .

واشار الى ان وحدات المهندسين العسكريين تمكنت من فتح ثغرات فى حقول الالغام العراقية الرئيسية باستخدام احدث صاروخ مصرى تنتجه الهيئة العربية للتصنيع لفتح الثغرات فى حقول الالغام المضادة للدبابات والافراد بعرض يزيد على ١٠ امتار وبعمق ٢٠٠ متر وان وحدات المهندسين فتحت اكثر من ثغرة فى حقول الالغام العراقية فى زمن قياسى وان الدبابات ذات السلاسل الدقاقة استخدمت لتطهير باقى حقول الالغام عند تقدم قوات المشاه الميكانيكى وان وحدات المهدسين قامت بردم الخنادق المضادة للدبابات والتحصينات الدفاعية العراقية ورغم ماقيل عنها من قبل لم تشكل صعوبة او عائقا للتقدم .

واشار المحرر الى ان التحصينات العراقية على امتداد الحدود الكويتية على مدى ٢١٠ كيلو مترات عبارة عن حقول الغام امام الدفاعات العراقية بعمق ١٠ امتار ثم اسلاك شائكة وخنادق مملوءة بالبترول بعرض مترين وبعمق ١.٥ متر ثم خنادق مضادة للدبابات بعرض ٣ امتار .

وشهد المحرر بعض الدبابات العراقية مدمرة فى بعض النقاط الدفاعية ولم يشهد اى دبابات سليمة ويبدو ان القوات العراقية تعانى من نقص فى الذخائر والمؤن كما ظهر ذلك واضحا فى النقاط الدفاعية العراقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

القوات المصرية تتقدم ٣٥ كيلومترا داخل الكويت

وتصل قبل الموعد المقرر لها بست ساعات

الرياض ـ من مندوب الاهرام : واصلت القوات المصرية امس تقدمها داخل الاراضي الكويتية ووصلت الى عمق ٣٥ كيلومترا ووصلت قبل موعدها المقرر بست ساعات ، كما نجحت القوات المصرية في اسر اعداد كبيرة من القوات العراقية ويتم حاليا حصرها تمهيدا لتسليمهم الى الجانب السعودى الذى يستقبلهم كضيوف .

وقد استمرت العمليات الحربية في القطاع المصرى طوال ليلة امس الاول وليلة امس وتمكنت القوة الرئيسية المصرية من اسكات المواقع العراقية التى حاولت مقاومة زحف القوات بالتعاون مع عناصر القوات الجوية للقوات متعددة الجنسيات في بعض الاحيان .

واكد اللواء أركان حرب صلاح حلبى قائد القوات المصرية في السعودية ان قواتنا حققت مهامها المكلفة بها في اليوم الثانى لبدء العمليات البرية .

وقال اللواء حلبى « اننى اطمئن كل المصريين على ان ابنائهم من رجال القوات المسلحة المصرية بالسعودية في ايد امينة وتم اعدادهم بطريقة ممتازة ومتميزة شهدت بها كل القوات المشتركة في مسرح العمليات .

وفي اجابته على سؤال حول تاثير خنادق اللهب على تقدم القوات المصرية قال قائد القوات المصرية في السعودية انه بالنسبة للقطاع المصرى فقد تمكنا من ابطال مفعولها ليلة امس « الاحد » بواسطة عناصر الصاعقة المصرية بالاشتراك مع بعض العناصر من القوات الخاصة السعودية . كما تم التغلب على الالغام بواسطة احدث المعدات العلمية في هذا المجال وعلى راسها الصاروخ المصرى لفتح الثغرات المضادة للدبابات والصاروخ المصرى المضاد للافراد طرازى « جهاد ١ وجهاد ٢ » وهما النظامان اللذان شهد بكفاءاتهما كل قادة القوات المشتركة .

وقد تمكنت القوات المصرية من التغلب على المواقع الحصينة التى اقامتها القوات العراقية بكافة الوسائل بدءا من فتح السواتر الترابية ومرورا باستخدام الكبارى ضد الخنادق وصواريخ فتح الثغرات في الالغام وعمليات ردم الخنادق المضادة للدبابات والخنادق الحارقة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ القيادة العامة للقوات المسلحة :

قواتنا تكمل مهامها لتحرير الكويت

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ان القوات المصرية المشاركة فى عملية تحرير الكويت قد حققت مهامها المخططة بكفاءة عالية وان تقدمها داخل عمق الاراضى الكويتية كان اسرع من المعدلات القتالية المتعارف عليها ، وذلك بعد ان انهت كافة المقاومات التى تصدت لها تماما .

ونتيجة لهذه النجاحات التى تحققت فقد قامت قواتنا بتطوير اعمال القتال مبكرا عما كان مخططا لها لاستكمال مهامها فى تحرير الكويت بالتعاون مع باقى القوات العربية .

وقد استسلم لقواتنا اليوم حوالى ٤ الاف من الضباط والجنود العراقيين من مختلف الرتب والذين لقوا كل معاملة حسنة من جنودنا .

ولم تتعرض قواتنا خلال هذا اليوم لاية خسائر .

« الاخبار » ترافق قواتنا فى تقدمها داخل الكويت

القوات المصرية توغلت ٩٠ كيلومترا وحررت ٣ آلاف كيلو متر مربع

المستسلمون العراقيون : كنا على حدود ايران .. وسحبونا فجأة إلى الكويت !



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

رسالة الكويت : فاروق الشاذلى

عاشت «الاخبار» طوال امس داخل الاراضى الكويتية المحررة رافقت قواتنا التى تواصل تقدمها لاستكمال تحرير الكويت . تابعت سير المعارك فى مسرح العمليات . والتقت مع مئات المستسلمين العراقيين قالوا أن صدام قد يلجأ الى استخدام الكويتيين كدروع بشرية لتغطية انسحاب قواته . وشاهدت المواقع التى اقامها صدام لجنوده داخل الكويت . والتى لا تتوافر لها اية حماية ضد اعمال القصف الجوى .

تمكنت القوات المصرية حتى بعد ظهر امس من تحرير ٣ الاف كيلو متر مربع من اراضى الكويت . ووصلت حتى عمق ٩٠ كيلو مترا شمال الساتر الترابى الذى اقامته القوات العراقية على الحدود السعودية الكويتية دخلت طلائع الفرقة الرابعة المدرعة المصرية الى قاعدة على السالم الجوية التى تبعد ١٥ كيلو مترا عن مدينة الجهراء احدى المدن الكبرى الكويتية ووصلت طلائع الاستطلاع المصرية الى مشارف المدينة . كما تقدمت الفرقة الثالثة المشاه الميكانيكية المصرية الى منطقة الابرق . لم تجد قواتنا اى مقاومة .

قواتنا تتقدم

القوات المصرية التى التزمت بعدم دخول الاراضى العراقية ، تتقدم فى اراضى الكويت على محور «حفر الباطن - الرقعى» .

قامت عناصر المهندسين بشق اكثر من ٥٠ ثغرة فى الساتر الترابى المقام على الحدود السعودية الكويتية ، ونجحت فى شق ثغرات خلال حقول الالغام التبادلية الممتدة بعشرات الكيلو مترات وفتحت ٦ ثغرات منها .. حيث اندفعت منها القوات ودمرت المواقع العراقية خلفها وكانت الوحدات الخاصة قبل بدء العمليات قد دخلت الاراضى الكويتية وابطلت خط الانابيب الذى يؤدى الى خندق البترول الممتد بطول ٣٠ كيلو مترا وعمق ٧ امتار وردمت الخندق .. وكان صدام قد اعد هذا الخندق بهدف عرقلة التقدم البرى ومنع وصول الصواريخ الموجهة من الوصول الى قواته داخل الكويت ذلك ان هذه الصواريخ تنجذب الى درجة الحرارة العالية ، وبالتالى يمكن ان تسقط داخل الخندق اذا اشتعل بالبترول .

وعلمت «الاخبار» ان اكبر رتبة عسكرية عراقية اسرتها القوات المصرية خلال معارك امس كان ضابطا برتبة مقدم .

وعلى صعيد قوات التحالف الاخرى تقدمت القوات السعودية والكويتية والسورية على محور يقع غرب طريق الجهرة لمسافات كبيرة . بينما استولت قوات المارينز على مطار الكويت . واستمرت طائرات التحالف فى القيام باعمال المظلة الجوية للقوات المتحالفة ، وركزت هجماتها لاستكمال فرض الحصار على الكويت ، وهذا مادفع صدام حسين الى سرعة اصدار اوامره لقواته بالانسحاب .

مواقع دون حماية

وقد شاهد المحرر العسكرى للاخبار المواقع التى اقامها صدام حسين لجنوده داخل الكويت ، وهى مواقع لاتتوافر لها اية حماية ضد اعمال القصف الجوى حيث انها عبارة عن خنادق تحت الارض ذات ممرات حلزونية واسقف مجهزة بالرمال وكان القادة العراقيين يؤكدون لجنودهم ان ماتم من استحكامات امامهم سيمنع فرصة وصول اى قوات او اخطار اليهم . وهذه المواقع منتشرة على مسافات متباعدة بحجة ان كل موقع سيحمى الاخر اذا اخترقت اية وحدات المواقع الدفاعية .

مع الجنود المستسلمين

والتقت «الاخبار» مع مئات من المستسلمين العراقيين على ارض الكويت . اكدوا ان قادتهم تركوهم داخل المواقع بلا اية حماية جوية او حماية ضد الضربات المدفعية التى استمرت عليهم بكثافة مدة ٣ ايام متواصلة وقال بعضهم انهم لم يروا النوم منذ اكثر من ٨ ايام . كما اكدوا ان النظام العراقى قد امدهم بذخيرة تكفى استخداماتهم لمدة شهر ولكن الهجوم البرى الذى اجتاح الاراضى الكويتية لم يعطهم اية فرصة للمقاومة ، فاضطروا للاستسلام .

وقال احدهم ان الموقع الذى كان به كانت لديه ٣٠ سيارة اصيبت ٢٩ منها خلال القصف الجوى ، والسيارة الاخيرة دمرتها المدفعية ، فاضطر هو وافراد مجموعته من احدى وحدات المشاه الى رفع الراية البيضاء معلنين استسلامهم .

وقالوا ان الكويت كان بها ٧ فيالق . وكل فيلق يضم ٥ فرق .. الفيلق الرابع كان فى اتجاه حفر الباطن ، والثالث داخل الكويت والثانى فى البصرة والسابع عند الرميلة على الحدود مع العراق ، والاول انسحب منذ ٥ أيام الى قرب الحدود العراقية .

الحرس الخاص

واكدوا ان الجيش العراقى برىء مما ينسب اليه عن اية اعمال داخل الكويت . حيث ان قوات الجيش لم تدخل مدينة الكويت ، وان القوات التى دخلتها هى عناصر من الاستخبارات والامن الداخلى والحرس الخاص .. وهم الذين قاموا بكل الافعال التى لايرضاها الدين كم

قالوا : اننا كنا على الحدود الايرانية ثم فجأة سحبونا للصحراء الكويتية واضافوا ان الحرس الجمهورى هو فرق ضمن تشكيلات الجيش تتميز فقط بما يتم امدادها به من اسلحة حديثة .

وقالوا ان المسئول عن حراسة صدام هى فرق الحرس الخاص التى غالبا ماتتشكل من كوادر حزب البعث .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

مراسلو الصحف البريطانية والتليفزيون يشيدون بأداء القوات المصرية فى معركة تحرير الكويت

لندن - من محمد الحناوى

اجمع المراقبون والمراسلون العسكريون للصحف ووسائل الاعلام البريطانية فى ميدان المعارك بالكويت ان القوات المصرية قد اظهرت تفوقا وبراعة واضحين خلال عمليات القتال لتحرير الكويت وان قادة هذه الوحدات قد استطاعوا القيام بعمليات التعاون والتنسيق مع الوحدات المتحالفة الجوية والبحرية بطريقة رائعة وان الفرقتين الثالثة والرابعة المدرعتين استطاعتا الاستحواذ على اعجاب كافة المراقبين وقادة الوحدات الخاصة لانهما نفذتا

ويقول المراسل ومضى كل شيء وفق الخطة المرسومة ، واظهر الجنود المصريون قدرة هائلة على الاحتمال ، ومضى يقول ويمكننى ان أؤكد ان القوة المصرية قد نفذت الخطة كما تضمنتها كتب التكتيك العسكرى حرفيا .

التليفزيون البريطانى (بى . بى . سى) الذى خصص ايضا مراسلا صاحب القوة المصرية منذ لحظة بدء العمليات قد اذاع حلقتين كاملتين عن عمليات القوة المصرية التى دخلت مدينة الكويت على راس القوات العربية سواء فيما يتعلق بخطة الهجوم او تطهير المواقع والخنادق من بقايا القوات المنسحبة ومعاملة الاسرى ، وعندما لاحظ المراسل ان القوات المصرية تقوم بمعاملة الاسرى العراقيين الذين وقعوا فى ايديها معاملة طيبة وتقدم لهم الطعام والماء وتوفر العناية الطبية لهم اجرى لقاءات مع عدد من قادة القوة الذين اكدوا لهم انهم يشعرون ان الجنود العراقيين هم اخوة فى العروبة والاسلام وانهم لاذنب لهم فى اخطاء قيادتهم .

وعندما سأل مراسل التليفزيون ضباط الوحدة عن رأيهم فى الاحداث السياسية التى تشهدها المنطقة اكد الجنود المصريون انهم جنود محترفون ، وانهم لاشأن لهم بالسياسة وانهم يثقون فى قادتهم وفى حكمهم على الامور .

وعندما سأل مراسل التليفزيون قائد القوة العميد عبد الغنى عما اذا كانت القوة المصرية سوف تتقدم الى العراق مع باقى القوات المتحالفة بعد ان اتمت مهمتها فى الكويت بنجاح ، اجاب قائد القوة المصرية بان التعليمات لديه واضحة ومحددة وهى تأمين الكويت بعد تحريرها وعدم التقدم الى الاراضى العراقية بأى شكل من الاشكال .

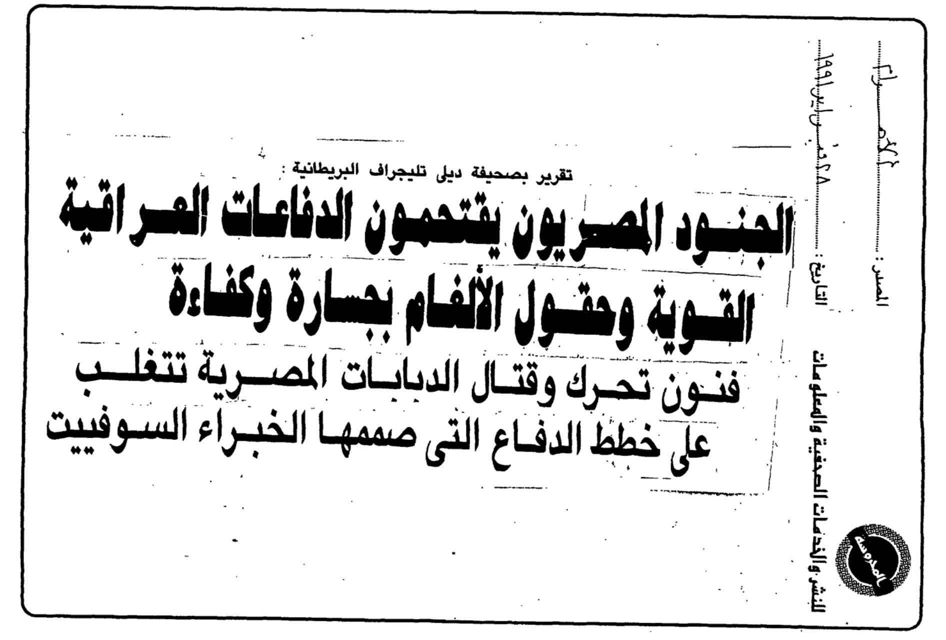
وقد قدم دان تيسيرمان مراسل صحيفة الجارديان البريطانية الذى صاحب القوة المصرية شرحا تفصيليا للخطة التى نفذتها القوة المصرية فقال « انه فى الثالثة بعد الظهر تقدمت القوات المصرية الى مايقرب من اربعة اميال فى مدينة الكويت وفى الوقت الذى كانت تهتز فيه الارض تحت اقدامنا من دانات مدافع الهاوتزر وقاذفات الصواريخ استطاع المهندسون العسكريون المصريون فتح ثغرة فى حقل الغام كان يقف فى طريق القوة واندفعت القوة المصرية فى الهجوم من خلال حقل الالغام وبدأت نيران المدافع الرشاشة والاسلحة الاخرى فى تحويل المنطقة الى جحيم من اللهب . ولم يمض سوى وقت قصير حتى ارتفعت الاعلام البيضاء من القوة العراقية

وقد اجرى المراسل حديثا مع احد الاسرى من الضباط العراقيين الذى وقع فى ايدى القوات المصرية ، بدأه الضابط الاسير بقوله « انه يشعر بالسعادة انه قد وقع فى اسر القوات المصرية وليس فى ايدى اية قوات اجنبية ، وأنه وجنوده غير مقتنعين منذ بداية هذه الحرب ما يقومون به وبما دفعهم اليه صدام حسين ولكننا كنا مضطرين لتنفيذ الاوامر والبقاء هنا حتى لايقتلنا ، ولم نستطع الهروب حتى لايمثل بعائلاتنا ، وعندما بدأ القتال كنا نشعر بصعوبة الاستسلام حتى استمعنا الى اصوات القوات المصرية .

وعندما سأله احد الضباط المصريين عما اذا كان لديه اسرة ، فجأة انهار الرجل الذى ظل متماسكا طوال الحديث ليقول والعبرات تخنق كلماته ، نعم ولم ارهم منذ ثلاثة اشهر ويبدو اننى لن اراهم ابدا » .

ويقول المراسل وفى تلك اللحظة التى بدأت الدموع تنسال على خديه ، فوجئت بجندى مصرى ، عرفت فيما بعد انه يدعى حسنى يتقدم مسرعا تجاه الضابط العراقى الاسير وسلاحه فى يده ، وفى لحظة احسسنا جميعا بالوجوم والدهشة ، ألقى حسنى بسلاحه من يده واخرج علبة سجائره من جيبه واخرج سيجارة اشعلها للضابط العراقى وهو يطيب خاطره ويحاول ان يطمئنه على اسرته وبعد ذلك تم تجميع الاسرى العراقيين الذين اسرتهم القوة المصرية خلال هذه المهمة وقد بلغ عددهم ٣٥٠ فردا من مختلف الرتب

يقول المراسل اما المنظر الذى لن انساه ماحييت رغم كثرة مارأيت خلال هذه الحرب فهو منظر ثلاثة من الجنود المصريين وهم يحملون جثة جندى عراقى قتل فى المعركة من اجل دفنه والدموع تملأ عيونهم .



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

تقرير بصحيفة ديلى تليجراف البريطانية :

الجنود المصريون يقتحمون الدفاعات العراقية القوية وحقول الألغام بجسارة وكفاءة

فنون تحرك وقتال الدبابات المصرية تتغلب على خطط الدفاع التى صممها الخبراء السوفييت



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن ـ من مكتب الأهرام ـ تحدثت صحيفة ديلى تليجراف البريطانية باستفاضة عن احدى المعارك التى خاضتها القوات المصرية المشتركة فى حرب تحرير الكويت فى تقرير لمراسلها من ارض المعركة اوضح فيه كيف اقتحم الجنود المصريون الدفاعات والتحصينات وحقول الألغام العراقية العديدة والخطرة وكيف اجبروا مئات الجنود العراقيين على الاستسلام فى نهاية المعركة دون ان يقتل منهم جندى واحد . وقال المراسل باتريك بيشوب :

Egyptians overcome determin

FIRST THERE was a flash and a plume of black smoke in the middle of the phalanx of advancing tanks. Then there was a thud. The Iraqis were shooting back.

Whatever the ease of the American advance elsewhere on the front, the Egyptians made slower progress through southern Kuwait yesterday, hampered by minefields and determined Iraqi gunners.

'It was suddenly all over. White flag appearing from the bunkers. Hundreds of dering Iraqis emerged and the spearhe on'. PATRICK BISHOP describes shells and minefields temporari advance of Egyptian armour

« فجأة انتهى كل شىء .. وبدأت الرايات البيضاء تظهر من الخنادق . وظهر مئات من العراقيين المستسلمين وواصلت القوات تقدمها » .

فى البداية كان هناك وميض وعمود متصاعد من الدخان الأسود فى وسط مجموعة من الدبابات المتقدمة . وبعد ذلك حدث صوت مكتوم لضربه .. ان العراقيين يردون على النيران .

وبغض النظر عن سهولة تقدم الأمريكيين فى بعض الأماكن على الجبهة فان المصريين كان تقدمهم ابطأ داخل الجنوب الكويتى امس لأن حقول الالغام وجنود المدفعية العراقيين كانوا مصممين على القتال . فبالرغم من القصف المكثف الذى استهدف اسكاتهم الا انهم واصلوا اطلاق النار طوال ساعات عديدة من اليوم .

غير انه بحلول وقت العصر اخترق المصريون اول مجموعة كبيرة من الدفاعات العراقية فى طريقهم آخذين مئات الأسرى ومتجهين مرة أخرى صوب مدينة الكويت .

وقد بدأ التقدم المصرى قبل ساعتين من الفجر والجنود روحهم المعنوية مرتفعة وكان احد افراد طاقم ناقلة جنود مدرعة من طراز ام ـ ١١٣ يضع جهاز «ووكمان» على رأسه ويستمع الى الموسيقى بينما القوات تتقدم .

لقد عبروا حقل الغام بالقرب من الحدود مباشرة قبل الاعداد لمهاجمة الخطوط العراقية الرئيسية وطبقة عميقة من حقول الألغام الأخرى والعوائق والسواتر الرملية المدعمة بالمدفعية على بعد اربعة اميال .

ثم بدأت طوابير من دبابات ام ـ ٦٠ وناقلات الجنود المدرعة والصواريخ المضادة للدبابات المحمولة على المركبات عملية الاقتحام .

وفى حركة بارعة غير الجنود المصريون فجأة اتجاههم وبدأوا يشتبكون مع اهداف غير مرئية على بعد اميال قليلة جهة الشمال الغربى ، واصوات الدبابات تقرع الآذان وهى تسير على الرمال كأنها تطير فوقها .

ثم توقف طابور المدرعات عندما تسلق قمة منحدر كما لو كان لايعرف ماسيفعله . ثم بدأت القذائف تنهمر على المنخفض من بطاريات مدافع الهاوتزر ١٥٥ مم الضخمة التى تم جلبها لدك الخنادق العراقية . وحتى ذلك الوقت لم يكن هناك رد عراقى . ولكن عندما اتجهنا الى الخلف على المسار المحدد لتقدم المدرعات بدأت القذائف العراقية تسقط بين الدبابات عندما توقفت لتحديد الطريق عبر حقول الألغام المزروعة امامها .

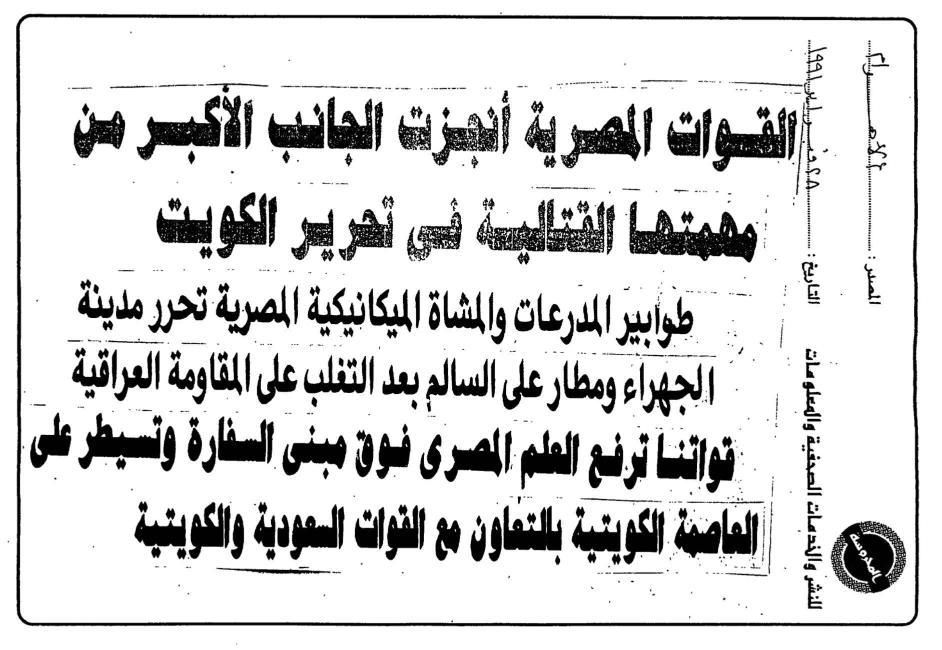
لقد كان هذا هو السيناريو الذى وضعه مصممو الدفاعات العراقية ومعلموهم السوفيت . وكان الهدف من هذه التحصينات هو ايقاف تقدم القوات المهاجمة والسماح بتمزيقها الى اشلاء بواسطة المدفعية المتمركزة فى خنادق خلف الخطوط .

ولكن فى ساحة القتال فشلت هذه النظرية عند اختبارها عمليا . فقد اخذت الحملة الجوية مقياسا للقدرة النيرانية التى يمكن ان يوجهها العراقيون للمدرعات المواجهة لهم . وكانت القذائف العراقية مشتتة ولم تحقق اى منها اصابة مباشرة .

ويرجع ذلك فيما يبدو الى ان جنود المدفعية العراقيين لم يستطيعوا التصويب بدقة بسبب وابل النيران الذى انهمر عليهم .

لم يكن هناك اى وجود للقوة الجوية للتحالف ربما بسبب الغيوم وعدم وضوح الرؤية فى السماء . وقرر المصريون انها ستكون مهمة طويلة وبدأوا يحفرون الخنادق ويغطون مركباتهم بشباك التمويه .. وعلى البعد فى الخلف كانت الشاحنات وسيارات التموين ترقد ، قبل ان يندفعوا ثانية الى الأمام بقوة غير عادية .

وفى حوالى الواحدة والنصف بعد الظهر كان كل شىء قد انتهى . فقد بدأت الرايات البيضاء تظهر من الخنادق وظهر مئات من العراقيين المستسلمين وتقدمت القوة الأمامية .

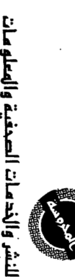


المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٨ فبـــراير ١٩٩١

القوات المصرية أنجزت الجانب الأكبر من مهمتها القتالية فى تحرير الكويت

طوابير المدرعات والمشاة الميكانيكية المصرية تحرر مدينة الجهراء ومطار على السالم بعد التغلب على المقاومة العراقية

قواتنا ترفع العلم المصرى فوق مبنى السفارة وتسيطر على العاصمة الكويتية بالتعاون مع القوات السعودية والكويتية



القوات المصرية لن تدخل الحدود العراقية وتقتصر عملياتها على داخل الكويت

الصحف البريطانية والفرنسية : جنود مصر أحبطوا نظرية التحصينات السوفيتية

انجزت القوات المصرية المرحلة الرئيسية من مهمتها القتالية في تحرير الكويت بنجاح كبير ، وحققت الاستيلاء الكامل والسيطرة على مطار على السالم وحررت مدينة الجهراء ، وذلك بعد التغلب على المقاومة العراقية .

وعلم المحرر العسكرى للأهرام ان طوابير المدرعات والمشاة الميكانيكية المصرية مضت في تقدمها الى مدينة الكويت على محورين : المحور الغربى المتجه شرقا على طريق جمال عبد الناصر والمحاذى للساحل الكويتى ، وقد دخلت بالفعل قوات هذا المحور الى مدينة الكويت ، ووصلت الى وسط العاصمة ، حيث تقوم بمهامها المكلفة بها .

وتواصل قوات المحور الثانى تقدمها بازالة بعض الموانع في طرقها ، وستصل الى قلب العاصمة الكويتية خلال وقت قصير .

وقامت قواتنا برفع العلم المصرى على مبنى السفارة المصرية بالعاصمة الكويتية وسط هتاف جماهيرى من الشعب الكويتى تحية لقواتنا المسلحة ، وتعبيرا عن تقديره لموقف مصر والرئيس حسنى مبارك ، وتسيطر القوات المصرية على العاصمة الكويتية بالتعاون مع القوات الكويتية والسعودية .

وتقتصر عمليات القوات المصرية على داخل الكويت ، ولن تدخل الحدود العراقية .

وقد تمكنت قواتنا فجر امس الأول من اسر مايقرب من ١٢٠٠ عراقى آخرين ، وقضت وهى في طريقها إلى الجهراء على جميع المقاومات وخاصة النطاق الدفاعى الذى كانت تقوم به احدى فرق الحرس الجمهورى العراقى ، واستولت اثناء تحريرها لمدينة الجهراء ، على كميات كبيرة من المعدات والاسلحة والذخائر والدبابات ، كما مضت وحدات من القوات المصرية في توغلها في الاراضى الكويتية حتى عمق ١٣٥ كيلو مترا .

وعلم المحرر العسكرى « للأهرام » ان القوات المسلحة المصرية التى دخلت الكويت مع القوات العربية الأخرى هى قوات خاصة من الصاعقة ومتخصصة اساسا في حرب المدن ، وذلك لتصفية اى جيوب محتملة بالمدينة ، وبذلك تكون قواتنا قد اكملت الجانب الاكبر من مهمتها القتالية التى كلفت بها في حرب تحرير الكويت بنجاح كبير ، واكثر من ذلك فان قواتنا تكون قد استطاعت ان تحقق هذه المهمة الحيوية في اقل من الوقت المحدد لها باكثر من ٣٠ ساعة وبمعدلات افضل بكثير من المعدلات النموذجية المذكورة في قوانين القتال .

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس بيانا عسكريا جاء فيه :

استكملت القوات المصرية امس (الاربعاء) المرحلة الرئيسية من مهامها القتالية في خطة تحرير الكويت بنجاح كبير فقد تمكنت وحـــدات من الفرقة الرابعة المدرعة وعناصر الصاعقة المصرية من دخول العاصمة الكويتية بعد أن اجتاحت الموانع واخترقت الدفاعات المضادة حيث قامت بعملية التفاف واسعة وسريعة بلغت ١٣٥ كيلو مترا لتواجه احدى فرق الغزو العراقى التى فتحت النيران ودار قتال لعدة ساعات اسفر عن تدمير معظم معدات الفرقة العراقية واسر اعداد كبيرة من افرادها من مختلف الرتب .

كما تم الاستيلاء على اعداد من الدبابات وقطع المدفعية وكميات كبيرة من الذخائر ثم دفعت الفرقة الرابعة المدرعة لواء ميكانيكيا تعززه وحدات من الصاعقة والمدفعية في اتجاه مدينة الكويت لتستكمل مع القوات العربية المشتركة تحرير العاصمة الكويتية وقد قامت وحدة من قواتنا المسلحة برفع العلم المصرى على مبنى السفارة المصرية وكانت الفرقة الرابعة المدرعة قد حررت كلا من مدينة الجهراء الكويتية وقاعدة على السالم الجوية من قوات الغزو العراقية بعد اشتباكات وقعت مع المدرعات والمواقع الحصينة وعلى جانب اخر قامت وحدات الفرقة الثالثة الميكانيكية بالتقدم نحو اهداف جديدة بعد اشتباكات متعددة تمكنت خلالها من اختراق دفاعات وتحصينات احدى فرق الغزو العراقى واسر اعداد كبيرة من افرادها كما استولت الفرقة الثالثة الميكانيكية على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات والذخائر وتواصل قواتنا تنفيذ مهامها في اطار الخطة الموضوعة لاستكمال تحرير دولة الكويت .

وقد اشادت الصحف واجهزة الاعلام العالمية بالدور الحاسم الذى قامت به القوات المصرية في عملية تحرير الكويت ، واكدت الاداء البطولى لقواتنا في اقتحام الدفاعات العراقية الحصينة ، وحقول الالغام واجبارها مئات الجنود العراقيين على الاستسلام في المعارك دون ان تفقد جنديا مصريا واحدا .

وقال مراسل صحيفة «الديلى تلجراف» ان الجنود المصريين اثبتوا فشل نظرية التحصينات التى وضعها العراقيون بمساعدة الخبراء السوفيت لوقف تقدم القوات المهاجمة وتمزيقها اشلاء بنيران المدفعية، وذلك في اول اختبار عملى لهذه النظرية .



رفع علم الكويت على العاصمة المحررة بعد احتلال عراقى دام ٢١٠ أيام

ولى العهد الكويتى يبدأ مهامه فى المدينة خلال ساعات واستمرار عمليات التطهير

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ رفع علم دولة الكويت فى الميدان الرئيسى بوسط العاصمة الكويتية فى الساعة التاسعة من صباح امس بالتوقيت المحلى ايذانا بتحرير المدينة من الاحتلال العراقى الذى استمر ٢١٠ ايام

وكانت القوات الكويتية والسعودية والعمانية تتقدمها وحدات كويتية قد دخلت المدينة المحررة فجر امس لتحكم سيطرتها عليها تمهيدا لرفع العلم الوطنى كخطوة اولى على طريق إعادة السلطة الشرعية الى الكويت بالكامل .

وذكرت مصادر كويتية مطلعة فى الرياض ، ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ، ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى سيصل الى المدينة خلال ساعات لممارسة مهامه كحاكم عسكرى للكويت لمدة الاشهر الثلاثة المقبلة وفقا للمرسوم الاميرى الذى اصدره امس الاول الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

وقد اعلن الفريق خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات ، فى بيان رسمى تحرير مدينة الكويت من الاحتلال العراقى بمساعدة الدول العربية ، والاسلامية ، ودول العالم الحر . ونبه الفريق خالد الجماهير الكويتية التى تعمها الفرحة الغامرة وتملؤها نشوة النصر الا تتعجل العودة الى الديار وقال ان المعتدى العراقى ترك الكثير من الالغام والشراك الخداعية داخل المنازل وخارجها . وان عمليات القتال واجراءات التحرير والتطهير مازالت مستمرة على ارض دولة الكويت ، واضاف انه ستصدر فى القريب العاجل اجراءات منظمة لطرق ووسائل العودة الى الوطن ولذلك فعلى الاشقاء الكويتيين ان يصبروا ويتانوا وكفاهم ما لحق بهم من خسائر ونكبات .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٤]



[رفع علم الكويت [بقية]

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان وحدات الفرقة الاولى من مشاة البحرية الامريكية توغلت ليلة الثلاثاء والاربعاء في مدينة الكويت ، وقامت بعمليات تمشيط لتامينها قبل اجراءات رفع العلم ، وذكرت أنه تمت السيطرة على مطار الكويت الدولى بعد معركة شرسة بالدبابات بين مشاة البحرية والفرقة المدرعة العراقية الثالثة التى دمرت في المعركة

ويقول الكويتيون في مقر قيادة حركة المقاومة انه يوجد عدة مئات من العراقيين مازالوا مختبئين في المدينة بدون ان تبدو منهم اية محاولة لمنع قوات التحالف من دخول المدينة .

وقد عثرت القوات المتقدمة على جثث سبع فتيات كويتيات في منطقة الرميثية وقد تم شنقهن بالاسلاك بعد اغتصابهن من قبل الجنود العراقيين

وقال إحد المواطنين إنه في احدى العمليات التى قامت بها قوات الاحتلال تم قتل ١٢ شخصا من عائلة واحدة للاستيلاء على ما معهم من طعام .

وفي الطرقات يصادف المشاهد دبابات ، وناقلات جنود مدرعة ومدافع مضادة للطائرات ، بعضها محشو بالذخيرة ، وقد تركها الجنود العراقيون وهم يفرون .

ومثل باقى انحاء المدينة ، تحول قصر الامير « الدسمان » الى اطلال ، واحترقت اغلب الفنادق المطلة على شاطىء الخليج وتبدو ثقوب قذائف المدفعية وطلقات الرصاص على جدران المبانى ، بينما تخلو المحال من اى شىء نتيجة لعمليات النهب التى تعرضت لها .

وقد صار اغلب مناطق المدينة اطلالا ، وخرائب ، وتهدمت او دمرت مئات المبانى ، بسبب الحرائق ، التى لايزال بعضها مشتعلا حتى الآن .

وانقطعت خطوط الكهرباء ، باستثناء بعض المنازل التى تتم انارتها بمولدات خاصة ، اما المياه الجارية فغير متيسرة الا في بعض الضواحى . كما انقطعت امدادات الغاز الطبيعى .

المصدر : المصور

التاريخ : ١ مارس ١٩٩١



رسالتان من الجبهة

« المصور » داخل الكويت

الأسرى العراقيون بالالاف ويدلون بمعلومات خطيرة !!

● القوات المصرية تعمل داخل الأراضى الكويتية .

تحقيق:
وعدسة:
سليمان عبد العظيم



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

●● منذ حضوري الى مسرح العمليات صباح السبت الماضي قبيل ساعات من انتهاء موعد الانذار الأمريكي للقوات العراقية بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط ، كان محور عمل القوات المصرية يتم في نطاق الأراضي الكويتية ولم يخرج ابدا عن هذا النطاق على عكس ما رددته بعض الدوائر حول دخول القوات المصرية لأراض عراقية إذ أن عمل هذه القوات يستهدف كما هو معلن تحرير الكويت .. وقد بدأ هذا العمل السبت الماضي ، حيث قامت مجموعتان من قوات الاستطلاع المصرية بالعبور الى داخل الأراضي الكويتية لاستطلاع الدفاعات العراقية ، عادت المجموعتان بعد نجاح المهام التي كلفت بها دون ان تكتشفها القوات العراقية وحصلت على معلومات عسكرية دقيقة عن مواقع ودفاعات القوات العراقية ●●

وقد شهدت في الوقت نفسه جبهة الحدود الكويتية السعودية نشاطا عسكريا كبيرا حيث قامت قوات التحالف في هذا الوقت بما يسمى عسكريا بالفتح الاستراتيجي للعمليات البرية .. وكان قد بدأ بنجاح بعض مجموعات العمل التابعة لفرقة مشاة قوات التحالف في فتح عدد من الثغرات في السواتر الترابية المحيطة بالكويت من ناحية حدودها الجنوبية ، كما ظهرت طلائع وحدات المهندسين العسكريين بعض الممرات الحيوية داخل حقول الالغام والموانع الصناعية التي نشرتها القوات العراقية منذ تمركزها في مواقع دفاعية باتجاه الحدود السعودية في أعقاب غزوها للكويت .

وقد شاهدت الساتر الترابي الذي اقامه العراقيون عندما صاحبت وحدات المهندسين العسكريين خلال قيامهم بفتح ثغرات في هذه الموانع باستخدام وسائل ومعدات العبور التي سبقت تحرك قواتنا المدرعة والميكانيكية نحو تحقيق اهدافها المحددة داخل الأراضي الكويتية ..

ويتراوح ارتفاع هذا الساتر ما بين ٥ الى ٦ اقدام على طول الحدود الكويتية السعودية ويعقبه مانع صناعي عبارة عن قناة ملأها العراقيون بالبترول بهدف اشعاله لإعاقة الهجوم البرى .. لكن طائرات قوات التحالف قامت بقصف هذا المانع بالنابالم وبالقنابل لإحراقه والتخلص منه وقد شاهدت سحب دخان كثيفة على طول الحدود نتيجة احتراق هذا المانع الذي ظل مشتعلا في بعض قطاعاته المحدودة حتى كتابة هذه السطور بعد مرور ٣٦ ساعة ـ صباح الاثنين ..

طلعات جوية مكثفة

كانت الساعات الأربع والعشرين التي سبقت الفتح الاستراتيجي قد شهدت طلعات جوية مكثفة لقوات التحالف على تحصينات القوات العراقية بهدف اخراجها من هذه التحصينات ، بلغت الطلعات الجوية ٢٩٠٠ طلعة منها ألف طلعة تركزت على الاهداف العسكرية داخل الكويت بينما استهدفت الطلعات الألف وتسعمائة الأخرى اهدافا عسكرية اخرى داخل العراق طوال الليلة التي سبقت بدء العملية البرية لواحدة من أقصى جولات القصف الجوى حتى الآن .

وخلال المرحلة الأولى للعملية البرية شاهدت في البداية مشاركة وحدات المدفعية الصاروخية والصواريخ المصرية في التمهيد النيراني الكثيف الذي



المصدر : ....المصــــــور..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١مــارس١٩٩١..........

استهدف المواقع العراقية وشاركت فيه قاذفات الصواريخ والطائرات بجميع انواعها والبوارج والمدرعات والمدفعية الثقيلة .. في هذا التوقيت شاهدت تحرك عشرات - الدبابات الثقيلة "ام ايه" والمركبات القتالية السريعة من طراز "برادلى" وناقلات الجنود المدرعة تتحرك صوب الاراضى الكويتية في ظل سيطرة جوية مطلقة لقوات التحالف على مسرح العمليات في الكويت والعراق ولم يكن هناك تاثير على تحرك هذه القوات للدخان المتكاثف الذى غطى سماء مسرح العمليات لاسيما في منطقة الخفجي منذ اشعلت قوات صدام حسين ابار البترول الكويتية منذ الجمعة الماضي ..

تطوير الهجوم

● بعد ظهر الاحد تم دفع الانساق الثانية من القوات لتطوير العمليات الهجومية بعد ان نجحت معارك الـ ٣٦ ساعة الماضية في تحقيق المهام المطلوبة بدرجة تفوق ما تم تحقيقه خلال الضربة الجوية الاولى وواصلت طائرات التحالف عمل مظلة فوق مسرح العمليات البرية بعد ان صدرت الاوامر لها بعدم التعامل مع الاهداف الارضية حيث تداخلت القوات وغطى الدخان الناتج عن احتراق ابار البترول سماء الكويت واقتصرت الضربات الجوية طوال يوم الاحد على القوات العراقية المتمركزة جنوبي البصرة في محاولة لإضعافها وتمهيد الطريق لقوات التحالف نحو قطع خطوط الامداد للقوات العراقية داخل الكويت بهدف عزلها .

الأسرى والمعلومات الخطيرة

تدفقت على طريق الرفعي ـ حفر الباطن مساء ـ الأحد ـ عشرات من سيارات الاتوبيس السعودية لتسلم الأسرى من الجنود العراقيين الذين استسلموا لقوات التحالف منذ فجر السبت الماضي .. وقدر عددهم بالآلاف .. وجاء في اعترافات بعض هؤلاء الأسرى ان الجنود العراقيين يعانون من نقص الأطعمة والمياه والسجائر بعد ان تاثرت خطوط امدادهم وتموينهم بضربات القوات الجوية للتحالف ، وذكر بعضهم انهم فقدوا ارادة القتال مع اقتراب الحرب البرية وبعد التمهيد النيرانى الضخم الذى قامت به قاذفات الصواريخ والمدفعية والبوارج البحرية لتمهيد مسرح العمليات للحرب البرية ..

وذكروا ايضا ان القوات العراقية "الحرس الجمهورى" قامت بالاستيلاء على اجهزة الراديو الترانستور الخاصة بهم خلال الأيام الأخيرة عندما بداوا يحاولون معرفة حقيقة الوضع العسكرى للعراق ..

وبعد ان بدات المنشورات التى تقذفها طائرات التحالف عليهم تدعوهم للاستسلام بدلا من التدمير .

واضافوا ان آلافا من الجنود العراقيين سوف يستسلمون في اقرب فرصة تصل اليهم قوات التحالف .

وعلمت انه عثر مع بعض هؤلاء الأسرى على خرائط عسكرية هامة سوف تؤدى معرفتها الى تقليل الخسائر البشرية المحتملة بين قوات التحالف خلال عملها البرى ..

ويؤكد مصدر عسكرى مسئول ان ارتفاع عدد الأسرى العراقيين له دلالة كبيرة على انخفاض الروح المعنوية .

وقالوا ان القصف الجوى العنيف الذى تعرضوا له منذ اول فبراير جعلهم لا ينامون نوما هادئا ولا ياكلون طعاما جيدا مما



انهكهم وافقدهم القدرة على القتال .

وعلمت ان السلطات السعودية قررت اعتبارا من يوم الاثنين انشاء معسكرات إيواء اسرى اضافية بعد ازدياد اعداد الأسرى على كل ما هو متوقع .

انخفاض عدد مصابى التحالف

● قمت بزيارة ميدانية مساء الاحد الى مستشفى ميدانى اقامه الامريكيون فى مؤخرة محاور الهجوم البرى وقد شاهدت اعدادا قليلة من مصابى قوات التحالف .

وقد صرح مصدر طبى امريكى بان اصابات الجنود بسيطة وقليلة جدا عن كل التقديرات ، ويعكس ذلك نجاح العمل البرى وهشاشة الدفاعات العراقية .

اشرف اللواء صلاح حلبى مع هيئة اركان الحرب على تنفيذ الهجوم الرئيسى للفرقة الثالثة المشاة الميكانيكى الذى بدأ فى تمام الساعة السادسة من صباح يوم - الاثنين الماضى - حيث تمكنت مغاور الفرقة طوال السبت الماضى من فتح محاور رئيسية يتقدم عليها افراد الفرقة الثالثة بعد إن تم فتح الثغرات فى حقول الالغام التى زرعتها القوات العراقية فى اعقاب غزوها للكويت .

وقد رافقت صباح الاثنين الانساق الثانية للقوة الرئيسية المصرية التى تقدمت داخل الاراضى الكويتية لمسافة تزيد على ٣٠ كيلو مترا حتى مساء الاثنين .. وتتقدم القوات المصرية داخل الاراضى الكويتية بسرعة متوسطة تامينا لاية احتمالات مفاجئة .

ونجحت القوات المصرية فى اسر اعداد كبيرة من القوات العراقية بعد مناوشات بسيطة لم تسفر عن اية خسائر فى القوات المصرية وكانت اعداد الاسرى كبيرة لم يتم حصرها حتى الان .

ولم تحدث اشتباكات كبيرة خلال معارك تقدم القوات المصرية داخل الاراضى الكويتية سوى بعض الاشتباكات المتناثرة .. وكان من السهل للغاية على القوات المصرية محاصرة وتطويق المراكز القوية للقوات العراقية سيما بعد ان بدأت تاثيرات القذف المدفعى والصاروخى المصرى الذى سبق قيام الفرقة الثالثة فى الهجوم الرئيسى الذى لم يستغرق اكثر من ساعتين .

واطلقت القوات العراقية طلقتين من المدفعية فى اتجاه القوات المصرية فردت عليها القوات المصرية بما يزيد على ثمانين طلقة شاركت فيها جميع انواع المدفعيات المصرية .

وطوال عمليات الاثنين اطلقت قوات المدفعية المصرية خلال مرحلة التمهيد النيرانى مايزيد على ٧٠٠ طن من مختلف دانات المدفعية حتى ان المدفعية العراقية لم تجد الفرصة للرد الا لمرات قليلة .

وشاركت قوات الصاعقة المصرية احدى كتائب الصاعقة السعودية فى ابطال مفعول انابيب البترول التى وضعتها القوات العراقية لملء الخنادق المنتشرة على الحدود السعودية الكويتية كتحصينات دفاعية .. واستطيع القول ان القوات العراقية فوجئت بان هذه الانابيب لا تعمل .. وخلال تلك العملية تمكنت قوات الصاعقة المصرية من اسر اعداد كبيرة من القوات العراقية .

وكان المهندسون العسكريون المصريون قد نجحوا فى فتح ثغرات فى حقول الالغام مستخدمين فى ذلك صاروخا مصريا انتجته الهيئة العربية للتصنيع لفتح الثغرات فى حقول الالغام المضادة للافراد والدبابات والمدرعات وكانت اطوال الثغرات بعمق ٢٠٠ متر فى اتجاه الكويت وبعرض ١٢ مترا .

وقامت وحدات المهندسين قبل اندفاع القوات الرئيسية للفرقة الثالثة مشاة بردم الخنادق للدبابات وتستعد تشكيلات الفرقة الرابعة المدرعة المصرية لدخول الاراضى الكويتية حيث شاهدت بعض طوابير الدبابات تستعد لدخول الكويت .

سليمان عبدالعظيم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مـــارس ١٩٩١

■ حلبي يستعرض خطة القوات المصرية في تحرير الكويت أمام أبوطالب :

قواتنا استخدمت صواريخ فتح الثغرات لأول مرة في العالم

الكويت المحررة ـ مندوب « الأهرام » :

اكد اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالمملكة العربية السعودية ان قواتنا استخدمت صواريخ فتح الثغرات لأول مرة فى العالم ، فى تنفيذ مهامها فى تحرير الكويت .

وقال خلال استعراضه مساء أمس خطة عمليات القوات المصرية فى عمليات عاصفة الصحراء لتحرير الكويت ، وذلك خلال الزيارة التى قام بها الفريق أول يوسف صبرى أبوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، لمقر قيادة القوات المصرية المتقدمة داخل الكويت . ان قواتنا تمركزت بمجرد وصولها للسعودية جنوب الحدود الدولية بنحو ٤٥ ـ ٥٠ كيلو مترا ، واستمرت فى تلك الأوضاع خلال اعمال رفع الكفاءة القتالية والفنية والتدريب على المهام المخصصة لها .

وقال ان أوضاع القوات كانت كالاتي :

ـ الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى ، اتخذت اوضاعها فى المنطقة الابتدائية ، للهجوم على الحدود الدولية .

ـ الفرقة الرابعة المدرعة اتخذت أوضاعها عدا كتيبة واحدة منها بالمنطقة ، اما باقى العناصر فقد اتخذت أوضاعها بالمنطقة الابتدائية عند الهجوم على الحدود الدولية .

وبدات الاعمال القتالية للقوات المصرية اعتبارا من الساعة ٣ يوم ٢٤ فبراير طبقا للمخطط لعملية خاصة بقوة كتيبتين مشاة ميكانيكى ودبابات لتدمير عناصر القوات المعتدية فى نطاق الامن الذى يقدر بكتيبتين مشاة ميكانيكى بالاضافة إلى سريتى دبابات .

وقال انها كانت تحتل ٥ مواقع فى الاتجاه المخصص لها بالاضافة إلى الموقع بجوار القوات الامريكية والمحاط بالاسلاك والالغام المضادة للدبابات وكان يربط حقل موانع ما بين كل موقع والاخر .

واوضح ان هذا النطاق امام الحد الدفاعى الامامى للدفاعات ويشتمل على مواقع مركبة لأول مرة تواجهها القوات والمتمثلة فى حقول البترول المجهزة للاشتعال يليها حقل الغام مضادة للدبابات والافراد بعمق ٢٥٠ مترا امام الدفاعات الرئيسية المجهزة .

واعتبلرا من الساعة ٣ ظهر ٢٤ فبراير بدأت قواتنا القتال وتمكنت من الاستيلاء على نطاق الامن بالكامل واسر عدد أكبير من الافراد علاوة على تدمير عدد الدبابات الموجودة بالموانع تحت ستر أعمال قتال قوات المفارز ، وبالنسبة لاعمال قتال اليوم التالى ، وهو الهجوم الرئيسى للقوات الرئيسية واليوم الثالث لافشال المخطط من جانب المعتدى باستخدامه المانع البترولى واشعاله .

وتم دفع دورية صاعقة من لواء الصاعقة خلال ليلة ٢٤/٢٥ حيث قام بتدمير وسائل الاشعال المجهزة لاشعال هذا الحقل ، واستمرت فى اوضاعها لحراسته لعدم اشعاله يدويا بعد تدمير الاشعال الكهربائى .

وقال اللواء حلبى انه اعتبارا من الرابعة فجر ٢٥ فبراير بدأت القوات فى التقدم خلال الحدود الدولية والمنطقة الابتدائية للهجوم تحت ستر أوضاع القوات والتى تمكنت من تدمير نطاق الامن وبدات عملية فتح الثغرات فى الموانع المركبة وتم استخدام صواريخ ـ فتح الثغرات لأول مرة فى العالم ثم تلتها الدبابات المجهزة بالجرافات لضمان تمام تامين الثغرات ، ثم تلاها اقتحام القوات للدفاعات ، وخلال هذا اليوم تم تحقيق المهمة المخططة فى اتجاه الفرقة الثالثة وكتيبة من الفرقة الرابعة وبنجاح هذه القوات ثم دفع كتيبة فى الجانب الايسر كتامين لها .

وسأل الفريق أول أبوطالب عن انواع المدفعيات المستخدمة وخطة الهجوم وتوقيتاتها حتى تمام تمركز القوات فى اوضاعها الجديدة ، وقام اللواء حلبى بشرح ذلك .

وعقب ذلك قام ابوطالب بزيارة مصابى العمليات الحربية المصريين بمستشفى الملك خالد بحفر الباطن ، وعددهم ١٨ حالة ، واطلع على التقارير الطبية وحالتهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩١

شئون عربية

إصابة ٥٠ جنديا أمريكيا وبريطانيا في انفجارات بقاعدة أمريكية بالكويت

واشنطن - وكالات الأنباء :

اعلن متحدث عسكرى امريكى ان ٤٤ جنديا امريكيا على الأقل و ٦ جنود بريطانيين أصيبوا بجراح نتيجة لسلسلة من الانفجارات المروعة والحرائق بمستودعات الذخيرة فى احدى القواعد العسكرية الأمريكية التى تقع فى منطقة « الدوحة » شمال غرب مدينة الكويت .

اضاف المتحدث أن النيران اشتعلت فى مستودعات الذخيرة وامتدت الى عدد من مبانى القاعدة واستمرت النيران مشتعلة لمدة ٣ ساعات قبل أن يتم السيطرة عليها . اشار المتحدث الى أنه لم يعرف بعد على وجه التحديد حجم الخسائر الناجمة ، كما لم يعرف سبب الانفجار . لم يستبعد المتحدث أن تزيد أعداد المصابين فى الحادث نظرا لشدة الانفجارات .

وذكر المتحدث أن القاعدة تضم جنودا كنديين وبريطانيين وأفرادا من القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة وقد تم اخلاؤهم جميعا عقب الحادث .

وذكرت وكالات الأنباء أن القاعدة التى كانت مسرحا للحادث تقع على بعد ١٢ كيلو مترا من مدينة الكويت وتضم مساكن ٤ آلاف جندى ينتظر أن يبقوا فى الكويت حتى شهر سبتمبر المقبل وفقا لاتفاقية بين الكويت والولايات المتحدة .

اوضحت وزارة الداخلية الكويتية فى بيان لها مساء امس أن الحريق الذى اندلع فى مستودع للذخيرة تابع للقوات الأمريكية بمنطقة الدوحة فى صباح اليوم جاء نتيجة لاشتعال النيران فى أحدى السيارات المحملة بالذخائر .

وذكر البيان ان اشتعال السيارة ادى الى حدوث انفجارات امتدت الى بعض السيارات الاخرى المحملة بالذخائر مما ادى الى حدوث حرائق وانفجارات ثانوية .

وقال البيان انه لم ينجم عن الحادث خسائر فى الارواح وانها اقتصرت على بعض الجرحى من الجنود الذين تم اسعافهم وغادروا المستشفى جميعا بعد تلقى العلاج مؤكدا ان الحادث لم يكن نتيجة لعمل تخريبى .



تدمير ٥٠ دبابة ومدرعة أمريكية حديثة

فى الانفجار المروع بمقر القيادة العسكرية المشتركة بالكويت

الكويت - وكالات الانباء - اعلن مسئولون عسكريون امريكيون ان اكثر من ٥٠ من احدث الدبابات والمركبات العسكرية وناقلات الجنود المدرعة الامريكية قد دمرت او اصيبت باضرار متنوعة فى الانفجار المروع الذى وقع امس الاول فى مقر القيادة المشتركة للقوات الأمريكية والبريطانية فى الكويت بينما ارتفع عدد المصابين الى ٥٣ جنديا امريكيا وستة جنود بريطانيين بعضهم فى حالة خطيرة .

وقال المسئولون ان حوالى ١٤ من دبابات ام - ١ ابرامز ومركبات « برادلى » الهجومية المتطورة المحملة بالذخيرة بالكامل تحولت الى كرات من اللهب عقب انفجار سيارة ذخيرة بسبب حدوث ماس كهربائى .

وقال شهود العيان ان النيران اجتاحت مجموعة من المركبات المحملة بالدبابات وذخيرة المدفعية فى منطقة الدوحة على بعد ٢٤ كيلو مترا غرب العاصمة الكويتية وان ذلك تسبب فى وقوع سلسلة انفجارات متتالية سمعت اصواتها على بعد ٣٢ كيلومترا

واضافوا ان قوات الاطفاء البريطانية والأمريكية والكويتية قضت ثلاث ساعات تحاول السيطرة، على النيران قبل ان يتم لها ذلك

واعلنت متحدثة باسم الجيش الأمريكى ان عددا من دبابات « ابرامز » التى كانت راس الحربة فى معركة المدرعات ضد قوات الاحتلال العراقية فى الكويت قد التهمتها النيران بينما كانت محملة بالكامل وفى وضع استعداد للقتال .

واضافت المتحدثة ان عددا من ناقلات الجنود المدرعة قد اشتعلت فيه النيران ايضا لكنها لم تحدد عدد الدبابات او الناقلات التى دمرت .

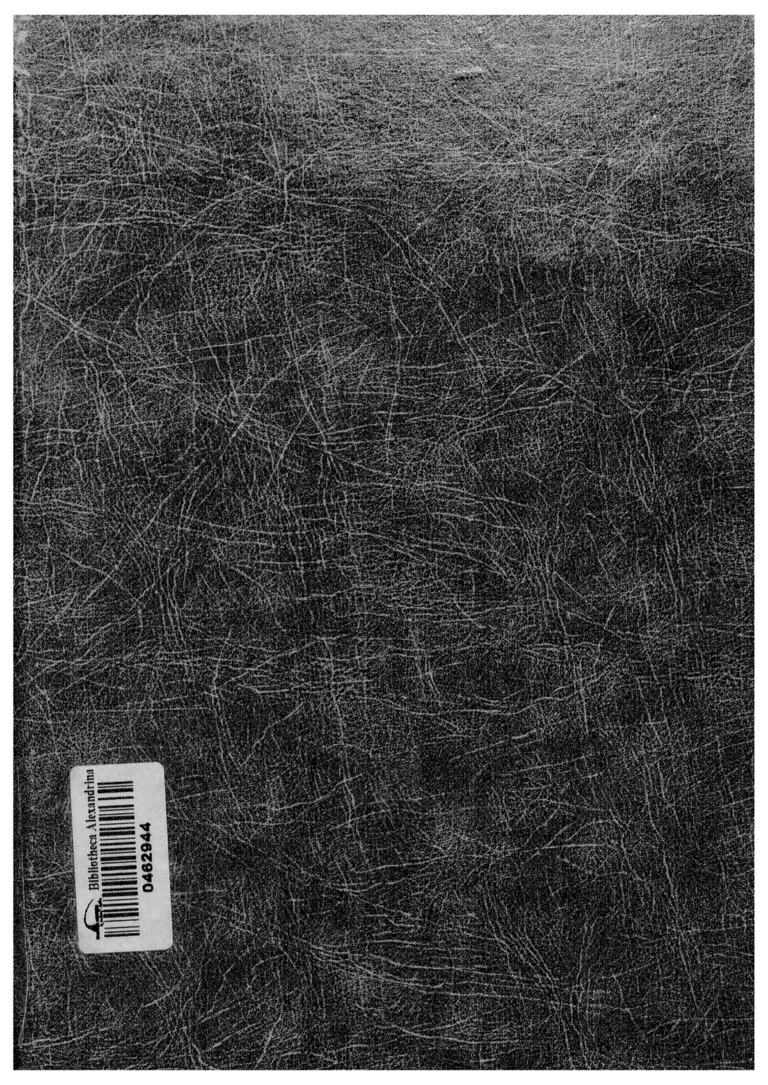
وذكرت وكالة « رويتر » ان هذا الانفجار يعد اسوا حادث يقع لقوات الحلفاء منذ طرد القوات العراقية من الكويت فى فبراير الماضى .

وقد دخل فريق من خبراء المفرقعات مقر الانفجار امس بحذر شديد للتحقيق فى اسباب الانفجار الذى وصفه رجل اطفاء بانه كان يشبه حالة المطر بالشظايا المعدنية .

ويبلغ ثمن الدبابة الواحدة من دبابات « ابرامز » ٢,٧ مليون دولار اما مدفع الهاوتزر الذى قال مصدر عسكرى فى واشنطن ان ثمانية من طرازه قد التهمتها نيران الانفجار فيبلغ ثمنه ١,٥ مليون دولار .

ووصف شهود العيان الحالة بعد الانفجار بانها كانت مروعة حيث كانت القذائف الصاروخية والشظايا تتطاير فى الهواء وسحب الدخان ترتفع الى مسافة ١٥٠ قدما (٤٥ مترا) بينما اصوات الانفجارات تصم الآذان وتهز بعنف كل المبانى القريبة . وقال شهود العيان ان حوائط العديد من المستودعات الحربية الكبيرة التى استخدمت كثكنات للجنود الامريكيين والبريطانيين قد هدمتها القذائف المتطايرة فى الوقت الذى كانت النوافذ الزجاجية للمبانى فى مدينة الكويت تهتز بعنف .

واكد ضباط امريكيون وبريطانيون ان الانفجار كان مجرد حادث وليس عملا تخريبيا .


Bibliotheca Alexandrina
0462944